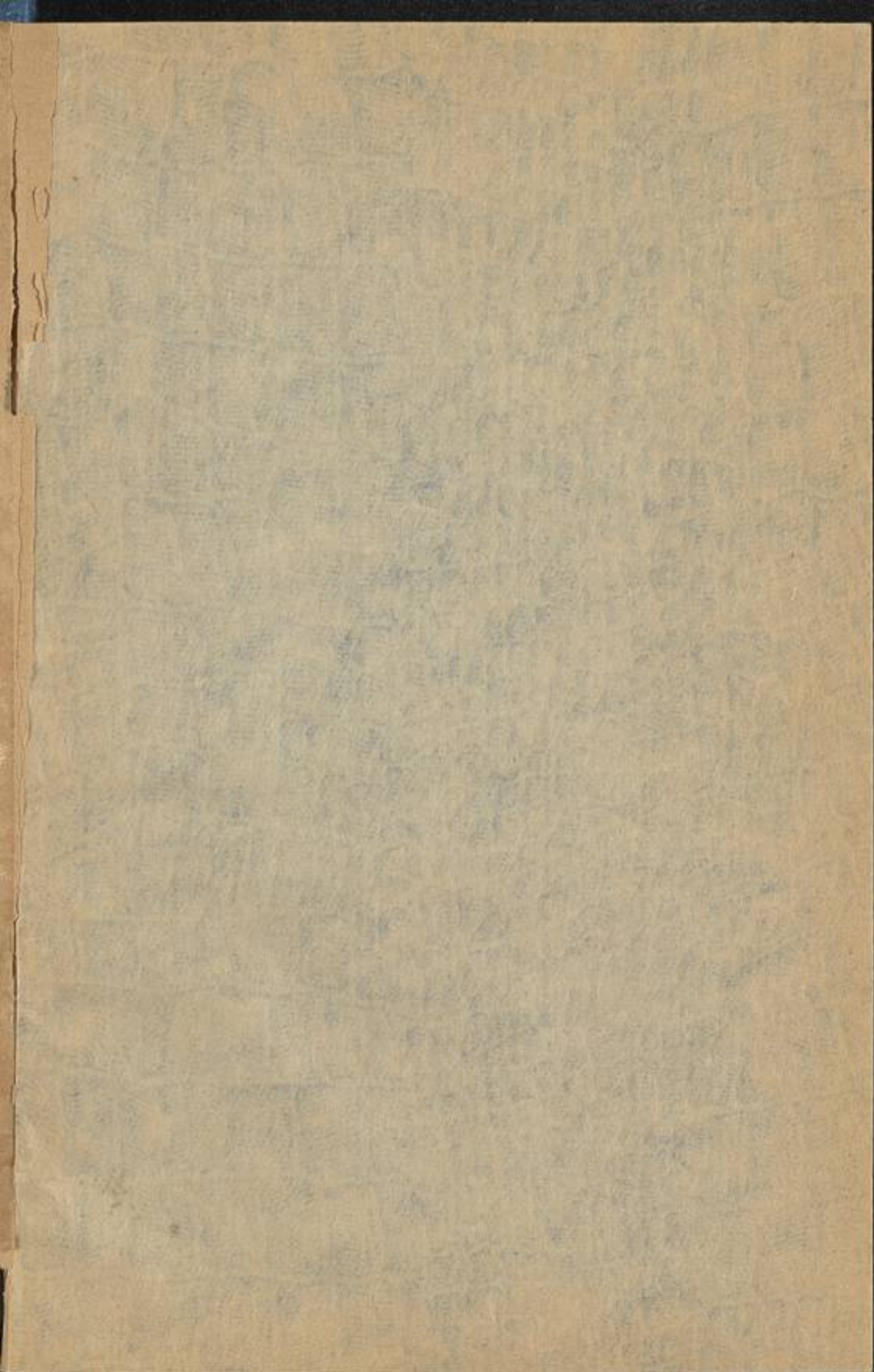




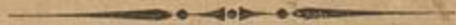


THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY





مكارم الاخلاق للعالم العلامة  
الحجرات الفهامة الشيخ رضی الدين  
أبي نصر ابن الامام أمين الدين أبي  
علي فضل الله الطبرسي عليه  
معائب الرحمة  
والرضوان  
آمين  
٢



(الطبعة الاولى)  
بالمطبعه الميرييه بيولاقي مصر المحمديه  
سنة ١٣٠٠  
هجريه

مكارم الاخلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد والصلاة والسلام على محمد عبده المجتبي ورسوله المصطفى أرسله الى كافة الورى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى أهل بيته أئمة الهدى ومصابيح الدجى الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والسلام على من اتبع الهدى (وبعد) فان الله سبحانه وتعالى لما جعل التاسى بنيه مفتاحا لرضوانه وطريقا الى جنانه بقوله عز وجل لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر واتباعه واقفاء أثره سببا لمحبتة ووسيلة الى رحمتة بقوله عز من قائل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعون الله فاتبعونى يحببكم الله حدانى هذا النور العظيم الى جمع كتاب يشتمل على مكارم اخلاقه ومحاسن آدابه وما أمر به أمته فقال عليه السلام انما بعثت لائتم مكارم الاخلاق لان العلم بالشئ مقدم على العمل به فوجدت فى كلام امير المؤمنين على رضى الله عنه ما يحتوى على حقيقة سير الانبياء وهى الانقطاع بالكل عن الناس الى الله فى الرجاء والخوف وعن الدنيا والاخرة فخص من جعلتهم نبيا محمدا صلى الله عليه وسلم بكل هذه السيرة وحسنا ورغبنا على الاقتداء به فقال عليه السلام بعد كلام له طويل المدعى كاذب يدعى بزعمه انه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاءه فى عمله وكل من رجاء عرف رجاءه فى عمله الارجاء الله فانه مدخول وكل خوف متحقق الاخوف الله فانه معلول يرجو الله فى الكبير ويرجو العباد فى الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرب فما بال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع بعباده الخائف أن تكون فى رجائك له كذبا أو تكون لآثره للرجاء موضعا وكذلك ان هو خاف عبدا من عبده أعطاه من خوفه ما لا يعطى ربه بفعل خوفه من العباد نقدا وخوفه من خالقه ضمارا ووعدا وكذلك من

صلى الله عليه وسلم وحلقه وسائر أحواله وفيه خمسة فصول (الفصل الأول) في حلقه وحلقه  
وسيرته مع جلسائه (الفصل الثاني) في بئمن أحواله وأخلاقه من كتاب شرف النبي وعترته عليه  
وعليهم الصلاة والسلام (الفصل الثالث) في أخلاقه في مطبوعه (الفصل الرابع) في أخلاقه  
في مشربه (الفصل الخامس) في ذكر جل من سائر أحواله صلى الله عليه وسلم (الباب الثاني)  
في آداب التنظف والتطيب والتكحل والتدهن والسواك وفيه ثلاثة فصول (الفصل  
الأول) في التنظف والتطيب وما يجري مجراه (الفصل الثاني) في التكحل والتدهن (الفصل  
الثالث) في السواك (الباب الثالث) في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه ستة فصول (الفصل  
الأول) في كيفية دخول الحمام (الفصل الثاني) في ستر العورة (الفصل الثالث) في التدلك  
بالخزف والزينة الدقيق وغير ذلك (الفصل الرابع) في حلق الرأس والعانة والإبط (الفصل  
الخامس) في غسل الرأس بالطنمي والسدور (الفصل السادس) في الإطلاء بالنورة (الباب  
الرابع) في آداب تقليم الأظفار وأخذ الشارب وتسريح الرأس والنظر في المرأة والحجامة وفيه  
أربعة فصول (الفصل الأول) في تقليم الأظفار (الفصل الثاني) في أخذ الشارب وتدوير اللحية  
والنظر في المرأة وما يتعلق به (الفصل الثالث) في تسريح الرأس وما يتعلق به (الفصل الرابع)  
في الحجامة (الباب الخامس) في آداب الخضب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وفيه ستة فصول  
(الفصل الأول) في فضل الخضب والترغيب فيه (الفصل الثاني) في الخضب بالسواد (الفصل  
الثالث) في الخضب بالحناء وغيره والخضب باليد للنساء (الفصل الرابع) في كراهية الخضب  
للجنب والحائض واصل الشعر (الفصل الخامس) في الخاتم وما يتعلق به (الفصل السادس)  
في التزين للنساء بالحلي والأسورة وغيرها (الباب السادس) في آداب اللباس والمسكن وما يتعلق  
بهما وفيه عشرة فصول (الفصل الأول) في التجميل باللباس وكيفية لبسه (الفصل الثاني) في طي  
الثوب وتنظيفه (الفصل الثالث) في لبس أنواع اللباس مع اختلاف ألوانها (الفصل الرابع)  
في لبس الخنز والحلّة وغيرهما (الفصل الخامس) في التبختر في الثياب والتواضع فيها (الفصل  
السادس) في كراهية لبس الشهرة ونكت في اللباس (الفصل السابع) في العمام والقلائد  
(الفصل الثامن) في لبس الخف والتعال (الفصل التاسع) في المسكن وما يجوز منهن وما يتعلق به  
(الفصل العاشر) في التمدد الأثاث والفرش والتواضع فيها (الباب السابع) في آداب الأكل  
شرب وما يتعلق بهما وفيه ثلاثة عشر فصلا (الفصل الأول) في فضل طعام الطعام واصطناع  
الطعام وصوم التطوع (الفصل الثاني) في آداب غسل اليد (الفصل الثالث) في آداب الأكل  
شربه (الفصل الرابع) في آداب الشرب وما يتعلق به (الفصل الخامس) في آداب الخلال  
(الفصل السادس) في فضل الخبز (الفصل السابع) في منافع المياه (الفصل الثامن) في اللحوم  
(الفصل التاسع) في الخلاوي (الفصل العاشر) في الفواكه (الفصل الحادي عشر)  
(الفصل الثاني عشر) في الطبوب (الفصل الثالث عشر) في نوادر الأطعمة (الباب  
الثامن) في الشكاح وما يتصل به وفيه عشرة فصول (الفصل الأول) في الرغبة في التزويج  
(الفصل الثاني) في أصناف النساء وأخلاقهن (الفصل الثالث) في الاكتفاء  
(الفصل الرابع) في آداب الزفافي والمباشرة وغيره (الفصل الخامس) في حق

عظمت الدنيا في عينه وكبر موقعهما من قلبه أثرها على الله فانه قطع اليها وصار عبد الهالوق قد كان  
في رسول الله صلى الله عليه وسلم كافي في الاثمة ودليل على ذم الدنيا وعيها وكثرة مخازنها  
ومساويها الذبقت عند اطرافها ووطئت لغيره أكافها وفطام عن رضاعها وزوى عن زخارفها  
وان شئت شئت بموسى كليم الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول رب انزلنا الى من خير فقير والله  
ماسأله الاخيرا يا كل لانه كان يأكل بقله الارض وانما كانت خضرة البقل ترى من شفيف  
صفاق بطنه لوزاله وتشذب لحمه وان شئت شئت بدا وصاحب المزامير وقارى أهل الجنة فلقا  
كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول لجانته أيكم يكنيني يعهاو يا كل قرص الشعير  
ثمها وان شئت قلت في عيسى ابن مريم عليه السلام فلقا كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن  
ادامه الجوع وسراج به الليل القمروظلاله في الشتاء مشارق الارض ومغارها كتهته  
مانتت الارض للبهائم ولم تكن له زوجة تفننه ولا ولي يخرجه ولا مال بالفتنة ولا طمع بذله  
رجلاه وخادمه يداه فتأس بنبيك الاطيب الاظهر صلى الله عليه وسلم فان فيه اسوة  
وعزائم تجزى وأحب العباد الى الله المتأسي بنبيه والمقتص لآثره قسم الدنيا قسمها  
طرفا أهضم أهل الدنيا كشمها وأخصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فاني أن  
أن الله أبغض شيئا فأبغضه وحقر شيئا فحقره وصغر شيئا فصغره ولو لم يكن فينا الا  
الله وتعظيمنا ما صغر الله لكني به شقا فانه ومحمد عن أمر الله ولقد كان صلى الله  
على الارض ويجلس جلسة العبد ويخضع بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب البعير  
ويردف خلفه ويكون الستر على باب بيته تكون فيه تصاوير يقول يا فلان لا  
أزواجه غيبه عنى فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فأعرض عن  
ذكرها من نفسه وأحب أن تغيب زينتها عن عينيه لكيلا يتخذ منها رياسات الدنيا بقلبه وأما  
يرجو فيهما ماقاخر جهام من النفس وأشخصها عن القلب وغيرهما عن الدنيا ولا يعتقد  
شيا أبغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان في رسول الله صلى الله  
مساوي الدنيا وعمومها الذجاج فيماع خاضسته وزويت عنده زخارفها  
بعقله أكرم الله بذلك محمدا أم أهانه فان قال أهانا فقد كذب والعقل  
قال اكرمه فليعلم ان الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن  
متأس بنبيه واقص أثره وولج موملجها والافلايا من الهلكة فان  
وسلم علما الساعة ومبشرا بالجنة ومنذرا بالعقوبة خرج من  
لم يضع حجر على حجر حتى مضى لسبيله وأجاب داعي ربه فاعطى  
سلفنا تبعه وقائدنا عقبه والله لا يدرى من مدركتى هذه  
قائل ألا تنبها فقات اعزب عنى فعند الصباح يحمد القوم  
مقصودنا على طريق الجملة ونحن نذكر تفصيله كما رآه  
وتصرفاته وجلسه وقيامه وسفره وحضره وأكله وشربه  
الصادقين في أحوال الناس عامة ونسأل الله التوفيق في  
عليه سهل يسير وجعلته في عشر بابا وهذه فهرس  
الابواب \* (الباب



الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج (الفصل السادس) في الاولاد وما يتعلق بهم (الفصل السابع) في العقيقة وما يتعلق بها (الفصل الثامن) في الختان وما يتعلق به (الفصل التاسع) في هبات تتعلق بالنساء (الفصل العاشر) في نوادر النكاح \* (الباب التاسع) في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول (الفصل الاول) في السفر والاقوات المحمودة والمذمومة له (الفصل الثاني) في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها (الفصل الثالث) في ما يستحب عند الخروج الى السفر (الفصل الرابع) في مكارم الاخلاق في السفر (الفصل الخامس) في حفظ المتاع والاستخارة وطلب الحاجة (الفصل السادس) في آداب المشي وكرهية الوحشة في السفر وأدعية أخرى (الفصل السابع) في حسن التيام على الدواب وحقها على صاحبها (الفصل الثامن) في نوادر السفر \* (الباب العاشر) في آداب الادعية وما يتعلق بها وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في فضل الدعاء وكيفية (الفصل الثاني) فيما يتعلق باليوم والليله من الادعية المختارة (الفصل الثالث) في الذكر والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام والاستغفار والبكاء (الفصل الرابع) في نوادر من الصلاة (الفصل الخامس) في نوادر من الادعية \* (الباب الحادي عشر) في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بهما وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في آداب المريض والعائد وعلاجه (الفصل الثاني) في الاستشفاء بالقرآن لسائر الامراض (الفصل الثالث) في الاستشفاء بالصدقة والدعاء لسائر الامراض (الفصل الرابع) في الرقي والتمائم لسائر الامراض (الفصل الخامس) في الاحراز للثقة بهذا الكتاب \* (الباب الثاني عشر) في نوادر الكتاب وفيه سبعة فصول (الفصل الاول) في ذكر الحقوق لزين العابدين (الفصل الثاني) في ذكر جبل من مذاهب النبي صلى الله عليه وسلم (الفصل الثالث) في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه (الفصل الرابع) في موعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود (الفصل الخامس) في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري رضي الله عنه (الفصل السادس) في اختيارات الايام عن الصادق رضي الله عنه (الفصل السابع) في خاتمة الكتاب بخطبة لامير المؤمنين رضي الله عنه

\* (الباب الاول في خلق النبي عليه الصلاة والسلام وخلقته وسائر احواله وفيه خمسة فصول) \*  
 \* (الفصل الاول في خلقه وخلقته وسيرته الكريمة مع جلسائه) \*

برواية الحسن والحسين رضي الله عنهما من كتاب محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن ثقافته عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هذبن أي هالة التميمي وكان مصافحاً عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أستهمي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نخماً صغماً يتلألاً وجهه تلاءت القصر ليله البدر أطول من المربع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعران انفرقت عقيدته فرق والافلايحوا زشعره شمحة أذنيه اذا هو وفوه ازهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدرد الغضب اقنى العين له نور يعلوه يحسبه من لم يأمله أشم كثر البصية سهل الخدين أدمج ضليح الفم أشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دسة في صفاء الفضة معتدل الخلق باذنا متمسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول

قوله الصادق  
 جعفر بن  
 عنه اه

ما بين اللبة والسرة بشعر يجرى كالخط عارى الشدين والبطن مما سوى ذلك أشعر الزراعين  
والمسكين وأعلى الصدر طويل الزنين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل  
الأطراف خصان الأخصين مسبح القدمين ينبوعهما الماء إذا زال زال قاعها يخطو تكفياً  
ويمشي هوناً سريع المشية إذا مشى كأنها يخط من صلب وإذا التفت التفت جميعاً خافض  
الظرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويدير من  
لقي بالسلام (قال قلت له صف لي منظره) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل  
الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتح الكلام  
ويحتمه بأشداق ويكلم بجموع الكلم فصلاً لافضل فيه ولا تقصير دمثاً ليس بالحافي  
ولا المهين يعظم النعمة وإن دقت ولا يذم منها شيئاً ولا يذم ذواً ولا يندحه ولا تغضب الدنيا وما كان  
لها فإذا تعرض للحق أحد ما لم يقم له نصيبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها  
إذا أشار أشار بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحذرت أشار بها فضر براحته التي باطن إبهامه  
اليسرى وإذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غرض من طرفه جل تحذره التبسم ويفتر عن  
مثل حب الغمام قال الحسن رضي الله عنه فكتمتها الحسين زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبقني  
إليه فسأل أباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منها شيئاً (قال الحسين بن علي  
رضي الله عنه) سألت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه مأذوناً له  
في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جرد دخوله ثلاثة أجزاء جزء الله عز وجل وجزء أهله وجزء نفسه  
ثم جزء أهله وبينه وبين الناس في ذلك على العامة بالخاصة ولا يتدخر أو قال لا يتدخر الشئ من  
أبي غسان عنهم شيئاً فكان من سيرته في جزء الأمة أشار أهل الفضل بأذنه وقصمه على قدر فضلهم  
في الدين ففهم ذوا الحاجة ومنهم ذوا الحاجتين ومنهم ذوا الحوائج فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما  
أصلحهم وأصلح الأمة من مسئلته عنهم وأخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم  
الغائب وبلغه وفي حاجة من لا يستطيع الإلغى حاجته فإبه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع  
الإلغى إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الأذل ولا يقبل من أحد غيره يدخلون  
زواراً ولا يفترون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة فقهاء (قال) فسألت عن مخرجه كيف كان  
يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزن لسانه الأفيما يعنيه ويؤلفهم ولا يفرقهم  
أو قال يفرقهم شك مالك ويكرم كريم كل قوم ويؤلفه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من  
غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه ويتفقداً أصحابه ويسأل الناس عما في الناس فيحسن  
الحسن ويقويه ويقبح التبيح ويوهنه معتدل الأمر غير محتلف لا يغفل عن مخافة الله فلا أو يملوا  
لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه إلى غيره الذين يلوون من الناس أخبارهم وأفضلهم  
عنده أعظم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة (قال) فسألت عن مجلسه  
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله جل اسمه ولا يوطن  
الإماكن وينهى عن إبطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك  
ويعطى كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه من جلسائه أو قوامه  
في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم يردّها إلا بها أو يجيب سور من القول

قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم أبوا صاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم  
وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤثر فيه الحرم ولا تنهى فلتانه متعادلون متفاضلون  
فيه بالتقوى متواضعون يوقرون فيه الكبير ويرجون فيه الصغير ويؤثرون ذوا الحاجة  
ويحفظون أو قال يحوطون الغريب شك أبو غسان (قال) قلت كيف كانت سيرته في جلساته  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بنظول ولا غليظ  
ولا خباب ولا خاش ولا عياب ولا مداح يتعافل عما لا يتهنى ولا يؤيس منه ولا ينجب فيه مؤمليه  
قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا  
ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجو نوابه اذا تكلم أطرقت جلساؤه كما تتعلى رؤسهم  
الطير فاذا سكنت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم  
عنده حديث أولهم بفعل مما يفحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة  
في منطقهم ومسئله حتى ان كان أصحابه يستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها  
فأرقدوه ولا يقبل الشاء الا عن مكافئ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطع به بالتهاء أو قيام  
(قال) قلت كيف كان سكوته قال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أربعة على الحلم  
والحذر والتقدير والتفكير فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكيره  
ففيما يتقو وقد جمع له الحلم والصبر فكان لا يغضب به شي ولا يستغزى به وجمع له الحذر في أربعة  
اخذه بالحسن ليقبدي به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده فيما اصلح أمته والقيام فيما جمع لهم

خير الدنيا والاخرة

\*(الفصل الثاني في نبيذ من أحواله واخلاقه)\* من كذب شرف النبي صلى الله عليه وسلم وغيره  
\*(في تواضعه وحيائه)\* عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعود المريرى ويتبع الخنازير ويحجب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظة  
والنضير على حمار مخطوم يجبل من ليف تحته كاف من ليف عن أنس بن مالك رضى الله عنه  
قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه يقوموا اليه  
لمبايعفون من كراهيته لذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل ويعتقل الشاة ويحجب دعوة المملوك عن أنس  
ابن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فلم عليهم وهو مغذ عن اسماء  
بنت زيد رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بأسوة مسلم عليهم عن ابن مسعود  
رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يكلمه فأرعد فقال هون عليك فلست  
بملك انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد عن أبي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجلس بين ظهراني اصحابه فيمضي الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل فطلبنا الى النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يجعل مجلسا يعرفه الغريب اذا ناه فبيننا له دكة من طين فكان يجلس عليها  
ويجلس بجانبه سئلت عائشة رضى الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا خلا  
قالت يخطئ نوبه ويخفف نعله ويضع ما يضع الرجل في أهله وعنها حب العمل الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخياطة من كذب النبوة عن أبي عبد الله رضى الله عنه يقول مرت

برسول الله صلى الله عليه وسلم امر آتية وهو جالس يأكل فقالت يا محمد انك لتأكل كل العبد  
وتجلس جلوسه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وإي عبد أعبد مني قالت فناولني  
لقمة من طعامك فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة من طعامه فقالت لا والله إلا التي  
في فمك قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة من فيه فناولها فأكلها قال أبو عبد الله  
رضي الله عنه فما صابت بذا حتى فارقت الدنيا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خدمت  
النبي صلى الله عليه وسلم تسعين عاماً علمه قال لي قط هلا فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيئاً قط  
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين وعشمت  
العطركه فلم أشم نكهته أطيب من نكهته وكان إذا القيء أحد من أصحابه قام معه فلم ينصرف  
حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف وإذا القيء أحد من أصحابه فتناول بيده ناولها إياه فلم ينزع  
عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه وما أخرج ركبتيه بين يدي جليسي له قط وما أعود إلى  
رسول الله عليه الصلاة والسلام رجل قط فقام حتى يقوم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم ادركه اعرابي فأخذ برأسه فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى  
صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبه ثم قال له  
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك وأمر  
له بعهاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً  
لا يسئل شيئاً إلا أعطاه وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد  
حياءً من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد منكم عن أصحابي شيئاً فإني أحب أن أخرج  
اليكم وأنا سليم الصدر \* (في جوده) \* عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس كفاؤاً كرمهم عشرة من خالطه معرفة أحبه من  
كتاب النبوة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أديب الله وعلى  
أديبي امرئ ربي بالسخاء والبروناني عن الجمل والخفاء وما شئ أبغض إلى الله عز وجل من الجمل  
وسوء الخلق وأنه ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل وبرواية أخرى عن أمير المؤمنين رضي الله  
عنه أنه كان إذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان أجود الناس كفاؤاً وأجراً الناس  
صدراً وأصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهته هابه  
ومن خالطه معرفة أحبه لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال ما رأيت أحداً  
أجود ولا أنجود ولا أشجع ولا أوفاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله قال  
لم يكن يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فيقول لا عن ابن عباس قال كان المسلمون  
لا يتفرون إلى أبي سفيان رضي الله عنه ولا يتبعونه فقال يا رسول الله ثلاث أعطينهن قال نعم  
قال عندي أحسن العرب وأجلهم أم حبيبة أزواجكها قال نعم قال وعاوية تجعله كتاباً بين يديك  
قال نعم قال وتامرني حتى أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين قال نعم قال ابن زميل ولولا أنه طلب  
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاه إياه لأنه لم يكن يسئل شيئاً قط إلا قال نعم عن عمران  
رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما عندي شيء ولكن استع على فاذا جاءنا شيء فبيناه

فقال عرف فقلت يا رسول الله ما كانك الله ما لا تقدر عليه قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله فقال الرجل أنتق ولا تحف من ذي العرش اقلا لا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم  
وعرف السرور في وجهه \* (في شجاعته) \* عن علي رضي الله عنه قال لقد رأيتني يوم بدر  
ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرب بنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأسا وعنه  
رضي الله عنه قال كما إذا حمر الباس ولقي القوم القوم اتقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما  
يكون أحدا أقرب إلى العدو منه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فرج فركب  
النبي صلى الله عليه وسلم فرس لابن طلحة فقال ما رأيت من شيء أن وجدناه لبحرا ورواه أخرى  
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشجع الناس وأحسن الناس  
وأجود الناس لقد فرغ أهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت قال فتلقاهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقد سبقتهم وهو يقول لم تراعوا وهو على فرس لابن طلحة وفي عنقه السيف قال  
فجعل يقول للناس لم تراعوا وجدناه ببحر أو أنه لبحر \* (في علامة رضاه وغضبه) \* عن كعب  
ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سره الأمر استنار وجهه  
كأنه دائرة القمر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات عن عبد الله بن مسعود  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غضب أحر وجهه عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يعرف رضاه وغضبه بوجهه كان إذا رضي فكانما يلاحك الجدر ضوء وجهه وإذا غضب أحر  
وجهه قال أبو بكر سمعت أبا الحكم الليثي يقول كلما رأته توضع في الشمس فيرى ضوءها على  
الجدار فمعنى قوله يلاحك الجدر يسطع عليها ويلازمها \* (في الرفق بآمته) \* عن أنس قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فقد الرجل من أخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان غائبا  
دعاه وإن كان شاهدا زارده وإن كان مريضاً عاده عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين فبينما أنا معه في  
بعض غزواته إذا عيا ناخعي تحت الليل فبرك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخريات  
الناس يبرح الضعيف ويردعه ويدعولهم فأتتهسى إلى وأنا أقول يا لهف أمه ما زال الناس يسوء  
فقال من هذا فقلت أنا جابر وأبي وأمي يا رسول الله قال وما شأنك قلت أعيانا ناخعي فقال امعدك  
عصا قلت نعم فضر به ثم بعثه ثم أناخه ووطئ على ذارعه وقال اركب فركبت وسارته فجعل جلي  
يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمس وعشرين مرة فقال لي ما ترك عبد الله من الولد يعني أباه قلت  
سبع نسوة قال أبوك عليه دين قلت نعم قال فإذا قدمت المدينة فقاطعهم فإن أبوا فإذا حضر  
جداد تخلكم فأتني قال هل تزوجت قلت نعم قال بمن قلت بشلانة بنت فلان لا يم كانت  
بالمدينة قال فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن عندي نسوة خرق يعنى أخواته  
فكرهت أن آتين بامرأة خرقاء فقلت هذه أجع لأمري قال أصبت ورشدت فقال بكم  
اشترت بجمالك فقلت بخمسة أواق من ذهب قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما قدم المدينة  
أتيته بالجل فقال يا بلال اعطه خمس أواق من ذهب يستعير بها في دين عبد الله وزده ثلاثا وورد

عليه جله قال هل قاطعت غرماً عبد الله قلت لا يا رسول الله قال أترك وفاء قلت لا قال فاذا حضر  
جداد فمخلكم فاذني فاذته فبها فعدا لنا فعدنا فاستوفي كل غريم ما كان يطلب عمر أوفاء وبي  
لنا مثل ما نجد وأكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ولا تكلوا فرفعناه وأكنا منه  
زمانا عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الحديث أو سئل عن الامر  
كره ثلاثا ليفهم عنه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله فقال ليك وروى زيد بن ثابت  
قال كما اذا جلسنا اليه صلى الله عليه وسلم أخذنا في الحديث فان أخذنا في ذكر الآخرة أخذ  
معنا وان أخذنا في ذكر الدنيا أخذ معنا وان أخذنا في ذكر الطعام والشراب أخذ معنا في كل هذا  
أخذتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي الحبياء قال بايعت النبي صلى الله  
عليه وسلم قبل ان يعث فوعدهتة مكانا فنسيتة يومى والغد فأنته اليوم الثالث فقال عليه  
الصلاة والسلام يا فتى لقد شققت على آنا ههنا منذ ثلاثة أيام عن جرير بن عبد الله ان  
النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوته فامتلا البيت ودخل جرير فقعده خارج البيت  
فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ ثوبه فلغنه ورمى به اليه وقال اجلس على هذا فأخذ جرير  
فوضعه على وجهه وقبله عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
متكى على وسادة فألقاه الى ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم فيلحق له الوسادة  
اكرام الله الاغفر الله له \* (في مزاحه وضحكه) \* روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اننى لا مزح ولا أقول الا حقا وعن ابن عباس ان رجلا ساله أكان النبي صلى الله عليه وسلم  
يزح فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزح وعن الحسن بن علي رضى الله عنهم قال سألت  
خالى هند عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا غضب أعرض وأشاح واذا فرح  
غض طرفه جل فضحكه التبسم يفتقر عن مثل حب الغمام وعن أنس بن مالك قال رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه عن أبي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا حدثت بحديث تبسم في حديثه وعن يونس الشيباني قال قال لى أبو عبد الله  
رضى الله عنه كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قايلا قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق  
وانك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يداعب الرجل برديه  
أن يسره \* (في بكائه صلى الله عليه وسلم) \* عن أنس بن مالك رأيت ابراهيم بن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه فدمعت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال تدمع العين  
ويحزن القلب ولا أقول الا ما يرضى ربنا وانابك يا ابراهيم محزونون عن خالد بن سلمة المخزومي  
قال لما أصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فلما رآته ابنته جهشت  
فاتحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أصحابه ما هذا يا رسول الله قال هذا شوق  
الحبيب الى الحبيب \* (في مشيه صلى الله عليه وسلم) \* عن علي رضى الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يتقلع من صلبم أو قبله ولا بعده مثله صلى الله  
عليه وسلم عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مشى أصحابه أمامه وتركوا  
ظهوره للملائكة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشيا يعرف  
انه ليس بمشي عاجز ولا بكسلان عن أنس قال كما اذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلسنا حلقة

وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أحدا يمشي معه اذا كان راكبا حتى يحمله معه  
فان ابي قال تقدم أما هي وأدركني في المكان الذي تريد ودعا صلى الله عليه وسلم قوم من أهل  
المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له خمسة فأجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق أدركهم  
سادس فاشاهم فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى  
تذكر لهم مكانك ونسأ أذنهم بك (في جل من أحواله وأخلاقه عليه الصلاة والسلام) \*  
من كتاب النبوة عن علي رضي الله عنه قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط فترع  
صلى الله عليه وسلم بيده من يده حتى يكون الذي هو يترع بيده وما فاضه أحد قط في حاجة أو حديث  
فانصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف وما نازعه أحد الحديث فيسكت حتى يكون هو  
الذي يسكت وما روى مقدمات رجله بين يدي جليسه له قط ولا خير بين أمرين الا أخذ بأيسرهما  
وما اتصر لنفسه من مظلة حتى تنتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى وما أكل  
متكئا قط حتى فارق الدنيا وما سئل شيما قط فقال لا وما ردسنا لا حاجة قط الا بها وبمسور من  
القول وكان أخف الناس صلاة في تمام وكان أقصر الناس خطبة وأقلهم هذا وكان يعرف بالريح  
الطيب اذا أقبل وكان اذا أكل مع القوم كان أول من يبدأ وآخر من يرفع يده وكان اذا أكل كل  
مما يليه فاذا كان الرطب والتمر جالت يده واذا شرب شرب ثلاثة أنفاس وكان يمص الماء مصا  
ولا يعبه عبا وكان يمسه لطعامه وشرا به وأخذوه واعطائه فكان لا يأخذ الا بيمينه ولا يعطى الا بيمينه  
وكان شماله لما سوى ذلك من يده كان يحب التيمن في كل أمور وفي لبسه وتغله وترجله  
وكان اذا دعا دعائنا أو كان كلامه فصلاتيينه كل من سمعه واذا تكلم روى كل نور يخرج من  
بين ثناياه واذا رأته قلت أفجع النبيين وليس بأفجع وكان نظره اللطيف بعينه وكان لا يكلم أحدا بشي  
يكرهه وكان اذا مشى كأنما ينحط من صلب وكان يقول ان خياركم اخلاقكم اخلاقا وكان لا يذم  
ذوا قولا ولا يدحه ولا يتنازع أصحابه الحديث عنده وكان المحدث عنه يقول لم أر بعيني مثله قبله  
ولا بعده صلى الله عليه وسلم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا روى في الليلة الظلماء روى له نور كانه شقة قر وعنه رضي الله عنه قال نزل جبريل عليه السلام  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول لك هذه بطحاء  
مكة ان شئت ان تكون لك ذهبا قال فتظر النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء ثلاثا ثم قال لا  
يارب ولكن أشبع يوما فأجدل وأجوع يوما فأسألك وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحب عز أهلوه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم استأذع ركوب الحارم وكفاوا الاكل على الحصير مع العبيد ومناولة السائل يدي  
عن جابر بن عبد الله قال كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم يكن في طريق قبته  
أحد الا عرف انه قد سلمه من طيب عرقه أو ريح عرقه ولم يكن يمر بججر ولا شجر الا سمده له عن  
ثابت بن أنس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون كأن لونه اللؤلؤ  
واذا مشى نكفأ وما شممت رائحة مسك ولا غيره أطيب من رائحته ولا مستديبا جاولا حرا  
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أخف الناس صلاة في تمام عن جرير  
ابن عبد الله قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم آية له لابعه فقال لي يا جرير لاي شي بعثت

قال قلت لاسم على يدك يا رسول الله فأتى لي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال إذا أنا كم كريم قوم  
فأكرموه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعد رجلا إلى  
الخنزرة فقال أيا لك هن ناحتي تأتي قال فاستدتت الشمس عليه فقال له أصحابه يا رسول الله لو أنك  
تحولت إلى الظل قال وعدته ههنا وإن لم يجيء مكان منه الخلف عن عائشة رضي الله عنها  
قالت قلت يا رسول الله إنك إذا دخلت الخلاء نفرجت دخلت في اثرك فلم أر شيئا خرج منك غير  
إني أجدر رائحة المسك قال يا عائشة أنا معشر الأنبياء تبت أجسادنا على ارواح أهل الجنة فما  
خرج منا من شيء ابتلغته الأرض عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل  
عليه عمر وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا نبي الله لو اتخذت فراشا فقال مالي ولدينا ما مثلي  
ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح  
وتركها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة  
عند رجل من اليهود على ثلاثين صاعا من شعير أخذها رزق العيال عن أبي رافع قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سميت محمد فلا تقبحوه ولا تجهودوا ولا تضر بوجه بورك لبيت فيه  
محمد ومجلس فيه محمد ورفقة فيها محمد \* (في جلوسه عليه الصلاة والسلام وأمر أصحابه في آداب  
الجلوس) \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبي الصغير ليدعوله بالبركة ويسميه  
فيأخذه فيضعه في حجره تكريما لاهله فرمى بال الصبي عليه فيصبح بعض من رآه حين يولد فيقول  
صلى الله عليه وسلم لا ترموا بالصبي فيدعه حتى يقضى بوله ويفرغ من دعائه أو تسميته ويبلغ  
سرور أهله فيه ولا يرون أنه يتأذى ببول صبيهم فإذا انصرفوا غسل ثوبه بعد ودخل عليه صلى الله  
عليه وسلم رجل المسجد وهو جالس وحده فترخز له عليه الصلاة والسلام فقال الرجل في  
المكان سعة يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم إن حق المسلم على المسلم إذا رآه يريد الجلوس إليه  
أن يترخز له وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يمثل له الرجال فليتبوأ  
مقعد من النار وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوموا كما يقوم الاعاجم بعضهم لبعض ولا بأس بان  
يتخمل عن مكانه وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه من كتاب المحاسن قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا دخل منزلا قعد في أدنى المجلس حين يدخل وعنه رضي الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما يجلس تجاه القبلة وروى عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم مجلسا فليجلس حيث انتهى مجلسه وروى عنه رضي الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من مجلسه منصرفا فليسلم فليست الأولى  
بأولى من الأخرى وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال إذا قام أحدكم من مجلسه  
ثم رجع فهو أولى بمكانه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أعطوا المجالس حقا قبل  
وما حقا قال غصوا ابصاركم وردوا السلام وأرشدوا الأعمى ومروا بالمعروف وانهموا عن  
المنكر عن أبي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلس القرفصاء من  
كتاب المحاسن كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس ثلاثا يجلس القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه  
ويستقلهما بيديه فيشده في ذراعيه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثنى رجله واحدة ويبسط  
عليها الأخرى ولم يرم تر بعاقط وكان يجثو على ركبتيه ولا يسكني



(الفصل الثالث في اخلاقه صلى الله عليه وسلم في مطعمه) \* من كتاب مواليد الصادقين  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل كل الاصناف من الطعام وكان يأكل ما أحل الله له  
مع اهله وخدمه اذا كوا على ما كوا عليه ومع من يدعو من المسلمين على الارض وما كوا  
عليه الا ان ينزل بهم ضيف فيما كل مع ضيفه وكان احب الطعام اليه ما كان على ضفف ولقد قال  
ذات يوم وعنده اصحابه اللهم اناسألك من فضلك ورحمتك اللذين لا يملكهم غيرك فينجاهم  
كذلك اذ اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثاة مشوية فقال خذوا هذا من فضل الله ونحن  
نتنظر رحمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة بين يديه قال بسم الله  
اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة وكان كثيرا اذا اجلس ايا كل يجتمع ركبتيه  
وقدميه كما يجلس المصل في اثنتين الا ان الر كبة فوق الر كبة والتقدم على التقدم ويقول صلى  
الله عليه وسلم انا عبد آكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد عن أبي عبد الله رضی  
الله عنه قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا منذ بعثه الله عز وجل نبيا حتى  
قبضه الله اليه متواضعا لله عز وجل وكان صلى الله عليه وسلم اذا وضع يده في الطعام قال  
بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وعلينا خالق من مجموع أبي عن الصادق عن آياته ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمتنا وعلى رزقك افطرتنا فقله منا  
ذهب الظما وابتل العروق وبي الاجر وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا أكل عند  
قوم قال افطرت عندكم الصائمون وأكل طعامكم الابرار وقال دعوة الصائم تستجاب عند افطاره  
فقد جاءت الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على التمر وكان اذا وجد ال كرا ففطر  
عليه عن الصادق رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر على الخلوفاذا  
لم يجده يفطر على الماء الفاتر وكان يقول انه ينقى الكبد والمعدة ويطيب النكهة والنم  
ويقوى الاضراس والحدق ويحذ الناظر ويغسل الذنوب غسلا ويسكن العروق الهاشجة  
والمررة الغالبة ويقطع البلغم ويطنى الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع وكان صلى الله عليه  
وسلم لا يأكل الحار حتى يبرد ويقول ان الله لم يطعمنا نارا ان الطعام الحار غير ذي بركة  
فابردوه وكان صلى الله عليه وسلم اذا أكل سمى وأكل ثلاث أصابع ومما يليه ولا يتناول  
من بين يدي غيره ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون وكان يأكل بأصابعه الثلاث  
الايهام والتي تليها والوسطى وربما استعان بالاربعه وكان صلى الله عليه وسلم يأكل بكفه  
كله ولم يأكل بأصبعين ويقول ان الاكل بأصبعين هو كلمة الشيطان ولقد جاءه بعض اصحابه  
يوما بقا لودج فأكل منه وقال تم هذا يا ابا عبد الله فقال بأني أنت وأنى تجعل السمن والعسل  
في البرمة وتضعها على النار ثم تغليه ثم تأخذ من الحنطة اذا طعنت فلقبه على السمن والعسل  
ثم نطوئه حتى ينضج فيأتى كما ترى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا الطعام طيب وانك كان يأكل  
الشعير غير منخول خبزاً أو عصيدة في حالة كل ذلك كان يأكله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب  
روضة الواعظين قال العيص بن القاسم قلت للصادق رضی الله عنه حديث يروى عن  
ابيك رضی الله عنه انه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز برقط أهو صحيح  
فقال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز برقط ولا شبع من خبز شعير قط وقالت عائشة

رضى الله عنهما مشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين حتى مات وروى ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل على خوان حتى مات ولأكل خبز امر قحاح حتى مات  
 وقالت عائشة ما زالت الدنيا علينا عشرة كبدرة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما قبض صبت الدنيا علينا صبا ومن كآب التبوذة عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ما زال  
 طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعير حتى قبضه الله اليه عن أنس قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المفلوك ويرد فخره ويضع طعامه على الارض وكان يأكل  
 القثاء بالربط والقثاء بالمخ وكان يأكل الفاكهة الرطبة وكان أحبها اليه البطيخ والغنبد  
 وكان يأكل البطيخ بالخبز وربما أكل بالسكر وكان صلى الله عليه وسلم ربما أكل البطيخ  
 بالربط ويستعين باليدن جميعا ولقد جلس يوما يأكل رطبا فأكل ثمينه وأمسك النوى يساره  
 ولم يلقه في الارض فمرت شاة قريية منه فأشار اليها بالنوى الذى في كفه فذنت اليه وجعلت  
 تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو ثمينه ويلقى اليها النوى حتى فرغ وانصرفت الشاة  
 حينئذ وكان صلى الله عليه وسلم اذا كان صاعما يفتقر على الربط في زمانه وكان ربما أكل  
 الغنبد حبة حبة وكان صلى الله عليه وسلم ربما أكل خرطاح حتى يرى رواله على لحيته كتحدر اللؤلؤ  
 والروال الماء الذى يخرج من تحت القشر وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الحنيس وكان يأكل  
 التمر ويشرب عليه الماء وكان التمر والماء أكثر طعامه وكان صلى الله عليه وسلم يجمع اللبن والتمر  
 ويسميها الاطيين وكان يأكل العصيدة من الشعير باهالة الشحم وكان صلى الله عليه وسلم  
 يأكل الهريسة أكثر ما يأكل ويتسحر بها وكان جبريل عليه السلام قد جاءه بها من الجنة  
 فتسحر بها وكان يأكل في بيته مما يأكل الناس وكان صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم طيخا  
 بالخبز ويأكله مشويا بالخبز وكان يأكل القديد وحده وربما أكله بالخبز وكان أحب الطعام  
 اليه اللحم ويقول هو يزيد في السمع والبصر وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللحم سد الطعام في  
 الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمني به كل يوم لفعل وكان صلى الله عليه وسلم يأكل التريد  
 باللحم أو القرع ويقول انها شجرة أخى نونس وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء ولا يقطعه من  
 الصحفة وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير الذى يصاد وكان لا يتباعه  
 ولا يصيده ويحب أن يصاد له ويؤتى به مصنوعا فياكله أو غير مصنوع فيصنع له فياكله وكان اذا  
 أكل اللحم لم يطأ طي رأسه ويرفعه الى فيه ثم ينتهسه انتهاسا وكان يأكل الخبز والسمن وكان  
 يحب من الشاة الذراع والكتف ومن الصباغ الخسل ومن البقول الهندباء والبازروج وبقلة  
 الابصار ويقال انها الكرنب وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث  
 ولا العسل الذى فيه المغاير وهو ما يتقى من الشجر في بطون النخل فيلقبه في العسل فسبى له ربيع  
 في القم وما ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا عجبها أكله واذا كرهه تركه  
 وكان صلى الله عليه وسلم اذا عاف شيئا لا يحترمه على غيره ولا يبعثه اليه وكان صلى الله عليه وسلم  
 يلحس الصحفة ويقول آخر الصحفة أعظم الطعام بركة وكان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من  
 طعامه لعل أصابعه الثلاث التي أكل بها فان بقي فيها شيء عاوده فلعلها حتى تنظف ولا يمسح يده  
 بالنديل حتى يلعق أصابعه واحدة واحدة ويقول انه لا يدري في أى الاصابع البركة وكان صلى

الله عليه وسلم يأكل البرد ويتنقذ ذلك أصحابه فيلتهقطونه له فيأكله ويقول انه يذهب بأكله  
الاسنان وكان صلى الله عليه وسلم يغسل يديه من الطعام حتى يتقى ما فلا يؤجله ما أكل ربح  
وكان صلى الله عليه وسلم اذا أكل الخبز والمعم خاصة غسل يديه غسلًا جيدًا ثم مسح بفضله الماء  
الذي في يده وجهه وكان لا يأكل وحده ما يمكنه وقال ألا نبشركم بشراركم قالوا بلى قال من أكل  
وحده وضرب عنقه ومنع رفته

\* (الفصل الرابع في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في مشربه) \* كان صلى الله عليه وسلم اذا شرب  
ماء سمى وحساحسوة وأحسوتين ثم يقطع فيحمد الله ثم يعود فيسمى ثم يزيد في الثالثة ثم يقطع  
فيحمد الله فكان له في شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات ويعص الماء مصا ولا يعبه عباو يقول  
صلى الله عليه وسلم ان الكبد من العب وكان صلى الله عليه وسلم لا يتنفس في الاناء اذا شرب  
فان أراد ان يتنفس أبعده الاناء عن فيه حتى يتنفس وكان صلى الله عليه وسلم ربما شرب بنفس  
واحد حتى يفرغ وكان صلى الله عليه وسلم يشرب في أقذاح القوارير التي يؤتى بها من الشام  
ويشرب في الأقذاح التي تتخذ من الخشب وفي الجلود ويشرب بكفه يصب فيها الماء ويشرب  
ويقول ليس فوه أطيب من الكف ويصب من أفواه القرب والادراى ولا يحمئتها اختناها ويقول  
ان اختناها يتنها وكان صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وربما شرب راكبا وربما قام فشرب  
من القربة والجرة والادوة وفي كل اناء يجده وفي يديه وكان صلى الله عليه وسلم يشرب الماء  
الذي حلب عليه اللبن ويشرب السويق وكان صلى الله عليه وسلم أحب الاشربة اليه الخلو  
وفي رواية أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلو البارد وكان صلى الله عليه  
وسلم يشرب الماء على العسل وكان يمان له الخبز فيشربه أيضا وكان صلى الله عليه وسلم يقول  
سيد الاشربة في الدنيا والاخرة الماء وقال أنس بن مالك كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
شربة يقطر عليها وشربة للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة  
خبزا يمان فبهما صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاحتبس صلى الله عليه وسلم فظننت ان بعض  
أصحابه دعاه فشر بهما حين احتبس فجاء صلى الله عليه وسلم بعد العشاء ساعة فسأت بعض من  
كان معه هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أظفر في مكان أو دعاه أحد فقال لا فبلى لا يعلمها  
الا الله خوف أن يطلبها مني النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجدها فيبيت جائعا فأصبح صائما  
وما سألتني عنها ولا ذكرها حتى الساعة ولقد قرب اليه اناء فيه لبن وابن عباس عن يمينه وخالد بن  
الوليد عن يساره فشرب ثم قال لعبد الله بن عباس ان الشربة لك أفتأذن أن أعطي خالد بن الوليد  
يريد الاسن فقال ابن عباس لا والله لا أوثر بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد اقتناول ابن  
عباس القدح فشربه ولقد جاءه صلى الله عليه وسلم ابن خولي باناء فيه عسل ولبن فأنى أن يشربه  
فقال شربتان في شربة وانا أنى اناء واحد فأنى أن يشربه ثم قال لم أحمزه ولكنى أكره الفخر  
والحساب بفضل الدنيا عدا وأحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله

\* (الفصل الخامس في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في الطيب والذهن ولبس الثياب وغسل  
رأسه) \* كان صلى الله عليه وسلم اذا غسل رأسه وحلته غسلها بابا السدر \* (في دهنه) \* كان  
صلى الله عليه وسلم يحب الدهن ويكره الشعث ويقول ان الدهن يذهب بالبؤس وكان يدهن

باصناف من الدهن وكان اذا ادهن بدأ برأسه وحيته ويقول ان الرأس قبل اللحية وكان يدهن  
بالبنفسج ويقول هو أفضل الادهان وكان صلى الله عليه وسلم اذا ادهن بدأ بحاجبيه ثم شاربيه ثم  
يدخله في أنفه ويشمه ثم يدهن رأسه وكان صلى الله عليه وسلم يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن  
شاربيه بدهن سوى دهن لحيته \* (في تسريحه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم  
يتمشط ويرجل رأسه بالمدرى وترجله نساءً وتفقده نساءً ثم يدهن رأسه وحيته  
فيأخذن المشاطة فيقال ان الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشاطات فأما ما حلق في عمرته  
وحجته فان جبريل عليه السلام كان ينزل فيأخذها فيعرج به الى السماء ولربما سرح لحيته في  
اليوم مرتين وكان صلى الله عليه وسلم يضع المشط تحت وسادته اذا مشط به ويقول ان المشط يذهب  
بالوباء وكان صلى الله عليه وسلم يسرح تحت لحيته أربع مرات ومن فوقها سبع مرات ويقول  
انه يري في الذهن ويقطع البلغم \* (في طبيبه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يطيب  
بالمسك حتى يري ويصه في منرقه وكان صلى الله عليه وسلم يطيب بكورا الطيب وهو المسك  
والعنبر وكان صلى الله عليه وسلم يطيب بالعالية تطيبه به نساءً بأيديهن وكان صلى الله عليه  
وسلم يستجمر بالعود القماری وكان يعرف في الليلة المظلمة قبل أن يري بالطيب فيقال هذا النبي  
صلى الله عليه وسلم وعن الصادق رضی الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق  
على الطيب أكثر مما يتفق على الطعام وقال الباقر رضی الله عنه كان في رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاث خصال لم تكن في أحد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه أحد بعد  
يومين أو ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه اطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له وكان  
لا يعرض عليه طيب الا تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف شمله وان لم تطيب وضع  
اصبعه في ذلك الطيب ثم نال منه وكان صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله لذي في النساء  
والطيب وجعل قرعة عيني في الصلاة والصوم \* (في تكلمه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى  
الله عليه وسلم يتكلم في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى ثنتين وقال من شاء اكتمل ثلاثا وكل  
حين ومن فعل دون ذلك او فوقة فلا حرج وربما اكتمل وهو صائم وكانت له مكحلة يتكلم  
منها بالليل وكان كحلة الاعمى \* (في نظره صلى الله عليه وسلم في المرأة) \* كان عليه الصلاة  
والسلام ينظر في المرأة ويرجل حته ويمشط وربما نظر في الماء وسوى حته فيه ولقد كان  
يتجمل لاصحابه فضلا عن تجمله لاهله وقال ذلك لعائشة حين رآته ينظر في ركوة فيها ماء في حجرتها  
ويسوي فيها حته وهو يخرج الى اصحابه فقالت يا بني أنت وأمي تمرأ في الركوة وتسوي حجتك  
وانت النبي صلى الله عليك وسلم وخير خلقه فقال ان الله يحب من عبده اذا خرج الى اخوانه  
أن يتها بهم ويتجمل \* (في اطلائه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يظلي فيظليه  
من يظايه حتى اذا بلغ ما تحت الازار تولا به نفسه وكان صلى الله عليه وسلم لا يفارقه في اسفاره  
قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والسوال والمشط وفي رواية ويكون معه الخيوط  
والابرة والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله وكان صلى الله عليه وسلم لم اذا استاك استاك  
عرضا \* (في لباسه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يلبس الشملة يأتز بها  
ويلبس الفرقة يأتز بها أيضا فتحسن عليه الفرقة لسوادها على بياض ما يدهن من ساقه وقدميه

وقيل لقد قبضه الله جل وعلا وان له لفرقة تسبح في بني عبد الأشهل ليلبسها صلى الله عليه وسلم  
 وكان يصلى بالناس وهو لابس الشملة وقال انس ربحا رأيت صلى الله عليه وسلم يصلى  
 بنا الظهر في شملة عاقدا طرفيها بين كتفيه \* (في عمامته صلى الله عليه وسلم وقلنسوته) \* كان  
 صلى الله عليه وسلم يلبس القلانس تحت العمامة ويلبس القلانس بغير العمامة والعمامة بغير  
 القلانس وكان صلى الله عليه وسلم يلبس البرطل وكان يلبس من القلانس اليمنية ومن البيض  
 المصرية ويلبس القلانس ذوات الأذان في الحرب ومنها ما يكون من السيجان الأخضر  
 وكان ربحا نزع قلانسوته فجعلها سترة بين يديه يصلى بها وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يتعمم  
 بعمامة الخبز السودي في أسفاره وغيرها ويعتبر اعتجارا وربحا لم تكن له العمامة في شد العصابة  
 على رأسه وعلى جبهته وكان شد العصابة من أفعاله كثيرا ما يرى عليه وكانت له صلى الله عليه  
 وسلم عمامة يعتم بها يقال لها السحاب فكساها عليا فكان ربحا طلع على فيها فيقول أنا كم على  
 تحت السحاب يعني عمامته التي وهبها له وقالت عائشة لقد لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة  
 صوف وعمامة صوف ثم خرج فخطب الناس على المنبر فرأيت شيئا مما خلق الله تعالى أحسن  
 منه فيها \* (في كيفية لبسه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثوبا  
 جليدا قال الحمد لله الذي كساني ما يوراني عورتى وأتجمل به في الناس وكان إذا نزع نزع من  
 مياسره أولا وكان من أفعاله صلى الله عليه وسلم إذا لبس الثوب الجليد حمد الله ثم يدعو مسكينا  
 فيعطيه القديم ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من سبل ثيابه لا يكسوه الله عز وجل الا كان في  
 ضمان الله وحرزه وخيره وامانه حيا وميتا وكان صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثيابه واستوى قائما  
 قبل ان يخرج قال اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم أنت  
 ثقى وانت رجاى اللهم كفى ما أهمنى وما لا أهتم به وما أنت أعلم به منى عز جارك وجل  
 ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زدنى التقوى واغفر لى ذنوبى ووجهنى للخير حينما توجهت ثم يندفع  
 لحاجته وكان له صلى الله عليه وسلم ثوبان للجمعة خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وكانت له  
 خرقة ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء ووربحا لم يكن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف الرداء  
 الذى يكون عليه \* (في خاتمه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من فضة  
 وكان فضه حبشيا فيجعل القص مما يلي بطن الكف ولبس خاتما من حديد ملوا عليه فضة أهدها  
 له معاذ بن جبل فيه محمد رسول الله ولبس صلى الله عليه وسلم خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله  
 وكان خاتمه الآخر الذى قبض وهو فى يده خاتم فضة فضة ظاهرا كما يلبس الناس خواتمهم  
 وفيه محمد رسول الله وكان صلى الله عليه وسلم يستحب بيساره وهو فيها ويروى انه لم يرزل فى  
 يمينه الى أن قبض وكان صلى الله عليه وسلم ربحا جعل خاتمه فى اصبعه الوسطى فى المفصل الثانى  
 منها وربحا لبسه كذلك فى الاصبع الذى تلى الابهام وكان ربحا يخرج على أصحابه وفى خاتمه خيط  
 مربوط ليستذكر به الشئ وكان صلى الله عليه وسلم يختم بخواتمه على الكتب ويقول الخاتم على  
 الكتاب حرم من التهمة \* (فى نعله صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يلبس النعلين  
 بقباين وكانت مخضرة معقبة حسنة التخصير مما يلي مقدم العقب مستوية ليست بملسنة وكان  
 منها ما يكون فى موضع الشئ الخارج قليلا وكان كثيرا ما يلبس السببية التى ليس بها شعر

وكان اذ لبس بدأ باليني واذا خلع بدأ باليسرى وكان يامر بلبس النعلين جميعا وبتركهما جميعا  
 كراهة أن يلبس واحدة دون اخرى وكان يلبس من الخفاف ومن كل ضرب \* (في فراشه  
 صلى الله عليه وسلم) \* كان فراشه صلى الله عليه وسلم الذي قبض وهو عنده من اسمال وادي  
 القرى محشو او برا قيل وكان طوله ذراعين او نحوهما وعرضه ذراع وشبر عن علي رضي الله عنه  
 كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءة وكانت مرفقة ادماحشو هاليف وسئلت  
 حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحانتيه نيتين فينام عليه  
 فلما كان ذات ليلة قلت لو نيتيه أربع نيات لكان أوطأ له فنيناه له بأربع نيات فلما أصبح قال  
 ما فرشتي ما لي الليلة قالت قلنا هو فراشك الا اننا نسيناه بأربع نيات قلنا هو أوطأ لك قال ردوه  
 لحالته الاولى فانه منعني وطانه صلاح الليلة قالت عأشة وكان له صلى الله عليه وسلم فراش من  
 ادم حشوه ليف وكانت له صلى الله عليه وسلم عباءة تفرش له حينما اتقل وتثني نيتين وكان  
 صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يتوسد وسادته من ادم حشوه هاليف يجلس عليها وكانت له قطيفة  
 فدكية يلبسها يتخضع بها وكانت له قطيفة مصرية قصيرة الخلل وكان له بساط من شعر يجلس  
 عليه ويرعاص على عليه \* (في نومه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم ينام على الحصى  
 ليس تحته شيء غيره وكان صلى الله عليه وسلم يستأكل اذا أراد ان ينام ويأخذ من فضجه وكان صلى  
 الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن  
 ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك \* (في دعائه صلى الله عليه وسلم عند مضجعه) \* كان  
 له اصناف من الاقويل يقولها اذا أخذ مضجعه فمنها انه كان يقول اللهم اني أعوذ بعافاتك من  
 عقوبتك وأعوذ برضائك من سخطك وأعوذ بك منك اللهم اني لأستطيع أن ابليغ في التناء عليك  
 حده سبحانك لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وكان يقول عند منامه بسم الله  
 أموت وأحيا والى الله المصير اللهم آمين روعتي واستر عورتي وأدعني أمانتي وكان صلى الله عليه  
 وسلم يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول أثنى جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد  
 ان عقر يامن الجن يكيدن في منامك فعليك بآية الكرسي عن أبي جعفر رضي الله عنه قال  
 ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم قط الا خرته الله عز وجل ساجدا وروى انه صلى  
 الله عليه وسلم كان لا ينام الا والسوال عند رأسه فاذا نهض بدأ بالسوال وقال صلى الله  
 عليه وسلم لقد أمرت بالسوال حتى خشيت أن يكتب عليّ وكان مما يقول صلى الله عليه وسلم اذا  
 استيقظ الحمد لله الذي أحياني بعد موتي ان ربي لغفور شكور وكان يقول صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اني أسألك خير هذا اليوم ونوره وهداه وبركته وظهره ومعافاته اللهم اني أسألك  
 خيره وخير ما فيه وأعوذ بك من شره وشر ما بعده \* (في سواكه صلى الله عليه وسلم) \* وكان  
 صلى الله عليه وسلم يستأكل كل ليلة ثلاث مرات مرة قبل نومه ومرة اذا قام من نومه الى ورد  
 ومرة قبل خروجه الى صلاة الصبح وكان يستأكل بالاراك أمره بذلك جبريل عليه السلام وعن  
 الصادق رضي الله عنه انه قال اني لا أكره لرجل أن يموت وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يأت بها

\* (الباب الثاني في آداب التنظف والتطيب والتكحل والتدهن ولسوالوفيه ثلاثة فصول) \*

## \* (الفصل الاول في التسطف والتطيب وما يجرى مجراه) \*

\* (في التسطف) \* روى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه تطففوا بالماء من الرائحة المنتنة فإن الله تعالى يبغض من عباده العاذرة وعنه رضي الله عنه قال غسل الثياب يذهب الهم وهو طهور للصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لانس يا انس أكثر من الطهور يرد الله في عمرك فإن استطعت أن تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فإنك إذا مت على طهارة تمت شهيدا من كتاب روضة الواعظين قال الصادق رضي الله عنه من توضأ وتمتدل كتب له حسنة ومن توضأ ولم يتمتدل حتى يجف وضوءه كتب له ثلاثون حسنة عن علي بن اسباط قال سمعت أبا الحسن يقول أربع من أخلاق الانبياء التطيب والتسطف وحلق الجسد بالنورة وكثرة الجماع \* (في التطيب) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرائحة الطيبة تشد القلب من أمالي الشيخ أبي جعفر الطوسي قال الصادق رضي الله عنه إن الله تعالى يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس والتبؤس وإن الله تعالى إذا أتم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه أثرها قيل وكيف ذلك قال يتطفئ به ويطيب ريحه ويحصى داره ويكس أفئته حتى إن السراج قبل مغيب الشمس ينق الفقر ويريد في الرزق عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أربع من سنن المرسلين السوا والحناء والتطيب والنساء وعنه رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب في كل جمعة فاذا لم يجد أخذ بعض خمر نسائه فرشه بالماء وتمسح به وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلت من دنياكم هذه الا النساء والطيب وعنه رضي الله عنه قال ما انفتحت في الطيب فليس بسرف وعنه رضي الله عنه أنه قال إذا أتى أحدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة من الروضة قال مالك الجهني ناولت أبا عبد الله رضي الله عنه شياً من الرياحين فأخذته فشمه ووضعها على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد تقع على الأرض حتى يغفر له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا ناول أحدكم أخاه ريحاناً فلا يردّه فإنه يخرج من الجنة من صحيفة الرضا عنه رضي الله عنه عن آباءه عن علي كرم الله وجهه قال التطيب نشرة والغسل نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة والركوب نشرة وعن الرضا رضي الله عنه كان يعرف موضع جعفر رضي الله عنه في المسجد بطيب ريحه وموضع سجوده وقال الرضا رضي الله عنه من أخلاق الانبياء عليهم السلام التطيب وقال الصادق رضي الله عنه ركعتان يصلحهما معطر أفضل من سبعين ركعة يصلحها غير معطر وعنه رضي الله عنه قال ثلاثه من النبوة ضم الشعر وطيب الريح وكثرة الجماع عن أبي عبد الله وأبي الحسن رضي الله عنهما أنهم ما سأل عن الرجل يرد الطيب فقال لا ترد الكرامة وعنه رضي الله عنه قال لا يابى الكرامة الا جاري يعني الذي عقله مثل عقل الحمار وعنه رضي الله عنه قال الطيب في الشارب من أخلاق الانبياء وكرامة الكاتبين وعنه رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم مسكة إذا هو توضأ أخذها بيده وهي رطبة فكان إذا خرج عرفوا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الرضا رضي الله عنه قال كان لعلي بن الحسين رضي الله عنهما مسكة إذا من رصاص معلقة فيها مسك فاذا أراد ان يخرج ولبس ثيابه تناولها وأخرج منها مسح به ومن كتاب

عنون الاخبار روى الصولى عن جدته وكانت تسئل عن أمر الرضاضى الله عنه كثيرا فتقول  
 ما أذكر منه شيئا الا انى كنت أراه يتجز بالعود الهندى التى ويعمل بعده ماء ووردوسكا تمام  
 الخبر من مسوعات السيدنا صبح الدين أبى البركات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم  
 بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشغنية وأطيب الطيب المسك قال الصادق رضى الله عنه  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على الطيب أكثر مما ينفق على الطعام وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لعلى يا على عليك بالطيب فى كل جمعة فانه من سنتى وتكتب لك حسنة مادام  
 يوجد منك رائحته وعنه رضى الله عنه قال ينبغى للرجل ان لا يدع ان يمس شيئا من طيب فى يوم  
 فان لم يقدر فيوم ويوم فان لم يقدر فى كل جمعة لا يدع ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آيما  
 امرأة تطيبت ثم خرجت من بيتها العنقا الملائكة حتى ترجع الى بيتها \* (فى التجر) \* عن  
 مرزم قال دخلت مع أبى الحسن الحمام فلما خرج الى المسبح دعا بجمرة فجمر ثم قال جبر و امرأما  
 قال قلت من أراد ان يأخذ نصيبه ياخذ قال نعم وعن أبى عبد الله رضى الله عنه قال ينبغى  
 للرجل ان يدخل ثيابه اذا كان يقدر عن عمير بن مأمون وكانت ابنة عمير تحت الحسن  
 رضى الله عنه قال قالت دعا ابن الزبير الحسن رضى الله عنه الى وليمة فنهض الحسن وكان صاعما  
 فقال له ابن الزبير كأت حتى تحفك بحففة الصائم فدهن لحيته وجبر ثيابه وقال الحسن رضى  
 الله عنه وكذلك تحفة المرأة تشط ويجمر ثوبها عن أبى عبد الله رضى الله عنه عن أبيه عن آباءه  
 رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب النساء ما ظهر لونه وخنق ريحه  
 وطيب الرجال ما خفى لونه وظهر ريحه الى هنا من هذا الباب مختارة من كتاب اللباس المنسوب  
 الى العبادشى رحمة الله عليه \* (فى الوردوماء الورد) \* من كتاب طب الأئمة عن الحسن بن  
 منذر يرفعه قال لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء عزنت الارض لفقدته وأبنت  
 الكبر فلما رجع الى الارض فرحت فأبنت الورد فن أراد ان يشم رائحة النبي صلى الله عليه وسلم  
 فليشم الورد وفى حديث آخر لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم عرق فتقطر عرقه الى الارض  
 فأبنت من العرق الورد الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد ان يشم رائحة النبي صلى  
 الورد الاحمر من الفردوس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الورد الابيض خلق من  
 عرق ليله المعراج والورد الاحمر خلق من عرق جبريل عليه السلام والورد الاصفر خلق من  
 البراق وعنه عليه الصلاة والسلام قال ان ماء الورد يذوقه ماء الوجه وينقى الفقر وروى  
 الثمالى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه فى ذلك اليوم بؤس  
 ولا فقر ومن أراد التمسح بماء الورد فليمسح به وجهه ويديه وليحمد ربه وليصل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وعن حسن بن على رضى الله عنهما انه قال حبانى النبي صلى الله عليه وسلم بكلنا  
 يديه بالورد وقال هذا سيد ربحان أهل الدنيا والآخرة \* (فى الترجس) \* روى الحسن بن  
 المنذر رفته قال للترجس فضائل كثيرة فى شمه ودهنه ولما أضرمت النار لآبراهيم عليه السلام  
 فجعلها الله عز وجل عليه بردا وسلاما أثبت الله تبارك وتعالى فى تلك النار الترجس فأصل  
 الترجس مما أثبت الله عز وجل فى ذلك الزمان \* (فى المرزنجوش) \* عن أنس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرزنجوش فشوهه فانه جيد للتشام وعنه قال ان



رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع اليه الريحان شمه وردّه الامر زنجبوش فانه كان لا يردّه  
وعن الكاظم رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الريحان المرزنجبوش نبت  
تحت ساق العرش وماؤه شفاء العين

\* (الفصل الثاني في التكحل والتدهن \* في التكحل) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه عن الباقر  
رضي الله عنه قال الا تكحل بالاعمد نبت الاشغار ويحمد البصر ويعين على طول السهر وعن  
الصادق رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي يقال له قلب رطب العينين فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم اني أرى عينيك رطبتين يا قلب عليك بالاعمد فانه سرحين العين من  
طب الأئمة قال الصادق رضي الله عنه السوال يجلو البصر والاعمد يذهب بالجز عن الرضاض  
الله عنه قال من أصابه ضعف في بصره فليتكحل سبعة مر او دمن الاعمد فانه ينبت الشعر ويجلو  
البصر وينفع الله بالكحل منه بعد ثلاثين سنة وعنه رضي الله عنه قال من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فليتكحل وقال عليك بالاعمد فانه يجلو البصر وينبت الاشغار ويطيب النكهة  
وزيد في الباه وعنه رضي الله عنه قال من أصابه ضعف في بصره فليتكحل سبع مر او عند  
منامه من الاعمد أربعة في النبي وثلاثة في اليسرى وعن الصادق رضي الله عنه قال الكحل  
ينبت الشعر ويجفف الدمعة ويعذب الربق ويجلو البصر وعنه رضي الله عنه قال الكحل يزيد  
في المباضة وعنه رضي الله عنه قال الكحل يعذب القم وعنه رضي الله عنه قال الكحل بالليل  
يطيب القم ومنفعته الى أربعين صباحا وعنه انه كان أكثر تحله بالليل وكان يتكحل ثلاثة أفراد  
في كل عين وعنه رضي الله عنه قال الكحل عند النوم أمان من الماء الذي ينزل العين ومن كذب  
اللباس عن الصادق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكحل بالاعمد اذا أراد  
أن يابى الى فراشه وعن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال أرا في ميلان حديد فقال كان  
هذا الى الحسن فاكحل به فاكملت وعن نادر الخادم عنه رضي الله عنه انه قال لبعض من  
معه اكحل فعرض انه لا يجب الزينة في منزله فقال اتق الله واكحل ولا تدع الكحل قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لم يفعل فليس عليه شيء  
عن الصادق رضي الله عنه عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكحل فليوتر  
ومن استجمر فليوتر ومن استخار الله فليوتر وعنه رضي الله عنه قال عليكم بالكحل فانه يطيب  
القم وعليك بالسوال فانه يجلو البصر قال قت كلف هذا قال لانه اذا استألك نزل البلغم فحلا  
البصر واذا اكحل ذهب البلغم فطيب القم \* (الدعاء عند الكحل) \* اللهم اني أسألك بحق  
محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني والمقين في  
قابي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبدا ما بقيتني  
\* (في التدهن) \* عن كتاب الشيخ السعد أبي جعفر بن بابويه عن الصادق رضي الله عنه قال  
اذا أصبت الدهن في يدك فقل اللهم اني أسألك الزين والزينة في الدنيا وعودك من الشين في الدنيا  
والآخرة وعنه رضي الله عنه قال الدهن يلين البشر ويزيد في الدماغ ويسهل مجارى الماء  
ويذهب بالقشف ويسفر اللون وعنه رضي الله عنه قال من دهن مسلمان كتب الله له بكل شعرة  
نورا يوم القيامة وعنه رضي الله عنه الدهن يذهب بالبؤس وقال البنفسج سيد الادهان

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لعل رضى الله عنه باعلى كل الزيت وادهن بالزيت فانه من أكل الزيت وادهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين صباحا وقال على عنه عليه الصلاة والسلام ادهنوا بالنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان وفي رواية الصادق رضى الله عنه فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الخلق وعنه قال ادهنوا غباوا كحلوا وترا

\* (الفصل الثالث في السواك) من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مازال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت أن أحنى أو أزرده وما زال يوصيني بالجارح حتى ظننت انه يسورته وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت انه سيضرب له أجلا يعتق فيه وقال موسى بن جعفر رضى الله عنهما أكل الاسنان يذيب البدن والتدلك بالخرف يبيى الجسد والسواك في الخلاء يورث الجبر عن النبي عليه الصلاة والسلام قال السواك يزيد الرجل فصاحة وقال عليه الصلاة والسلام اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس من صائم تيس شفتاه بالعشي الا كان نور اربعين عينيه يوم القيامة وقال عليه الصلاة والسلام نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة ويذهب بالخرق وهو سواك الانبياء تبلى وقال الصادق رضى الله عنه اربع من سنن المرسلين الختان والتعطر والتكاح والسواك وقال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لعل ياعلى عليك بالسواك عند كل وضوء وقال عليه الصلاة والسلام السواك شطر الوضوء وقال الصادق رضى الله عنه لما دخل الناس في الدين أفواجا أتتهم الازدأرق قلوبا وأعذب أفواها فاقبل يارسول الله هؤلاء ارق قلوبا فلم صاروا وأعذب أفواها قال انهم كانوا يستاكون في الجاهلية وقال رضى الله عنه اسكل شئ عطور وطهور الفم السواك وقال أبو جعفر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه في بعض الايام ولا بأس أن يستاك الصائم في شهر رمضان أى النهار شاء ولا بأس بالسواك للمعمر ويكره في الحمام لانه يورث وباء الاسنان وقال الباقر والصادق رضى الله عنهما صلاة ركعتين بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك وقال الباقر رضى الله عنه لا تدع السواك في كل ثلاثة أيام ولو أن تمره واحدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا وترا واستاكوا عرضا وتركه الصادق رضى الله عنه السواك قبل أن يقبض بسنتين وذلك ان أسنانه ضعفت وسأل على بن جعفر رضى الله عنهما أخاه موسى بن جعفر عن الرجل يستاك بيده اذا قام الى الصلاة بالليل وهو يقدر على السواك فقال اذا خاف الصبح فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند وضوء كل صلاة وروى ان الكعبة شككت الى الله عز وجل مما تلقى من أنفاس المشركين فأوحى الله تبارك وتعالى اليها قرى يا كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم نزل عليه الروح الامين جبريل بالسواك والخلال وقال الصادق رضى الله عنه في السواك اثنتا عشرة خصلة هو من السنة وهو مطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضى الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحقر ويشد اللثة وينهى الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضعف الحسنات وتفرح

به الملائكة وكان للرضاضى الله عنه خريطة فيها خمس مساويك مكتوب على كل واحد  
منها اسم صلاة من الصلوات الخمس يستأذنه عند تلك الصلاة ومن كآب طب الأئمة عنه رضى الله  
عنه قال السواك يجلبو البصر وينبت الشعر ويذهب بالدمعة وفي وصية النبي لأمير المؤمنين  
رضى الله عنه يا علي عليك بالسواك وإن استطعت أن لا تقبل منه فافعل فإن كل صلاة تصلحها  
بسواك تفضل على التي تصلحها بغير سواك أربعين يوما ومن كآب اللباس لابي النصر العياشي  
عن أبي جميلة عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال نزل جبريل بالسواك والخلال والحمام  
وعنه عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نطقوا طريق القرآن  
قالوا يا رسول الله وما طريق القرآن قال أفواحكم قالوا بما إذا قال بالسواك وقال صلى الله عليه  
وسلم طهروا وأفواحكم فانها مسالك التسييح من تهذيب الاحكام عن أمير المؤمنين على كرم الله  
وجهه قال السواك مرضاة لله عز وجل وسنة للنبي صلى الله عليه وسلم ومطيبة للفم عن الصادق  
رضى الله عنه عن أبيه عن أمير المؤمنين كرم الله وجهه قال ثلاث يذهبن بالبلغم ويزدن  
في الحفظ السواك والصوم وقراءة القرآن

\*(الباب الثالث في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه ستة فصول)\*

(الفصل الأول في كيفية دخول الحمام) من كآب مالايحضره الفقيه عن محمد بن حمران قال  
قال الصادق رضى الله عنه اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي ترزع فيه شيا بك اللهم انزع عني  
ربة الغفاق وثبتني على الايمان واذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني أعوذ بك من شرف نفسي  
وأستعيذ بك من أذاه واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم أذهب عني الرجس النجس وطهر  
جسدي وقلي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجلك وان أمكن أن تبايع  
منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في اليد الثانية ساعة واذا دخلت البيت الثالث فقل  
نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء  
البارد والفقاع في الحمام فانه يصعب البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسيل  
الداء من جسدي فاذا خرجت من الحمام وابست شيا بك فقل اللهم ألبسني التقوى وجنبي  
الردى فاذا فعلت ذلك أمنت من كل داء ولا بأس بقراءة القرآن في الحمام ما لم تردده بالصوت  
اذا كان عليك منزر وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر رضى الله عنه فقال أكل أمير المؤمنين رضى الله  
عنه ينهى عن قراءة القرآن في الحمام فقال لا انما ينهى ان يقرأه الرجل وهو عريان فاذا كان  
عليه ازار فلا بأس قال علي بن يقطين للكاتب رضى الله عنه أقرأ في الحمام وانكح قال لا بأس  
وقال أمير المؤمنين رضى الله عنه نعم البيت الحمام تذكر فيه النار ويذهب بالدرن وقال رضى الله  
عنه بئس البيت الحمام يهتك السترو ويذهب بالحياء وقال الصادق رضى الله عنه بئس البيت  
الحمام يهتك السترو ويبدى العورة ونعم البيت الحمام يذكر حرجهم ومن الادب أن لا يدخل  
الرجل ولده معه الحمام فينظر الى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فلا يبعث بجميلته الى الحمام وقال عليه الصلاة والسلام أنهي نساء أمتي عن  
دخول الحمام وقال الكاتب رضى الله عنه لا تدخلوا الحمام على الريق لا تدخلوه حتى تطعموا شيئا  
من كآب المحاسن عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال لا تدخل الحمام الا وفي جوفك شيء يطفى عنك

وهي المعدة وهو أقوى البدن ولا تدخله وأنت ممثلة من الطعام وعنه رضى الله عنه قال لا بأس  
للرجل ان يقرأ القرآن في الحمام اذا كان يريد به وجه الله ولا يريد ان ينظر كيف صوته وعن ابن  
أبي يعقوب قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه فقلت أتيجر الرجل عند صب الماء فترى عورته  
أو يصب عليه الماء أو يرى هو عورة الناس فقال كان أبي يكره ذلك من كل أحد وقال الصادق  
رضى الله عنه لا يستلقين أحدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين وقال بعضهم خرج الصادق  
رضى الله عنه من الحمام فليس ونعم قال فاتركت العمامة عند خروجه من الحمام في الشتاء  
والصيف وقال موسى بن جعفر رضى الله عنه الحمام يوم ويوم لا يكثر العجم وادمانه كل يوم يذيب  
شحم الكليتين قال عبد الرحمن بن مسلم كنت في الحمام في البيت الاوسط فدخل أبو الحسن  
موسى بن جعفر رضى الله عنهم وعليه ازار فوق النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه ودخلت  
البيت الذي فيه الخوض فاعتسلت وخرجت وعن الرضا رضى الله عنه قال من غسل رجله بعد  
خروجه من الحمام فلا بأس وان لم يغسلهما فلا بأس وخرج الحسن بن علي رضى الله عنهما من  
الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال بالكعب وما تصنع بالاست ههنا قال فطاب حمامك قال اذا  
طاب الحمام فراحة البدن قال فطاب حمامك قال ويحك أما علمت ان الحمام العرق قال فكيف  
أقول قال قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك وقال الصادق رضى الله عنه اذا قال لك  
أخولك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل له أنعم الله عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الداء ثلاثة والدواء ثلاثة فأما الداء فالدمل والمتره والبلغم فدواء الدم الحجامه ودواء البلغم الحمام ودواء  
المتره المشى قال الصادق رضى الله عنه ثلاثة تسمن وثلاثة تهزل فاما التي تسمن فادمان الحمام  
وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة واما التي تهزل فادمان أكل البيض والسمك والصلع  
يعنى بادمان الحمام أنه يوم ويوم لا فانه ان دخل كل يوم نقص من لحمه وعن الباقر رضى الله عنه  
قال ماء الحمام لا بأس به اذا كانت له مادة داود بن سرحان قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه  
ما تقول في ماء الحمام قال هو بمنزلة الماء الجاري محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه  
الحمام يعتسل فيه جنب وغيره أفاغتسل من مائه قال نعم لا بأس ان يعتسل منه جنب ولقد  
اعتسلت فيه ثم جئت فغسلت رجلى وما غسلتهما الا مما الترتق بهما من التراب وعن زرارة  
قال رأيت الباقر رضى الله عنه يخرج من الحمام فيمضي كما هو لا يغسل رجله حتى يصلى وعن  
الصادق رضى الله عنه قال اغسلوا أرجلكم بعد خروجه من الحمام فانه يذيب الشحم فاذ  
خرجتم فتعمموا عن محمد بن موسى قال كان الباقر والصادق رضى الله عنهما اذا خرجا من  
الحمام خرجا متعممين شتاء وصيفا وكانا يقولان هو امان من الصداع وروى اذا دخل  
احدكم الحمام وهاجت به الحرارة فليصب عليه الماء البارد لتسكن الحرارة قيل خرج رجل  
من الحمام فلقبه أمير المؤمنين رضى الله عنه فقال نقيت وبقيت فخمير الرجل ولم يرد جوابه فقتل  
العالم لا يدري جوابه الا قليل فصبر الرجل حتى دخل أمير المؤمنين الحمام فلما خرج قال الرجل  
نقيت وبقيت فقال أمير المؤمنين لا خدر ولا شعث ومن كتاب طب الأئمة عن أبي الحسن رضى  
الله عنه قال قلموا أطفاركم يوم الثلاثاء واحتجموا يوم الاربعاء وأصيبوا من الحمام يوم الخميس  
وتطيبوا بطيب طيبكم يوم الجمعة من كتاب الخصال عن أبي الحسن رضى الله عنه قال قلموا

أظفاركم يوم الثلاثاء واستحموا يوم الأربعاء وأصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا  
 باطيب طيبكم يوم الجمعة ومن كآب اللباس عن سعدان بن مسلم قال دخل علينا أبو الحسن  
 الأول الحمام ونحن فيه فسلم قال فقامت أنا فاعتسلت وخرجت عن جنان بن سديد عن أبيه  
 قال دخلت أنا وأبي وجدتي وعمي حمام المدينة فإذا رجل في المسلخ فقال من القوم فقلنا من أهل  
 العراق قال من أي العراق فقلنا من أهل الكوفة قال مرحبا وأهلا يا أهل الكوفة أنتم الشعار  
 دون الدثار ثم قال ما يمنعكم من الأزار فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عورة المسلم على المسلم  
 حرام قال فبعثت عبي من أتى له بكر باسة فشقها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحدة فأترز بها فلما  
 خرجنا من الحمام سألتنا عن الشيخ فإذا هو على بن الحسين وابنه محمد رضی الله عنهم

(الفصل الثاني في ستر العورة) من كآب ما لا يحضره النقيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بستر ونهى عن دخول الأنهار إلا بستر  
 وقال إن للماء أهلا وسكنا عن أبي عبد الله عن آتائه عن أمير المؤمنين رضی الله عنهم قال إذا  
 تعرى أحدكم نظر إليه الشيطان فطمع فيه فأترزوا وعن الباقر عن أبيه عن علي رضی الله عنهم  
 قال قيل له إن سعد بن عبد الملك يدخل بجواربه الحمام قال لا بأس إذا كان عليه وعليهن الأزار  
 ولا يكونون عراة كالجمر ينظر بعضهم إلى سواة بعض عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله رضی  
 الله عنه يغتسل الرجل بارزا فقال إذا لم يره أحد فلا بأس من تهذيب الأحكام عن حذيفة بن  
 منور قال قلت لأبي عبد الله رضی الله عنه يقول الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فماذا يعنون  
 فقال إنما يعنون بعورة المؤمن أن يزل زلة أو يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظ عليه ليعبر به يوما  
 عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عن عورة المؤمن على المؤمن أهي حرام فقال نعم فقلت  
 أعني سفليه فقال ليس حيث تذهب إنما هو إذا عتسه عن أبي عبد الله في قولهم عورة المؤمن  
 على المؤمن حرام قال ليس أن يتكشف فترى منه شيئا إنما هو أن ترزى عليه وتعيبه

(الفصل الثالث في التمدد بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك) من كآب ما لا يحضره النقيب  
 عن علي رضی الله عنه قال لا يستلقين أحدكم في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن رجله  
 بالخزف فإنه يورث الجذام وقال الصادق لا تدلكن بالخزف فإنه يورث البرص ولا تمش وجهك  
 بالأزار فإنه يذهب بجمه الوجه وروى أن ذلك طين مصر وخزف الشام وقال رضی الله عنه أياكم  
 والخزف فإنه يبلى الجسد وعن الرضا رضی الله عنه قال لا بأس أن يتدلكن الرجل في الحمام بالسويق  
 والدقيق والنخالة ولا بأس أن يتدلكن بالدقيق المتوت بالزيت وليس فيما ينقع البدن أسراف إنما  
 الأسراف فيما أتلغ المال وأضر بالبدن قال الصادق رضی الله عنه لا بأس أن يمس الرجل  
 الخلق في الحمام ويمسح بيده من شقاق يداويه ولا يستحب ادمانه ولا أن يرى أثره عليه ومن كآب  
 اللباس عن أبي الحسن في الرجل يصلي بالنورة في الحمام فيمدد بالخزف والدقيق قال لا بأس  
 عن أبي السفايح عن بعض أصحابه أنه سأل أبا عبد الله فقال إن كان في طريق مكة فتريد  
 الأحرام فلا يكون معنا نخالة تسدلكن بهما من النورة فتسدلك بالدقيق فيمددك من ذلك ما الله  
 به أعلم قال مخافة الأسراف قلت نعم قال ليس فيما أصح البدن أسراف إنما أمرت بالنقى  
 فبليت بالزيت فأتدلك به إنما الأسراف فيما أتلغ المال وأضر بالبدن قلت فما الاقتار قال

أكل الخبز والملح وانت تقدر على غيره قلت فالقصد قال الخبز والخبز واللحم واللبن والزيت والسمن  
 مرة ذموا مرة ذموا عن ابي الحسن رضى الله عنه انه سئل عن الرجل يطلى بالنورة فيلت الدقيق  
 ويتمسح به بعد النورة ليقطع ريشها قال لا باس  
 \* (الفصل الرابع في حلق الرأس والعانة والابط) \* من كآب ما لا يحضر الفقيه قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لرجل احلق فانه يزيد في جالك وقال الصادق رضى الله عنه حلق  
 الرأس في غير الحج والعمرة مثله لا عندائكم وجمالكم ثم قال انهم يرقون من الدين كما يرق  
 السهم من الرمية وعلامتهم التسيد وهو الحلق وترك التدخن ومن كآب نوادر الحكمة عن  
 الصادق رضى الله عنه عن ابيه عن علي كرم الله وجهه لا تحلقوا الصبيان القرع ومن تمهذيب  
 الاحكام عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي ليدعوله وله  
 قنزاع فابى أن يدعوله وأمر بحلق رأسه وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلق شعر البطن  
 قال النوفلي القرع أن تحلق موضعا وترك موضعا وعن الباقر رضى الله عنه قال حلق رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين رضى الله عنهما السبعة أيام وحلق رؤسهما وتصدق بزنة  
 الشعرفة وعنهما واعطى القاباة الاطراف وروى اذا أراد أن يحلق رأسه فليبدأ من  
 الناصية الى العظمين وليقل بسم الله وبالله وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعطني  
 بكل شعرة نورايوم القيامة فاذا فرغ فليقل اللهم زينى بالتقوى وجنبنى الردى ومن كآب طب  
 الاثمة عن الصادق رضى الله عنه قال التنظف بالموسى فى كل سبع وبالنورة فى كل خمسة عشر  
 يوما ومن كآب اللباس قال الرضا رضى الله عنه ثلاث من عرفهن لم يدعهن احفاء الشعر ونكاح  
 الاماء وتشير الثوب وعنه رضى الله عنه قال ثلاث من سنن المرسلين التعطر واحفاء الشعر  
 وكثرة الجماع وعن عمرو بن عثمان عن حذيفة عن الرضا رضى الله عنه قال قلنا ان  
 الناس يزعمون ان كل من حلق فى غير منى مثله فقال سبحان الله كان ابو الحسن يعنى اياه  
 يرجع من الحج فيأتى بعض ضياعه فلا يدخل المدينة حتى يحلق رأسه سئل الصادق رضى الله  
 عنه عن اطالة الشعر فقال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مقصرين يعنى الشعر  
 وعنه رضى الله عنه قال اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عاتة فوق أربعين يوما ولا يحل لامرأة تؤمن  
 بالله واليوم الآخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين يوما وفي رواية عن الصادق رضى الله عنه  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عاتة أكثر من أسبوع ولا يترك النورة أكثر من شهر  
 من ترك أكثر منه فلا صلاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم احلقوا شعر البطن الذكرو والانثى  
 عن الصادق رضى الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى قال لابراهيم تطهر فحلق عاتة وكان رضى  
 الله عنه يطلى ابطيه فى الحمام ويقول تنف الايط يضعف المنكيين ويوشى ويضعف البصر وقال  
 حلقه أفضل من تنفه وطلبه أفضل من حلقه وفي رواية عنه رضى الله عنه قال تنفه أفضل من  
 حلقه وطلبه أفضل منهما وقال على رضى الله عنه تنف الايط نبي الرائحة المكروهة وهو طهور  
 وسنة مما أمر به الطبيب أبو القاسم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يطولن أحدكم شعرا بطنه فان الشيطان يتخذة محبأ يستتر به عن الصادق رضى الله

عنه كان بين نوح و ابراهيم عليهما السلام ألف سنة وكانت شريعة ابراهيم بالتوحيد  
والاخلاص وخلع الابداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفة وأخذ عليه ميثاقه  
ان لا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا قال وأمره بالصلاة والامر والنهي ولم ينزل عليه أحكام  
المواريث وزاده في الحنيفة الختان وقص الشارب وتقف الابط وتقليم الاظفار وحلق العانة  
وأمره ببناء البيت والحج والمناسك فهذه كلها شرعها صلى الله عليه وسلم وعنه رضى الله عنه  
قال قال الله تعالى ل ابراهيم تطهر فأخذ شارب به ثم قال تطهر فتنف ابظه ثم قال تطهر فقلم أظفاره  
ثم قال تطهر فحلق عاتقه ثم قال تطهر فاختن

\* (الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي والسدر) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال  
الصادق رضى الله عنه غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة أمان من البرص والجنون وقال رضى  
الله عنه غسل الرأس بالخطمي ينقي الفقر ويزيد في الرزق وفي خبر آخر قال غسل الرأس  
بالخطمي نشرة وقال أمير المؤمنين كرم الله وجهه غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدرن وينقي  
الاقذاء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتم فأمره جبريل عليه السلام فغسل رأسه بالسدر  
وكان ذلك من سدرة المنتهى وقال أبو الحسن موسى بن جعفر رضى الله عنهم اغسل الرأس  
بالسدر يجلب الرزق جلبا وقال الصادق رضى الله عنه اغسلوا رؤسكم بوزق السدر فإنه قدسه  
كل ملك مقرب ونبي مرسل ومن غسل رأسه بوزق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان  
سبعين يوما ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص الله ومن لم يعص الله دخل  
الجنة وعنه رضى الله عنه من تهذيب الاحكام من أخذ شارب به وقلم أظفاره وغسل رأسه  
بالخطمي يوم الجمعة كان كمن أعتق نسمة ومن طب الأئمة قال أمير المؤمنين رضى الله عنه في  
وصيته لا صحابه غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدرن وينقي الدواب عن جابر الجعفي قال شكوت  
الى أبي جعفر رضى الله عنه حرأزا في رأسي فقال ذوب الآس واستخرج ماءه واضرب به بخل خمر  
أجود ما تقدر عليه ضربا شديدا حتى يزدحم اغسل به رأسك ولحيتك بكل قوة لك ثم ادهنه بعد ذلك  
بدهن شير طري يبرأ ان شاء الله

\* (الفصل السادس في الاطلاء بالنورة) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال الصادق رضى الله عنه  
من أراد أن يتنور فداخذ من النورة ويجعله على طرف أنفه ويقول اللهم ارحم سليمان بن داود  
عليهما السلام كما أمرنا بالنورة فإنه لا تحرقه النورة ان شاء الله وروى ان من جلس وهو متنور  
خيف عليه الفتق من كتاب المحاسن عن الحكم بن عينة قال رأيت أبا جعفر رضى الله عنه  
وقد أخذ الحناء وجعله على أظفاره فقال يا حكم ما تقول في هذا فقلت ما عسيت أن أقول فيه وأنت  
تفعله وانما عندنا يفعله الشواب فقال يا حكم ان الاظفار اذا أصابها النورة غيرتها حتى تشبه  
أظفار الموتى فلا بأس بتغيرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطلى واختضب بالحناء آمنه  
الله من ثلاث خصال الجذام والبرص والاكلة الى طلبة مثلها وقال أمير المؤمنين رضى الله عنه  
ينبغي للرجل أن يتوقى النورة يوم الاربعاء فإنه نحس مستمر ويتجاوز النورة في سائر الايام وروى  
انها في يوم الجمعة تورث البرص عن الرضا رضى الله عنه قال من تنور يوم الجمعة فأصابه البرص  
فلا يلومن الا نفسه وقال الصادق رضى الله عنه الحناء على اثر النورة أمان من الجذام والبرص

من الروضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس خصال تورث البرص النورة يوم الجمعة ويوم الاربعاء والتوضؤ والاعتسال بالماء الذي تسخنه الشمس والاكل على الجنابة وغسبان المرأة في حمضها والاكل على الشبوع عن الرضا رضي الله عنه قال القوا الشعر عنكم فانه نجس من كتاب المحاسن روى من اطلق قتلك بالجناء من قرنه الى قدمه نفي الله عنه الفقر ومن كذب اللباس عن الصادق رضي الله عنه انه كان يطلى في الحمام فاذا بلغ موضع العانة قال للذي يطليه تنح ثم طلى هو ذلك الموضع وعنه رضي الله عنه ايضا بما طلى بعض مواله جسده كله وروى عن الارقط قال ايتبه في حاجة فاصبته في الحمام يطلى فذكرت له حاجتي فقال ألا تطلى قلت انما اعهدى به أول من أمس قال اطل فانما النورة طهور وعنه رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه اذا اطلق يولي عاتقه بيده عن ليث المرادي قال سألت الصادق عن الجنب يطلى قال لا بأس به وعن الرضا رضي الله عنه قال أربع من أخلاق الانبياء التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنورة وكثرة الجماع

\* (الباب الرابع في تقليم الاظفار وأخذ الشارب وتدوير العجينة وتسريح

الرأس والرجل والنظر في المرأة والحجامة وفيه أربعة فصول) \*

(الفصل الاول في تقليم الاظفار) من كتاب اللباس روى سليمان بن خالد قال قلت لابي الحسن رضي الله عنه أقص من أظفاري كل جمعة فقال ان طالت عن موسى بن بكر قال قلت لابي الحسن رضي الله عنه ان أصحابنا يقولون أخذ الشارب والاظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها ان شئت في الجمعة وان شئت في سائر الايام عن الصادق رضي الله عنه قال تقليم الاظفار والاختذ من الشارب وغسل الرأس بالخطمي ينقي الفقر ويزيد في الرزق عن أبي عبد الله رضي الله عنه عن أبيه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله داء وأدخل فيها شفاء وعنه رضي الله عنه تقليم الاظفار والاختذ من الشارب في الجمعة أمان من الجذام وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قلم أظفاره يوم الجمعة لم تشعث أنامله وعنه رضي الله عنه ايضا قال خذ من أظفارك ومن شاربك كل جمعة فاذا كانت قصارا فكها فانه لا يصيبك جذام ولا برص من كتاب المحاسن عن الحسن بن العلاء قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ما ثواب من أخذ شارب به وقلم أظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهر الى يوم الجمعة الاخرى عن أبي كهمس عن رجل قال قلت لعبد الله بن الحسن عني شيأ في طلب الرزق قال قل اللهم بول أمري ولا توله غيرك قال فاعلمت بذلك أبا عبد الله رضي الله عنه فقال ألا أعلمك في الرزق ما هو أنفع لك من ذلك قال قلت بلى قال خذ من شاربك وأظفارك في كل جمعة عن خلف قال رأيت أبا الحسن رضي الله عنه وأنا أشسكي عيني فقال ألا أدلك على شيء اذا فعلته لم تشك عينك قلت بلى قال خذ من أظفارك في كل خميس قال ففعلت فلم اشتك عيني وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم أظفاره يوم السبت ويوم الخميس وأخذ من شارب به عوفي من وجع الاضراس ووجع العينين عن أبي جعفر رضي الله عنه قال من أخذ أظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جراحة



الا كتب الله بها عتق رقبة ولم يمرض الا المرض الذي يموت فيه من طب الأئمة عنه رضی الله عنه  
 قال من قلم أظفاره يوم الاربعاء فبدا بالخصر الايمن وختم بالخصر الايسر كان له أمانا من الرمد  
 وعن الباقر رضی الله عنه قال ان من قلم أظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصر يده اليسرى ويختم بخنصر  
 يده اليمنى وقال الصادق رضی الله عنه من قص من أظفاره يوم الخميس وترك واحد اليوم الجمعة  
 نفي الله عنه الفقر وفي رواية في الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يأمن  
 الفقر وشكايه العين والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخنصر اليمنى  
 وليختم بخنصر اليسار من كتاب المحاسن عن الصادق رضی الله عنه قال احتبس الوحي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقبل له احتبس الوحي عنك يا رسول الله قال وكيف لا يحتبس عني وأنتم  
 لا تقولون أظفاركم ولا تتقون رائحتكم وقال الباقر رضی الله عنه انما قصت الاظفار لانهم قبل  
 الشيطان ومنه يكون التسيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا أظفاركم وقال للنساء  
 لا تتركن من أظفاركن فانه أزين لكن قال الصادق رضی الله عنه يذفن الرجل شعره وأظفاره اذا  
 أخذ منها وهي سنة وفي كتاب المحاسن وهي سنة واجبة وروى ان من السنة ذفن الشعر والظفر  
 والدم عن أبي الحسن الثالث رضی الله عنه وقد سئل عن الرجل يأخذ من شعره وأظفاره ثم يقوم  
 الى الصلاة من غير أن ينفضه من ثوبه فقال لا بأس عن أبي عبد الله رضی الله عنه قال من قلم  
 أظفاره وقص شاربه في يوم الجمعة ثم قال بسم الله وعلى سنة محمد وآل محمد أعطى بكل قلامة عتق  
 رقبة من ولد اسمعيل وكان علي بن الحسين رضی الله عنه اذا حلق رأسه جنى أمر أن يذفن شعره  
 \* (الفصل الثاني في أخذ الشارب وتدوير العيبة والنظر في الشيب وغيره) \* (في أخذ  
 الشارب) \* من كتاب ما لا يخضر الفقيه قال الصادق رضی الله عنه أخذ الشارب من الجمعة الى  
 الجمعة أمان من الجذام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يطولن أحدكم شاربه فان الشيطان  
 يتخذة مخبا يستتر به وقال عليه الصلاة والسلام من لم يأخذ شاربه فليس منا وقال عليه الصلاة  
 والسلام أحفوا الشوارب وأعفوا اللحية ولا تشبهوا باليهود وقال عليه الصلاة والسلام ان  
 الجوس جزو الحاهم ووفروا شواربهم وانما نحن نجس الشوارب ونعفى اللحية وهي الفطرة واذا أخذ  
 الشارب يقول بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب المحاسن  
 عن الصادق رضی الله عنه قال حلق الشارب من السنة عن السكوني قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من السنة أن يأخذ الشارب حتى لا يبلغ الاطارة عن عبد الله بن عثمان انه رأى  
 أبا عبد الله رضی الله عنه أحفى شاربه حتى بدا حرق شفته \* (في قص اللحية وتدويرها) \* نظر  
 النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل طويل اللحية فقال ما ضر هذا الوهيأ من لحيته فبلغ الرجل ذلك  
 فهيا لحيته بين اللحيين ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال هكذا فافعلوا عن محمد  
 ابن مسلم قال رأيت الباقر رضی الله عنه يأخذ من لحيته فقال دوروها وقال الصادق رضی الله  
 عنه تقبض يديك على اللحية وتجز ما فضل من كتاب المحاسن عن علي بن جعفر رضی الله عنهما  
 قال سألت أخي عن الرجل يأخذ من لحيته فقال أمان من عارضيه فلا بأس وامامن مقدمها  
 فلا يأخذ عن سدري الصبري قال رأيت أبا جعفر رضی الله عنه يأخذ عارضيه ويبطخ لحيته عن  
 الحسن الزيات قال رأيت أبا جعفر رضی الله عنه قد خف لحيته وعنه رضی الله عنه قال

من سعادة المرأة خفته لحيته وقال الصادق رضي الله عنه يعتبر عقل الرجل في ثلاث في طول  
 لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته وعن أبي أيوب عن محمد قال رأيت أبا جعفر رضي الله عنه  
 والحجام يأخذ من لحيته فقال له ادرها \* (في الشيب) \* من كذب اللباس قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم الشيب في مقدم الرأس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شرم  
 عن الصادق رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فظفر الى الشيب في لحيته  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم نور من شاب شيبته في الاسلام كانت له نورايوم القيامة وقال  
 الباقر رضي الله عنه أصبح ابراهيم عليه السلام فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي  
 بلغني هذا المبلغ ولم أعص الله طرفة عين وعن الصادق رضي الله عنه قال كان الناس لا يشيرون  
 فأبصر ابراهيم شيبا في لحيته فقال يارب ما هذا قال هذا وافر قال يارب زدني وقارا وعنه رضي الله  
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشيب نور فلا تتقوه من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله  
 رضي الله عنه قال لا بأس بجز الشمط وتقعه وجزه أحب الى من تقعه وعنه عن علي رضي الله عنهما  
 انه كان لا يرى بأسا بجز الشيب ويكره تقعه \* (في الترجل) \* وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه نهى عن الترجل مرتين في يوم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرجل شعره وأكثر  
 ما كان يرجله بالماء \* (في النظر في المرأة) \* من كذب النجاة من أراد النظر في المرأة فليأخذها  
 بيده اليسرى وليقل بسم الله ويضع يده اليمنى على أم رأسه ويمسح بها على وجهه ويقبض على  
 لحيته وينظر في المرأة ويقول الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا وزانني ولم يشئني وفضلني على كثير  
 من خلقه ومن على الاسلام ورضيه لينا فاذا وضع المرأة من يديه فليقل اللهم لا تغير ما بنا  
 من نعمتك واجعلنا لا نعلمك من الشاكرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لعلي باعلى  
 اذا نظرت في المرأة فقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ورزقي وعن الصادق رضي الله عنه  
 الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقي وصورني فأحسن صورتي الحمد لله الذي زانني ما شان  
 من غيري وأكرمني بالاسلام

\* (الفصل الثالث في تسريح الرأس واللحية) \* من كذب ما لا يحضر الفقيه سئل الرضا رضي  
 الله عنه عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلاة  
 وقال الصادق رضي الله عنه في قوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال المشط فان المشط  
 يحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم وقال رضي الله عنه مشط الرأس  
 يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس وقال أبو الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنهما اذا  
 سرحت لحيتك ورأسك فأمر المشط على صدرك فإنه يذهب بالهم والوباء وقال الصادق رضي الله  
 عنه من سرح لحيته سبعين مرة وعدتها مرة لم يقربه الشيطان أربعين يوما من روضة  
 الواغظين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع  
 مرات ويقول انه يزيد في الذهن ويقطع البلغم وفي روايه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
 أمر المشط على رأسه ولحيته وصدرة سبع مرات لم يقاربه داء أبدا وقال عليه الصلاة والسلام من  
 امتشط قائما ركبته الدين عن الكاظم رضي الله عنه قال تمشطوا بالعاج فإنه يذهب الوباء وقال  
 الصادق رضي الله عنه المشط يذهب بالوباء وهو الحجي وقال لا بأس بامشاط العاج والمكاحل

والمداهن منه وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشعر الحسن من كسوة الله  
فأكرموه وعن الصادق رضي الله عنه قال من اتخذ شعرا فليحسن ولا يته أو ليحجزه وكان شعر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طال إلى شحمة أذنيه عن عمر بن ثابت عن الصادق رضي الله عنه  
قال انهم يرون ان الفرق من السنة وما هو من السنة قلت يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم  
فرق قال وما فرق النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت الا بيضاء تسلك الشعر عن الصادق رضي الله  
عنه لا تسرح في الحمام فانه يرق الشعر عن يزيد بن مسلم قال قال أبو عبد الله رضي الله عنه  
المشط ينقي الفقر ويذهب الداء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشط  
يذهب بالوباء والدهن يذهب بالبوؤس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال امر أرا المشط على  
الصدر يذهب بالهم عن عبد الله بن سليمان قال سألت أبا جعفر عن العاج قال لا بأس به وان لم  
منه لمشط عن القاسم بن الوليد قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن عظام الفيل مداهن  
وامشاط فقال لا بأس بها وعنه رضي الله عنه انه كره أن يدهن في مدهنة فضة أو مدهن مفضض  
والمشط كذلك عن محمد بن عيسى عن أبي جعفر رضي الله عنه قال سألت عن آية الذهب  
والفضة فكرهها فقلت روي بعض أصحابنا انه كان لابي الحسن مرآة ملبسة فضة فقال لا  
والحمد لله انما كانت لها حلقة فضة وقال العباس لما عذر جعل له عود ملبس فضة نحو من عشرة  
دراهم فأمر به فكسره وعنه رضي الله عنه قال لا بأس أن يشرب الرجل في القدح المفضض  
ويعدل فيه عن موضع الفضة وعن الصادق رضي الله عنه من كذب النجاة قال اذا أراد أحدكم  
الامتشاط فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو جالس وليضعه على أم رأسه ثم يسرح مقدم رأسه  
ويقول اللهم حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء ثم يسرح مؤخر رأسه ثم يقول  
اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان ولا تمسكنه من قيادي فتردني على عقبي ثم  
يسرح الشعر على حاجبيه ويقول اللهم زيني بزينة الهدى ثم يسرح الشعر من فرقته ثم يمر المشط  
على صدره ويقول في الحالين معا اللهم سرح عني الغموم والهموم ووحشة الصدور ووسوسة  
الشيطان ثم يشتغل بتسريح الشعر ويتدبى به من أسفل ويقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر عن يحيى  
ابن حماد بن سليمان بن يحيى قال سألته الرضا رضي الله عنه يوما للركوب الى باب المأمون وكنت  
في حرسه فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال يا سليمان أخبرني أبي عن آياته عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال من أمر المشط على رأسه وخطبته وصدره سبع مرات لم يقار به داء أبدا من طب  
الأئمة روي عن أبي الحسن العسكري رضي الله عنه قال التسريح يمشط العاج ينبت الشعر  
في الرأس ويطرد الدود من الدماغ ويطنئ المرار وينقي اللثة والعمور وعن أبي الحسن موسى  
رضي الله عنه قال لا تمتشط من قيام فانه يورث الضعف في القلب وامتشط وأنت جالس فانه يقوى  
القلب ويمتخ الجلد عن الصادق رضي الله عنه قال تسريح الرأس أمان من البلغم وتسريح  
الحاجبين أمان من الجذام وتسريح العارضين يشد الاضراس وسئل عن حلق الرأس قال  
حسن عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسريح الرأس واللحية يسلب الداء من  
الجسد سلا وقال صلى الله عليه وسلم تسريح اللحية عقيب كل وضوء ينقي الفقر وعن أمير  
المؤمنين رضي الله عنه قال التمشط من قيام يورث الفقر وروي أنه قال اذا سرحت لحيتك

تأمل هذا  
من ان النبي  
وسلم فرق

فاضرب بالمشط من تحت الى فوق أربعين مرة واقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر ومن فوق الى تحت سبع مرات واقرأ والعاديات سبحانه قل اللهم فرج عني الهموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان

\* (الفصل الرابع في الحجامة) \* من طب الأئمة قال الصادق رضي الله عنه ان للدم ثلاث علامات البثر في الجسد والحكة وديب الدواب وفي حديث آخر والنعاس وكان اذا اعتل انسان من أهل الدار قال انظر وافي وجهه فان قالوا اصفر قال هو من المزة الصفراء فأمر بما فيسقى وان قالوا احمر قال دم فأمر بالحجامة وروى عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجموا فان الدم ربما يتبيخ بصاحبه فيقتله وروى الانصاري قال كان الرضا رضي الله عنه ربما يتبيخ به الدم فاحتجم في جوف الليل عن جعفر بن محمد رضي الله عنهما قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء فأما في شهر رمضان فلا يغرب بنفسه ولا يخرج الدم الا أن يتبيخ به فأما نحن فحجامة في شهر رمضان بالليل وحجامة يوم الاحد وحجامة مواليين يوم الاثنين وعنه عليه الصلاة والسلام قال في الحجامة لا تدخله وأنت تمتلي من الطعام ولا تحتجم حتى تأكل شيئاً فإنه أدر للعرق وأسهل لخروجه وأقوى للبدن روى عن العالم رضي الله عنه أنه قال الحجامة بعد الاكل لأنه اذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم وأخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقي الداء عن زيد الشحام قال كنت عند أبي عبد الله رضي الله عنه فدعا بالحجام فقال له اغسل محاجلك وعلقها ودعها برمانه فأكلها فمما فرغ من الحجامة دعا برمانه اخرى فأكلها وقال هذا يطفى المرار وعنه رضي الله عنه أنه قال لرجل من أصحابه اذا أردت الحجامة وخرج الدم من محاجلك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجامة في كتابه ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء وعن أبي الصير قال قال أبو جعفر رضي الله عنه أي شيء تأكلون بعد الحجامة فقلت الهندباء والخل فقال ليس به بأس وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه احتجم فقال يا جارية هلمي ثلاث سكرات ثم قال ان السكر بعد الحجامة يرد الدم الطمي ويزيد في القوة عن الكاظم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم السبت وقال الصادق رضي الله عنه الحجامة يوم الاحد فيها شفاء من كل داء وعنه أنه مرتب يقوم يحتجمون فقال ما عليكم لو أخرتموه الى عشية يوم الاحد فإنه يكون أنزل للداء وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم يوم الاثنين بعد العصر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة ولتسع عشرة ولاحدى وعشرين كانت له شفاء من داء السنة وقال أيضا احتجموا لخمس عشرة وسبع عشرة واحدى وعشرين لا يتبيخ بكم الدم فيقتلكم وفي الحديث انه نهى عن الحجامة في يوم الاربعاء اذا كانت الشمس في العقب عن زيد بن علي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء فأصابه وضع فلا يلومن الا نفسه وروى الصادق رضي الله عنه عن آباءه عن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل علي جبريل عليه السلام بالنهي عن الحجامة يوم الاربعاء

وقال انه يوم نحس مستمر وعن الصادق رضي الله عنه قال من احتجم آخر نحس في الشهر آخر  
النهار سل الداء سلا وعنه رضي الله عنه قال ان الدم يجتمع في موضع الحجمة يوم الخميس فاذا  
زال الشمس تنرق فخذ حفظك من الحجمة قبل الزوال وعن الفضل بن عمر قال دخلت على  
الصادق رضي الله عنه وهو يحتجم يوم الجمعة فقال اوليس تقرأ آية الكرسي ونهى عن الحجمة  
مع الزوال في يوم الجمعة وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال لا تدع الحجمة في سبع من حزيران  
فان فانك فلاربع عشرة عن الصادق رضي الله عنه قال اقرأ آية الكرسي واحتجم أي وقت  
سئت وعن شعيب العرقوني قال دخلت على أبي الحسن رضي الله عنه وهو يحتجم يوم الاربعاء  
فقلت ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه فأصابه البرص فلا يلومن انفسه فقال انما يخاف  
ذلك على من جعلته أمه في حضنها وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا نار الدم بأحدكم فليحتجم  
لا يتبيخ به فيقتله واذا أراد أحدكم ذلك فليكن من آخر النهار من الفردوس عن أنس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجمة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع وعشرين من الشهر  
شفاء ويوم الثلاثاء صحة للبدن ولقد أوصاني جبريل عليه السلام بالجم حتى ظننت أنه لا بد منه  
وقال الحجمة يوم الثلاثاء لسبع عشرة تمضي من الشهر دواء لدا سنة وقال عليه الصلاة  
والسلام الحجمة يوم الاحد شفاء وقال عليه الصلاة والسلام الحجمة في الرأس شفاء من سبع  
من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع وعنه عليه  
الصلاة والسلام قال الحجمة تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظا وعنه عليه الصلاة والسلام  
قال الحجمة في نقرة الرأس تورث النسيان وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال احتجم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في رأسه وبين كتفيه وقفناه وسمى الواحدة النافعة والاخرى المغثة والثالثة  
المنقذة وفي غيره هذا الحديث التي في الرأس المنقذة والتي في النقرة المغثة والتي في الكاهل  
النافعة ويروى المغثة وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأشار بيده الى رأسه عليكم بالمغثة فانها تنفع من الجنون والجذام والبرص والاكلة ووجع  
الاضراس وعنه رضي الله عنه قال اذا بلغ الصبي أربعة أشهر فاججموه في كل شهر مرة في  
النقرة فانه يخفف لعابه ويهبط بالحر من رأسه وجمده عن معاوية بن الحكم قال ان أباجعفر  
دعا طيبا ففصد عرقا من بطن كفه عن محسن الوشاء قال شكوت الى أبي عبد الله رضي الله عنه  
وجع الكبد فدعا بالفاسد ففصدني من قديمي وقال اشربوا الكاشم لوجع الخاصرة وروى  
عن الصادق رضي الله عنه انه شككا اليه رجل الحكمة فقال احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعا  
فيما بين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكاليه آخر فقال احتجم في احد  
عقبك او من الرجلين جميعا ثلاث مرات تبرأ ان شاء الله قال وشكبا بعضهم الى أبي الحسن رضي  
الله عنه كثر ما يصيبه من الجرب فقال ان الجرب من بخار الكبد فاذهب فافصد قدمك اليمنى  
والزم أخذ درهمين من دهن اللوز الخلو على ماء الكشكش واتق الحيتان والخل ففعل فبرئ باذن  
الله عن الفضل بن عمر قال شكوت الى أبي عبد الله رضي الله عنه الجرب على جسدي  
والحرارة فقال عليك بالافصا من الاكل ففعلت فذهب عني والحمد لله شكرا وروى ان  
رجلا شككا الى أبي عبد الله رضي الله عنه الحكمة فقال له شربت الدواء فقال نعم فقال فصدت

العرق فقال نعم فلم أستقع به فقال احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب  
ففعل فذهب عنه

\* (الباب الخامس في الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وفيه ستة فصول) \*

\* (الفصل الأول في الترغيب في الخضاب وفضله) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اختضبوا بالخناء فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح وقال الصادق  
رضي الله عنه الخناء يذهب بالسهمك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد وقال  
أمير المؤمنين رضي الله عنه الخضاب هدى محمد صلى الله عليه وسلم وهو من السنة وقال الصادق  
رضي الله عنه لا بأس بالخضاب كله وعنه رضي الله عنه قال إن رجلا دخل على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقد صفر لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا ثم دخل عليه  
بعد ذلك وقد أقنأ بالخناء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا أحسن من ذلك وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي درهم في الخضاب أفضل من ألف درهم في غيره الأدرهما  
في سبيل الله وفيه أربع عشرة خصلة يطرد الريح من الأذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم  
ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضنى ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة  
ويستبشر به المؤمن وهو زينة وطيب ويستحى منه منكر ونكير وهو براء في قبره عن النبي  
النباني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب خضابكم إلى الله الخالك من كتاب  
اللباس عن ذروان المدائني قال دخلت على أبي الحسن فاذا هو قد اختضب فقلت جعلت  
فداءك قد اختضبت فقال نعم إن في الخضاب لاجر أما علمت أن التهيئة تزيد في عفة النساء يسرك  
أنك دخلت على أهلك فرأيتهما على مثل ما ترك عليه إذا لم تكن على تهيئة قال قلت لا قال هو  
ذاك قال ولقد كان لسليمان ألف امرأة في قصر ثلثمائة مهيرة وسبعمائة سريفة وكان يطيف بهن  
في كل يوم وليله

\* (الفصل الثاني في الخضاب بالسواد) \* من كتاب اللباس لأبي النصر العياشي عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الشيب في لحيته فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم نور من شاب شيبته في الإسلام كانت له نورايوم القيامة قال خضب الرجل بالخناء  
ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الخضاب قال نوروا سلام نخضب الرجل بالسواد  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نوروا سلام وإيمان ومحبة إلى نساءكم ورهبة في قلوب عدوكم  
عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال دخلت على أبي الحسن رضي الله عنه وهو مختضب بسواد  
فقلت جعلت فداءك قد اختضبت بالسواد قال إن في الخضاب أجرا إن الخضاب والتهيئة مما  
يزيد في عفة النساء ولقد تركت نساء العفة لترك أزواجهن الهيسة لهن عن أبي عبد الله رضي الله  
عنه قال كان الحسين رضي الله عنه يخضب رأسه بالوشمة وكان يصدع رأسه وعندنا لفاق رأسه  
التي كان يلف بهارأسه وعنه رضي الله عنه قال الخضاب بالسواد مهابة للعدو وأنس للنساء  
عن أبي جعفر رضي الله عنهما قال دخل قوم على علي بن الحسين رضي الله عنهما فرأوه  
مختضبا بالسواد فسألوه عن ذلك فتديده إلى لحيته ثم قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه  
في غزوة غزاهما أن يختضبوا بالسواد ليقوا به على المشركين عن أبي جعفر رضي الله عنه

قال النساء يعجزن ان يرين الرجل في مثل ما يحب الرجل ان يرى فيه النساء من الزينة  
\* (الفصل الثالث في الخضاب بالحناء والكتم والصفرة وخضاب اليد للنساء) \* من كتاب اللباس  
عن الجاهلي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن خضاب الشعر فقال خضب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والحسين وأبو جعفر بالكتم عن معاوية بن عمار قال رأيت أبا جعفر رضي الله عنه  
مخضوياً بالحناء عن أبي الصباح قال رأيت أثر الحناء في يدي أبي جعفر رضي الله عنه عن أبي  
محمد المؤذن قال كان أبو عبد الله رضي الله عنه يصفر لحيته بالخطمي والحناء وعنه رضي الله عنه  
قال الحناء يكثر الشيب ويزيد في ماء الوجه عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن الزيات قال  
كان يجلس الى رجل من أهل البصرة فلم أزل به حتى دخل في هذا الامر قال وكنت أصف له أبا  
جعفر رضي الله عنه فخرجنا الى مكة فلما قضينا النسك أخذنا الى المدينة فاستأذنا على أبي جعفر  
رضي الله عنه فأذن لنا فدخلنا عليه في بيت منجد وعليه ملحفة وردية وقد اختضب واكحل  
وحف لحيته فجعل صاحبي ينظر اليه وينظر الى البيت ويعرض عليه قلبه فلما قلنا قال يا حسن  
إذا كان الغدان شاء الله فعد أنت وصاحبك الى فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب بنا الى أبي  
جعفر رضي الله عنه فقال اذهب ودعني قلت سبحان الله أليس قد قال عد أنت وصاحبك قال  
اذهب أنت ودعني فوالله ان زلت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا حصي  
قبرز وعليه قميص غليظ وهو شعث قال علينا فقال دخلتم على أمس في البيت الذي رأيتم وهو  
بيت المرأة وليس هو بيتي وكان أمس يومها فتزيت لها وكان على أن تزيت لها كما تزيت لي وهذا  
بيتي فلا يعرض في قلبك يا أخا البصرة فقال جعلت فداءك قد كان عرض فاما الآن فقد أدبه  
الله من كتاب المحاسن لاسماعيل بن يوشع قال قلت للرضاضي رضي الله عنه ان فتاة قد ارتفعت حيفتها  
قال اختضب رأسها بالحناء فان الخيض سيعود اليها قال ففعلت ذلك فعاد اليها الخيض عن أبي  
الحسن رضي الله عنه قال في الخضاب ثلاث خصال تهية في الحرب ومحبة الى النساء ويزيد في  
الباه عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى رضي الله عنه خضبت قال نعم بالحناء والكتم  
أما علمت ان في ذلك أجراً انها تحب ان ترى منك مثل الذي تحب ان ترى منها يعني المرأة في التهيئة  
ولقد خرجن نساء من العفاف الى الفجور ما أخرجهن الا قلة تهية أزواجهن وعن علي بن  
موسى رضي الله عنهما قال أخبرني أبي عن أبيه ان نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف الى  
الفجور ما أخرجهن الا قلة تهية أزواجهن وقال انها تشتهي منك مثل الذي تشتهي منها عن  
أبي عبد الله رضي الله عنه قال خضاب الرأس والجمجمة من السنة عن محمد بن مسلم عن الصادق  
رضي الله عنه قال لا ينبغي للمرأة ان تدع من الخضاب ولو مسحها بالحناء مسحاً ولو كانت  
مستة من الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء سيد ريحان الجنة النائم في الحناء  
كلتمشحط في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء خضاب الاسلام يزين المؤمن  
ويذهب بالصداع ويحذ البصر ويزيد في الجماع والحسنة بعشرة والدرهم بسبع مائة عن مولى  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بسيد الخضاب فانه يزين في الجماع ويطيب البشرة وقال  
صلى الله عليه وسلم أفضل ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضبو بالحناء فانه يزين في شبابكم وجمالكم ونكاحكم

وحسن وجوهكم ويباهي الله بكم الملائكة والدرهم في سبيل الله بسبع مائة والدرهم في الخضب  
بسبعة آلاف فإذا مات أحدكم وأدخل قبره دخل عليه ملكاه فإذا نظر إلى خضابه قال أحدهما  
لصاحبه أخرج عنه فما لنا عليه سبيل عن جعفر بن محمد رضي الله عنهما قال رخص رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للمرأة أن تختضب رأسها بالسواد قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء  
بالخضب ذات البعل وغير ذات البعل أما ذات البعل فتزين لزوجها وأما غير ذات البعل فلا تشبه  
بدهايد الرجل عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال تختضب النساء وعن أبي عبد الله عن أبيه عن  
علي رضي الله عنهما أنه نهى عن القنازع والقص ونقش الخضب

\* الفصل الرابع في كراهية الخضب للجنب والحائض وما جاء في ترك الخضب وكراهية وصل  
الشعر \* من كتاب اللباس عن علي بن موسى رضي الله عنهما قال يكره أن يختضب الرجل وهو  
جنب وقال من اختضب وهو جنب أو اجنب في خضابه لم يؤمن عليه أن يصيبه الشيطان بسوء  
عن جعفر بن محمد رضي الله عنه قال لا تختضب وأنت جنب ولا تجنب وأنت تحتضب ولا الطامث  
فإن الشيطان يحضرها عند ذلك ولا بأس به للنساء عن أبي الحسن الأول رضي الله عنه قال  
لا تختضب الحائض عن حنان بن سدير عن أبيه قال دخلت أنا وأبي وجدتي وعمي حمام المدينة  
فإذا رجل في المسح فقال ممن القوم فقلنا من أهل العراق قال من أي العراق قلنا من الكوفة قال  
مرحباً بكم أهلاً يا أهل الكوفة أنتم الشعاردون الذنار ثم قال ما يمنعكم من الأزارفان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعثت عني فجي بكر باسة فشقتها بأربعة  
ثم أخذ كل واحد منا واحدة دخلنا فيها فلما كافي البيت الحار صمد لجدتي فقال يا كهل ما يمنعك  
من الخضب فقال له جدي أدركت من هو خير منك ومنى ولا يختضب فغضب لذلك حتى عرفنا  
غضبه ثم قال ومن ذلك الذي هو خير منك ومنى قال أدركت علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
لا يختضب قال فنكس رأسه وتصاب عرقاً وقال صدقت وبررت ثم قال يا كهل ان تختضب فإن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضب وهو خير من علي وإن تترك فلن بعلي أسوة فلما خرجنا من  
الحمام سألتنا عن الشيخ فإذا علي بن الحسين ومعه ابنه محمد رضي الله عنهما وعن سليمان بن هرون  
الجبلي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه الخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقلت  
خضب علي قال لا ولكن خضب أبي وجدتي فإن خضبت ففسن وإن تركت ففسن عن جرير بن  
محمد عن أبي عبد الله عن أبي جعفر رضي الله عنهم قال سألت عن الخضب فقال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يختضب وهو أشهر عندنا عن حفص الأعور قال قلت لأبي عبد الله رضي الله  
عنه ما تقول في الخضب خضب الحية والرأس فقال من السنة قال قلت فأمر المؤمنين لم يختضب  
قال إنما منع أمير المؤمنين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخضب هذه من هذه وعنه رضي  
الله عنه قال ترك الخضب بؤس \* (في كراهية وصل الشعر) \* عن سليمان بن خالد قال قلت له  
المرأة تجعل في رأسها القرامل قال يصلح لها الصوف وما كان من شعر المرأة نفسها وكره أن تصل  
المرأة من شعر غيرها فإن وصلت بشعرها الصوف أو شعر نفسها فلا بأس عن عمار السابطي قال  
قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه إن الناس يروون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة  
والموصولة قال فقال نعم قلت التي تمشط وتجعل في الشعر القرامل قال فقال لي ليس بهذا بأس



قلت في الواصلة والموصولة فقال الفاجرة والقوادة عن أبي بصير قال سألته عن قص النواصي  
ترديه المرأة الزينة وجها وعن الحف والقرامل والصف وما أشبه ذلك قال لا بأس بذلك كله  
قال محمد قال يونس يعني لا بأس بالقرامل إذا كانت من صوف وأما الشعر فلا يوصل بالشعر  
لأن الشعر ميت عن أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يحل لامرأة إذا هي حاضت أن تتخذ قصة ولا حجة

\* (الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به) \* (في لبس أنواع الخاتم وكراهيته) \* من كتاب  
اللباس عن أبي الحسن رضي الله عنه قال قاوموا خاتم أبي عبد الله رضي الله عنه فاخذته أبي  
بسبعة قال قلت سبعة دراهم قال سبعة دنانير عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله رضي  
الله عنه عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم مم كان فقال كان من ورق وسأل بعض أصحابنا  
أبا عبد الله رضي الله عنه فقال له أي شيء كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ورقا  
مكتوبا بمحمد رسول الله قلت كان له فص قال لا وعن السكوني عن أبي عبد الله رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد وعن أبي عبد الله  
رضي الله عنه عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال أمر نار رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع  
ونها ناعن سبع عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الذهب وفي آنية الفضة وعن الجلوس على  
المياثر الحرجوعن الأرجوان وعن الحرير وعن الاستبرق وأمر بعبادة المريض وأتباع الجنائز  
وأقضاء السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم وتسميت العاطس عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اياك ان تتختم بالذهب  
فانه حليتك في الجنة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا أقول فيها كم عن التختم بالذهب عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن  
الذهب يحل به الصبيان قال ان كان أبي ليحلي ولده ونساءه بالذهب والفضة ولا بأس به عن محمد بن  
علي عن آباءه رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم بخاتم من ذهب فطنق  
الناس ينظرون اليه فوضع يده على خنصره ثم رجع الى منزله فرماه من طب الأئمة عن موسى بن  
جعفر رضي الله عنه عن أبيه قال انه نهى عن لبس الفص الجادى يوم قتل وروى انه كان لا يمر  
المؤمنين رضي الله عنه أربع خواتيم خاتم فصة ياقوت أخضر يتختم به لنيه وخاتم فصة عقيق أحمر  
يتختم به لحرزه وخاتم فصة فيروز يتختم به لظفره وخاتم فصة حديد صيني يتختم به لقوته ونحو  
شعبة ان يتختموا بالحديد وقال رضي الله عنه وصية لأصحابه من نقش في خاتمه أسماء الله عز وجل  
فليحوله عن اليد التي يستنبي بها الى الأخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتختموا بخواتيم  
العقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام عليه وقال صلى الله عليه وسلم تتختموا بالعقيق فان جبريل  
عليه السلام أتاني به من الجنة فقال يا محمد تتختم بالعقيق ومم أمتك أن يتختموا به \* (في فصوص  
الخواتيم) \* من كتاب اللباس عن الحسين بن عبد الله قال سألته عن الفص من بحارة زمزم يتختم  
به قال نعم ولكن إذا أراد الوضوء نزعها من يده عن أحمد بن محمد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم  
فقال كيف ترى هذا الخاتم ونزعها من يده فقال انظر اليه فقلت ما أحسنه فقال ما زلت أعرف  
من الله نعم منذ لبسته وانه يا يدخلني الا شفاق عليه فانزعها إذا أردت الوضوء ولقد دخلت

الطواف ليلا فينا أن أطوف اذ دخلتني الشفقة عليه فزعتني من اصبعي فوضعتني في كفي  
 فسقطت ففتت اتصرف فأثاني أت فقال ما يملك قلت سقطت خاتمي فضرب بيده الارض فقال هاك  
 فاخذته منه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التخم  
 بالياقوت ينقي الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك ان يقضى له بالحسنى من طب الأئمة روى معاذ عن  
 أمير المؤمنين رضي الله عنه أنه قال من تختم بالعقيق ختم له بالامن والايمن وروى عن أبي  
 عبد الله رضي الله عنه أنه قال تختموا بالعقيق فإنه أول جبل أقر الله عز وجل بالربوبية ولمحمد صلى  
 الله عليه وسلم بالنبوة ولعلي رضي الله عنه بالوصية وهو الجبل الذي كلم الله عز وجل عليه موسى  
 تكليما والتخم به اذا صلى صلاة علا على التخم بغيره من ألوان الجواهر أربعين درجة عن سليمان  
 الاعمش قال كنت مع جعفر بن محمد رضي الله عنه على باب أبي جعفر المنصور فخرج من عنده  
 رجل مجلود بالسوط فقال لي يا سليمان انظر ما فاض خاتمه فقلت يا ابن رسول الله فسه غير عقيق  
 فقال يا سليمان امانه لو كان عقيقا لما جلد بالسوط قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو  
 أمان من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو أمان من الدم قلت يا ابن رسول الله  
 زدني قال يا سليمان ان الله عز وجل يحب ان ترفع اليه في الدعاء يد فيها فص عقيق قلت يا ابن  
 رسول الله زدني قال العجب من يد فيها فص عقيق كيف تتخلو من الدنانير والدراهم قلت يا ابن  
 رسول الله زدني قال يا سليمان انه حر من كل بلاء قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو أمان  
 من الفقر قلت يا ابن رسول الله أحدث بها عن جدك الحسين بن علي عن أمير المؤمنين رضي الله  
 عنهما قال نعم من كتاب ثواب الاعمال عن الرضا رضي الله عنه قال قال أبو عبد الله رضي الله عنه  
 من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي أحسن عن علي رضي الله عنه قال  
 تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن من البلاء عن جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله  
 عنهم قال شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قطع عليه الطريق فقال له تختم  
 بالعقيق فإنه أمان من كل سوء عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى مادام في يده ولم يزل عليه من الله واقية عن عبد الرحمن  
 القصير قال بعث الوالي الى رجل من آل أبي طالب في جناية فربأى عبد الله رضي الله عنه فقال  
 اتبعوه بخاتم عقيق قال فأتبع بخاتم عقيق فلم يركروها عن عبد المؤمن الانصاري قال سمعت  
 أبا عبد الله رضي الله عنه قال ما افتقر كف يتختم بالثبر وزج عن علي بن مهزيار قال دخلت على  
 أبي الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنهم فرأيت في يده خاتما فصه في رزح نقشه الله الملك قال  
 فادمت النظر اليه فقال مالك تنظر هذا حجر أهدها جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنة  
 فوهبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل رضي الله عنه تدرى ما اسمه قال قلت في رزح قال هذا  
 اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو التلقر عن أمير المؤمنين رضي الله عنه  
 قال تختموا بالجزع اليماني فإنه يرده كيد مردة الشياطين عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال نعم  
 القص البلور من كتاب المناقب عن الرضا عن آبائه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم تختموا بالزبرجد فإنه يسر لاعدائكم وقال صلى الله عليه وسلم التخم بالزمر  
 ينقي الفقر وقال صلى الله عليه وسلم من تختم بالياقوت الاصفر لم يفتقر \* (في نقوش الخواتيم) \*

من كتاب اللباس عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم  
محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك ونقش خاتم أبي جعفر العزة لله عن محمد بن عيسى  
عن صفوان قال أخرج الينا خاتم أبي عبد الله رضي الله عنه وكان نقشه أنت ثقتي فأعصمتني من  
خلقك عن إبراهيم بن عبد الحميد مثل ذلك قال وأخرج الينا خاتم أبي الحسن رضي الله عنه  
فكان نقشه حسبي الله وفيه وردة في أسفل الكتاب وهلال في أعلاه عن جعفر عن أبيه عن علي  
ابن أبي طالب رضي الله عنهم انه كان خاتمه من فضة وكان نقشه نعم القادر الله عن الحسن بن خالد  
عن أبي الحسن الثاني رضي الله عنهم قال قلت اناروينا في الحديث انه كان نقش خاتم النبي صلى  
الله عليه وسلم محمد رسول الله قال صدقوا قال فقال لي تدرى ما كان نقش خاتم آدم عليه السلام  
قال قلت لا قال كان نقش خاتم آدم لاله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي الله قال ابن خالد قال لي  
أبو الحسن رضي الله عنه ان الله أوحى الى نوح اذا استوتبت يا نوح أنت ومن معك على الفلك  
فهليل ألف مرة ثم سئني حاجتك قال فلما ركب ورفع القلع عصفت عليه الرياح فلم يأمن نوح  
الغرق حيث اضطربت السفينة فقال ان أنا هلك ألف مرة خفت ان تغرق السفينة قبل  
ان أفرغ من ذلك فأجل الامر جله بالسريانية فقال ألفا هو هو هو يا باري ثقتي قال فاستوت  
السفينة وسلمه الله قال نوح ان كلاما منحوت به ومن معي من امن من الغرق ينبغي ان أتختم به  
ولا يفارقني قال الحسن بن خالد فقلت لابي الحسن وما تفسير كلام نوح قال هذا كلام  
بالسريانية وتفسيره بالعربية لاله الا الله ألف مرة يا الله أصلح قال وكان خاتم ابراهيم عليه  
السلام ستة أحرف نزل بها جبريل عليه السلام حين وضع في كفة المنجنيق فقال يا ابراهيم  
ان الله يقرئك السلام ويقول لك طيب نفسا فلا بأس عليك وأمره ان يتختم بذلك الخاتم فجعل  
الله النار عليه بر داوسلما والستة الاحرف هي لاله الا الله محمد رسول الله توكلت على الله  
أسندت ظهري الى الله فوضت أمرى الى الله لاحول ولا قوة الا بالله فكان هذا نقش خاتم  
ابراهيم عليه السلام وكان نقش خاتم سليمان بن داود عليه السلام سبحان من الانس والجن  
بكلمته ونقش خاتم موسى عليه السلام حرفين أخذهما من التوراة اصبر تؤجر اصدق نبيج  
وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من أجله  
والويل لعبد نسي الله من أجله الحسين بن خالد عن أبي الحسن الثاني رضي الله عنه قال كان  
نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله وخاتم أمير المؤمنين رضي الله عنه الله  
الملك وخاتم الحسن بن علي رضي الله عنه العزة لله وخاتم الحسين رضي الله عنه ان الله  
بالغ أمره وخاتم علي بن الحسين رضي الله عنهما خاتم أبيه وأبو جعفر الكبير خاتمه  
خاتم جده الحسين أيضا وخاتم جعفر رضي الله عنه الله ولي وعصمتي من خلقه وخاتم أبي الحسن  
الاول حسبي الله وأبي الحسن الثاني رضي الله عنه ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الحسين بن خالد  
ومدنيته الى وقال خاتمي خاتم أبي ونقش خاتم أبي جعفر الثاني حسبي الله حافظي هكذا كان علي  
خاتم أبي جعفر وعلي خاتم أبي الحسن الثالث الله الملك عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال سألت عن الخاتم فيه اسم الله هل يكره لبسه ويدخل به الخلاء ويوجب الرجل  
وهو عليه قال لا وقال أيضا كان نقش خاتم رسول الله محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك

ونقش خاتم أبي جعفر رضي الله عنه العزة لله ونقش خاتم أمير المؤمنين رضي الله عنه الذي من  
جوهر الحديد الصيني الأبيض الصافي هذه الكلمات على سبعة أسطر وكان يلبسه في الحرب عند  
الشدائد أعدت لكل هول لا اله الا الله ولكل كرب لاحول ولا قوة الا بالله ولكل مصيبة نازلة  
حسبي الله ولكل ذنب أستغفر الله ولكل هم وغم فادح ماشاء الله ولكل نعمة متجددة  
الحمد لله ما بعلي بن أبي طالب من نعم الله فمن الله عن اسمعيل بن موسى قال كان خاتم جدتي  
جعفر بن محمد فضة كله وعليه يائتي قتي شر جميع خلقك وانه بلغ في الميراث خمسين ديناراً اذا  
على أبي عبد الله بن جعفر فاشتراه أبي عن علي رضي الله عنه قال من كان نقش خاتمه ماشاء الله  
لا قوة الا بالله أستغفر الله فذكر في ذلك ثوابا عظيما عن الباقر رضي الله عنه قال من كان نقش  
خاتمه آية من كتاب الله غفر الله له ورأيت نقش خاتم القاسم وربك فكبر عن الرضا عن جده  
الصادق رضي الله عنهما قال كان نقش خاتم محمد بن علي الباقر رضي الله عنهما طين بالله الحسن  
وبالنبي المؤمن \* وبالوصي ذي المن \* والحسين والحسن \* عن محمد بن عيسى قال سمعت الموفق  
يقول قد قام أبي جعفر الثاني وأراني خاتما في أصبعه أتعرف هذا الخاتم فقلت له نعم أعرف نقشه  
فأما صورته فلا وكان خاتم فضة كله وفضه مدورا وكان عليه مكتوب بحسبي الله وفوقه هلال  
واسفله وردة فقلت له خاتم من هذا فقال خاتم أبي الحسن فقلت له وكيف صار في يديك قال لما  
حضرته الوفاة دفعه الي ثم قال لي لا يخرج من يديك الا الي ابني علي \* (في كيفية الختم) \* من كتاب  
اللباس عن بجر قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن الختم في اليمين وقلت اني رأيت بنى هاشم  
يتختمون في ايمانهم فقال نعم كان أبي يتختم في يمينه وكان أفضلهم وافقههم عن الحسين بن خالد  
عن أبي الحسن الثاني رضي الله عنه قال قلت له انار وينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يستخني وخاتمه في أصبعه وكذلك كان يفعل أمير المؤمنين وكان نقش خاتم النبي صلى الله عليه  
وسلم محمد رسول الله قال صدقوا قلت وكذلك ينبغي لنا أن نفعل قال لان أولئك كانوا يتختمون  
في اليد اليمنى وأنتم تتختمون في اليد اليسرى قال فسكت عن جعفر عن أبيه ان عليا والحسن  
والحسين رضي الله عنهم كانوا يتختمون في أيسارهم عن محمد بن علي عن أبيه عن أخيه قال  
كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يتختمان في يسارهما عن الصادق رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنهي أمتي عن الختم في السبابة والوسطى \* (في دعاء لبس  
الخاتم) \* اللهم سو مني بسما الايمان ونو جني بتاج الكرامة وقلدني بحبل الاسلام ولا تخلع  
ربيعة الاسلام من عنقي \* (في نقش فص يصلح لكل علة) \* من طب الاثمة ينقش على بركة الله عز  
وجل في أول جمعة من شهر رمضان على فص حديد صيني سطرين على هذا المثال كعسلهون  
لا اح لا الا الاول بالله

\* (الفصل السادس في التزين للنساء بالحلي والاسورة وغير ذلك) \* \* (في تزين النساء بالجار  
والحلي وما يكره لهن) \* من كتاب اللباس عن الفضيل عن أبي جعفر رضي الله عنه قال فاطمة  
رضي الله عنها سيدة نساء أهل الجنة وما كان خنارها الا هكذا واوما يديه الى وسط عضده  
وما استنني أحدا عن أبي عبد الله والي جعفر رضي الله عنهما قال لا يصلح للمرأة المسلمة أن  
تلبس من الخمر والدروع التي لا توارى شيئا عن محمد بن مسلم انه سئل عن حلي الذهب للنساء فقال

ليس به بأس ولا ينبغي للمرأة أن تعطل نفسها ولو ان تعلق في رقبتها قلادة ولا ينبغي لها أن تدع  
يدها من الخضاب ولو ان تمسحها بالحناء وسحها ولومسنته \* (في الاسورة) \* عن أبي جعفر قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر سلم على من اراد التسليم عليه من أهله ثم يكون آخر  
من يسلم عليه فاطمة فيكون توجهه الى سفره من بيتها فاذا رجع بدأهم فاسافر مرة وقد اصاب  
على شيئا من الغنمة فدفعه الى فاطمة ثم خرج فلبست سوارين من فضة وعلقت على باهما سترافلما  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة كما كان يصنع فقامت  
فرحة الى أبيها فظفر فاذا في يديها سواران من فضة واذا على باهما ستر فقعد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حيث نظروا فبكت فاطمة وحزنت وقالت ما صنع هذا أي قبلها فدعت ابنيها وزعت  
الستر عن باهما وخلعت السوارين من يدها ثم دفعت السوارين الى أحدهما والستر الى الآخر  
ثم قالت لهما انطلقا الى أبي فارتاه السلام وقولاه ما أحسنا بعدك غير هذا فشاكك به فخا آه  
فابغا ذلك عن أمهما فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم والتربهما وأقعد كل واحد منهما على  
خفذه ثم أمر بدينك السوارين فكسرا فجعلهما قطعاهما ثم دعا أهل الصفة قوم من المهاجرين  
لم يكن لهم منازل ولا أموال فقسمه بينهم قطعا ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستر  
بشيء وكان ذلك الستر طويلا وليس له عرض فجعل يؤزر الرجل فاذا التف عليه قطعه حتى قسمه  
بينهم ازارا ثم أمر النساء لا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك  
انهم كانوا من صغرا زرعهم اذ اركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم حرت به السنة أن  
لا ترفع النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رحم الله فاطمة ليكسونها الله بهذا الست من كسوة الجنة وليحلبن باهم ذين السوارين من  
حلية الجنة عن الكاظم رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته  
فاطمة رضى الله عنها وفي عنقها قلادة فأعرض عنها فقطعت اورمت بها فقال لها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انت منى يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة \* (في تشديد الاسنان بالذهب  
أو بسن غيره) \* عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه عن الثنية تنقص أم يصلح أن  
تشك بالذهب وان سقطت يجعل مكانها ثنية شاة قال نعم ان شاء فليضع مكانها ثنية شاة ونحوها  
مدكاة عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه عن الرجل تنقص سنه  
أصلح له أن يشدها بذهب وان سقطت أصلح أن يجعل مكانها سن شاة قال نعم ان شاء فليشدّها  
أو يجعل مكانها سنان من مدكاة عن زرارة عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال سأله أبي وأنا حاضر  
عن الرجل يسقط سنه فأخذ سن انسان ميت فيجعل مكانه قال لا بأس

\* (الباب السادس في اللباس والمسكن وما يتعلق بهما وفيه عشرة فصول) \*

هذا الباب بأسره مختار من كتاب اللباس الا قليلا ذكره في موضعه

\* (الفصل الاول في التجميل وكيفية لبسه والدعاء عند اللبس في التجميل) \* عن أبي عبد الله رضى  
الله عنه قال ان ابن عباس لما بعته أمير المؤمنين رضى الله عنهما الى الخوارج لبس أفضل ثيابه  
وقطيب بأطيب طيبه وركب أفضل مراكبه وخرج اليهم فقالوا يا ابن عباس بينا أنت خير الناس  
اذا تيقنا في لباس الجبارة ومراكبهم قلا عليهم هذه الآية قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده

والطيبات من الرزق فألبس وتجمل فان الله جيل يحب الجمال وليكن من حلال عن اسحق  
ابن عمار قال سألته عن الرجل الموسر المتجمل يتخذ الثياب الكثيرة الجباب والطياسة والقمص  
يصون بعضها ببعض ويتجمل بهم أليكون مسرفا قال ان الله يقول لينفق ذو سعة من سعته وعن  
أبي عبد الله عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال الدهن يظهر الغنى والثياب تظهر الجمال وحسن  
المللكة يكتب الاعداء عن جعفر عن أبيه رضي الله عنه قال وقف رجل على باب النبي صلى  
الله عليه وسلم يستأذن عليه قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد في حجرته ركوة فيها ماء  
فوقف بسوى حيته وينظر اليها فلما رجع داخلها قالت له عائشة يا رسول الله أت سيد ولد آدم  
ورسول رب العالمين وقفت على الركوة تسوي لحيتك ورأسك قال يا عائشة ان الله يحب اذا خرج  
عبد المؤمن الى أخيه أن يتباهأه وان يتجمل عن أبي الحسن قال هيئة الرجل للمرأة مما يزيد  
في عفتها \* (في اللباس السرى) \* عن سفیان الثوري رضي الله عنه قال قلت لابي عبد الله أنت  
تروى أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يلبس الخشن وأنت تلبس القوصي والمروي  
قال ويحك ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان في زمان ضيق فاذا اتسع الزمان كان أولى به أن  
يتجمل عن الحسن بن علي عنه رضي الله عنه قال كان يوسف عليه السلام يلبس الديباج  
ويتزرر بالذهب ويجلس على السرير وانما يذم ان كان يحتاج الى ثمنه وكان علي بن الحسين  
رضي الله عنه يلبس ثوبين في الصيف يشتريان له بخمسة و يلبس في الشتاء الطرف الخرز ويبيع  
في الصيف بخمسين ديناراً ويصدق بثمنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضي  
الله عنه يقول بينا أنا في الطواف اذا رجع يجذب ثوبي فالتفت فاذا عباد البصري فقال يا جعفر بن  
محمد تلبس مثل هذا الثوب وأنت في الموضع الذي أنت فيه من علي قال فقلت له ويلك هذا  
الثوب قوصي اشتريته بدينار وكسر وكان علي في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك  
اللباس في زمانها هذا القال الناس هذا امرأء مثل عباد عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال ليزين  
أحدكم لاخيه اذا أتاه كما يزين للغريب الذي يجب أن يراه في أحسن الهيئة عن أبي خدش  
المهري قال مرتباً بالبصرة مولى للرضاء رضي الله عنه يقال له عبيد فقال دخل قوم من أهل خراسان  
على أبي الحسن رضي الله عنه فقالوا له ان الناس قد أنكروا عليك هذا اللباس الذي تلبسه  
قال فقال لهم ان يوسف بن يعقوب كان نبيا بن نبينا بن نبينا وكان يلبس الديباج ويتزرر بالذهب  
ويجلس مجالس آل فرعون فلم يضعه ذلك وانما يذم لواحتيج منه الى قسطه وانما على الامام أنه اذا  
حكم عدل واذا وعد وفي واذا حدث صدق وانما حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما أكثر وأحل  
الحلال بعينه ما قل منه وما أكثر عن محمد بن عيسى قال أخبرني من أخبر عنه انه قال ان  
أهل الضعف من موالى يحبون ان أجلس على اللبود وألبس الخشن وليس يحتمل الزمان ذلك  
\* (في كثرة الثياب) \* عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه يكون للمؤمن عشرة  
أقصة قال نعم قلت عشرين قال نعم وليس ذلك من السرف انما السرف أن تجعل ثوب صوتك ثوب  
بذلتك عن أبي اسحق عن عبد الله رضي الله عنه مثله قال قلت يكون للمؤمن مائة ثوب قال نعم  
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم الكاظم رضي الله عنه الرجل يكون له عشرة قصص أي يكون  
ذلك من السرف فقال لا ولكن ذلك ابقى لثيابه ولكن السرف أن تلبس ثوب صوتك في مكان

القدر \* (في الدعاء عند اللبس) \* عن معاوية قال قال أبو عبد الله اذ لبس أحدكم ثوبا جديدا  
 فليقل اللهم اجعله ثوبا بين وبركة اللهم ارزقني فيه شكركم نعمتك وحسن عبادتك والعمل  
 بطاعتك الحمد لله الذي ارزقني ما أستربه عورتي وأتجمل به في الناس وعنه أيضا قال من لبس  
 ثوبا جديدا فقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ستا وثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة قال تنزل  
 الملائكة ثم أخذت بأسن من الماء ورش بعضه على الثوب رشا خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه  
 عز وجل وقال في دعائه الحمد لله الذي ارزقني ما أتجمل به في الناس وأورى به عورتي وأصلى فيه  
 لربي وحمد الله لم يرل في سعة حتى يلب ذلك الثوب عن أبي جعفر سألته عن الرجل يلبس الثوب  
 الجسدي فقال يقول بسم الله وبالله اللهم اجعله ثوبا بين وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه حسن  
 عبادتك وعمل بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما أورى به عورتي وأتجمل به في  
 الناس من كتاب زهد أمير المؤمنين رضي الله عنه عن صالح الأزرق عن جده مدان قال ما رأيت  
 رجلا قط كان أزهد في الدنيا من علي ولا أقسم بالسوية لا والله ما لبس قط ثوبا بين قطوانين حتى هلك  
 وما كان يلبس ما يومئذ الا سفلة الناس عن علي بن أبي ربيعة رأيت علي بن أبي ربيعة رضي الله عنه ثوبا  
 غليظا فقات ما هذا فقال أي ثوب أستمر منه للعودة وأنشف للعرق عن الصادق عن آباءه عن  
 أمير المؤمنين رضي الله عنه من رضي من الدنيا بما يجزيه كان أيسر الذي فيها يكفيه ومن لم يرض  
 من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لأبي عبد الله  
 رضي الله عنه ان الناس يروون ان لك مالا كثيرا فقال ما يسوءني ذلك ان أمير المؤمنين رضي الله  
 عنه مر ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص محرق فقالوا أصعب على لآماله فسهها على  
 رضي الله عنه فامر الذي يلي صدقته أن يجمع تمره ولا يعث الى انسان منه بشيء وان يوفوه ثم يبيعه  
 الا قول فالقول ويجعله دراهم ففعل ذلك وجلها اليه فجعلها حيث التمر ثم قال للذي يقوم عليه اذا  
 دعوت بتمر فاصعد فاضرب المال برجلك كأنك لاتعمد الدراهم حتى تثرها ثم بعث الى رجل منهم  
 يدعوه ثم دعبا التمر فلم يبر التمر ضرب برجله فانتثر الدراهم فقالوا ما هذا المال يا أبا الحسن قال  
 هذا مال من لآماله فلما خر جوا قال انظر واكل اهل بيت كنت أبعث اليهم من التمر فابعثوا  
 اليهم من هذا المال بقدره ثم قال أبو عبد الله رضي الله عنه لأحب أن يروا غير ذلك من مختار  
 التمار قال كنت أبيت في مسجد الكوفة وأنزل في الرحبة واكل الخبز من البقال وكان من أهل  
 البصرة فخرجت ذات يوم فاذا رجل يصوت بي ارفع ازارك فانه أنق لثوبك وأنق لربك فقلت  
 من هذا فقيل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فخرجت أتبعه وهو متوجه الى سوق الابل فلما أتاه  
 وقف وقال يا معشر التجار اياكم واليمين الفاجرة فانها تنفق السلعة وتمحق البركة ثم مضى حتى أتى  
 الى التمارين فاذا جارية تبكي علي تمار فقال مالك قالت اني أمه أرسلني أهلي اتباع لهم بدرهم تمرا  
 فلما أتيتهم به لم يرضوه فرددته فاني أن يقبله فقال يا هذا اخذ منها التمر ورد عليها درهمها فاني فقيل  
 للتمارين هذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقيل التمر ورد الدرهم على الجارية وقال ما عرفته  
 يا أمير المؤمنين فاغفر لي فقال يا معشر التجار انقوا الله وأحسنوا ما بيعتكم بعذر الله لنا ولكم ثم  
 مضى واقبلت السماء بالطر فذنا الى حانوت فاستأذن فلم يأذن له صاحب الحانوت ودفعه فقال يا قنبر  
 اخرج به الى فعلاه بالدرة ثم قال ما ضربتك لدفعك اياي ولكني ضربتك لئلا تدفع مسلما ضعيفا

فتكسر بعض أعضائه فيلزمك ثم مضى حتى أتى سورة الكرايم فاذا هو برجل وسيم فقال  
 يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال يا أمير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه  
 مضى عنه فوقف على غلام فقال يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم قال نعم عندي فاخذ ثوبين  
 أحدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين ثم قال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال أنت أولى به تصعد  
 المنبر وتحطب الناس قال وأنت شاب ولك شرة الشباب وأنا استحي من ربي إن تفضل عليك  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألبسوههم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون فلما  
 لبس القميص متدي في ذلك فاذا هو يفضل عن أصابعه فقال اقطع هذا الفضل فقطعه فقال  
 الغلام هلم اكفه قال دعه كما هو فان الامر أسرع من ذلك عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر  
 رضى الله عنه يقول ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه اشترى قميصا سنبلانيا بربعة دراهم  
 ثم لبسه فثديده فزاد على أصابعه فقال للخصاط هلم بحلم فقطعه حيث انتهت أصابعه ثم قال الحمد لله  
 الذى كساني من الرياش ما أستر به عورتى وأتجمل به فى الناس اللهم اجعله ثوب بين وبركة أسعى  
 فيه لمرضاة عمري وأعمرفيه مساجدك ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس  
 ثوبا جديدا فقال هذه الكلمات غفرله \* (الدعاء) \* من كتاب النجاة يقول عند لبس السراويل  
 اللهم استر عورتى وآمن روعتى واعف فرجى ولا تجعل للشيطان فى ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا  
 فيصنع الى المكايد ويهيجنى لارتكاب محارمك وعن الصادق عن علي رضى الله عنه قال  
 لبست الانبياء القميص قبل السراويل وفي رواية قال لا تلبسه من قيام ولا مستقبل القبلة  
 ولا الانسان وعن الصادق رضى الله عنه قال اغتم أمير المؤمنين رضى الله عنه يوما فقال من أين  
 آتيت فأعلم انى جلست على عتبة باب ولا شققت بين غنم ولا لبست سراويل من قيام ولا مسحت  
 يدي ووجهي بذيلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لبستم وتوضأتم فابعدوا جيمانكم عن  
 الصادق رضى الله عنه قال قال أمير المؤمنين رضى الله عنه اذا كسا الله مؤمنا ثوبا جديدا  
 فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما آتم الكتاب وقل هو الله أحد وآية الكرسي وانا أنزلناه ثم  
 ليحمد الله الذى ستر عورته وزينه فى الناس وليكثر من لاجول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصى الله  
 فيه وله بكل سلك فيه ملك يستغفر له ويترحم عليه عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال اذا توضأ  
 أحدكم أو شرب أو أكل أو لبس أو فعل غير ذلك مما يصنعه ينبغي له أن يسمي فان لم يفعل كان  
 للشيطان فيه شرك وفي رواية من أخذ قدحا وجعل فيه ماء وقرأ عليه انا أنزلناه حسا وثلاثين  
 مرة وورث الماء على ثوبه لم يزل فى سعة حتى يبلى ذلك الثوب وفي رواية أخرى عن الرضا رضى  
 الله عنه كان يلبس ثيابه مما يبلى يمينه فاذا لبس ثوبا جديدا دعا بقدر من ماء وقرأ عليه انا أنزلناه  
 عشر او قل هو الله أحد عشر او قل يا أيها الكافرون عشرا ثم رش ذلك الماء على ذلك الثوب ثم  
 قال فمن فعل ذلك لم يزل فى عيشة رغد ما بقى من ذلك الثوب سلك عن زرارة قال سمعت أبا جعفر  
 رضى الله عنه يقول ان عليا أمير المؤمنين رضى الله عنه اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غلظا  
 بأربعة دراهم فقطع كية الى حيث بلغ أصابعه مشمرا الى نصف ساقه فلبسه حمد الله وأثنى  
 عليه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم  
 يجد نعلين فليلبس خفا



٤٢  
\* (الفصل الثاني في طي الثوب وتطيفه) \* عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أدنى الأسراف هراقة فضل الأناة وابتدأ ثوب الصون والقاء النوى وعنه رضي الله عنه انما السرف أن تجعل ثوب صوتك ثوب بذاتك وعن الحسن بن علي بن يقطين رفع الحديث قال قال أبو جعفر رضي الله عنه طي الثياب راحتها وبقاؤها وعنه رضي الله عنه قال الثوب النقي يكتب العدو والدهن يذهب بالبوس والمشط للرأس يذهب بالوباء والمشط للجمية يشد الأضراس وعنه عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال غسل الثياب يذهب الهمم والحزن وهو طهور وللصلاة وقال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر أي ثمر وعنه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ ثوبا فليظنه وعنه رضي الله عنه في وثيابك فطهر أي فارفعها ولا تجرها وعنه رضي الله عنه في قول الله تعالى وثيابك فطهر قال وثيابك فقصر

\* (الفصل الثالث في لبس أنواع اللباس مع اختلاف ألوانها) \* \* (في لبس الثياب البيض) \*  
عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال البسوا من القطن فإنه لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولياسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من علة وقال إن الله جميل يحب الجمال ويجب أن يرى أثر نعمته على عبده وعنه رضي الله عنه قال الدكان من لباس الأنبياء عن جابر وعن أبي جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ثيابكم شيء أحسن من البياض فالبسوه وكفونوا فيه موتاكم \* (في لبس الأسود) \* عن سليمان بن رشيد عن أبيه قال رأيت علي بن أبي الحسن رضي الله عنه دراعة سوداء وطيلسانا أزرق عن بعضهم قال خرج علينا أمير المؤمنين رضي الله عنه ونحن في الرحبة وعليه خيصة سوداء عن الحسن قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه يحرم الرجل في الثوب الأسود فقال لا يحسن في الثوب الأسود ولا يكفن به الميت \* (في لبس الأصفر والمزفر) \* عن بعضهم قال خرج علينا أمير المؤمنين رضي الله عنه ونحن في الرحبة وعليه ازراعصر وخصية سوداء وبرجايه نعلان ويده عنزة عن زرارة قال خرج أبو جعفر رضي الله عنه يصلي على بعض أطفاله سم وعليه جبة خز صفراء وعامة خز صفراء ومطرف خز أصفر وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ما من شيء أحسن على الكعبة من الرياط السابرية المصبوغة بالزعفران \* (في لبس المعصر) \* عن أبي عبد الله قال رأيت علي بن أبي جعفر رضي الله عنه ملحفة جراء مشبعة قد أثرت في جلده فقلت ما هذه قال ملحفة المرأة عن الحكم ابن عتيبة قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه وعليه ملحفة مصبوغة بمعصر قد نفض صبغها على عاتقه قال فنظرت إليها فقال يا حكم ما تقول في هذا قلت إن النعيب الثياب عندنا مثل هذا فأبى شيء أقول وهي عليك فقال يا حكم من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق يا حكم إن حديث عهد بعرس وعنه رضي الله عنه قال ما زال لبس الأجر المقدم يكره الأعرس عن مالك قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه وعليه ملحفة جراء شديدة الحمرة فسميت حين دخلت فقال إنني أعلم لم ضحكك ضحكك من هذا الثوب على إن الثقبية أكرهتني على لبسها ثم قال إننا نلصق في هذا فلا تصلوا في المصبع المخرج ثم دخلت عليه بعد فسالته عن الثقبية قال طلقتما إنى خلوت بها فإذا هي تبرا من علي فلم يسعني أن أمسكها وهي تبرا من علي عن الحكم ابن عتيبة قال رأيت أبا جعفر وعليه ازراعصر قال فأحدثت النظر إليه فقال يا أبا محمد إن هذا ليس

به بأس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق \* (في لبس الوردى  
والعدسي والازرق والاخضر) \* عن الحسن الزيات قال رأيت علي أبي جعفر رضي الله عنه  
ملحفة وردية عن محمد بن علي قال رأيت علي بن الحسين رضي الله عنه وعليه ثوب عدسي عن  
سليمان بن رشيد عن أبيه قال رأيت علي أبي الحسن رضي الله عنه طيلسانا أزرق عن أبي العلاء  
قال رأيت علي أبي عبد الله بردا أخضر وهو محرم وعن ابان بن تغلب قال دخلت على أبي عبد الله  
رضي الله عنه في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فقال لي يا أبان ان جبريل عليه السلام نزل  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فلما صدقني السماء دعا  
رسول الله فاطمة رضي الله عنها وكانت إذا سمعت أجايبه فأجايبته في عباة محمجة بنصفها والتصف  
الآخر على رأسها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعي عليا فدعته فأجلسه رسول  
الله عن يمينه ثم أخذ كفه فوضعهما في حجره وأجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عن  
يساره وأخذ كفيها فوضعهما في حجره ثم قال لهما اني أخيركما أخبرني به جبريل قال لا يا رسول  
الله قال أخبرني اني عن عيين العرش يوم القيامة وان الله كساني ثوبين أحدهما أخضر والآخر  
وردي وانك يا علي عن عيين العرش وان الله كسانك ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي وانك  
يا فاطمة عن عيين العرش وان الله كسانك ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي قال فقلت  
جعلت فداك فان الناس يكرهون الوردى قال يا أبان ان الله لما رفع المسيح الى السماء رفعه الى  
جنة فيها سبعون غرفة وانه كسانه ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي قال قلت جعلت  
فداك أخبرني بتظيره من القرآن قال يا أبان ان الله يقول فاذا انشقت السماء فكانت وردة  
كالدهان

\* (الفصل الرابع في لبس الخبز والحلة وغير ذلك) \* \* (في لبس الخبز) \* عن عبد الله بن سليمان قال  
سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول ان علي بن الحسين رضي الله عنه كان رجلا صردا وكان  
يشترى الثوب الخبز بألف درهم أو خمسمائة درهم فاذا خرج الشتاء باعه وتصدق بمنه ولم يكن  
يصنع ذلك بشيء من ثيابه غير الخبز عن قتيبة بن محمد قال قلت لابي عبد الله انان لبس الثوب الخبز  
سداه ابريسم قال لا بأس بالابريسم اذا كان معه غيره قد أصيب الحسين رضي الله عنه وعليه جبة  
سداها ابريسم قلت انان لبس هذه الطيالة البربرية وصوفها ميت قال ليس في الصوف روح  
ألا ترى انه يجز ويباع وهو حي عن الحسن بن علي الرضا قال كان علي بن الحسين يلبس ثوبين في  
الصيف يشترى له بمئتمنة ويلبس في الشتاء المطرف الخبز ويبيع في الصيف بمئتمنة دينار  
ويتصدق بمنه عن محمد بن سعد عن أبي عبد الله قال ان كان أي لبس الثوب الخبز بمئتمنة  
درهم فاذا حال عليه الحول تصدق به فقيل له لو بيعته وتصدق بمنه قال أبيع ثوبا بصليت فيه  
عن عبد الرحمن بن حجاج قال سألت رجلا أبا عبد الله رضي الله عنه عن جلود الخبز وأنا حاضر فقال  
أبو عبد الله ليس بها بأس فقال له الرجل جعلت فداك لثي من بلادى وانما هي كلاب تخرج  
من الماء فقال أبو عبد الله رضي الله عنه فاذا خرجت من الماء تعيش خارج البر قال لا قال ليس  
به بأس من كتاب زهد أمير المؤمنين عن علي بن أبي عمران قال خرج الحسين بن علي رضي الله عنه  
وعلي رضي الله عنه في الرحبة وعليه قيص خز وطوق من ذهب فقال ابى هذا قالوا نعم فدعا

فشقه عليه وأخذ الطوق فقطعه قطعاً \* (في لبس الخلد) \* عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال أتى أمير المؤمنين بحمل فيها حلة جديدة فقال الحسين اعطني هذه فأبى وقال  
أعطيك مكانها حلتيين فأبى وقال هي خير من ذلك فقال أعطيك مكانها ثلاث حمل قال هي خير من  
ذلك قال أربعا حتى بلغ خمسا فأعطاه أياها ثم قال اما انك تلبسها فيقال ابن أمير المؤمنين او تلبسها  
فتسوخ فتفسدها اكسوا هذه الخمس الحلل خمسة من المسلمين \* (في لبس الحرير والديباغ) \*  
عن جعفر رضي الله عنه عن أبيه قال أتى أسامة بن زيد رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ومعه ثوب حرير فقال هذا لباس من لا خلاق له ثم أمره فشقه خرا بين نسائه عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال لا يصح لبس الحرير والديباغ للرجال فأما بيعه فلا بأس به عن أبي عبد الله  
أو أبي الحسن رضي الله عنهما انه سئل عن لبس الحرير والديباغ فقال أمان في الحرب فلا بأس وان  
كان فيه تمايل من كتاب زهد أمير المؤمنين عن ابن أبي عمير قال خرج الحسين بن علي رضي الله  
عنه في الرحبة الى آخر الحديث عن عمرو وأبو عمرو بن نجيبة السكوني قال أتى علي رضي الله عنه بدابة  
دهقان ليركها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده فقال  
أديباغ هو قال وانعم فلم يركب حين أتى اذ ديباغ \* (في لبس القسي وغيره) \* عن داود بن سرحان  
عن أبي عبد الله قال ان عليا رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهما كم  
عن لبس القسي والتختم بالذهب وان أركب على مئيرة جراء وان أقرأ وأنا راكع

\* (الفصل الخامس في التجتر في الثياب والتواضع فيها والترقيع لها والاقتصاد فيها ولبس  
الحشن) \* \* (في التجتر في الثياب) \* عن عبد الله بن هلال قال أمرني أبو عبد الله رضي الله  
عنه أن اشتري له ازارا فقلت اني لست أصيب الا واسعا قال اقطع منه وكفته ثم قال ان أبي قال  
ما جاوز الكعبين ففي النار عن عبد الله بن هلال رضي الله عنه ذكر مثله وقال ما جاوز الكعبين  
من التوب ففي النار ابو اسحق السبيعي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اتز الى نصف  
الساق أو الى الكعبين وبالوا سبال الازار فان اسبال الازار من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة  
ونهى عليه الصلاة والسلام عن اسبال الازار والقميص وقال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه  
يوم القيامة ومن كتاب زهد أمير المؤمنين رضي الله عنه عن أبي مطر قال ان عليا رضي الله عنه  
مر بي يوما معي ابن عمي قال فضر بني بقضيب معه او بدرة وقال ارفع ثوبك أو ازارك لا تأكله  
الارض فقال ابن عمي من ذا الذي يضر بك قال فقال علي انما أقول ارفع ثوبك أو ازارك لا تأكله  
الارض ثم قال لقبري ألا تمنعني كما يمنع هذا ابن عمه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان ريح الجنة ليوجد من مسيرة ألف عام ولا يجده جارا زاره خيلاء الكبرياء لله  
رب العالمين عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان الله يغض الثاني عطفه والمسبل ازاره والمنفق  
ساعته بالايام وعنه عن أبيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم عذاب أليم المرخي ذيله من العظيمة والمزكي سلعته بالكذب ورجل  
استقبل بنور صدره وقلبه ممتلي غشا وعنه عن أبيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
تصامت أمتي عن سائها وارخت شعورها ومشت تجتر احف ربي بعزته لا دعرن بعضهم ببعض  
وعنه عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مشى على الارض احتيالا

لعنته الارض من تحته عن بشير النبال قال ان اني المسجد مع ابي جعفر اذ مر علينا اسود له حلتان  
متزربوا حدة متزربة بالآخرى وهو يتجتر في مشيته فقال لي ابو جعفر رضي الله عنه انه جبار قلت  
جعلت فداءك انه سائل قال انه جبار من حمله ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم اباذر رضي الله  
عنه يا اباذر ان اكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل هل ينجومون الكبر احد يا رسول الله  
قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين يا اباذر من حل بضاعته  
فقد برئ من الكبر يعني يشترى من السوق يا اباذر من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة  
يا اباذر ازره الرجل الى انصاف ساقيه لاجنح عليه فيما بينه وبين كعبيه وما أسفل منه ففي النار  
يا اباذر من رقع ثوبه لوجه الله تعالى فقد برئ من الكبر \* (في التواضع في الثياب) \* عن ابي  
عبد الله قال ان علي بن الحسين خرج في ثياب حسان فرجع مسرعاً يقول يا جارية ردي علي ثيابي  
فقد مشيت في ثيابي هذه فكأنني لست علي بن الحسين وكان اذا مشى كأن الطير على رأسه لا يسبق  
عينه شئاً له وعنه رضي الله عنه قال ان الجسد اذا لبس الثوب اللين طغى عن الحسن الصيقل  
قال اخرج الينا ابو عبد الله رضي الله عنه قصص أمير المؤمنين رضي الله عنه الذي أصيب فيه  
فشبرت أسفله اثني عشر شبراً وبندته ستة أشبار وبيده ثلاثة أشبار عن ابي جعفر رضي الله عنه  
قال ان صاحبكم ليشتري القمصين السنبليين ثم يجبر غلامه فيأخذ أيهما شاء ثم يلبس هو الآخر  
فاذا جازأصابه قطعه واذا جاز كفيه جذبته عن زرارة قال سمعت ابا جعفر رضي الله عنه يقول  
ان علياً أمير المؤمنين رضي الله عنه اشترى بالعراق قميصاً سنبلياً غلبت اربعة دراهم فقطع كفه  
الى حيث يبلغ أصابعه مشمراً الى نصف ساعده فلما لبسه حمد الله وأثنى عليه وقال ألا أرايكم قلت  
بلى فدعا به فاذا كفه ثلاثة أشبار وطوله ستة أشبار من كتاب زهد أمير المؤمنين رضي الله عنه عن  
الاصبع بن نبانة قال خرجنا مع علي رضي الله عنه حتى أتينا التمارين فقال لا تصبوا قوصرة على  
قوصرة ثم مضى حتى أتينا الى العاميين فقال لا تنمكوا في اللحم ثم مضى الى سوق السمك فقال  
لا تتبعوا الجرثى ولا المارماهى ولا الطافي ثم مضى حتى أتى دارين فساورم رجلاً شوبين ومعه قبر  
فقال يعني ثوبين فقال الرجل ما عندي يا أمير المؤمنين فانصرف حتى أتى غلاماً قتال يعني ثوبين  
فما كشه الغلام حتى انفقاع على سبعة دراهم ثوب اربعة دراهم وثوب ثلاثة دراهم فقال لغلامه  
قنبر اختر أحد الثوبين فاختر الذي بأربعة ولبس هو الذي بثلاثة وقال الحمد لله الذي كساني  
ما أوارى به عورتي وأتجمل به في خلقه ثم أتى المسجد الاكبر فكوم كومة من حصباء فاستلقى  
عليها خباء أبو الغلام فقال ان ابني لم يعرفك وهذا درهمان ربحهما عليك فخذهما فقال علي  
رضي الله عنه ما كنت لأفعل ما كسسته وما كسني وانفقنا على رضا عن ابي مسعدة قال رأيت  
علياً رضي الله عنه خرج من القصر فدنوت فسلمت عليه فوقع يده على يدي ثم مشى الى دار فرأت  
فاشترى منه قميصاً سنبلياً بثلاثة دراهم أو اربعة دراهم فلبسه وكان كفه كفاف يده عن وشيكة  
قال رأيت علياً رضي الله عنه يتزرفوق سرته ويرفع ازاره الى انصاف ساقيه ويسد درة يدور في  
السوق يقول اتقوا الله وأوفوا الكيل كاتبة معلم صبيان عن مجمع قال ان علياً رضي الله عنه  
اخرج سيفه فقال من يرتب من سيفي هذا أمالو كان لي قميص مارهنته فرفه بثلاثة دراهم فاشترى  
قميصاً سنبلياً كفه الى نصف ذراعيه وطوله الى نصف ساقيه عن عبد الله بن ابي الهذيل قال

رأيت على علي رضي الله عنه قمصا عرايا إذا مد طرفه كره بلغ ظفره وإذا أرسله كان إلى ساعده  
 عن أبي الأشعث العنبري عن أبيه قال رأيت عليا رضي الله عنه اغتسل في الثرات يوم الجمعة ثم  
 ابتاع قيص كرايس بثلاثة دراهم فصلى بالناس فيه الجمعة وما خبط جربانه عن سالم بن مكرم  
 عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إن عليا رضي الله عنه كان عندكم فأتى بني ديوار فاشترى ثلاثة  
 أثواب بيدنار التميمي إلى فوق الكعب والازار إلى نصف الساق والرءاء من قدامه على يديه ومن  
 خلفه إلى ألبتية فلبسها ثم رفع يده إلى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال  
 هذا اللباس الذي ينبغي أن تلبسوه ولكن لا تقدرون أن تلبس هذا اليوم لو فعلنا لقالوا مجنون أو لقالوا  
 مرءا فإذا قام قائمنا كان هذا اللباس عن هشام بن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعته  
 يقول إذا هبطتم وادى مكة فالبسوا خلقان ثيابكم أو سهل ثيابكم أو خشن ثيابكم فإنه ما هبط  
 وادى مكة أحد ليس في قلبه شيء من الكبر الاغفر الله له قال فقال عبد الله بن يعقوب ما حدالك  
 قال الرجل ينظر إلى نفسه اذا لبس الثوب الحسن يشتمى أن يرى عليه ثم قال بل الانسان على  
 نفسه بصيرة عن أبي سنان عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان لابي ثوبان خشنان يصلي فيهما  
 فاذا أراد أن يسأل الله الحاجة لبسهما وسأل الله حاجته \* (في تزيين الثياب) \* عن طلحة  
 ابن زيد عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال خطب على رضي الله عنه الناس وعليه ازار ركز باس  
 غليظ مرقوع بصوف فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب ويقبدي به المؤمن عن عبد الله بن  
 عباس رضي الله عنهما لما رجعا من البصرة وحمل المال ودخل الكوفة وجد أمير المؤمنين  
 رضي الله عنه قائم في السوق وهو ينادي بنفسه معاشر الناس من أصبناه بعد يومنا هذا يبيع  
 الجري والطاقى والمارماهى علوانا بدرتنا هذه وكان يقال الدررة السبئية قال ابن عباس رضي الله  
 عنه فسلمت عليه فردت على السلام ثم قال يا ابن عباس ما فعل المال فقلت ها هو يا أمير المؤمنين  
 وجمته اليه فقر بنى ورحب بنى ثم أتاه مناد ومعه سيفه ينادى عليه بسبعة دراهم فقال لو كان لي  
 في بيت مال المسلمين ثمن سواد أراك ما بعته فباعه واشترى قميصا بربعه درهم وتصدق بدرهمين  
 وأضافني بدرهم ثلاثة أيام وعن يزيد بن شريك قال أخرج علي رضي الله عنه ذات يوم سيفه  
 فقال من يبتاع منى سبغى هذا فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته عن فضل بن كثير قال رأيت على  
 أبي عبد الله رضي الله عنه ثوبا خلقا مرقوعا فنظرت اليه فقال لي مالك انظر في ذلك الكتاب وثم  
 كتاب فنظرت فيه فاذا فيه لاجدي لمن لا خلق له وفي رواية رؤى على علي ازار خلق مرقوع فقيل  
 له في ذلك فقال يخشع له القلب وتذل النفس وتقبدي به المؤمنون \* (في الاقتصاد في اللباس) \* عن  
 معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه الرجل يكون قد غنى دهره وله مال وهبئة  
 في لباسه ونحوه ثم يذهب ماله ويتغير حاله فيكره ان يشتم به عدو فيتكف ما يتباه به فقال لينفق  
 ذوسعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لينفق على قدر حاله \* (في لبس الصوف  
 والحشن) \* عن محمد بن حسين بن كثير قال رأيت على أبي عبد الله رضي الله عنه حبة صوف  
 بين قيصين غليظتين فقلت له في ذلك فقال رأيت أبي يلبسها وأنا اذا أردنا أن نضلى لبسنا أخشن ثيابنا  
 عن محمد بن خلاد قال سمعت أبا الحسن رضي الله عنه يقول والله لئن صرت إلى هذا الامر  
 لا كان الخبيث بعد الطيب ولا لبسن الحشن بعد اللين ولا تعبن بعد الدعة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم في وصيته لابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اني البس الغليظ وأجلس على الارض  
 وألحق أصابعي وأركب الحمار بغير سرج وأردف خلفي فمن رغب عن سنتي فليس مني يا ابا ذر البس  
 الخشن من اللباس والصفيق من الثياب ثلثا يجذ الغر فيك مسلكا من أمالي الشيخ أبي جعفر  
 ابن بابويه رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا ادعهن حتى الممات الا كل على الخسيس  
 مع العبيد وركوب الحمار مؤكفا وغير مؤكف وحلب العنز يدي ولبس الصوف والتسليم على  
 الصبيان ان تكون سنة من بعدى من كتاب الفردوس قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا  
 الصوف وكووا في انصاف البطون فانه جزء من النبوة وقال ايضا صلى الله عليه وسلم البسوا  
 الصوف وشمروا وكووا في انصاف البطون تدخلوا في ملكوت السموات من كتاب المحاسن عن  
 أبي عبد الله رضي الله عنه ذكر له أن راهبا قال في لباس الشعر هو أشبه بلباس أهل المصيبة فقال  
 وأي مصيبة أعظم من مصائب الدين من الفردوس قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس  
 الصوف تجددوا وحلاوة الايمان وقلة الاكل تعرفوا في الآخرة وان النظر الى الصوف يورث  
 التفكير والتفكير يورث الحكمة والحكمة تجرى في أجوافكم مثل الدم

(الفصل السادس في كراهية لباس الشهرة ونكت في اللباس) \* (في لباس الشهرة) \* عن أبي  
 عبد الله رضي الله عنه قال كفي بالرجل خريا ان يلبس ثوبا مشهرا ويركب دابة مشهورة وعنه  
 رضي الله عنه قال ان الله يبغض شهرة اللباس قيل دخل عباد بن كثير البصري على أبي عبد الله  
 بن باب الشهرة فقال يا عباد ما هذه الثياب قال يا أبا عبد الله تعيب علي هذا قال نعم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثياب النذل يوم القيامة قال عباد من  
 حدثك بهذا قال يا عباد تهمني حديثي والله آتاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي  
 الحسن الاول رضي الله عنه لم يكن شيء أبغض اليه من لبس الثوب المشهور وكان يأمر بالثوب  
 الجليل فيغمس في الماء ويلبسه \* (في القناع) \* عن عبد الله بن وضاح قال رأيت أبا الحسن  
 موسى بن جعفر رضي الله عنه وهو جالس في مؤخر الكعبة قد تنقع وأخرج أذنيه من قناعه عن  
 أبي عبد الله رضي الله عنه قال القناع بالليل زينة وعن عبد الله بن الوليد بن صبيح قال سألتني  
 شهاب بن عبد ربه أن أسأله عن علي أبي عبد الله رضي الله عنه فأدخلته عليه ليلا وهو متنقع  
 وأخذت له وسادة فطرحها عليه فجلس عليها فقال له أبو عبد الله رضي الله عنه ألق قناعك يا شهاب  
 فان القناع زينة بالليل مذلة بالهار فالتق قناعه عن أبي عبد الله عن آتائه رضي الله عنهم قال قال  
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه القناع زينة بالليل مذلة بالهار \* (في التوشيح) \* عن رضي الله  
 عنه في الرجل توشح بالازار فوق القميص قال لا تفعل فان ذلك من الكبر عن محمد بن مسلم عن  
 أبي جعفر رضي الله عنه انه كره التوشح بالازار فوق القميص وقال هو من فعل الجبارة عن أبي  
 عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهي أمتي عن استعمال الصماء  
 وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنهي أمتي عن حل الأزار وعن  
 الاقية وكشف الانخاذ \* (في لبس الصوف) \* من كتاب مجمع البيان عن الصادق رضي الله عنه  
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وعليها كساء من ثلث الابل وهي تطحن بيدها  
 وترضع ولدها فدمعت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أبصرها فقال يا بنتاه تعجلى مرارة الدنيا

بجلاوة الآخرة فقد أنزل الله على وسوف يعطيك ربك فترضى والنسلة الصوف والوبر عن  
 الزهري من عيون الاخبار عن ابن عباد قال كان جلوس الرضا رضى الله عنه في الصيف على  
 حصير وفي الشتاء على مسح ولبسه الغانظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم \* (في تشبه  
 الرجال بالنساء) \* سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن رضى الله عنهم ما سئل عن الرجل  
 يجر ثوبه قال انى لا يكره ان يشبه بالنساء عن أبي عبد الله رضى الله عنهم ما قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يزجر الرجل يشبه بالنساء وينسى المرأة ان تشبه بالرجال في لباسها وعنه رضى الله  
 عنه قال خير شيا بكم من تشبه بكمهولكم وشركهولكم من تشبه بشيا بكم \* (في فر والسحاب  
 وغيره) \* عن يونس بن يعقوب قال دخلت على أبي عبد الله رضى الله عنه وهو معتل وهو في قبة  
 وعليه قباء غشاء مدارى وقد ادهم مخضبة فيها ريمان مخروط وعليه حبة خر لست بالخينة  
 ولا بالريقة وعليه لحاف ثعالب يظهر يمنة فقلت جعلت فداك ما تقول في الثعالب قال هوذا  
 على لا للصلاة عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن رضى الله عنهم انه سئل عن  
 لحوم السباع وجلودها فقال أما لحوم السباع والسباع من الطير فانا نكرهها وأما الجلود فاركبوا  
 فيها ولا تلبسوا منها شيئا تصلون فيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضى الله عنه  
 يقول أهديت لابي حبة فرو من العراق فكان اذا أراد أن يصلى زرعها فطرحها عن عبد الله  
 ابن سنان رضى الله عنه قال ما جاءك من دباغ اليمن فصل فيه ولا تسأل عنه وسئل الرضا رضى  
 الله عنه عن جلود الثعالب والسحاب والسمور فقال قد رأيت السحاب على أبي ونهاني عن  
 الثعالب والسمور

(الفصل السابع في العمائم والقلائس) \* (في العمائم) \* عن السكوني عن أبي عبد الله عن  
 أبيه رضى الله عنهم ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمائم تيجان العرب فاذا وضعوا  
 العمائم وضع الله عزهم وقال صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا وحلما عن أبي اسحق قال ارانى أبي  
 على بن أبي طالب رضى الله عنه وهو يخطب وعليه ازار ورداء وعمامة عن اسمعيل بن همام  
 عن أبي الحسن رضى الله عنه في قوله مسومين قال العمائم اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فسداهما من بين يديه ومن خلفه واعتم جبريل فسدلهما من بين يديه ومن خلفه عن معاوية بن  
 عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرم يوم دخل مكة  
 وعليه عمامة سوداء وعليه السلاح ثم خرج الى حنين فلما فرغ منهم اتهمى الى اوطاس وبقيت  
 منهم بقية ففرغ منها ثم اتهمى الى الجعرانة فقسم الغنائم بين المسلمين ثم أحرم ودخل مكة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ركعتان بعمامة أفضل من أربعة بغير عمامة عن أبي جعفر رضى الله  
 عنه قال كانت على الملائكة العمائم البيض المرسله يوم بدر عن عبد الله بن سليمان قال كنت  
 مع أبي في المسجد فدخل علي بن الحسين رضى الله عنه وأسست أئنته وعليه عمامة سوداء قد أرسل  
 طرفيها بين كتفيه فقلت لرجل قريب المجلس منى من هذا الشيخ الذى أرى فقال مالك لم تسألنى  
 عن أحد دخل هذا المسجد غير هذا الشيخ قال قلت انى لم أر أحد دخل المسجد أحسن هيئة في  
 عيني منه فلذلك سألتك عنه قال فانه على بن الحسين رضى الله عنهم \* (في كيفية التعم) \* عن أبي  
 عبد الله عن أبيه قال عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بيده فسدلهما من بين يديه وقصرها

من خلفه قدر أربع أصابع ثم قال هكذا تكون تيجان الملائكة عن أبي الحسن رضى الله عنه قال انى ضامن لمن خرج يريد سفرا معتمدا تحت ذقنه ثلاثا أن لا يصيبه السرقة والغرق والحرق \* (الدعاء عند التعمم) \* من كتاب النجاة اللهم سومتى بسما الايمان وتوجنى بتاج الكرامة وقلدى حبل الاسلام ولا تخلع بقة الايمان من عنقى وليتعمم من قيام محسنا \* (فى القلائس) \* عن محمد بن على قال رأيت على أبى الحسن رضى الله عنه قلنسوة خز مبطنة بسمور عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء مصرية وكان يلبس فى الحرب قلنسوة لها أنان عن جعفر عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس من القلائس اليمينية والبيضاء والمصرية وذات الاذنين فى الحرب وكانت له عمامة سنجاب وكان له برنس يلبسه سئل الرضا رضى الله عنه عن الرجل يلبس البرطلة قال قد كان لابي عبد الله برطلة يستظل بها من الشمس عن يزيد بن خليفة قال رأى أبو عبد الله رضى الله عنه أطوف حول الكعبة وعلى برطلة فقال لا تلبسها حول الكعبة فانهم رزى اليهود عن الحسن ابن مختار قال لى أبو الحسن الاول اعلم لى قلنسوة لا تكون مصبغة فان السيد مثلى لا يلبس المصبغ والمصبغ المكسر بالظفر

\* (النصل الثامن فى لبس الخف والنعل) \* عن نادر الخادم قال كان على رضى الله عنه يدخل الموضوعاتى خف صغير عن أبى الصباح عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال ان عليا رضى الله عنه كان فى سفر وكان اذا سافر ادبج فبينما هو فى الدلجة وقد لبس شابه وتناول أحد خفيه فلبسه ثم أهوى الى الخف الاخر ليلبسه اذا لم يخط طير من السماء فأخذه فاتبعه على لياخذ الخف منه فسبقه وارفع الى السماء فما زال يدور حتى أصبح فالتى الخف فخرج منه حية من مسموعات ناصح الدين أبى البركات عن أبى جعفر رضى الله عنه قال لبس الخف يزيدى فى قوة البصر عن الصادق رضى الله عنه قال ادمان لدمس الخف امان من الجذام فقيل له فى الشتاء أم فى الصيف قال شتاء وصيفا عن أبى الجارود قال دخلت على أبى عبد الله رضى الله عنه لابس خفا أجرف فقال لى أو ما علمت ان الخف الاجر ليس الجبارة والايض المقشور ليس الا كسرة والاسود سننا وسنة بنى هاشم قال أبو الجارود فحجبت أباعبد الله رضى الله عنه فى طريق مكة وعليه خف أجرف قلت له يا ابن رسول الله كنت حدثتني فى الاجر انه ليس الجبارة قال اما فى السفر فلا بأس به فانه أجمل للماء والطين واما فى الحضرة فلا عن أبى عبد الله رضى الله عنه عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ نعلان فليستجد بها عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال اتعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل فناوله النعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك تقرب اليك فقتربه ولا تظنه الا قال واآدبه قال وتعضض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم محه فوثب اليه رجل فأخذه فشر به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك تجيب اليك فأحبه عن على رضى الله عنه قال استبادة الخذاء وقاية للبدن وعون على الصلاة والطهور عن أبى عبد الله رضى الله عنه فى قوله تعالى اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانت من جلد حمار \* (فى استحباب الاتعمال بالنعل المنحصرة المعقبة) \* عن صباح الخذاء قال أتانى الحلبي بنعل فقال لى احذلى على هذه فان هذا حذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ومن أين صارت اليك



قال قال لي أبو عبد الله الأريزيك حذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلي فأخرج إلى هذه  
النعل فقلت هي التي قال هي لك قال صباح فحدثت عليها نعله وكنت أخذوا لصحابنا عليها فقال أبو  
أحمد وقد رأيتها وهي مخضرة عقبية عن أبي جعفر رضي الله عنه قال اني لامقت الرجل الذي  
لا اراد معقب النعلين عن صباح الحذاء قال حدثت نعلاني عن عبد الله رضي الله عنه على نعل  
وجهه إلى فك كانت مخضرة من نصف النعل عن من قال كانت عند أبي عبد الله حذاء  
على نعل مسحوق فقال أبو عبد الله هذا حذاء اليهود قال فانصرف فأخذ سكيننا فحصرها به  
عن علي الساوي قال رأيتني أبو الحسن رضي الله عنه وعلى نعل غير مخضرة فقال يا علي متى تمودت  
\* (في كراهية عقد الشراة) \* روى أن أبا عبد الله رضي الله عنه كره عقد شراة النعل قال وأخذ  
نعل بعضهم فخل شراكها وعنه قال أول من عقد شراة النعل ابليس \* (في كيفية الاتعال) \*  
عن أبي جعفر رضي الله عنه قال من السنة لبس النعل اليمين قبل اليسار وخلع اليسار قبل اليمين  
من كتاب النجاة \* (الدعاء المروي عند لبس الخف والنعل) \* يلبسهما جالساً ويقول بسم الله  
اللهم صل على محمد وآل محمد ووطي قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل  
الأقدام فاذا خلعهما في قيام ويقول بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اتى به قدمي من الأذى  
اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن صراطك السوي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد والنعل والناتم وقال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا نعالكم  
عند أبواب المسجدين \* (في الشسع اذا انقطع) \* عن يعقوب السراج قال خرجنا مع أبي عبد الله  
رضي الله عنه وهو يريد أن يعزى عبد الله بن الحسين بآبائه او ابن فانقطع شسع نعله فترع بعض  
القوم نعله وحل شعها وناولها إياه فقال عبد الله رضي الله عنه صاحب المصيبة أولى بالصبر عليها  
وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من رفع جيبته وخصف نعله وحمل سلعته فقد برئ من الكبر  
\* (في المشي في نعل واحدة وخف واحد) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان علياً رضي الله  
عنه كان يعيش في نعل واحدة ويصلح الأخرى عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من شرب ماء وهو قائم أو تجلى على قبر أو بات على غمر أو مشى في حذاء واحد  
فعرض له الشيطان لم يفارقه إلا أن يشاء الله \* (في خلع النعال والخفاف اذا جلس) \* عن أبي  
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلعوا نعالكم فانها سنة حسنة  
جيلة وهو أرواح للقدمين وفي رواية اذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فانه أرواح لا قد امكم وانها  
سنة جميلة ومن كآب طب الأئمة في الخف والنعل عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من لبس  
نعل اصفر لم يلبه حتى يستفيد ما لا ثم تلا هذه الآية صفراء فاقع لونهما تسر الناظرين وعنه  
عليه الصلاة والسلام قال من لبس نعل اصفر كان في سرور حتى يبليها عن سنان بن سدير  
عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال دخلت عليه لابسان نعلين سوداء فقال مالك وليس النعل السوداء  
أما علمت ان فيها ثلاث خصال قلت وما هي قال تضعف البصر وترخي الذكرو نورث الهم وهي مع  
ذلك من لبس الجبارة عليك بلبس النعل الصفراء فان فيها ثلاث خصال قلت وما هي قال تحدد  
البصر وتشد الذكرو تنقي الهم وهي مع ذلك لبس الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعنه عليه  
الصلاة والسلام قال من السنة الخف الاسود والنعل الصفراء وعنه عليه الصلاة والسلام قال

لبس الخلف يزيد في قوة البصر عن أبي الحسن العسكري رضي الله عنه فمن أضافه عقر الخلف والنعل قال تأخذ طيناً من حائط أولبنا ثم تحك به بقل على صخرة أو على حجر ثم تضعه على العقر يذهب إن شاء الله

«الفصل التاسع في المسكن وما يجوز منه وما لا يجوز وما يتعلق به» «(في المسكن الواسع وغيره)» عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله قال من السعادة سعة المنزل وعنه رضي الله عنه قال للمؤمن راحة في سعة المنزل وسئل أبو الحسن رضي الله عنه عن أفضل عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة المحبين وعنه رضي الله عنه أيضاً قال العيش السعة في المنازل والفضل في الخدم عن معمر بن خلاد قال إن أبا الحسن رضي الله عنه اشترى داراً وأمر مولاه أن يتحول إليها وقال له إنه منزلك فقال له المولى قد أجزت إن تكون هذه الدار لي فقال أبو الحسن إن كان أبولك أحق فينبغي أن تكون مثله عن السكوني عن جعفر عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والمركب البهي والولد الصالح عن أبي عبد الله عن آباءه عن علي رضي الله عنهم قال إن للدار شرفاً وشرفها الساحة الواسعة والخلطاء الصالحون وإن لها بركة وبركتها جودة موضعها وسعة ساحتها وحسن جوارجيرانها قال الصادق رضي الله عنه من سعادة المرأة حسن مجلسه وسعة فئانه ونظافته متوضئه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من السعادة وأربع من الشقاوة فالأربع التي من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب البهي والأربع التي من الشقاوة الجار سوء والمرأة سوء والمسكن الضيق والمركب سوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه وقال عليه الصلاة والسلام حرمة الجار على الإنسان كحرمة أمه «(في مقدار سمك البيت)» عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر رضي الله عنه أنه قال يا محمد ابن بيتك ووسع سبعة أذرع فما كان فوق ذلك سكنه الشياطين إن الشياطين ليست في السماء ولا في الأرض إنما يسكنون الهواء عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سمك البيت سبعة أذرع أو ثمان أذرع وما فوق ذلك للشياطين وعنه رضي الله عنه أيضاً كل شيء يرفع من سمك البيت على تسعة أذرع فهو مسكن الشياطين عن الصادق رضي الله عنه قال إذا كان سمك البيت فوق ثمانية أذرع فاكسب فيه آية الكرسي عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول كل شيء فوق التسع يعني سمك البيت فهو مسكون وعنه رضي الله عنه إن رجلاً من الأنصار شكك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدور قد اكتسفتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفع ما استطعت واسأل الله أن يوسع عليك وعنه عليه الصلاة والسلام ما من إنسان يبني فوق ثمانية أذرع إلا يؤوى الشيطان فيما فوقها والواجب أن يكتب فيه آية الكرسي حتى لا يؤوى فيه الشيطان وعنه عليه الصلاة والسلام قال كل بناء فوق الكفاية يكون وبالاعلى صاحبه يوم القيامة وعنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ما يبني إنسان فوق ثمانية أذرع إلا يؤدى منادى من السماء إلى ابن تردياً فاسق عن جمع الجامع قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بناء يبني وبال على صاحبه يوم القيامة إلا ما لا بد منه «(فيما يستحب عند البناء)» عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى منزلاً فليذبح كبشاً وليطعم لحمه للمساكين وليقل اللهم ادع عنى وعن أهلى وولدى

مردة الجن والشیاطین وبارک لی فیہ فأنه یعطی ما سأل ان شاء الله تعالی \* (فی الاسراف  
فی البناء) \* عنه علیه الصلاة والسلام قال کل بناء لیس بکفای فهو وبال علی صاحبه وعنه  
علیه الصلاة والسلام قال من کسب مالا من غیر حله ساط علی الماء والطين \* (فی کنس المنازل) \*  
عنه علیه الصلاة والسلام قال اکنسوا بیتکم ولا تشبهوا بالیهود وقال الصادق رضی الله عنه  
غسل الاناء وکنس الفناء محلبة للرزق \* (فی وقت الدخول فی البیت) \* عنه رضی الله عنه قال  
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج من البیت فی الصیف خرج یوم الخیس واذا اراد ان  
یدخل فی الشتاء من البردد دخل یوم الجمعة و فی روایه عن ابن عباس رضی الله عنهما قال ان النبی  
صلی الله علیه وسلم کان یتخرج اذا دخل الصیف یوم الخیس واذا دخل الشتاء دخل لیله الجمعة  
\* (فی اغلاق الابواب وغیرها) \* عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله و ابي الحسن رضی الله  
عنهما سئل عن اغلاق الابواب و کفء الاناء و اطفاء السراج فقال اعلق بابک فان الشیطان  
لا یفتح بابا مغلقا و اطفئ سراجک من الفویسقة و هی الفأرة لا تحرق بیتک و اکتفی اناء فان  
الشیطان لا یرفع اناء مکتفاً وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تتركوا النار فی بیوتکم حین  
تنامون وعن الرضاضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اطفئوا المصابیح لا تجزها  
الفویسقة فحرق البیت و ما فیہ \* (فیما تعلق بالمسکن) \* عن ابي جعفر رضی الله عنه  
انه انا رجل فقال آخر جئنا الجن من منازلنا یعنی عمار منازلهم فقال اجعلوا سقوف بیوتکم  
سبعة اذرع واجعلوا الحمام فی اکناف الدار قال الرجل ففعلنا فغارا ناشیا نکرهه عن داود  
البرقي عن ابي عبد الله رضی الله عنه قال رأیت حمارا خرج من تحت سیرره فقلت له جعلت  
فداک اهدی للک طیور عندنا بلق تقرقر فقال ابو عبد الله رضی الله عنه تلك مسوخ من الطیر  
اذا کنت متخذا مثل هذه فانها بقیة حمام اسمعيل علیه السلام من کاب ما لا یحضر الفقیه  
شکارجل الی النبی صلی الله علیه وسلم الوحشة فامر به بالتخاذل و ج حمام وقال امیر المؤمنین  
رضی الله عنه ان حقیف احنجة الحمام لیطرد الشیاطین وقال امیر المؤمنین رضی الله عنه  
انقوا الله فیمأخولکم و فی العجم من امور الکم فقیل له ما العجم من اموات قال الشاة و الهر  
و الحمام و أشباه ذلك من الفردوس عن انس قال قال النبی صلی الله علیه وسلم الشاة فی البیت  
ترد سبعین بابا من الفقر وقال علیه الصلاة والسلام الشاة فی الدار بركة و السنور فی الدار بركة  
و الرحابی الدار بركة و الشاة بركة و الشاتان برکان و الثلاثة برکات كثيرة وقال علیه الصلاة  
و السلام الشاة من دواب الجنة عن ابي عبد الله رضی الله عنه قال ما من مؤمن ینزل فی منزله  
عن حلوب الا قدس أهل ذلك المنزل و یورک علیهم فان کانتا اثنتین قدسوا کل یوم مرتین فقال رجل  
کیف یقدسون قال یقال لهم یورک علیکم و طیبتم ما طاب اداکم و عنه علیه الصلاة والسلام  
قال ان امرأة عذبت فی هرة بطنها حتی ماتت عطشا وقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تمنعوا  
الخطاطیف ان تسکن فی بیوتکم وقال علیه الصلاة والسلام لا تطیروا الخطاطیف من اوقارها  
فان اللیل امان لها و ذلك لما جعله الله علیه من الرحمة من کاب طب الائمة قال رسول الله صلی  
الله علیه وسلم اتخذوا فی بیوتکم الدواجن تشاغل بها الشیطان عن صیباتکم و عن ابي جعفر  
رضی الله عنه من احبنا أهل البیت احب الحمام وقال ابو الحسن رضی الله عنه لا ینبغي ان یخلو

بيت أحدكم من ثلاثه وهن عمار البيت الهر والحمام والديك فان كان مع الديك أنيسة فلا بأس  
بذلك وقال الرضا رضي الله عنه في الديك خمس خصال من خصال الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
معرفة بأوقات الصلوات والغرة والشجاعة والسجاوة وكثرة الطروق وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا سمعتم أصوات الديك فانهارات ملكا فاسألوا الله وارغبوا اليه واذا سمعتم نهيق  
الحجر فانهارات شيطاننا عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك  
الايض صديق وعدو وعدو الله يحرس صاحبه وسبع دور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يبيته معه في البيت وقال عليه الصلاة والسلام الدجاج غنم فقراء أمتي وقال عليه الصلاة  
والسلام لا تسبوا الديك فانه يدل عن مواقيت الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا  
الديك فانه صديق وأنا صديقه وعدوه عدوى والذي بعثني بالحق لو يعلم شو آدم ما في فرقه لا شتروا  
ريشه ووجهه بأنفس ما يكون من الذهب والفضة وانه يطرد الجن مذومة وقال عليه الصلاة  
والسلام من اتخذ ديكاً ايض في منزله يحفظ من شر ثلاثة من الكافر والكاهن والساحر  
من كتاب روضة الواعظين قال الباقر رضي الله عنه ان الله تعالى خلق ديكاً ايض عنقه تحت  
العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب لا يصيح ديك في الارض  
حتى يصيح فاذا صاح خفق بجناحه ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس كمثل شئ فيجببه الله  
فيقول ما آمن بما يقول من يخلف بي كاذبا وروى الجعفرى قال رأيت أبا الحسن رضي الله عنه يفت لهما الخبز  
في بيته زوج حمام أما الذي كرفأخضر وأما الاثني فسوداء ورأيت رضي الله عنه يفت لهما الخبز  
ويقول يتخر كان من الليل فيؤتسان وامن انتفاضة ينتفضان من الليل الا اني من دخل البيت  
من عزمة الارض وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ليس من بيت نبي الا وفيه حمام لان سفهاء  
الجن يعشون بصبيان البيت فاذا كان فيه حمام عشبوا بالحمام وتركوا الناس

\*(الفصل العاشر في التجدد والاثاث والفرش والتواضع فيها)\* عن عبد الله بن عطاء قال  
دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه فرأيت في منزله نضدا ووسائد وانماطا ومراقد فقلت له  
ما هذا فقال متاع المرأة وعن الباقر رضي الله عنه قال دخل قوم على الحسين بن علي فقالوا يا ابن  
رسول الله نرى في منزلك أشياء مكرهة وقدرأ وافي منزله بساطا وغارق فقال انما تزوج النساء  
فنعطين مهورهن فيشترين بما ما شئن ليس لنا منه شئ عن أبي جعفر رضي الله عنه قال لما  
تزوج علي فاطمة بسط البيت كتيبا وكان فراشها اهاب كبش ومرفقهما محشوة ليفا ونصبوا  
عودا يوضع عليه السقاء فستره بكساء وعن الحسين بن نعيم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
سمعت يقول ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على علي وسترها عبا وفرشها اهاب  
كبش ووسادتها ادم محشوة بمسد وعنه رضي الله عنه قال ان فراش علي وفاطمة رضي الله  
عنهما كان سلج كبش تقابه قنم على صوفه وفي كتاب مواليد الصادقين قال محمد بن ابراهيم  
الطالقاني روى انه صلى الله عليه وسلم اعترل نساء في مشربة له شهر او المشربة العلمية فدخل عليه  
عمر وفي البيت اهب معلقة وقرظ والنبي صلى الله عليه وسلم نام على حصيرة قد أثر في جنبه ووجد  
عمر الاهد فقال يا رسول الله ما هذه الاهد قال يا عمر هذا متاع الحى فلما جلس النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد أثر الحصير في جنبه قال عمر أما أنا فشهدناك رسول الله ولانك أكرم على الله

من قيصر وكسرى وهما فيما هما فيه من الدنيا وأنت على الحصر وقد أثر في جنبك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن بعضهم قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن السرير يكون فيه الذهب أبيض لمسكه في البيت فقال إن كان ذهباً فلا وإن كان مموها بقاء الذهب فلا بأس عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ربما قت أصلي وبين يدي وسادة فيها تماثيل طائر جعلت عليها ثوبا وقد أهديت إلى طنفة من الشام فيها تماثيل طير فأمرت به فغير رأسه فجعل كهيئة الشجر وقال إن الشيطان أشد ما يهيم بالإنسان إذا كان وحده عن أبي الحسن رضي الله عنه قال دخل قوم على أبي جعفر رضي الله عنه وهو على بساط فيه تماثيل فسألوه فقال أردت أن أهبه وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال لا بأس أن تكون التماثيل في البيوت إذا غيرت الصورة عن بعضهم قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن تماثيل الشجر والشمس والقمر فقال لا بأس ما لم يكن فيه شيء من الحيوان وسأل رجل أبا عبد الله رضي الله عنه عن قول الله عز وجل يعلمون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ما الذي كانوا يعملون فقال أما والله ما هي التماثيل التي تشبه الناس ولكن تماثيل الشجر ونحوه وقال رجل قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه انما يبسط عندنا الوسائد فيها التماثيل ونفرشها قال لا بأس بما يبسط منها ويفرش ويوظأ انما تذكره منها ما نصب على الحائط والسرير عن عقيل بن عبد الرحمن الخولاني قال كانت عمي تحت عقيل بن أبي طالب فدخلت على علي رضي الله عنه بالكوفة وهو جالس على برذعة جارية مبتلة قالت فدخلت على علي أمر أذله من بني تميم فقلت لها ويحك ان بيتك ممتلئ متاعاً وأمير المؤمنين جالس على برذعة جارية مبتلة فقالت لا تلوميني فوالله ما يرى شيئاً ينكره إلا أخذته فطرحت في بيت المال عن شريك بن عبد الله عن شيخ عن أمه قالت رأيت خبز علي رضي الله عنه تحت فراشه أو في فراشه

\*(الباب السابع في الأكل والشرب وما يتعلق بهم ما وفيه ثلاثة عشر فصلاً)\*

\*(الفصل الأول في فضل طعام الطعام واصطناع المعروف وصورم التطوع)\* من كذب ما لا يحضر الفقيه قال الله سبحانه وتعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقد مدح الله عز وجل صاحب القليل فقال في كتابه العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالله من شبع وأخوه جائع ولا آمن بالله من اكتسى وأخوه عريان ثم قرأ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال صلى الله عليه وسلم من أيقن بالخلف سخنت نفسه بالنفقة وسمع أمير المؤمنين رضي الله عنه رجلاً يقول الشحيح أعذر من الظالم فقال كذبت إن الظالم قديتوب ويستغفر ويرد الظلامة على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاة والصدقة وصله الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البر وحرام على الجسة أن يدخلها شحيح عن الصادق رضي الله عنه قال المنجيات ثلاث طعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وعنه رضي الله عنه قال لو أن رجلاً أنفق على طعام ألف درهم وأكل منه مؤمن واحد لم يعدسرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت وكان يقول لا تلزم ضيفك بما يشق عليه وروى عن علي رضي الله عنه قال أول

ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء يعنى في الاجر وعن الباقر رضى الله عنه قال ان الله تبارك  
 وتعالى يحب ابراد الكبد الحزرا ومن سقى كبد احرا من بهيمة أو غيرها أطله الله في ظل عرشه يوم  
 لا ظل الاظله وعن الصادق رضى الله عنه قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن  
 أعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن أحيانفسا ومن أحيانفسا كما  
 أحيان الناس جميعا وعنه رضى الله عنه قال من أحب الاعمال الى الله عز وجل اشباع جوعه  
 المؤمن وتيسير كربه وقضاء دينه عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الصدقة بعشرة وقرض بمائة عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم بأربعة  
 وعشرين وعنه عليه الصلاة والسلام قال ان الله تعالى يقول ما من شيء الا وقد كفلت به من  
 يقبضه غيرى الا الصدقة فاني أتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق بالتمر أو ببشق التمرة  
 فأر بيها كآثر بي الرجل فلو هو وفصيله ليقاني يوم القيامة وهو مثل أحد وأعظم من أحد وعنه عليه  
 الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل يحب الاطعام في الله ويحب الذي يعظم الطعام في الله  
 والبركة في بيته أسرع من الشفرة في سنام البعير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من يدخل  
 الجنة اهل المعروف وأول من يدخل الحوض وعن الصادق رضى الله عنه قال أيا مؤمن أو وصل  
 الى اخيه المؤمن معروفا فقد أوصله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضى الله عنه قال  
 في المعروف ما رأيت كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف الا توبه وذلك هو الذي يراد منه وليس  
 كل من يجب أن يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من  
 يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهناك تمت السعادة للطالب  
 والمطلوب اليه وعنه رضى الله عنه قال رأيت المعروف لا يصلح الا بثلاث خصال تصغره وستره  
 وتجعله فانك اذا صغرت عظمته عند من تصنعه اليه واذا سترته تمته واذا عجلته هتأته وان كان غير  
 ذلك محققه ونكده وعنه رضى الله عنه قال اذا أردت أن تعلم أشقى الرجل أم سعيد فانظر  
 معروفة الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو أهله فاعلم انه خير وان كان يصنعه الى غيره فاعلم  
 انه ليس له عند الله خير وعنه رضى الله عنه قال خياركم سمعواكم وشراكم بخلاؤكم ومن خالص  
 الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وعنه رضى الله عنه قال شاب سخطى مرق في  
 الذنوب أحب الى الله عز وجل من شيخ عابدينجيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدى ما اقترض  
 الله عليه فهو سخطى الناس وقال عليه الصلاة والسلام ما بحق الاسلام ما حق مثل الشح ثم  
 قال ان لهذا الشح ديبا كديب الغل وشعبا كشعب الشرك عن الباقر رضى الله عنه قال البر  
 والصدقة ينقيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان ميتة السوء عن أبي عبد الله رضى الله عنه  
 قال الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من أنواع البلاء وتصرف عن صاحبها سبعين  
 شيطانا كلهم يأمره أن لا يفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة السر تطفى غضب  
 الرب وعن علي رضى الله عنه قال اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال من فتح  
 على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه باب فقر وعن الصادق رضى الله عنه قال ما من عبد يسأل  
 من غير حاجة الا حوجه الله عز وجل الى السؤال قبل ان يموت وأوبقه بهاني النار وعنه رضى  
 الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني شيئا اذا فعلته أحبني الله

وأحبني أهل الأرض قال أرغب فيما عند الله يحببك الله وأزهد فيما عند الناس يحببك الناس  
وقال الباقر رضي الله عنه لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سأل أحد أحدًا ولو يعلم المعطى  
ما في العطية ما رد أحد أحدًا وكان علي بن الحسين رضي الله عنهما إذا كان اليوم الذي يصوم  
فيه أمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاءه وتطبخ فاذا كان عند المساء أكب على القدر حتى يجرد  
ريح المرق وهو صائم ثم يقول ها تو القصاص اغرفوا لآل فلان واغرفوا لآل فلان ثم يوتى  
بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره  
ظاويًا وعن الصادق رضي الله عنه قال من فطر صائمًا فله مثل أجره وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم من فطر في هذا الشهر صائمًا مؤمنًا كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لما  
مضى من ذنوبه فقييل له يارسول الله ليس كنا يقدر على أن يفطر صائمًا فقال ان الله تبارك  
وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائمًا أو شربة  
من ماء عذب وأتيمرات لا يقدر على أكثر من ذلك عن الرضا رضي الله عنه قال تفطرك أخاك  
الصائم أفضل من صيامك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه إلا أخبركم بشيء إن أنتم  
فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى يارسول الله صلى الله عليك  
وسلم قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازاة على العمل الصالح  
تقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ثم قال صلى الله عليه وسلم لكل شيء ركة وزكاة إلا إبدان  
الصيام وقال صلى الله عليه وسلم الصائم في عبادة وإن كان نائمًا على فراشه ما لم يعقب مسلمًا  
وقال عليه الصلاة والسلام قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وأنا أجرني به وللصائم فرحتان  
حين يفطر وحين يلقي ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده خلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح  
المسك عن الصادق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقال  
لا يفطر ولا يفطر حتى يقال لا يصوم ثم صام يوماً وأفطر يوماً ثم صام الاثنين والخميس ثم آل ذلك إلى  
صيام ثلاثة أيام من الشهر الخميس في أول الشهر والأربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر  
وكان رضي الله عنه يقول ذلك صوم الدهر وعنه رضي الله عنه قال إذا صام أحدكم الثلاثة  
الأيام من الشهر فلا يجادلن أحدًا ولا يجهل ولا يسرع إلى الخلف والإيمان بالله وإن جهل  
عليه أحد فليتمم وعن علي رضي الله عنه قال صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر  
يذهبن بيلابل الصدر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر إن الله عز وجل يقول من جاء  
بالحسنة فله عشر أمثالها وسئل الصادق رضي الله عنه عن لم يصم الثلاثة في كل شهر وهو يشتد  
عليه الصيام هل فيه فداء قال مدت من طعام في كل يوم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صام يوماً تطوعاً أدخله الله عز وجل الجنة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه  
قال لا فطر لفي منزل أخيك أفضل من صيامك بسبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً وعنه رضي الله  
عنه قال من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلم بصومه فيما عليه كتب له صوم سنة  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

\* (الفصل الثاني في آداب غسل اليد وغيرها) \* من كتاب مالايحضره الفقيه قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من أراد أن يكثر خيره فليتوضأ عند حضور طعامه وقال عليه الصلاة والسلام

اجعوا وضوءكم جمع الله شملكم وقال عليه الصلاة والسلام الوضوء قبل الطعام ينقي الفقر  
 وبعده ينقي اللحم ويصح البصر وعن الصادق رضي الله عنه قال من غسل يده قبل الطعام وبعده  
 بورك له في أوله وآخره وعاش ماعاش في سعة وعوفي من البلاء في جسده وقال رضي الله عنه  
 اجعلوا في أسنانكم السعد فإنه يطيب القم ويزيد في الجماع وعنه رضي الله عنه قال من  
 غسل يده قبل الطعام فلا يمسخ بالمنديل فإنه لا تزال البركة في الطعام مادامت النداوة في اليد  
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسخ بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها  
 وعنه رضي الله عنه قال يبدأ أول الرب المنزل بغسل يده ومن عن يمينه فإذا فرغ من الطعام  
 يبدأ بغير صاحب المنزل لأنه أولى بالصبر على الغمر وعنه رضي الله عنه أنه كان يغسل يده من الغمر  
 ثم يمسخ بها وجهه ورأسه قبل أن يمسخها بالمنديل ثم يقول اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجوههم  
 قتر ولا ذلّة وعنه رضي الله عنه قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينقي الفقر كما ينقي الكبر خبث  
 الحديد وان عاش عاشر في سعة وان الملائكة تصلي على من يلعق أصابعه في آخر الطعام وعنه  
 رضي الله عنه أنه كان يكره عند الطعام رفع الطست حتى يمتلئ ويهراق ويقول من أحب أن يكثر  
 خير بيته فليتوضأ عند حضور الطعام وبعده فإنه من غسل يده عند الطعام وبعده عاش ماعاش  
 في سعة وعوفي من البلاء في جسده وعنه رضي الله عنه قال إذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك  
 بفضل ما في يديك فإنه أمان من الرمد وعن بعضهم قال كنا عند أبي عبد الله رضي الله عنه  
 فحضرت المائدة فأتى الخادم بالوضوء فناوله المنديل فعاقه ثم قال منه غسلنا وعنه رضي الله عنه  
 قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينقي الفقر ويزيد في الرزق من كذب تهذيب الاحكام عن أبي  
 جعفر رضي الله عنه قال الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب الفقر وعن يونس قال لما تغدى  
 عندي أبو الحسن رضي الله عنه وجيء بالطشت بدأ الخادم به وكان في صدر المجلس فقال ابدأ برب  
 المنزل ثم بمن عن يمينه فلما توضأ قبل الطعام لم يمسه المنديل وعن بعضهم قال رأيت أبا الحسن  
 رضي الله عنه إذا توضأ قبل الطعام لم يمسه المنديل وإذا توضأ بعد الطعام مس المنديل وكان النبي  
 صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من غسل اليد بعد الطعام مسح بفضل الماء الذي في يده وجهه ثم يقول  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا لو كنا أطعمنا وسقانا لو كنا بلاء صالح أبلانا

\* (الفصل الثالث في آداب الاكل وما يتعلق به) روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
 رضي الله عنه وكرم وجهه أنه قال اذكر والله عز وجل عند الطعام ولا تلغوا فيه فإنه نعمة من  
 نعم الله يجب عليكم فيها شكره ووجهه احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على  
 صاحبها بما عمل فيها وقال رضي الله عنه إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد  
 وليأكل على الارض ولا يضع إحدى رجليه على الأخرى ولا يربع فإنها جلسة يبغضها الله  
 عز وجل ويمقت صاحبها وعن الصادق رضي الله عنه قال أطيعوا الجلوس على الموائد فإنها  
 ساعة لا تحسب من أعماركم من كآب ما لا يحضر الفقيه عنه عن الحسن بن علي رضي الله عنه  
 قال في المسألة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع منها سنة  
 وأربع منها تأديب فأما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر وأما السنة فالوضوء قبل  
 الطعام والجلوس على الجانب الأيسر والاكل بثلاث أصابع ولعن الاصابع وأما التأديب



فالاكل مما يملك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وعن بعضهم  
قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه بالمدينة وبين يديه خوان وهو يأكل فقلت له ما حد هذا  
الخوان فقال اذا وضعت فسم الله فاذا رفعته فاجد الله وقم ما حول الخوان فهذا حدته عن  
محمد بن الوليد قال اكلت بين يدي أبي جعفر الثاني رضي الله عنه حتى اذا فرغت ورفع الخوان  
ذهب الغلام برفع ما وقع من فترات الطعام فقال له ما كان في الصحراء فدعه ولو أخذ شاة وما كان  
في البيت فتبعه والتقطه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد كسرة أو تمره فأكلها  
لم تنفارق جوفه حتى يغفر الله له وعن الرضا عن أبيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التقاط ماسة من المائدة مهوور الخور العين وعن الصادق رضي الله عنه انه كره أن  
يأكل بشماله أو يشرب بها أو يتناول بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي اقتنع  
بالمخ واختم به فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق ووجع  
الاضراس ووجع البطن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ثلاث لثامات بالمخ قبل الطعام وثلاث بعد الطعام تصرف عن ابن آدم اثنين وسبعين نوعا من البلاء  
منها الجنون والجذام والبرص وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابدؤا بالمخ  
في أول الطعام فلو علم الناس ما في المخ لاختاروه على الترياق انجرب عن أبي عبد الله رضي الله  
عنه قال ان ابدؤا بالمخ ونختم بالخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخلل ما اقتربت  
فيه خل وعن الصادق رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت  
المائدة حفها أربعة أملاك فاذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة للشيطان اخرج يا فاسق  
فلا سلطان لك عليهم واذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فادوا الشكر  
لربهم واذا لم يقل بسم الله قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفعت المائدة  
ولم يحمدوا الله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعلي يا علي اذا اكلت فقل بسم الله واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظك لا يستريحان من  
ان يكتبيا الحسنات حتى تبسده عنك وقال علي رضي الله عنه ضمنت لمن سمي على طعامه ان  
لا يشتكي منه فقال رجل يا أمير المؤمنين لقد اكلت البارحة طعاما فسميت عليه ثم اذاني  
فقال اكلت الو انا فسميت على بعضها ولم تسم على بعض بالكع وروى عن الصادق رضي الله  
عنه انه قال من نسي ان يسمي على كل لون فليقل بسم الله على أوله وآخره وعن الصادق رضي  
الله عنه قال ما تخم قط وذلك لانني لم ابدأ بطعام الا قلت بسم الله ولم أفرغ منه الا قلت الحمد لله  
وقال رضي الله عنه ان البطن اذا شبع طغي وعن علي رضي الله عنه قال لابنه الحسن يا بني  
لا تطعم لقمه من حار ولا بارد ولا تشر بن شربة ولا جرعة الا وائت تقول قبل ان تأكله وقبل ان  
تشر به اللهم اني أسألك في أكلتي وشربي السلامة من وعكهِ والقوة به على طاعتك وذكرك  
وشكرك فيما أبقيته في بدني وأن تشجعني بقوته على عبادتك وأن تلهمني حسن التعرّض من  
معصيتك فانك ان فعلت ذلك أمنت وعثه وغائلته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت  
المائدة بين يديه قال اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بهانمة الجنة وكان صلى الله عليه وسلم  
اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وعلينا خلفه وكان علي بن الحسين

رضي الله عنه اذا طعم قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وايدنا وانا وانا وانعم علينا وافضل  
الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم وعن الباقر رضي الله عنه قال كان سلمان رضي الله عنه اذا رفع يده  
من الطعام يقول اللهم كثرت واطميت فزد واشبع وأرويت فهنته وعن الصادق رضي الله  
عنه انه اكل فقال الحمد لله الذي اطعمنا جائعين وسقانا ظمآنين وكسانا عارين وهدانا ضالين  
وجملنا رجليين وانا ضاحين واخذ منا عاين وفضلنا على كثير من العالمين وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا رفعت المائدة فقل الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة ومن كتاب النجاة  
الدعاء عند الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويحير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه اللهم  
لك الحمد على ما رزقتني من طعام وادام في يسر وعافية من غير كد مني ولا مشقة بسم الله خير  
الاسماء رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع  
العليم اللهم اسعدني في مطعمي هذا بحضرة واعذني من شره وانفعني بشفعة وسليتي من شره والدعاء  
عند الفراغ منه الحمد لله الذي اطعمني فاشبعني وسقاني فأرواني وصانني وجاني الحمد لله الذي  
عزفتني البركة واليمن بما أصبته وتركته منه اللهم اجعله دنيا مريالا وينا ولادويا وأبقى بعده سويا  
فأعما بشكرك محافظا على طاعتك وارزقني رزقا دارا وأعشى عيشا قارا واجعلني ناسكا  
بارا واجعل ما يلقاني في المعاد مهجاسارا برحمتك يا أرحم الراحمين من كتاب البصائر عن محمد  
ابن جعفر العاصم عن أبيه عن جده قال حججت ومعى جماعة من أصحابنا فأبیت المدينة فقصدا  
مكنا ننزله فاستقبلنا غلام لابي الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنه على جماره أخضر يتبعه  
الطعام فتر لنا بين النخل وجاء هو فنزل وأتى بالطشت والماء فبدأ وغسل يديه وأدير الطشت عن يمينه  
حتى بلغ آخرنا ثم أعيد من يساره حتى أتى على آخرنا ثم قدم الطعام فبدأ بالمخ ثم قال كلوا بسم الله  
الرحمن الرحيم ثم شئ بالنخل ثم أتى بكثف مشوي فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام  
كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى بالنخل والزيت فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم  
فان هذا طعام كان يعجب فاطمة ثم أتى بالسكاج فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا كان  
يعجب أمير المؤمنين عدي رضي الله عنه ثم أتى بلحم مقلو فيه بأذنجان فقال كلوا بسم الله الرحمن  
الرحيم فان هذا طعام كان يعجب الحسن بن علي رضي الله عنه ثم أتى بلبن حامض قدر ترد فقال كلوا  
بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب الحسين بن علي رضي الله عنه ثم أتى باضلاع  
باردة فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب علي بن الحسين رضي الله عنهما  
ثم أتى بجبن مبزرف فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب محمد بن علي رضي الله  
عنه ثم أتى بتورفيه بيض كالجمجمة فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب أبي  
جعفر رضي الله عنه ثم أتى بحلواء فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام يعجبني  
ورفعت المائدة فذهب أحدنا ليلتقط ما سقط تحتها فقال له انما ذلك في المنازل تحت السقوف  
فأما في مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم ثم أتى بالخلال فقال من حق الخلال أن تدير  
لسانك في فلك فأجابك بتلعه وما امتنع تحركه بالخلال ثم تحزجه وتلفظه وأتى بالطشت والماء  
فابتدى بأول من على يساره حتى انتهى اليه فغسل ثم غسل من على يمينه حتى أتى على آخرهم ثم  
قال يا عاصم كيف أنتم في التواصل والتبار فقال على أفضل ما كان عليه أحد فقال أيا أبي أحدكم

عند الضيقة منزل أخيه فلا يجده فإمر باخراج كيسه فيخرج فيفيض ختمه فأخذ من ذلك حاجته فلا يشكر عليه قال لا قال لستم على أفضل ما كان احد عليه من التواصل والضيقة الفقر عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لا تأكل وأنت تمشي إلا أن تضطر الى ذلك وعن بعضهم قال ما رأيت أبأعبد الله رضي الله عنه يأكل متكئاً ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أكل متكئاً حتى مات وقال علي رضي الله عنه كل ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء لمن أراد أن يستشفى به من الفردوس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام من أكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه وعوفي في ولده وولد ولده من الجذام وقال عليه الصلاة والسلام النسخ في الطعام يذهب بالبركة ورأى النبي عليه الصلاة والسلام أباً أيوب الأنصاري رضي الله عنه يلتقط ثارة المائدة فقال صلى الله عليه وسلم بورك لك وبورك لعليك وبورك فيك فقال أبو أيوب رضي الله عنه يا رسول الله اهدأ لي ولغيري قال نعم من أكل ما أكلت فله ما قلت لك أو قال من فعل ذلك وقاه الله الجنون والجذام والبرص والماء الأصفر والحق وروى عن العالم أنه قال ثلاثة لا يجاب عليهم المؤمن طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحرزها دينه وعن علي رضي الله عنه قال أقرؤوا الحارث حتى يبرد ويمكن فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب اليه طعام حار فقال أقرؤه حتى يبرد ويمكن ما كان الله يطمعنا النار والبركة في البارود والحار غير ذي بركة وقال صلى الله عليه وسلم من لعق قصعة صلت عليه الملائكة ودعت له بالسهلة في الرزق وتكتب له حسنات مضاعفة وقال عليه الصلاة والسلام من أكل الطعام على النقاء وجاد الطعام تغصا وترك الطعام وهو يشتهي ولم يجبس الغائط إذا أتى لم يمرض الأمرض الموت وعن الصادق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بغاه كهيئة حديثة قبلها ووضعها على عينه ويقول اللهم كما أرى تبتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية وعنه رضي الله عنه قال لا ينبغي للشيخ الكبير أن ينام الأوجوفه يمتلي من الطعام فإنه أهدأ النوم وأطيب لشكته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجبان يجتني من الطعام مخافة من الداء كيف لا يجتني من الذنوب مخافة من النار من تهذيب الأحكام عن الصادق رضي الله عنه إذا دعي أحدكم الى الطعام فلا يستبعن ولده فإنه ان فعل أكل حراما ودخل عاصبا وعنه رضي الله عنه قال الأكل على الشبع يورث البرص وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطولكم شعباً أطولكم جوعاً يوم القيامة وعنه رضي الله عنه قال إذا حضرت المائدة وسى رجل من القوم أجر أعينهم أجمعين وعنه رضي الله عنه قال إذا وضع الخوان فقل بسم الله فإذا أكلت فقل بسم الله على أوله وآخره فإذا رفع فقل الحمد لله وعنه رضي الله عنه قال إذا اختلفت الآنية قسم عند كل اناة قلت فإن نسيت قال تقول بسم الله على أوله وآخره وعن الرضا رضي الله عنه قال إذا أكلت فاستلق على فقائك وضع رجلك اليمنى على اليسرى وقال الصادق رضي الله عنه كثرة الأكل مكروهة وعنه رضي الله عنه قال من أكل طعاما لم يدع اليه فكأنما أكل قطعة من النار عن أبي عبد الله رضي الله عنه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حكمه قال توقوا الذنوب قبل ما أشد وأقطع منها ولا يحرم الرزق الأبدن حتى الخدش والتكبة والمصيبة قال الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة

فبما كسبت أيدىكم ويعشون عن كثير اكثر واذا كرا الله على الطعام ولا تطغوا فانها نعمة من  
 نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وجهه احسنوا بحسبة النعم قبل فراغها فانها  
 تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من رضى من الله بالسير من الرزق رضى الله منه بالقليل  
 من العمل اياكم والتفريط فقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة اذا القيمت عدوكم في الحرب فأقلوا  
 الكلام و اكثر واذا كرا الله عز وجل ولا تولوهم الا دبار فتنه خطوا والله تستوجبوا غضبه من أراد  
 منكم أن يعلم كيف منزلته عند الله فليظفر كيف منزلة الله منه عند ارتكاب الذنوب فان كانت  
 منزلة الله عنده عظيمة بحيث تمنعه منها فكذلك منزلته عند الله من كتاب تهذيب الاحكام عن  
 بعضهم قال قلت للصادق رضى الله عنه الرجل يمر على الزرع فيأخذ منه السنبلة قال لا قلت  
 أى شئ من سنبلة قال لو كان كل من يمر به يأخذ منه سنبلة لاتيقي منه شئ من مجموع في الآداب  
 لمولاي أبى طول الله عمره روى عن الفضل بن يونس قال انى في منزلى يوم اذ دخل على الخادم  
 فقال انى بالبواب رجلا يكتفى ابى الحسن او يسمى موسى بن جعفر فقلت يا غلام ان كان الذى أتوهم  
 فأنت حتر لوجه الله قال فبادرت اليه فاذا أتاه فى صدر البيت فقال لى يا فضل صاحب المنزل أحمق  
 بصدور البيت الا أن يكون فى القوم رجل من بنى هاشم فقلت فأنت اذا جعلت فداءك ثم قلت  
 جعلنى الله فداءك انه قد حضر عندنا طعام كان مهياً لبعض اصحابنا فان رأيت ان يحضر البنا  
 فذاك اليك فقال يا فضل ان الناس يقولون ان هذا طعام الفجأة و هو بكرهونه الا انى لأرى به  
 بأساً فأمرت الغلام فأتى بالطشت فدنا منه فقال الحمد لله الذى جعل لكل شئ حداً فقلت  
 جعلت فداءك فما حد هذا فقال أن يدأرب البيت لى ينشط الاضياق فاذا وضع الطشت سمى  
 واذا رفع حمد الله ثم أتى بالمائدة فقلت ما حد هذا قال أن يسمى اذا وضع ويحمد الله اذا رفع ثم  
 أتى بالخلال فقلت فما حد هذا قال أن تكسر رأسه ثلاثى دى اللثة فأتى بآء الشرب فقلت فما  
 حد هذا قال أن لا تشرب من موضع العروة ولا من موضع كسر ان كان به فإنه مجلس الشيطان فاذا  
 شربت سميت واذا فرغت جدت الله وليكن صاحب البيت يا فضل اذا فرغ من الطعام ووضع  
 القوم آخر من يتوضأ ثم قال أمير المؤمنين أمرت لى فلان بعشرة آلاف درهم فأنا أحب أن  
 تنفذها لى فقلت جعلت فداءك ان مالى قد خرج عنى ثم لم يعد الى منه الى الا أن درهم أبداً  
 فقال اخرج اليهم فلا تصل اليهم حتى تعود اليك ان شاء الله قال فلا والله ما وصلت اليهم حتى  
 عادت الى العشرة آلاف فأنفذتها اليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كل فى السوق  
 دناءة وسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا أأكل ولا تشبع قال لعلمكم  
 تنفترقون عن طعامكم فاجتمعوا عليه واذا ذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه وعن ابن عمر رضى  
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة بين يدي القوم فليأكل  
 الرجل مما يليه ولا يتناول مما بين يدي جليسه ولا يأكل من ذروة القصعة فان من أعلاها تاتى  
 البركة ولا يرفع يده وان شبع فإنه اذا فعل ذلك تجل جليسه وعسى أن يكون له فى الطعام حاجة  
 وعن أنس رضى الله عنه قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة  
 ولا من خبز مرقق فقيل لانس رضى الله عنه على ماذا كانوا يأكلون قال على السفر ومن  
 كتاب روضة الواعظين روى على بن أبى طالب رضى الله عنه عن أبى جحيفة رضى الله عنه قال

أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتحدثاً فقال يا أبا جحيفة اخفض جساءك فإن أكثر  
الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم نور الحكمة الجوع  
والتباعد من الله الشبع والقربة إلى الله حب المساكين والذنوب منهم وقال صلى الله عليه وسلم  
لا تيمروا القلوب بكثرة الطعام والشراب فإن القلوب تموت كالزراع إذا كثرت عليه الماء وقال صلى  
الله عليه وسلم لا تشبعوا فيظفأ نور المعرفة من قلوبكم ومن بات يصلي في خفة من الطعام بات  
الجور العين حوله وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكثر ما يدخل النار قال الاجوفان  
البطن والفرج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل الحلال قام على رأسه ملك  
يستغفر له حتى يبرغ من أكله وقال صلى الله عليه وسلم إذا وقعت اللقمة من حرام في جوف  
العبد لعنه كل ملك في السموات والارض وما دامت اللقمة في جوفه لا ينظر الله إليه ومن أكل  
اللقمة من الحرام فقد باء بغضب من الله فإن تاب تاب الله عليه وإن مات فالنار أولى به

\*(الفصل الرابع في آداب الشرب وما يتصل به)\* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال النبي صلى  
الله عليه وسلم آية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون وعن الصادق رضي الله عنه قال لا ينبغي  
الشرب في آية الذهب والفضة ولا تأكل الا فيهما عن أبي عبد الله رضي الله عنه انه كره الشرب  
في الفضة والقدح المفضض وكره ان يدهن من مدهن مفضض والمشط كذلك فمن لم يجد بدئاً من  
الشرب في القدح المفضض عدل به عن موضع النضة وروى انه استسقى ماء فأتى بقدح من  
صفر فيه ماء فقال له بعض جلسائه ان عباد البصري يكره الشرب في الصفر فقال هذا احسن  
من الذهب والفضة وسئل الصادق رضي الله عنه عن الشرب بنفس واحد فقال اذا كان  
الذي يتناول الماء مملوكاً فاشرب بثلاثة أنفاس وان كان حرّاً فاشرب بنفس واحد وعنه رضي  
الله عنه قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من شرب بنفس واحد وكان يكره ان يشبه بالهيم  
وهي الابل \*(الدعاء المروي عند شرب الماء)\* الحمد لله نزل الماء من السماء مصرف الامر  
كيف يشاء بسم الله خير الاسماء عن الصادق رضي الله عنه قال أي أبي ابا عبد الله رضي الله  
عنه جماعة فقالوا زعمت أن لكل شيء حداً ينتهي اليه فقال لهم أي نعم قال فدعما بما ليس بوا  
فقلوا يا أبا جعفر هذا الكوز من الشيء قال نعم قالوا فما حدّه قال حدّه أن تشرب من شفته  
الوسطى وتذكر الله عليه وتتنفس ثلاثاً كلما تنفست جدت الله ولا تشرب من أدن الكوز فإنه  
مشرب الشيطان ثم تقول الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملهاً أجا جذونوبى وبرواية  
الحمد لله الذي سقاني فأرواني وأعطاني فأرضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه  
في المعادن حوض محمد صلى الله عليه وسلم وتسعده بمرافقه برحمتك يا أرحم الراحمين وعن  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاء ثلاثة  
أنفاس يسمى عند كل نفس ويشكر الله في آخرهن وعن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى عن الشرب قائماً قيل له فالأكل قال هو أشد وفي رواية عنه رضي الله عنه انه  
صلى الله عليه وسلم شرب قائماً وذلك لبيان الجواز وقيل للصادق رضي الله عنه ما طعم الماء فقال  
الحياة وقال رضي الله عنه اذا شرب أحدكم فليشرب في ثلاثة أنفاس يحمد الله في كل منها الأول  
شكر للشربة والثاني مطردة للشيطان والثالث شفاء لما في جوفه وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب الماء فتنفس مرتين وعن مرسى بن جعفر رضى الله عنه انه سئل عن حد الاناء فقال حده أن لا تشرب من موضع كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان واذا شربت سميت فاذا فرغت حدث وعن عمر بن قيس قال دخلت على ابي جعفر رضى الله عنه بالمدينة وبين يديه كوز موضوع فقلت له فما حد هذا الكوز فقال اشرب مما يلي شفته وسم الله عز وجل واذا رفعت من فيك فاحمد الله وياك وموضع العروة وأن تشرب منه فانه مقعد الشيطان فهذا حدته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتيق بجناحه الذى فيه الداء

\*(الفصل الخامس في آداب الخلال) \* من كآب ما لا يحضر الفقيه عن وهب بن عبد ربه قال رأيت ابا عبد الله يتخلل فنظرت اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخلل وهو طيب النعم وفي خبر آخر ان من حق الضيف أن يعده له الخلال وقال رضى الله عنه ما أدرت عليه لسانك فأخرجته فالبعه وما أخرجه بالخلال فارم به وعن الفضل بن يونس أنه سأل الكاظم عن حد الخلال فقال ان تكسر رأسه لثلايدى اللثة وعن الصادق رضى الله عنه قال الكحل يطيب النعم والخلال يزيد في الرزق من كآب النردوس عن سعد بن معاذ رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوا أفواهكم بالخلال فانه مسكن للملكين الحافظين الكآبيين وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شيء أشد عليهم من فضل الطعام في النعم من ررضة الواعظين عن علي رضى الله عنه قال التخلل بالطرفاء يورث الفقر من كآب طب الأئمة عن الرضا رضى الله عنه قال لا تتخللوا بعود الرمان ولا بقصب الريحان فانهما يحرران عرق الجذام قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل بكل ما أصاب الا الخوص والقصب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام وروى عن الكاظم رضى الله عنه انه قال ينادى مناد من السماء اللهم بارك في الخلالين والمتخللين واخلى بمنزلة الرجل الصالح يدعوا لاهل البيت بالبركة فقيل له جعلت فداك ما الخلالون وما المتخللون قال الذين في بيوتهم الخل والذين يتخللون ثم قال الخلال نزل به جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مع الميمن والشاهدين من السماء وعن الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتخللوا على اثر الطعام فانه معصية للنعم والنواخذ ويوجب الرزق على العبد من صحفة الرضا قال الرضا عن ابيه عن جده قال حدثني ابي الحسين بن علي رضى الله عنهما قال كان أمير المؤمنين رضى الله عنه يأمرنا اذا تتخللنا ان لا نشرب الماء حتى يتمضض ثلاثا وعن محمد بن الحسن الدارى انه قال من تتخلل بالقصب لم تقض له حاجة سبعة أيام وعن الصادق رضى الله عنه قال لا تتخللوا بالقصب فان كن ولا محالة فلتنزع اللبطة فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلل بالرمان والقصب وقال هما يحرران عرق الاكلة عن الكاظم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتخللوا فانه ليس شيء أبغض الى الملائكة من أن يروا في أسنان العبد طعاما وعن أنس رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال حبذا المتخلل من أمتي وعنه صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن اكحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج وقد اتخمت من كآب طب الأئمة فصولا تليق

بهذا الباب والحقهما بهذا الموضوع على ترتيب الكتاب كما يأتي ذكره

\*(الفصل السادس فيما جاء في الخبز)\* عن أمير المؤمنين رضي الله عنه أنه قال أكرموا الخبز فإن الله عز وجل أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض قيل وما أكرامه قال لا يقطع ولا يوطأ وعنه رضي الله عنه قال أكرم الخبز فإن الله عز وجل أنزله من بركات السماء قيل وما أكرامه قال إذا حضر لم ينتظر به غيره وقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلو لا الخبز ما صلينا ولا صمنا ولا آذينا فرض الله وعن الصادق رضي الله عنه قال أكرموا الخبز فإنه عمل فيه من بين العرش والأرض وعنه رضي الله عنه قال بنى الحسد على الخبز \*(في خبز الشعير)\* عن الصادق رضي الله عنه قال كان قوت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعير وحواؤه والتمر وإدامه الزيت عن أبي الحسن رضي الله عنه قال فضل خبز الشعير على البركة ففضلنا على الناس ما من نبي الا وقد دعا لكل الشعير وبارك عليه وما دخل جوقا الا وأخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء عليهم الصلاة والسلام وطعام الابرار أي الله أن يجعل قوت الانبياء الشفاء عن الصادق رضي الله عنه قال لو علم الله في شيء شفاء أكثر من الشعير ما جعله غذاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام \*(في خبز الارز)\* عنه عليه الصلاة والسلام قال ما دخل جوف المسلول مثله انه يسيل الداء سلا وقال عليه الصلاة والسلام نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم والارز من صحيفة الرضا عن ابن أبي نافع وغيره قال ما من شيء أنفع ولا أبقى في الجوف من غدوة الى الليل الا خبز الارز \*(في خبز الجاورس)\* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أما انه ليس فيه ثقل وهو باللبن ألين وأنفع في المعدة

\*(النصل السابع في منافع المياه)\* عن الصادق رضي الله عنه قال سيد شراب أهل الجنة الماء وعن أبي طيفور المتطبب قال دخلت على أبي الحسن الماضي رضي الله عنه فنهيتني عن شرب الماء فقال وأي بأس بالماء وهو يذيب الطعام في المعدة ويذهب بالصفراء ويسكن القلب ويزيد في اللب ويطفئ الحرارة وعن باسر الخادم قال قال الرضا رضي الله عنه لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ثم قال لو أن رجلا يأكل مثل ذاطعما وجمع يديه كتيهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء لم يستق بطنه \*(في ماء زمزم)\* عن الصادق رضي الله عنه قال ماء زمزم شفاء من كل داء وعنه رضي الله عنه قال ماء زمزم لما شرب له وروى حديث آخر ماء زمزم شفاء من كل داء وأمان من كل خوف \*(في ماء الميزاب)\* عن صارم قال اشكى رجل من أصحابنا حتى سقط للموت فلقيت أبا عبد الله رضي الله عنه فقال يا صارم ما فعل فلان قلت تركته للموت جعلت فداء له فقال أما اني لو كنت في مكانك لسقيته ماء الميزاب فطلبناه عند كل أحد فلم نجده فينا نحن كذلك اذ ارضفت سجاية فأرعدت وأبرقت وأمطرت فحُت الى بعض من في المسجد فأعطيته درهما وأخذت منه قدحا من ماء الميزاب فحُتته به فأسقيته فلم يبرح من عنده حتى شرب سويقا وبرئ \*(في ماء السماء)\* عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشربوا ماء السماء فإنه يطهر للبدن ويدفع الاسقام قال الله عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وايربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام \*(في ماء الفرات)\*

عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لو اني عندكم لاتيبت الفرات كل يوم فاغتسلت وأكثت من رمان  
سورباني كل يوم رمانة \* (في ماء نيل مصر) \* قال علي رضي الله عنه ماء نيل مصر عيت القلب  
ولا تغسلوا رؤسكم من طينها فانه يورث الزمانة \* (في الماء البارد) \* قال علي رضي الله عنه  
صبوا على المحوم الماء البارد فانه يطفئ حرها عن الصادق رضي الله عنه قال الماء البارد يطفئ  
الحرارة ويسكن الصفراء ويذيب الطعام في المعدة ويذهب بالحر وفي صحبتي البخاري ومسلم  
رضي الله عنهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال الحمى من فيج جهنم فأبردوها بالماء يعني  
البارد كما هو مصرح به في بعض الروايات وعن علي رضي الله عنه قال في قول الله تبارك وتعالى  
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الرطب والماء البارد \* (في الماء المغلي) \* عنه عليه الصلاة  
والسلام قال الماء المغلي ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وقال ارسطو اذا دخل أحدكم الحمام  
فامشرب ثلاثة أكف ماء حارا فانه يزيد في بهاء الوجه ويذهب بالآلم من البدن عن بعض الحكماء  
قال الماء المسخن اذا غليته سبع غليات وقلبت من انا الى انا فانه يذهب بالحمى وينزل القوة  
في الساقين والقدمين \* (في النهي عن اكل شرب الماء) \* عن الصادق رضي الله عنه قال اياك  
والاكثر من شرب الماء فانه مادة كل داء وقال لو انهم أقفلوا من شرب الماء لاسستقامت أبدانهم  
قال فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا أكل دسما أقل من شرب الماء فليله يارسول الله انك  
لتقل من شرب الماء فقال انه امر اللطعام \* (في شرب الماء من قيام) \* وعن الصادق رضي الله  
عنه شرب الماء بالنهار يمرى الطعام وشرب الماء بالليل يورث الماء الاصفر ومن شرب الماء بالليل  
وقال ثلاث مرات ياماء عليك السلام من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره \* (في النهي عن العبء) \*  
قال النبي صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصوا ولا تعبوه عباءه فانه يورث الكبداء عن علي رضي الله عنه  
نهى عن العبء الواحدة في الشرب والثلاثة والاثنين

\* (الفصل الثامن في الحوم وما يتعلق بها) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر  
عنده اللحم والشحم ليس منه بضعة تقع في المعدة الا أنبتت في مكانها شفاها وأخرجت من مكانها اداء  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت شيا من لحم فأكثر المرقه فانها أحد اللحمين  
واغرف للجيران فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق وفي السمائل من حديث أبي عبيدة عامر  
ابن الجراح رضي الله عنه قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته  
الذراع ثم قال ناوطني الذراع فناولته ثم قال ناوطني الذراع فقلت يارسول الله وكم المشاة من ذراع  
فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع مادعوت عن علي رضي الله عنه قال اللحم  
سيد الطعام في الدنيا والاخرة وعن جعفر بن محمد رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة  
والسلام نحن معاشر الانبياء قوم لحميون أي شحب اللحم وعن بعضهم قال قلت للصادق رضي الله  
عنه بلغني أن الله عز وجل يبغض القلب اللحم قال ذلك البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس وقد  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحيما يحب اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوما ساء خلقه  
وقيل من ساء خلقه يصلحه اللحم ومن أكل من شحمه قطعة أخرجت مثلها من الداء قال الصادق  
رضي الله عنه أحسن الحوم لحم الظهر \* (في اللحم باللبن) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال  
من أصابه ضعف في قلبه أو في بدنه فليأكل كل لحم النأن باللبن قيل دخل رجل على علي بن أبي طالب



رضى الله عنه واذا بين يديه لبن حامض قديان حوضته وكسرة بابسة قال فقلت يا أمير المؤمنين  
 أما كل مثل هذا قال لى أنى أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل أيس من هذا ويلبس  
 أحسن من هذا وان لم آخذ بما أخذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم خفت أن لألحق به وعنه  
 رضى الله عنه قال إن بنيان الانبياء شكالى الله عز وجل الصفة فى أمته فأمرهم أن يأكلوا  
 اللحم باللبن ففعلوا فاستبانت القوة فى أنفسهم (فى الشحم) عن أبى الحسن رضى الله عنه قال  
 اللحم ينبت اللحم ومن أدخل جوفه لقمه شحم أخرجت مثلها من الداء عن الصادق رضى الله عنه  
 قال فى قول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل لقمه شحم أنزلت مثلها من الداء قال شحمة البقر  
 وعنه رضى الله عنه قال سمى اليهودى للنبي عليه الصلاة والسلام الذراع وكان يجها ويكره الورك  
 وعنه رضى الله عنه قال من ألقى عليه أربعون يوماً كل الحما يقترض ولباً كله وعنه رضى الله  
 عنه انه قيل له إن الناس يقولون من لم يأكل اللحم ثلاثة أيام ساء خلقه فقال كذبوا من لم يأكله  
 أربعين يوماً ساء خلقه (فى لحم الضأن) عن سعد رضى الله عنه قال قلت لآبى الحسن رضى الله عنه  
 إن أهل بيتى لا يأكلون لحم الضأن قال ولم قلت يقولون انه يهيج المزة الصغرى والصداع والوجاع  
 قال يا سعد لو علم الله شيئاً أفضل من الضأن لقدى به اسمعيل (فى لحم البقر) عن أبى عبد الله  
 رضى الله عنه قال لحم البقر داء وأمانها شفاء وألبانها دواء وعنه رضى الله عنه قال فى مرق لحم  
 البقر يذهب بالبياض وعنه رضى الله عنه قال وقد ذكر لحم البقر ألبانها دواء وشحومها شفاء  
 ولحومها داء عن أبى جعفر رضى الله عنه قال إن بنى اسرائيل شكوا الى موسى ما يلقون  
 من البرص فشك ذلك الى الله عز وجل فأوحى الله تعالى اليه مرهم فلبأ كلوا لحم البقر بالسلق  
 عن الصادق رضى الله عنه قال فى الشاة عشرة أشياء لا تؤكل الفرث والدم والخناع والطحال  
 والغدد والقضيب والانتبان والرحم والحياء والادواج وقال عشرة من الميتة ذكبة القرن  
 والحافر والعظم والسن والأنفة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض وفى مسند الفردوس  
 عن معاذ رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بأكل لحوم الابل فانه  
 لا يأكل لحومها الا كل مؤمن مخالف لليهود (فى لحم الجزر) قيل من تمام الاسلام حب لحم الجزر  
 (فى لحم القديد) عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال ثلاثة تهدم البدن ويرجموا قتلن أكل القديد  
 ودخول الحام على الدوام ونكاح العجائز وزاد بعضهم الغشيان على الامتلاء (فى لحم الدجاج)  
 عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغنياء باقتناء الغنم والفقراء باقتناء  
 الدجاج وفى صحيحى البخارى ومسلم رضى الله عنهما من حديث زهدم الجرمى رضى الله عنه قال كنا  
 عند أبى موسى الأشعري رضى الله عنه قال فقدم طعام وقد تم فى طعامه لحم دجاج وفى القوم  
 رجل من بنى تميم أجمركا أنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى أدن فأتى رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أكل منه فقال انى رأيت به يا كل شيئاً فقد ربه فقلت أن لا أطعمه أبداً هـ وفى  
 الحديث قصة فى البخارى (فى لحم القيح) عن أبى الحسن رضى الله عنه قال أظعموا المحوم لحم القيح  
 فانه يقوى الساقين ويطرد الحمى طرداً (فى لحم القطا) عن بعضهم قال تغذيت مع أبى جعفر  
 رضى الله عنه فأنى بقطا فقال انه مبارك وكان يجمجه وكان يقول أظعموه البر وكان يشوى له  
 (فى لحم الحبارى) عن أبى الحسن رضى الله عنه قال لأرى بأكل لحم الحبارى بأسا لانه جيد

للبواسير ووجع الظهر وهو ما يعين على الجماع وفي صحيح الترمذي من حديث سفينة رضى الله عنه  
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم جباري  
 (في لحم الدراج) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشكى فواده وكثر غمه فليأكل لحم الدراج  
 عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال اذا وجد أحدكم غمًا أو كرا باليدري ما سببه فليأكل لحم الدراج  
 فإنه يسكن عنه ان شاء الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يقل غيظه فليأكل لحم  
 الدراج (في السمك) عن الصادق رضى الله عنه قال أكل لحم الحيتان يورث السبل وعنه رضى  
 الله عنه قال أكل السمك الطرى يذيب الحسد وعنه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا أكل السمك قال اللهم بارئ لنا فيه وأبد لنا خيرا منه وكتب رجل الى أبي محمد  
 يشكو اليه ان به دما وصفراء قال فاذا احتجمت حاجت الصفراء واذا أخرت الحجامة أضرتني الدم  
 فأتري في ذلك فكتب اليه احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا فاعادت عليه المسئلة  
 فكتب اليه احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا بعماء وبلغ فاستعملت ذلك فصرت في عافية وصار  
 ذلك غذائي (في الاسقنقور) كتب رجل الى أبي محمد رضى الله عنه يسأله عن الاسقنقور يدخل  
 في دواء الباءة له مخالب وذنب أبيض أن يشرب فقال ان كان له قشور فلا بأس (في الجراد)  
 عن أبي جعفر رضى الله عنه قال ان عليا رضى الله عنه كان يقول الجراد ذكي وهو ميتة وكذا  
 الحيتان وما مات في البحر وعنه رضى الله عنه أيضا قال الحيتان والجراد ذكي كله (رقية الجراد)  
 روى عن أبي الحسن رضى الله عنه انه قال تفرقوا وكبر وافعلوا ذلك فذهب الجراد (في البيض)  
 شكرا لرجل الى الرضا رضى الله عنه قلة استمراء الطعام فقال كل مع البيض قال ففعلت فانتفعت به  
 عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال من عدم الولد فليأكل البيض وليكثر منه عن علي رضى الله  
 عنه قال ان نبيا من الانبياء شكوا الى ربه قلة النسل في أمته فأمره الله عز وجل ان يأمرهم بأكل  
 الخبز بالبيض (في الهريسة) قال الباقر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا الى  
 ربه ووجع ظهره فأمره ان يأكل اللحم بالبريعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نزل  
 على جبريل عليه السلام فأمرني بأكل الهريسة لاشد ظهري وأقوى بهاعلى عبادته ربي  
 (في المثلية) قال النبي عليه الصلاة والسلام لو أغنى عن الموت شي لا غنت المثلية قيل يا رسول الله  
 وما المثلية قال الحسوب بالبن وقال الصادق رضى الله عنه لبعض أصحابه أى شي نطعم عيالنا  
 في الشتاء قلت اللحم قال ان لم يكن اللحم قلت السمك قال ما يمنعك من الكوكب فإنه أقوى  
 في الجسد كله يعنى المثلية وهى قنبر أرز وقنبر حصص وقنبر باقلى أو غيره يندق جميعا ويطبخ ويصمى  
 به كل غداة (في الرأس) عن بعضهم قال أكلنا عند الرضا رضى الله عنه رؤسا فندعاب سويق  
 فقلت انى قد امتلأت فقال ان قليل السويق يهضم الرأس وهو دواء وقال الصادق رضى الله  
 عنه الرأس موضع الذكاة وأقرب من المرعى وأبعد من الأذى (في الكباب) قال الرضا رضى الله  
 عنه لرجل ما لك أزال مصفرا قال قلت وعك أصابني قال كل اللحم فأكلته ثم أتى بعد جعته على  
 حال مصفرا قال ألم أمرت بأكل اللحم قلت ما أكلت غيره منذ أمرتني فقال كيف أكلته  
 قلت طبخنا قال كنه بابائهم أرسل الى بعد جعته فاذا الدم قد عاد في وجهى فقال لى نعم (فيما يحل  
 من الطير والبيض) عن بعضهم قال سألت أبا جعفر رضى الله عنه ما يؤكل من الطير فقال

كل مادف ولاتأكل ما صنف قال قلت البيهقي في الآجام قال ما استوى طرفاه فلا تأكله  
وما اختلف طرفاه فكل قلت فطير الماء قال ما كانت له قانصة فمكث وما لم تكن له قانصة فلا تأكل  
وفي عبارة أخرى انه قال ان كان الطير يصف ويذف وكان ذيفه أكثر من صفيفه أكل وان  
كان صفيفه أكثر من ذيفه لا يؤكل ويؤكل من صيد الماء ما كانت له قانصة وصيصية  
ولا يؤكل ما ليس له قانصة ولا صيصية \* (في الثريد) \* في الترمذي من حديث أبي موسى  
الاشعري وأنس بن مالك رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على  
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وروى أبو داود رضي الله عنه في صحيحه كان أحب الطعام  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس قال الصادق رضي الله عنه  
عليكم بالثريد فاني لم أجد شيئاً أرفق منه وعنه قال لاتأكلوا رأس قصعة الثريد وكوا من حولها  
فان البركة في رأسها

\* (الفصل التاسع في الخلوة) \* قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا وضعت الخلوة فأصيبوا منها  
ولا تردوها \* (في العسل) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجب العسل وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بالشفاء من العسل والقرآن وعنه عليه الصلاة  
والسلام قال لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل يخرج من بطونهم اشراب مختلف ألوانه  
فيه شفاء للناس عن أبي الحسن رضي الله عنه قال من تغير عليه ماء ظهره ينفع له اللبن الحليب  
بالعسل وفي رواية اللبن الحامض عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ما استشفى الناس بمثل لعق  
العسل وفي مسند الفردوس للدبلي رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ما جاء به القرآن عوفي من سبع وسبعين  
داء وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من أراد الحفظ فليأكل العسل وقال صلى  
الله عليه وسلم نعم الشراب العسل يرمي القلب ويذهب برد الصدر وعن علي رضي الله عنه  
قال ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغ قراءة القرآن والعسل واللبن وبأسناده قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن في شيء شفاء في شربة عسل وعن بعضهم  
قال دفعت الى امرأة غزلا وقالت لي ادفعه بكمه ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت أن أدفعه الى  
الجنبه وأنا أعرفهم فلما صرت الى المدينة دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه فقلت جعلت فداك  
ان امرأة دفعت الى غزلا وحكيت له ما قالت فقال اشترها بعسلا وزعفرانا واخبطه بعاء السماء  
واجعل فيه شيئا من الزيت وقرقه على المسلمين لتداوى به مرضاهم عن أمير المؤمنين رضي الله  
عنه قال العسل شفاء من كل داء ولاداء فيه يقل البلغم ويجلو القلب وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله عز وجل جعل البركة في العسل وفيه شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيا وفي  
مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس  
يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغ السوال والصيام وقراءة القرآن والعسل واللبن  
\* (في السكر) \* عن بعض الفضلاء رضي الله عنه قال ليس شيء أحب الي من السكر وعنه رضي  
الله عنه انه سئل عن عله يجدها بعض أصحابه فقال أين هو من المبارك فقيل له وما المبارك قال  
السكر قيل أي السكر قال هو السليمانى وشكارجل اليه الوجع فقال اذا أويت الى فراشك

فكل شأ من السكر قال ففعلت فبرئت وعنه أنه قال من أخذ شيئا من السكر عند النوم كان  
شفاء من كل داء إلا السام وعنه رضى الله عنه لو أن رجلا عنده ألف درهم فاشتري بها سكرًا  
لم يكن مسرفًا وعنه رضى الله عنه قال تأخذ الحمى وزن عشرة دراهم سكرًا بما بارد واخل  
أوليمون على الريق وعنه رضى الله عنه قال ثلاثة لا تضر كثيرا من الناس العنب الرزقي وقصب  
السكر والتفاح وعنه رضى الله عنه قال قصب السكر يفتح السدد ولاداء فيه ولا غائلة  
\* (في التمر) \* عن بعض العارفين قال كوا التمر فإن فيه شفاء من الادواء الباردة ويولد ما جيدا  
إلا للصفراوي وعن محمد بن اسحق يرفعه قال من أكل التمر على شهوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يضره وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال العجوة أم الترهى التي نزل بها آدم من الجنة وعنه  
رضى الله عنه قال العجوة من الجنة وفيها شفاء من السحر وعنه رضى الله عنه قال من أكل  
في يوم سبع تمرات عجوطة على الريق من تمر العالية لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ولا شيطان  
وعنه رضى الله عنه قال من أكل سبع تمرات عجوطة قتل الديدان في بطنه وعن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من تصبح بعشر تمرات عجوطة لم يضره ذلك اليوم سحر ولا سم وعنه عليه الصلاة  
والسلام قال بيت لا تمر فيه جباة أهله وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال عليه الصلاة  
والسلام كوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود وقال عليه الصلاة والسلام نزل على جبريل عليه  
السلام بالبرنى من الجنة وقال عليه الصلاة والسلام أطلعوا المرأة في شهرها الذي تلد فيه التمر  
فإن ولدها يكون حلما تقيا وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بالبرنى فإنه يذهب بالاعياء ويشفى  
من القتر ويشبع من الجوع وفيه اثنان وسبعون بابا من الشفاء قال بعض العلماء كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا أكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذفه وقال أيضا من أكل  
التمر البرنى على الريق ذهب عنه الفالج وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال أطلعوا النساء كم  
التمر البرنى في نفاسهن تجمل أولادكم وعن النبي صلى الله عليه وسلم يصف البرنى قال فيه تسع  
خلال يقوى الظهر ويخبل الشيطان ويمرئ الطعام ويطيب النكهة ويزيد في السمع والبصر  
ويقرب من الله عز وجل وياعدن الشيطان ويزيد في المباحة ويذهب بالداء وعنه عليه  
الصلاة والسلام قال إذا وضعت الحلواء فأصيبوا منها ولا تردوها وكان أحب شراب إليه الحلو  
البارد وقال عليه الصلاة والسلام إنى لأحب الرجل تمر ياوفى صحيح البخارى ومسلم رضى الله  
عنهما من روى عن أبي بكر وعمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتطر إذا كان  
صاعا على التمر \* (في الفالوج) \* روى أن الحسن بن علي رضى الله عنهما رأى رجلا يعيب

الفالوج فقال لباب البر بلعاب النحل بخالص السمن ما عاب هذا مسلم  
\* (الفصل العاشر في القواكه) \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها  
ووضعها على عينيه وفيه ثم قال عليه السلام اللهم كما أرى تبتأؤها في عافية فأرنا آخرها في عافية  
وفي الشمائل الترمذية عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان الناس إذا رأوا أول التمر جاؤا به إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا  
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدينتنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك ونيك واني  
عبدك ونيك وانه دعائك لمكة واني أدعوك للمدينة بمثل ما دعائك بمكة ومثله معه قال ثم يدعو

أصغر وليد يراه ويعطيه ذلك الثمر اه أي أنه صلى الله عليه وسلم كان ينادى أصغر واد يراه ان كان من أهل بيته والا فمن غيرهم فيعطيه تلك الفاكهة التي هي الباكورة لان الولد ان تكثر رغبتهم في ذلك وتفرح به وهذا من مكارم أخلاقه صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لما أخرج آدم عليه السلام من الجنة ووده الله تعالى من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فتماركم من ثمار الجنة غير أن هذه تغيرت وتلك لا تتغير \* (في الرمان) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة فاذا تبددت من ثماري فخذوه فاقوت ولا دخلت تلك الحبة معدة امرئ مسلم الا انارتها أربعين صباحا وعنه عليه الصلاة والسلام انه كان رعبا يأكل الرمان في كل ليلة تجتمع عن علي رضي الله عنه قال كوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة وحبة الجنة منها ان استقرت في معدة امرئ مسلم انارتها ونفت الشيطان والوسوسة عنها أربعين صباحا وعنه رضي الله عنه انه كان اذا أكل الرمان بسط تحته منديل فاذا سئل عن ذلك قال ان فيه حبات من الجنة فقبل يا أمير المؤمنين ان اليهود والنصارى وغيرهم يأكلونه فقال اذا أرادوا أكلها بعث الله عز وجل ملاك فابتزغها منها ثلاثا يأكلونها قال الصادق رضي الله عنه خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا الرمان الامليسي والتفاح السفسكي يروي انه الشامي والعنب والسفرجل ورطب المشان وعنه أيضا قال أياما مؤمن أكل رمانه حتى يستوفيها أذهب الله عز وجل الشيطان عن قلبه مائة يوم ومن أكل ثلاثة اذهب الله الشيطان عن قلبه سنة فلم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرمان سيد الفاكهة ومن أكل رمانة غضب شيطانها أربعين صباحا وقيل ان من أكل رمانة على الريق نورت قلبه أربعين صباحا وطردت عنه وسوسة الشيطان فلم يعص الله عز وجل ومن لم يعص الله أدخله الجنة وعن امرجانه مولاة صغية قالت رأيت عليا رضي الله عنه يأكل رمانا ف رأيته يلتقط مما يسقط منه وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أكل رمانة حتى يستتمها نور الله قلبه أربعين ليلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم خلق آدم عليه السلام والنخل والغنبة والرمان من طينة واحدة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كوا الرمان فليست حبة يعني من رمان الجنة تقع في المعدة الا انارت القلب وأخرست الشيطان وبعضهم قال أظعموا صبيا نكم الرمان فانه أسرع لالسنتم \* (في السفرجل) \* عن بعض الحكماء قال كوا السفرجل فانه يقوى القلب ويشجع الجبان وفي رواية كوا السفرجل فان فيه ثلاث خصال قيل وما هي قال يحجم الفؤاد ويسخى الجليل ويشجع الجبان وعنه انه قال كوا السفرجل فانه يجلو الفؤاد وعنه عليه الصلاة والسلام قال كوا السفرجل وتمادوه بينكم فانه يجلو البصر ويثبت المودة في القلب وأظعموه جبالا كم فانه يحسن أولادكم وفي رواية يحسن أخلاق أولادكم وعن علي رضي الله عنه قال السفرجل قوت القلب وحياة الفؤاد ويشجع الجبان وعن الصادق رضي الله عنه قال من أكل السفرجل أجرى الله عز وجل الحكمة على لسانه أربعين صباحا وقال رضي الله عنه رائحة السفرجل رائحة الانبياء عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كوا السفرجل على الريق وعن الرضا رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم سفرجل فضرب بيده على سفرجله فقطعها وكان يحبه

حبا شديدا فأكل وأطعم من بحضرتة من أصحابه ثم قال عليكم بالسفرجل فإنه يجلو القلب ويذهب  
 بطحاء الصدر وعنه رضى الله عنه قال عليكم بالسفرجل على الريق فن لازمه طاب مأواه وحسن  
 وجهه وعنه رضى الله عنه قال ما بعث الله نيا قاط الا وفي يديه سفرجله أو يسده سفرجله  
 وقال أيضا رائحة الانبياء رائحة السفرجل ورائحة الحور العين الآس ورائحة الملائكة الورد  
 وما بعث الله نبي الا أو جدمه رشح السفرجل وعن الباقر رضى الله عنه قال السفرجل يذهب  
 بهم الحزن وعن الصادق رضى الله عنه أنه نظر الى غلام جيل فقال ينبغي ان يكون أبو هذا أكل  
 سفرجل ليلة الجماع قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا السفرجل فإنه يجلو الفؤاد وما بعث الله  
 نبي الا أطعمه من سفرجل الجنة فيزيديه قوة أربعين رجلا وقال كلوا السفرجل فإنه يزيد  
 في الذهن ويذهب بطحاء الصدر ويحسن الولد وقال رضى الله عنه من أكل السفرجل ثلاثة أيام  
 على الريق صفادهنه واستلا جوفه حكما وعلما ووقى من كيد ابليس وجنوده \* (في التفاح) \*  
 عن سليمان بن درستويه قال دخلت على أبي عبد الله رضى الله عنه وبين يديه تفاح أخضر فقلت  
 جعلت فداءك ما هذا فقال يا سليمان وعكك البارحة فبعث الى هذا استطفى به حرارة الجوف  
 فإنه يذهب بالحصى وفي الحديث ان التفاح يورث النسيان وذلك لانه يولد في المعدة تزوجة  
 عن موسى بن جعفر عن أبيه قال ان أهل بيت لا تداوى الا بافاضة الماء البارد للحمى وأكل  
 التفاح وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا التفاح على الريق فإنه ينضوح المعدة وعن الرضا  
 رضى الله عنه قال التفاح نافع من خصال من السحر والسم واللمم وما يعرض من الامراض  
 والبلغم العارض وليس من شئ أسرع منفعته منه وعن زياد العبدى القندى قال دخلت المدينة  
 ومعى أخي سيف فأصاب الناس رعا في شديد كان الرجل يرغف يومين ويموت فرجعت الى منزلي  
 فاذا سيف يرغف رعا فاشديدا فدخلت على أبي عبد الله فقال يا زياد اطعم سيفنا التفاح فاطعمته  
 فبرئ \* (في التين) \* عن أبي ذر رضى الله عنه قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم طبق عليه  
 تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت فا كهة نزلت من الجنة لقلت هذه لانها فا كهة بلا عجم فكلوها  
 فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس وعن بعض الحكماء قال التين يذهب بالبخز ويشد العظم  
 ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه الى دواء وفي الحديث من أراد ان يرف قلبه فليدم من اكل البلس  
 وهو التين وعن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا التين الرطب  
 واليابس فإنه يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من النقرس والابردة \* (في العنب) \*  
 عن الصادق رضى الله عنه قال ان نوحا شكا الى الله الغم فأوحى اليه كل العنب الاسود فإنه يذهب  
 بالغم وعنه قال شكا نبي من الانبياء الى الله عز وجل الغم فأوحى الله اليه ان يأكل العنب اه من  
 مسند الفردوس وعن عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب وقال صلى الله عليه وسلم خلقت النخلة والرمان  
 والعنب من فضلة طينة آدم صلى الله عليه وسلم وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كلوا العنب جبة جبة فإنه أهنا وأمرأ وقال عليه الصلاة والسلام ربيع أمتى  
 العنب والبطيخ وعن علي الرضا رضى الله عنه انه كان يأكل العنب بالخبز وعن علي بن أبي  
 طالب رضى الله عنه انه قال العنب آدم وفا كهة وطعام وحلواه وكان علي بن الحسين رضى الله

عنه يعجبه العنب فأشته جارية له بعنقود عنب فوضعت بين يديه فإسائل فأمر به فدفع إليه  
فوشى غلامه بذلك إلى أم ولد له فأمر به فاشترى من السائل ثم أتته به فوضعت بين يديه فإسائل  
فأمر به فدفع إليه ففعلت ذلك ثلاثاً فلما كانت الرابعة أكله \* (في الكمثرى) \* عن علي رضي  
الله عنه قال الكمثرى يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف وعن الصادق رضي الله عنه قال  
الكمثرى يديغ المعدة ويقويها هو والسفرجل \* (في الاجاص) \* دخل رجل على الرضا  
رضي الله عنه وبين يديه ترفيسه اجاص أسود في إبانة فقال هاجت بي حرارة وأرى الاجاص  
يطفى الحرارة ويسكن الصفراء وان اليباس يسكن الدم ويسكن الداء الذي ياذن الله عز وجل  
\* (في الزبيب) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل كل يوم على الريق احدى وعشرين  
زبيبة حرام لم يعتل الاعله الموت وعن علي رضي الله عنه قال من أكل احدى وعشرين زبيبة  
حرام لم يرق جسده شيئاً يكرهه وعن رضي الله عنه قال الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض  
ويطفى الحرارة ويطيب النفس وفي رواية يذهب بالغم ويطيب النفس وعن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال عليكم بالزبيب فإنه يطفى المرة ويأكل البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد  
العصب ويذهب بالوصب \* (في العناب) \* عن علي رضي الله عنه قال العناب يذهب بالحصى  
وعن بعضهم قال كانت عيني قد ابيضت ولم أكن أبصر بها شيئاً فرأيت علبا رضي الله عنه  
في المنام فقلت يا سيدي عيني قد آلت الى ماترى فقال خذ العناب فذقه واكحل به فأخذته  
ودققته بنوام وكلمته فأنجلت عيني الظلمة ونظرت أنا إليها فاذا هي صحيحة

(الفصل الحادى عشر فى البقول) فى الحديث خضر واموائد كم بالبقل فإنه مطردة للشيطان  
مع التسمية وفى رواية زينوا موائدكم عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال لكل شىء حلية وحلية  
الخوان البقل دخل رجل على الرضا رضى الله عنه فدعا بالمائدة فلم يكن عليها بقل فأمسك يديه  
ثم قال يا غلام أماغلت انى لا آكل على مائدة ليس عليها خضر فأفأت بها قال فذهب وأتى بالبقل  
فأذبه فأكل وأكلت معه \* (فى الدباء) \* عن الصادق رضى الله عنه قال الدباء يزيد فى الدماغ  
وعن الحسين بن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البقطين فلو علم  
الله ان شجرة أخف من هذه لا يبتها على أخى يونس اذا اتخذ أحدكم مرقاً فليكثر فيه من الدباء  
فإنه يزيد فى الدماغ وفى العقل عن الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من أكل الدباء بالعدس رقق قلبه عند ذكر الله وزاد فى جماعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا طبختم فاكثروا القرع فإنه يسر القلب عن أنس رضى الله عنه أن خياط دعا النبي صلى الله  
عليه وسلم فأنا به بطعام قد جعل فيه قرعاً باهالة قال أنس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل  
القرع يتبعه من حوالى الصحيفة قال أنس رضى الله عنه فما زال يعجبنى القرع منذ رأيت به يعجبه  
صلى الله عليه وسلم وعن أنس رضى الله عنه من رواية أخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحيفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم فى دعوة فقدموا اليه قرعاً  
فسكران يتبع آثار القرع لياً كاه \* (فى الهندباء) \* عن الصادق رضى الله عنه قال من بات  
وفى جوفه سبع وورقات هندباء أمن من القولنج فى ليلته تلك وعن رضى الله عنه قال من أحب  
أن يكثر ماله وولده فليكثر من أكل الهندباء فمن صباح الاويقطر عليه قطرة من الجنة

فاذا أكلته فلا تنفذه وكان أبي ينها أن تنفذه وعنه رضى الله عنه قال من أكل من  
 الهندباء كتب من الآمنين يومه ذلك وليلته وعنه رضى الله عنه قال الهندباء شفاء من آفة داء  
 وما من داء في جوف الإنسان الا قعه الهندباء ودعا به يوم البعض الحشم وقد كان تأخذها الحمي  
 والصداع فأمر بأن يدق ويصر على قرطاس ويصب عليه دهن بنفسيج ويوضع على رأسه وقال انه  
 يجمع الحمي يذهب بالصداع وقال بعضهم عليك بالهندباء فإنه يزيد في الماء ويحسن الولد وهو  
 جاف لين يزيد في الولد المذكور وفي مسند الفردوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في دعوة  
 فقال من أكل الهندباء ونام عليه لم يؤثر فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب  
 وعن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الهندباء من الجنة والهندية تذهب  
 بالسمع والبصر \* (في الكراث) \* اشتكى غلام لابي الحسن فقال ما به فقلنا به طحال فقال  
 أطعموه الكراث فاطعمناه فمقد الدم ثم برئ وعن الباقر رضى الله عنه قال في الكراث  
 انه يقطع البواسير وهو أمان من الجذام لمن أدمته \* (في الباذروج) \* عن علي رضى الله عنه  
 قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحول وهو الباذروج فقال بقلتي وبقلة الانبياء قبل واني  
 لأحبها وآكلها واني أنظر الى شجرها نابتة في الجنة وكان رضى الله عنه يعجب الباذروج وعنه  
 رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب الحول عن أبي عبد الله رضى الله  
 عنه قال الحول بقله الانبياء عليهم الصلاة والسلام امان فيه لثمان خصال يمرى الطعام ويفتح  
 السدد ويطيب النكهة ويشهى الطعام ويسيل الدم ويذهب بالسل وهو أمان من الجذام  
 واذا استقر في جوف الانسان وقع الداء كله ثم قال انه يزين به أهل الجنة موأندهم وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الحول بقله طيبة كافي أراها نابتة في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم  
 من أكل من بقله الباذروج أمر الله عز وجل الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح وعن  
 بعضهم قال حدثني من حضر أبا الحسن معه على المائدة فدعا بالباذروج وقال انى أحب أن  
 أستفتح به الطعام فانه يفتح السدد ويشهى الطعام ويذهب بالسل وما أبالى اذا افتحت به بما  
 أكلت بعده من الطعام فاني لأخاف داء ولا غائلة قال فلما فرغنا من الغذاء دعا به فرأيت يتبع  
 ورقه من المائدة يأكله ويأولني ويقول اختم به طعامك فانه يمرى ما قبله ويشهى ما بعده  
 ويذهب بالثقل ويطيب الجشاء والنكهة (في الفرغخ) عن الصادق رضى الله عنه قال لا ينبت  
 على وجه الارض بقله أنفع ولا أشرف من الفرغخ وهي بقله فاطمة رضى الله عنها وعنه عليه  
 الصلاة والسلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالفرغخ فانه ان كان شيء يزيد في العقل  
 فهو هو \* (في الجرجير) \* عن الصادق رضى الله عنه قال من أكل الجرجير بالليل ضرب عليه  
 عرق الجذام من أنفه وعنه رضى الله عنه قال أكل الجرجير بالليل يورث البرص \* (في  
 الكرفس) \* عن الحسين بن علي رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضى الله  
 عنه في أشياء أوصاه بها أكل الكرفس فانه بقله الياس ويوسع بنون عليهم الصلاة والسلام  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرفس بقله الانبياء ويذكر أن طعام الخضرو الياس  
 الكرفس والكبابة وقال صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكبابة من  
 المن وماؤها شفاء للعين \* (في السذاب) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السذاب جيد

فتح الفاسين  
 بينهما هو  
 القاموس



لوجع الأذن وعن الرضاضى الله عنه قال السذاب يزيدى العقل غير أنه يثرما الظهر  
وفى مسند الفردوس عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل السداب  
ونام عليه نام آمن من الديبل وذات الجنب \* (فى السلق) \* قال الرضاضى الله عنه عليك  
بالسلق فإنه يثبت على شاطئ نهر فى الفردوس وفيه شفاء من كل داء وهو يشد العصب ويطفى  
حرارة الدم ويغليظ الطعام ولولا أن تمسه أيدى خاطئة لكانت الورقة تستر رجلا قال رجل قتل  
جعلت فداءك كان أحب البقول الى قال فاجدا الله على معرفتك وروى عن الصادق رضى الله  
عنه انه قال أكل السلق يؤمن من الجذام وعنه رضى الله عنه قال ان الله تعالى رفع عن اليهود  
الجذام بأكلهم السلق ورميهم العروق وعن الرضاضى الله عنه أطعموا مريضاً كم السلق  
فان فيه شفاء ولاداء فيه ولا غائلة ويهدى نوم المريض وعنه رضى الله عنه قال السلق يسمع  
عرق الجذام وما يدخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وعنه رضى الله عنه أيضاً قال لا يتحلون  
جوفك من الطعام وأقل من شرب الماء ولا تتجمع الامن شبق ونعم البقلة السلق \* (فى السليم) \*  
عن الصادق رضى الله عنه قال عليكم بالسليم فكلوه واكتموه الا عن أهلها من أحد الا وبه  
عرق الجذام فأذنه بأكله \* (فى النجيل) \* من كتاب الفردوس عن ابن سعد ورضى الله عنه  
قال قال عليه الصلاة والسلام اذا أكلتم النجيل وأردتم أن لا يوجد له ريح فاذا كرونى عند أول  
قضمة وعن بعضهم قال كنت مع أبى عبد الله رضى الله عنه على المائة فمناونى بخلة وقال لى  
كل النجيل فان فيه ثلاث خصال ورقه يطرد الرياح ولينه يسهل البول وأصوله تقطع البلغم وقال  
على رضى الله عنه النجيل أصله يقطع البلغم ويهضم الطعام وورقه يحذر البول \* (فى الثوم) \*  
يعنى مطبوخة لارائحة لها سئل الصادق رضى الله عنه عن أكل الثوم فقال لا بأس بأكله  
فى القدر ومن أكله غير مطبوخ فلا يخرج الى المسجد وفى صحبى البخارى ومسلم رضى الله عنهما  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب من مسجدنا يعنى  
الثوم وفى الفردوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الثوم وتداؤوا به فان فيه  
شفاء من سبعين داء والمراد انه يأكله للتداوى واذا اراد الذهاب الى المسجد أذهب رائحته بشئ  
كالقرفة أو القرفة مثلاً عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على  
كل الثوم فلولا أنى أنا بنى الملك لا كتبه وعنه رضى الله عنه قال لا يصنع أكل الثوم الا مطبوخاً  
\* (فى البصل) \* عن الباقر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيلا فاكلوا  
من بصلها يطرد عنكم وباءها وعن الصادق رضى الله عنه أنه سئل عن أكل البصل فقال لا بأس  
به توأبل فى القدر ولا بأس أن تتداوى بالثوم ولكن اذا أكلت ذلك فلا تخرج الى المسجد وعنه  
رضى الله عنه قال البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيدى فى الماء ويزيدى فى الخطا ويذهب  
بالحي وعنه رضى الله عنه قال البصل يطيب الفم ويشد الظهرو ويرق البشرة وعنه رضى الله  
عنه قال فى البصل ثلاث خصال يطيب النكحة ويشد اللثة ويزيدى فى الجماع يعنى اذا كان  
مطبوخاً خصوصاً بالسمن \* (فى الخس) \* قال الصادق رضى الله عنه عليك بالخس فإنه يقطع الدم  
وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الخس فإنه يورث النعاس  
ويهضم الطعام هـ من الفردوس \* (فى الباقلا) \* عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم كان طعام عيسى عليه الصلاة والسلام الباقلا حتى رفع ولم يأكل عيسى  
 شيئا غيرته النار اه من الفردوس وعن بعضهم من أكل فولة بقشرها أخرجه الله عز وجل  
 منه من الداء مثلها عن الرضا رضي الله عنه قال كوا الباقلا بقشره فإنه يدبغ المعدة  
 قال الصادق رضي الله عنه كوا الباقلا فإنه يفتح الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم الطرى  
 وقال كوا الباقلا فإنه يذهب الداء ولاداء فيه \* (في الباذنجان) \* قال الصادق رضي الله عنه  
 الباذنجان مقول للمرة السوداء وقال أبو الحسن رضي الله عنه لبعض قهارمته اسمة كثر من  
 الباذنجان فإنه حار في وقت الحرارة وبارد في وقت البرودة معتدل في الاوقات كلها جيد على كل  
 حال وقال بعض الحكماء عليكم بالباذنجان البورانى فهو شفاء من البرص وكذا المقل بالزيت  
 وفي الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتهما في جنة الماوى  
 شهدت لله بالحق ولى بالنبوة ولا بى بكر بالصدىقية ولعلى بالولاية فمن أكلها على انها داء كانت داء  
 ومن أكلها على انها دواء كانت دواء وعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 كوا الباذنجان وأكثروا منه فإنه أول شجرة آمنت بالله عز وجل عن الصادق رضي الله عنه  
 قال أكثروا من الباذنجان عند جذاذا النخل فإنه شفاء من يدي بها الوجه ويلين العروق ويزيد  
 في ماء الصلب وعنه رضي الله عنه قال كان بين يدي على بن الحسين رضي الله عنهما  
 باذنجان مقلو بالزيت وعينه رمدة وهو يا كل منه فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تأكل من هذا وهو نار فقال لى ان أبى حدثنى عن جدى عليه الصلاة والسلام قال الباذنجان  
 من شحمة الارض وهو طيب في كل شيء يقع فيه (في الجزر) دخل رجل على أبى عبد الله رضي الله  
 عنه وبين يديه جزر قال فناولنى جزرة وقال كل فقلت انه ليس لى طواحن فقال أ مالك جارية  
 قلت بلى قال مرها فتسلقه لك وكفه فإنه يسخن الكليتين ويقيم الذكر وقال الجزر أمان  
 من القولنج والبواسير ويعين على الجماع \* (في البطيخ) \* فى مسند الفردوس عن النبي عليه  
 الصلاة والسلام قال تفكهوا بالبطيخ فان ماءه راحة وحلاوة من حلاوة الجنة وفي رواية أنه  
 أخرج من الجنة وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالسكر ويأكله  
 بالربط وقال الصادق رضي الله عنه أكل البطيخ على الرين يورث الفالج وقال على رضي الله  
 عنه البطيخ شحمة الارض لاداء ولا غائله فيه وقال فيه عشر خصال طعام وشراب وفاكهة  
 وريحان وادم وحلواء وأشنان وخطمي وبقل ودرء وعن الصادق رضي الله عنه قال كوا  
 البطيخ فان فيه عشر خصال مجتمعة وهو شحمة الارض لاداء فيه ولا غائله وهو طعام وشراب  
 وفاكهة وريحان وهو أشنان وادم ويزيد في الباء ويغسل المثانة ويدير البول وفي رواية أخرى

يذيب الحصى فى المثانة للرضاضى الله عنه

أهدت لنا الايام بطيخة \* من حلال الارض ودار السلام  
 بجمع أو صافا عظاما وقد \* عددتها موصوفة بالنظام  
 لذلك قال المصطفى المجتبى \* محمد جدى عليه السلام  
 ماء وحلواء وريحانة \* فاكهة حرض طعام ادم  
 تنقى المثانة وتصفى الوجوه \* تطيب النكهة عشر تمام

وعنه رضى الله عنه قال البطيخ على الريق يورث القولنج \* (في القثاء) \* عن الصادق رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالملح وقال اذا كتم القثاء فكلوه من أسنله فانه أعظم بركة \* (في الشونيز) \* عن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحبة السوداء فيم شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام فقال الموت قلت وما الحبة السوداء قال الشونيز قلت وكيف أصنع قال تأخذ احدى وعشرين حبة فتجعلها في خرقة وتنقعها في الماء ليلة فاذا أصبحت قطرت في المنخر الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة فاذا كان اليوم الثاني قطرت في الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين فاذا كان اليوم الثالث قطرت في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة تخالف بينهما ثلاثة أيام قال سعد رضى الله عنه وتجدد الحب في كل يوم وعن الصادق رضى الله عنه قال الحبة السوداء شفاء من كل داء وهي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ان الناس يزعمون أنها الحرمل قال لا هي الشونيز فلو آتيت أحبابه فقلت أخرجوا الى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخر جوا الشونيز قال رجل لابي عبد الله رضى الله عنه انى أبجدنى بطنى وجعاً وقرأ فقال ما يمنعك من الشونيز فنيه شفاء من كل داء وشكا آخر الى أبى عبد الله رضى الله عنه فقال انى ألتى من البول شدة فقال خذ من الشونيز في آخر الليل وعنه رضى الله عنه قال ان فى الشونيز شفاء من كل داء فانا أخذته للعجمى والصداع والرمد ولو جع البطن ولكل ما يعرض لى من الاوجاع فيشفي الله عز وجل به \* (في الحرمل) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أتت الحرمل شجرة ولا ورقة ولا زهرة الا وملك موكل بها حتى تصل الى من اصل اليه أو تصير حطاماً وان فى أصلها وفرعها شرة وفي جنبها شفاء من اثنين وسبعين داء وشكاني الى الله عز وجل حين أتمته فأوحى الله عز وجل اليه مرأته فتأكل الحرمل وفي رواية مرهم فليسفوا الحرمل فانه يزيد الرجل شجاعة وسئل الصادق رضى الله عنه عن الحرمل واللبان فقال أما الحرمل فانه ما تغفل له عرق فى الارض ولا ترتفع له فرع فى السماء الا واكل الله عز وجل به ملكا حتى يصير حطاماً ويصير الى ما صار اليه وان الشيطان ليتكب سبعين داراً دون الدار التي فيها الحرمل وهو شفاء من سبعين داء أهونها الجذام فلا يفوتكم وأما اللبان فهو سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وبه كانت تستعين مريم عليها السلام وليس دخان يصعد الى السماء أسرع منه وهي مطردة للشياطين ومدفعة للعاهة فلا يفوتكم \* (الفصل الثاني عشر فى الحبوب وما يتبعها) \* \* (فى الماش) \* سأل رجل الرضا رضى الله عنه عن البهق قال فأمرنى أن أطبخ الماش وأتخسأه وأجعل طعماً ففعلت أياماً ففوتت وعنه أيضاً قال لمن شكأ اليه البهق خذ الماش الرطب فى أيامه ودقه مع ورقه واعصره واشربه على الريق واطله على البهق قال ففعلت فعوفت \* (فى الحلبة) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالحلبة ولو تعلم أمى مالها فى الحلبة لتداوا بها ولو بو زنها ذهباً \* (فى النانخواء) \* روى عن بعض الحكماء انه كان يضمها الى السعتر والحبة السوداء ويجعلها اسفوفاً ويستفقه اذا أكل طعاماً له غائلة وكان يجعله مع الملح الجريش ويقترحه به الطعام ويقول ما أبالى اذا تعاطيته ما أكلت من شئ ويقول هو يقوى المعدة ويقطع البلغم وهو أمان من اللقوة \* (فى الحص) \* عن الصادق رضى الله عنه ذكر عنده الحص فقال هو جيد لو جع الظهر (فى العدس)

عن الصادق قال ينارسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في مصلاه اذ جاءه ابن التيهان فقال له  
 يا رسول الله اني لا اجلس اليك كثيرا واسمع منك كثيرا في اتيق قلبي ولا تسرع دمعتي فقال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا ابن التيهان عليك بالعدس فانه يرق القلب ويسرع بالدمعة اه من  
 الفردوس وقال بعض الصالحين شكاني من الاسباء الى الله عز وجل فساودة لقلب قومه فأوحى الله  
 عز وجل اليه وهو في مصلاه ان مر قومك أن يأكلوا العدس فانه يرق القلب ويدمع العين ويذهب  
 الكبرياء وهو طعام الابرار \* (في السنن المكي) \* عن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسناقتدا ووابه فلودفع الموت شي يدفعه السنا وعنه رضي الله عنه  
 قال لو علم الناس ما في السنن القابوا كل مثقال منه بمئة الف دينار ذهبا ما امانه امان من البهق والبرص  
 والجذام والجنون والقيلج والقوة يؤخذ مع الزبيب الاحمر الذي لا نوى له ريم يجعل معه اهل الج  
 كابل وأصفر وأسود أجزاء سواء فيتعاطى على الريق مقدار ثلاثة دراهم واذا أرى الشخص  
 الى فراشه فعل مثله وهو سيد الادوية \* (في بزر القطونا) \* عن الصادق رضي الله عنه قال  
 من حم فشرب في تلك الليلة وزن درهمين من بزر القطونا وثلاثة أم من البرسام في تلك العلة  
 (الفصل الثالث عشر في نوادر الاطعمة وغيرها) \* (في الجبن والجوز) قال الصادق رضي الله  
 عنه الجبن والجوز في كل واحد منهما شفاء واذا اقترا كان في كل واحد منهما ماء وعنه أيضا  
 قال الجبن يهضم ما قبله ويشهى ما بعده وعنه رضي الله عنه قال أكل الجوز في شدة الحر يهيج  
 القروح في الجسد وأكله في الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد \* (في الملح) \* قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في وصيته لعل ياعلى ابدأ بالمح واختم بالمح فان في الملح شفاء من سبعين داء منها  
 الجنون والجذام والبرص ووجع الخلق ووجع الاضراس ووجع البطن وعن الصادق رضي  
 الله عنه قال من ذر على أول لقمته من طعامه الملح ذهب بطنه الوجه وسأل الرضا رضي الله عنه  
 أجمعها أي الادام أجزأ فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم الزيت فقال هو لا الملح خرجنا الى نزهة لنا  
 ففسى الغلام الملح فما اتفعتنا بشي حتى انصرفنا وفي مسند الفردوس عن عائشة بنت أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الملح قبل كل شي وبعد  
 كل شي رفع الله عنه ثمانمائة وثلاثين نوعا من البلاء أهونها الجذام \* (في الخلل) \* عن أنس رضي  
 الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام من أكل الخلل قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ  
 وقال عليه الصلاة والسلام الملح من الماعون والماء والبرمة ردخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على أم سلمة رضي الله عنها وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه كسرا فقال هل  
 عندكم من ادام فقالت يا رسول الله ما عندي الاخل فقال عليه الصلاة والسلام نعم الادام اخل  
 وما أقفريت فيه خل وفي صحيح البخاري وهو سلم وكذا في الترمذي من حديث عائشة وجابر بن  
 عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام اخل عن الصادق رضي  
 الله عنه قال ان ابدأ بالخل عندنا كما تدون بالمح عندكم فان اخل يشد العقل وعنه عليه الصلاة  
 والسلام قال نعم الادام اخل يكسر المرار ويحي القاب وعن الصادق رضي الله عنه قال عليك  
 بجمل الخرفانه لا يبي في جوفك دابة الاقتلها وعن الحكم الترمذي قال في اخل منافع للدين  
 والدينا وذكر أنه يقطع حرارة الدموم وقال عليه الصلاة والسلام نعم الادام اخل اللهم بارك

في الخلق فانه ادم الانبياء قبلي وعن علي رضي الله عنه قال كلوا من خل الخمر ما فسد ولا تأكلوا  
ما فسدتموه انتم \* (في المزى) \* عن الصادق رضي الله عنه قال ان يوسف لما كان في السجن شكوا  
الى الله عز وجل من أكل الخبز وحده وسأله ما يتأدم به وكان يكثر عنده الخبز اليابس فأمره أن  
يجعل الخبز اليابس في خايسة ويصب عليه الماء والملح فصار مر يا جعل يتأدم به \* (في الزيت) \*  
من كلام بعض الحكماء المتقنين قال عليكم بالزيت فانه يكشف المرّة ويذهب بالبلغم ويشد  
العصب ويذهب بالاغياء ويحسن الخلق ويطيب النفس وقال الرضا رضي الله عنه نعم الطعام  
الزيت يطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويصفي اللون ويشد العصب ويذهب بالوصب ويظفي  
الغضب وقال بعض الحكماء الاعلام لتليذه كل الزيت وادهن به فانه من أكل الزيت  
وادهن به لم يقرب به الشيطان أربعين صباحا وفي الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة  
وقال عليه الصلاة والسلام الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار \* (في السعتر والناخواه  
والمخ والجوز) \* عن الصادق رضي الله عنه قال أربعة أشياء تجلو البصر وتنع وتنفع ولا تضر فليل  
لهما هي فقال السعتر والمخ والناخواه والجوز اذا اجتمعن فليل له ولاي شيء يصلح هذه الاربعة  
اذا اجتمعن فقال الناخواه والجوز يذهبان البواسير ويطردان الريح ويحسنان اللون  
ويحسنان المعدة ويسخنان الكلى والسعتر والمخ يطردان الرياح عن الفؤاد ويقمان السدد  
ويحرقان البلغم ويدران الماء يطيبان النكهة ويلمنان المعدة ويذهبان الرياح الخبيثة من  
القم ويصلبان الذكر ومن نوابغ الكلم الحكيم ما قاله بعض الحكماء لتلاذته لكل داء  
والسعتر دواء لكل داء ولم يد او الورم والضريان مثله وكذا الناخواه ويقال الخردل ويقال حب  
الرشاد \* (في السعد) \* عن بعضهم قال أخذني الصوص وجعلوا في في النالودج الحار حتى نضج  
ثم حشوه بالثلج بعد ذلك فخلخلت أسناني وأضراسي فرأيت بعض الصالحين في النوم فشكوت  
اليه ذلك فقال استعمل السعد فان أسنانك ثبت ثم اني رأيت في اليقظة ما رأيت من قبله  
وسلمت عليه وذكرت له حال وانى رأيت في المنام وأمرني باستعمال السعد فقال وأنا أمرتك به في  
اليقظة فاستعملته فقويت أسناني وأضراسي كما كانت \* (في الاشنان) \* عن بعض الحكماء  
انه كان اذا نوضاً بالاشنان أدخله فاه قطاعمه ثم رمى به وقال الاشنان ردى يعجز القم ويصفر  
اللون ويضعف الركبتين \* (في السويق) \* قال رجل لابي عبد الله رضي الله عنه بولدنا  
المولود فيكون فيه الضعف والعلة فقال ما يمنعك من السويق فانه يشد العظم وينبت اللحم  
وعن علي رضي الله عنه قال أفضل سحور الصائم السويق بالتمر وقال الرضا رضي الله عنه  
السويق اذا غسلته سبع مرّات وقلبتة من اناء الى اناء يذهب بالحصى وينزل القوة في الساقين  
والقدمين وقال بعض الصالحين املوا جوف المحموم بالسويق بأن يغسل سبع مرّات ثم يسقى  
وعنه رضي الله عنه قال أفضل سحوركم السويق والتمر وعنه رضي الله عنه قال اسقوا صبيانكم  
السويق في صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظم وقال من شرب السويق أربعين يوما  
امتلاء كعبه قوة \* (في سويق الشعير) \* سألت رجلا في مرض له ابا عبد الله رضي الله عنه  
فقال اسقه سويق الشعير فانه يعافى ان شاء الله تعالى وهو غذاء في جوف المريض قال فاسقيته

الامرّة واحدة حتى عوفى \* (في سويق الجاورس) \* عن بعضهم قال انطلق بطنى فأمرنى  
أبو عبد الله ان آخذ سويق الجاورس بماء الكمون ففعلت فأمسك وعوفيت \* (في سويق  
التفاح) \* عن بعضهم كان اذا لسع أحد أهل دارهم حية أو عقرب قال اسقوه سويق  
التفاح وعنه قال رعت فسألت أبا عبد الله رضى الله عنه في ذلك فقال اسقوه سويق  
التفاح فسقيته فانتقع الرعاف \* (في سويق العدس) \* عن الصادق رضى الله عنه قال  
سويق العدس يقطع العطش ويقوى المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفى الحرارة ويبرد  
الجوف وكان اذا سافر لا يشارقه وكان اذا هاج الدم باحد من حشمه يقول أشربوه من سويق  
العدس فإنه يسكن هيجان الدم ويطفى الحرارة وعن بعضهم أن جارية له استحضت فكان  
لا ينقطع عنها الدم حتى أشرفت على الموت فأمر أبو جعفر رضى الله عنه ان تسقى سويق العدس  
فسقيت فانتقع عنها \* (في اللبن) \* عن الحسن رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ذاتك الاطيبان يعنى التمر واللبن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شرب لبنا تمضض وقال  
ان له دسما وفي رواية قال عليه الصلاة والسلام اذا شربتم اللبن فتمضضوا فان له دسما وعن  
الصادق رضى الله عنه قال له رجل انى أكلت معه غيره فصرتى فقال الذى أكلته معه هو الذى  
أضربك فظننت انه من اللبن وعن علي رضى الله عنه قال اللبن البقر دواء وسئل عن بول البقر  
يشربه الرجل قال ان كان محتاجا لتداويه فليس به بأس وعن بعضهم قال سمعت أبا الحسن  
رضى الله عنه يقول ابوال ابل خير من ألبانها وقد جعل الله الشفاء فى ألبانها وفى صحيح  
بخارى من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه ان قوما من عكل أتوا النبي صلى الله عليه وسلم  
بالمدينة مسلمين فأجبتوا المدينة أى استوخوها فأمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
يذهبوا الى ابل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا ذلك فصعبت أجسامهم الى آخر  
الحديث والمراد انهم مرضوا فى المدينة يعنى بداء الاستسقاء كما قاله العلماء فحينئذ تكون أبوال  
الابل وألبانها معا دواء للاستسقاء \* (فى اللبان) \* فى مسند الفردوس قال النبي صلى الله  
عليه وسلم أطعموا نساءكم الحوامل اللبان فإنه يزيد فى عقل الصبي وقال الصادق رضى الله عنه  
ما من بخور يصعد الى السماء الا اللبان وما من أهل بيت يجز فيه باللبان الا نفي عنهم عقاب  
الجن وعن علي رضى الله عنه قال مضغ اللبان يشد الاضراس وينقى البلغم ويقطع ريح الفم  
وعن الرضا رضى الله عنه قال استكثروا من اللبان واستقوه وامضغوه وأحب ذلك الى المضغ  
فانه ينزق بلغم المعدة وينظفها ويشد العقل ويعمى الطعام وعن رضى الله عنه قال اطعموا  
حبالكم اللبان فان يكن فى بطنهن غلام خرج ذكى القلب عالما شجاعا وان يكن جارية حسن  
خالقها وخلقها وعظمت بغيرتها وحظيت عند زوجها \* (فى العشاء) \* عن علي رضى الله عنه  
قال عشاء الانبياء بعد العتمة فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن وقال رضى الله عنه  
من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد متوا السنين ذهب منه ما لا يرجع اليه أربعين يوما قال  
أبو الحسن رضى الله عنه لا تدع العشاء ولو بكعكة فان فيه قوة الجسد وصلاح الجماع وعن  
الصادق رضى الله عنه قال لا تدع العشاء ولو ثلاث لقم بلع وقال من ترك العشاء ليلة مات عرق

في جسده لا يمجا أبدا» (في الحكمة) \* عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة من المن وماؤها شفاء من العين وقال عروة البرني من الجنة وهي شفاء من السم \* (في أكل البصل مع البيض وغيره) \* قال أبو الحسن رضي الله عنه من أكل البصل والبيض والبصل والزيت زاد في جماعه ومن أكل اللحم بالبيض كبر عظم ولده وعن بعض أصحاب أبي عبد الله رضي الله عنه قال له جعلت فداءك اني اشتري الجوارى فأحب أن تغلني شيئا أتقوى عليهن قال خذ بصلا وقطعه صغارا صغارا واكله بالزيت وخذ أيضا فاقصه في صحفة وذر عليه شيئا من ملح وأدره على البصل والزيت واكله شيئا ثم كل منه قال ففعلت فكنت لأأريد منهن شيئا الا قدرت عليه \* (في اللحم اليابس والجبن والطلع) \* عن الصادق رضي الله عنه قال ثلاث تسمن وهي مما لا يؤكل وثلاث تهزل وهي مما يؤكل واثنتان ينفعان من كل شيء ولا يضران فاللاتي تسمن استشعار الكتان والطيب والنورة واللاتي تهزل اللحم اليابس والجبن والطلع وقيل الجوز وقيل الكسب واللذان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء السكر والرمان

(الباب الثامن في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول) \*

(الفصل الأول في الرغبة في التزويج وبركة المرأة وشؤونها) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلا لعل الله ان يرزقه نسمة تنقل الارض بلاه الا الله وقال صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتيق الله في النصف الآخر وقال صلى الله عليه وسلم ما بني بناء في الاسلام أحب الى الله عز وجل من التزويج وقال عليه الصلاة والسلام من أحب فطرتي فليستس بسنتي ومن سنتي النكاح وقال صلى الله عليه وسلم من كان له ما يتزوج به فلم يتزوج فليس منا وعنه عليه الصلاة والسلام التسوا للرزق بالنكاح وعن الصادق رضي الله عنه من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء الظن بربه لقوله سبحانه وتعالى ان يكونوا فقرا يغفهم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا شاب تزوج واياك والزنا فانه ينزع الايمان من قلبك وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا النساء فانهن يأتين بالمال وقال علي رضي الله عنه أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكاتبكم بالامم غدا في القيامه حتى ان السقط ليبي محبظا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل أبو ابي قبي وقول صلى الله عليه وسلم ركعتان يصلحهما تزويج أفضل من صلاة رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وقال عليه الصلاة والسلام أرادك موتا كم الاعزاب وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بالانجيل شيئا فقال لارسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض البصر وأم حصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان له وجاء وعن الصادق رضي الله عنه قال ركعتان يصلحهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يصلحها عزب وجاء رجل الى أبي جعفر رضي الله عنه فقال له هل لك من زوجة قال لا فقال ابو جعفر لا أحب ان لي الدنيا وما فيها وان أبيت وليس لي زوجة ثم قال ركعتان يصلحهما رجل متزوج أفضل من رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وعنه رضي الله عنه قال العبد الصالح كلما ازداد للنساء حبا ازداد في الايمان فضلا وعنه قال أكثر الخير

بالنساء وعنه قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتر منه العرش وعنه قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين والذواقات وعنه قال تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس وقال من أخلاق الانبياء حب النساء وفي صحيح البخاري رضى الله عنه عن سعيد بن جبير رضى الله عنه قال قال لى ابن عباس رضى الله عنهما هل تزوجت قلت لا قال فترجى فان خير هذه الامة اكثرهن نساء وعنه قال ثلاثة أشياء لا يحاسب عليهن المؤمن طعام يأكله ويؤوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه وعنه قال من ترك التزويج مخافة الفقر فقد أساء الظن بالله ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء يغنم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليلقه بزوجة وقال علي بن الحسين رضى الله عنهما من تزوج لله عز وجل واصله الرحم توجه الله تاج الملك وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان مؤسراً ولم ينكح فليس منى وعن الصادق رضى الله عنه قال من تزوج والقرى العقر لم ير الحسنى وروى انه يكره التزويج في محاق الشهر قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أمتي أصبهن وجهاً وأقلهن مهراً وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال من بركة المرأة قلبه مؤنتها وتيسر ولادتها ومن شؤمها شدة مؤنتها وتيسر ولادتها وعنه قال الشؤم في ثلاثة أشياء في الدابة والمرأة والدار فأما المرأة فشؤمها غلاء مهرها وعسر ولدها وأما الدابة فشؤمها قلبه جبلها وسوء خلقها وأما الدار فشؤمها ضيقها وخيب جيرانها وروى ان من بركة المرأة قلبه مهرها ومن شؤمها كثرة مهرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الزرق فان فيهن البركة وقال عليه الصلاة والسلام الشؤم في المرأة والفرس والدار

\* (الفصل الثاني في أصناف النساء وأخلاقهن) \* \* (في أخلاقهن المحمودة) \* عن الصادق رضى الله عنه قال النساء أربعة فمنهن ربع مبيع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقع ومنهن غل قل فاما الربع المربع فالتى في جرحها ولد وفي بطنها آخر والجامع المجمع فالكثيرة الخير المحسنة والكرب المقع السيئة المخلو مع زوجها والغل القل هى التى عند زوجها كالعغل المقل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فىأ كاه ولا يتمكن أن يحل منه شيئاً وهو مثل للعرب وعن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه ان صاحبتي هلكت وكانت لى موافقة وقد هممت ان أتزوج فقال انظر أين تضع نفسك ومن تشركه فيما لك وتطلععه عن دينك وسرك وأما تلك فان كنت لابد علم لا يفكر أنسب الى الخير واعلم

الان النساء خلقن شتى \* فمنهن الغنمية والغرام

ومنهن الهلال اذا تجلى \* لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يظفر \* ومن يغيب فليس له انتظام

وهن ثلاث فالمرأة لو ودودت تعين زوجها على دهره وتساعد على دنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة سخابة ولا جعة خراجة تستقل الكثر ولا تقبل اليسر وقال علي رضى الله عنه تزوج عيناها سمرا عجزاً امر بوعه فان كرهتها فعلى الصادق وقال بعضهم عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يتزوج امرأه بعث اليها من ينظر اليها وقال سم ليبتها فان



طاب ليه طاب عرفها وان درم كعبها عظم كعبها اللبت صفة العنق والعرف الریح الطيبة ودرم  
 كعبها أى كثر لحم كعبها يقال امرأة درما اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب والكعبث  
 الفرج وقال على بن الحسين رضى الله عنه خمس خصال من فقدمنهن واحده لم يرزل ناقص  
 العيش زائل العقل مشغول القلب فأولهن صحة البدن والثانية والثالثة السعة فى الرزق والدار  
 والرابعة الانيس الموافق فقيل له وما الانيس الموافق قال الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط  
 الصالح والخامسة وهى تجمع هذه الخصال الدعوة وقال رضى الله عنه اذا أراد أحدكم أن يتزوج  
 فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فان الشعر أحد الجمالين وقال رضى الله عنه خير  
 نساءكم الطيبة الریح الطيبة الطعام التى ان أنفقت أنفقت بمعروف وان أمسكت أمسكت  
 بمعروف قلت من عمال الله وعامل الله لا ينجب وعن بعض الصالحين قال خير نساءكم  
 التى ان غضبت أو أغضبت قالت زوجه يدي فى يدك لا أكمل بفض حتى ترضى عنى قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه إلا أخبركم بخير نساءكم قالوا بلى فقال ان خير نساءكم الولود  
 الودود الستيرة والعصفنة العريضة فى أهلها الذليلة مع بعلمها المتبرحة مع زوجها الحصان عن غيره  
 التى تسمع قوله وتطيع أمره واذا خلا بها بدلت له ما أراد منها ولم تتبدل له تبدل الرجل وقال عليه  
 الصلاة والسلام ما استفاد امرؤ فائدة بعد الاسلام أفضل من زوجه مسلمة تسره اذا نظر اليها  
 وتطيعه اذا أمرها وتحفظه اذا غاب عنها فى نفسها وماله وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال ان لى زوجه اذا دخلت تلتقنى واذا خرجت شيعتنى واذا رأتنى مهموما قالت ما مهممك  
 ان كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك وان كنت تهتم بأمر آخر نك فزادك الله همما فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها بالجنة وقل لها انك عامله من عمال الله والى فى كل يوم أجر  
 سبعين شهيدا وفى رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عمالا وهذه من عماله  
 لها نصف أجر الشهيد وعن الصادق رضى الله عنه قال الخيرات الحسان من نساء أهل الدنيا هن  
 أجمل من الحور العين وعنه قال الشجاعة لاهل خراسان والباءة فى أهل البربر والسجاء والحسد  
 فى العرب فتخير والتظفكم وعنه عليه الصلاة والسلام قال الحياء عشرة أجزاء تسعة فى النساء  
 وواحدة فى الرجال فاذا خفضت المرأة ذهب جزء من حياءها واذا تزوجت ذهب جزء واذا افتتحت  
 ذهب جزء واذا ولدت ذهب جزء وبقي لها خمسة أجزاء فان فجرت ذهب حياءها كله وان عفت بقي  
 لها خمسة أجزاء ومن نواذرا الحكمة عن على رضى الله عنه قال من أراد الباءة فليترج  
 بامرأة قريبة من الارض بعيدة ما بين المنكبين سمراء اللون فان لم يحظ بها فعلى مهرها وعن  
 جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وصلت المرأة خميسها  
 وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت بعلمها فلتدخل من أى أبواب الجنة شاءت وقال  
 صلى الله عليه وسلم ايما امرأة أعانت زوجها على الحج والجهاد أو طلب العلم أعطها الله من  
 الثواب ما يعطى امرأة أبواب الصلاة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء  
 أمى أصبحهن وجهها وأقلهن مهرا \* (فى أخلاقهن المذمومة) \* عن الصادق رضى الله عنه  
 قال أغلب الاعداء للمؤمن زوجه السوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات  
 عقل ودين أسلب لذى لب منكهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء عى وعورة فاستر

العورة بالبيوت واستر العي بالسكوت وقال عليه الصلاة والسلام لولا النساء لعبد الله حقا  
 وعن علي رضي الله عنه قال يظهر في آخر الزمان واقتراب القيامة وهو شر الازمنة نسوة متبرجات  
 ككسفات عاريات من الدين داخلات في الفسق ماثلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات  
 مستحلات للمعمرات في جهنم خالدات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شوهاء ولود خير من  
 حسنا عقيم وقال ذروا الحسنة العقيم وعليكم بالسوداء الولود فاني مكاثر بكم الامم حتى بالسقط  
 وقال صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أدخلت على زوجها في أمر الفقهه وكفته ما لا يطيق لا يقبل  
 الله منها صرفا ولا عدلا الا أن تتوب وترجع وتطلع منه على طاقته وقال صلى الله عليه وسلم لو أن  
 جميع ما في الارض من ذهب وفضة حملته المرأة الى بيت زوجها ثم ضربت على رأس زوجها يوما  
 من الايام تقول من أنت انما المال مالي حبط عملها ولو كانت من اعبد الناس الا أن تتوب  
 وترجع وتعتذر الى زوجها وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول أيما امرأة أمنت على زوجها بما لها تقول انما كل أنت من مالي لو أنها تصدقت بذلك  
 المال في سبيل الله لا يقبل الله منها الا أن يرضى عنها زوجها وعن علي رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع  
 فرعون وهامان وقارون في الدرك الاسفل من النار الا أن تتوب وترجع ومرو رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على نسوة فوق عقيلين ثم قال يا معشر النساء ما رأيت نواقص عقول ودين اذهب  
 بعقول ذوى الالباب منكن اني قد رأيت انكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقر بن الى الله  
 ما استطعت فقالت امرأة منهمن يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال ما نقصان دينكن  
 فالحيض الذي يصيبكن فتمكثن احدا كن ماشاء الله لا تصلين ولا تصومين وأما نقصان عقولكن  
 فان شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بشر نساءكم  
 قالوا بلى يا رسول الله قال من شرنسائكم الذليلة في أهلها العزيرة مع بعلمها العقيم الحقود التي  
 لا تتورع عن قبج المتبرحة اذا غاب عنها زوجها الحصان معه اذا حضر التي لا تسمع قوله ولا  
 تطيع أمره فاذا خلا بها تمتع تمتع الصعبة عند ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا وقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال أيها الناس اياكم وخضراء الذم من قبل يا رسول  
 الله ما خضراء الذم قال المرأة الحسنة في المنبت السوء وقال بعض العلماء المرأة السوداء اذا  
 كانت ولودا أحب الى من الحسنة العاقر وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا تزوج الرجل  
 المرأة لها أو جمالها لم يرزق ذلك فان تزوجها لدينها رزقه الله عز وجل جمالها ومالها وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من ولدي يكون علي ربا ومن مال يكون علي  
 ضياعا ومن زوجة تشينني قبل أو ان مشيني وعن بعضهم قال كتبت الى أبي الحسن رضي  
 الله عنه ان لي ذا قرابة قد خطب الى وفي خلقه سوء فقال لا تزوجه ان كان سيء الخلق وقال  
 الصادق رضي الله عنه شكرا رجل الى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه نساءه فقام خطيبا فقال  
 معاشر الناس لا تطعوا النساء على كل حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يديرن  
 أمر العيال فانهن ان تركن وما أردن أو رذن المهالك وغدرن أمر المالك فانا وجدناهن  
 لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البسوخ لهن لازم وان كبرن والعجب

بهن لاحتق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل وينسين الخير ويحفظن الشر يتهاقن  
بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدون للشيطان فداروهن على كل حال وأحسنواهن  
المقال لعلهن يحسن النفع

\* (الفصل الثالث في الاكفاء ونكت في النكاح) \* عن بعضهم قال كتبت الى أبي جعفر رضى  
الله عنه في رجل خطب الى فكتب من خطب اليكم فريضته دينه وأمانته كأن من كان  
فزوجوه الا تفعلوه تكن قنينة في الارض وفساد كبير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
أنا بشر مثلكم أتزوج فيكم وأزوجهكم الا فاطمة رضى الله عنها فان تزويجها نزل من السماء  
وتقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أولاد علي وجعفر فقال بناتنا لبنينا وبنو البناتنا وعن  
الصادق رضى الله عنه قال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض وقال الصادق رضى الله عنه لا تزوجوا  
المرأة المستعلنة بالزنا ولا تزوجوا الرجل المستعلن بالزنا الا ان تعرفوا منهما ما التوبة وسأل رجل  
أبا عبد الله رضى الله عنه عن قول الله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية  
لا ينكحها الا زان أو مشرك فقال هي نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا ومعروفون  
به والناس اليوم بتلك المنزلة من أقيم عليه حد الزنا وشهر بالزنا لا ينبغي لاحد أن يناكح حتى  
يعرف منه توبة وجاء رجل الى الحسن رضى الله عنه يستشير في تزويج ابنته فقال تزوجها من  
رجل تبقى قاته ان أحبها أكرمها وان أبغضا لم يظلمها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
زوج كريمة من فاسق فقد قطع رحمه وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر بعد ما حرمها الله  
فليس بأهل ان يزوج اذا خطب كتب علي بن أشباه الى أبي جعفر في أمر بناته انه لا يجدا أحد مثله  
فكتب اليه أبو جعفر فهست ما ذكرت من أمر بناتك وأنت لا تجدا أحدًا مثلك فلا تتطرق في ذلك  
برحمتك الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من تزفون خلقه فزوجوه الا تفعلوه  
تكن قنينة في الارض وفساد كبير وروى انه سأل رضى الله عنه أبابصير اذا تزوج أحدكم  
كيف يصنع فقال ما أدري قال اذا هم بذلك فليصل ركعتين وليحمد الله عز وجل وليقل اللهم  
انى أريد أن أتزوج اللهم فقد ترى من النساء أحسنهن خلقا وخلقوا وأعفهن فزوا وأحفظهن لى  
في نفسها ومالى وأوسعهن رزقا وأعظمهن بركة وقيض لى منها وولد اطيبا تجعله لى خلقا صالحا فى  
حياتى وبعد موتى وخطب أبو طالب لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة بنت خويلد بعد  
أن خطبها من أبيها وبعضهم يقول من عمها وأخذ بعض ادنى الباب ومن شاهده من قريش حضور  
فقال الحمد لله الذى جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضئى معد وعنصر مضر وجعلنا  
حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس  
ثم ان ابن أخى هذا محمد بن عبد الله لا يوزن برجل الا يرجح به وان كان فى المال قل فان المال ظل  
زائل وأمر حائل ومحمد ما منى قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها ما آجله  
وعاجله من مالى كذا وهو والله بعد هذا النبأ العظيم وخطر جليل جسم فزوجها ولما تزوج  
الرضارضى الله عنه ابنة المأمون خطب لنفسه فقال الحمد لله سمى النعم برحمته والهادى الى  
شكره بمنه وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه الذى جمع فيه من الفضل ما فرقه فى الرسل قبله  
وجعل ترابه الى من خصه بخلافة وسلم تسليميا وهذا أمير المؤمنين زوجنى ابنته على ما فرض

الله عز وجل للمسلمت على المؤمنين من امسالة بعروف أو تسريح باحسان وبذلت لها من  
الصداق ما بذله رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه وهو اثنا عشرة أوقية ونشأ على تمام  
الخمسمائة وقد فخرها من مائة ألف درهم تزوجتني يا أمير المؤمنين قال بلى قال قبلت ورضيت  
\* ومن خطبه رضى الله عنه الحمد لله الذى حمدنى الكتاب نفسه واقفتح بالحمد كتابه وجعله أول  
محل نعمته وآخر جزاء أهل طاعته وصلى الله على سيدنا محمد خير ربه وعلى آله أئمة الرحمة  
ومعادن الحكمة وان الله نص في نبيه الصادق وكتابه الناطق ان من أحق الاسباب بالصلة  
وأولى الامور بالتقدمة سبباً واجب نسباً وأمر أعقب حسباً فقال جل ثناؤه وهو الذى خلق  
من الماء بشرا فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً وقال وأنكوا الايامى منكم والصالحين  
من عبادكم واما انكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ولولم يكن في المناجحة  
والمصاهرة آية محكمة ولا سنة مشيعة لكفانا ما جعل الله فهمان بر الغريب وتألف البعيد  
ورغب فيه العاقل اللبيب وسارع اليه الموفق المصيب وأولى الناس بالله من اتبع أمره وأنفذ  
حكمه وأمضى قضاءه ورضى جزاءه ونحن نسأل الله تعالى ان يجز لنا ولكم أوفى الامور ثم ان  
فلان بن فلان من قدير فتم مر وأتته وعقله وصلاحه ونبيته وفضله وقد أحب شركتكم وخطب  
كريمتكم فلانة وبذل لها من الصداق كذا فشفعوا فافهمكم وأنكروا واخطبكم في يسر غير عسر  
أقول هذا وأستغفر الله لى ولكم (خطبة محمد التقي عند تزوجه بنت المأمون) الحمد لله اقرارا  
بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا ووحدا نيته وصلى الله على سيدنا محمد سيد ربه وعلى آله  
وصحبه وسائر ذريته اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان أغناهم بالخلال عن الحرام  
فقال سبحانه وأتاكموا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واما انكم ان يكونوا فقراء يغنهم  
الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل ابنة عبد الله المأمون  
وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وهو خمسمائة درهم جيد  
فهل زوجته يا أمير المؤمنين بها على الصداق المذكور قال المأمون نعم فقدرت وحدثت يا أبا جعفر  
أم الفضل بنى على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال أبو جعفر رضى الله عنه نعم قبلت  
النكاح ورضيت به وقال بعض العلماء من تزوج امرأة ولم ينو أن يوفى بها صداقها فهو عند  
الله عز وجل زان وقالوا ان أحق الشر وطأن يوفى بها ما استحلتم به الفروج والسنة المحمدية  
في الصداق خمسمائة درهم وكل ما جعلته المرأة من صداقها ديناً على الرجل فهو واجب لها  
عليه في حياته وبعد ممته وأموته والاولى أن لا يطالب الورثة بما لم تطالب به المرأة في حياتها ولم  
تجعله ديناً على زوجها وكل ما دفعه اليها ورضيت به عن صداقها قبل الدخول بها فذلك صداقها  
وانما صار مهر السنة خمسمائة درهم لان الله عز وجل أوجب على نفسه أن لا يكبر مؤمناً مائة  
تكبير ولا يسبحه مائة تسبيحة ولا يهله مائة تهليل ولا يحمده مائة تحميدة ولا يصلى على سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يقول اللهم زوجنى من الحور العين الازواجه الله حوراء  
من الجنة وجعل ذلك مهرها وادار زوج الرجل ابنته فليس له أن يأكل صداقها وعن أنس  
ابن مالك رضى الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج فاطمة من علي رضى الله  
عنهما فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب

من عذابه وسطوته النافذ أمره في سمائه وأرضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه  
وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتعالى عظمته جعل  
المصاهرة سبيلا لحقا وأمر أمتراضا أو شجبه الأرحام وأزيمه الأنام فقال عز من قائل وهو  
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأمر الله بحجرتي إلى قضائه وقضاه فيجري إلى قدره  
ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يحجوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم  
ان الله عز وجل أمرني أن أزوجه فاطمة من علي بن أبي طالب فاشهدوا أني قد تزوجته على أربعائة  
منقال فضة ان رضى بذلك على ثم دعاصلى الله عليه وسلم يطبق من بسر ثم قال انتم هو افيننا نتهب  
اذ دخل على فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال ان الله عز وجل أمرني ان أزوجه  
فاطمة على أربعائة منقال فضة ان رضيت فقال على رضيت بذلك عن الله وعن رسوله فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم جمع الله شملكم وأسعد جدكم وبارك عليكم وأخرج منكم كثيرا طيبا قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنكحت زيد بن حارثة زينب بنت جحش وأنكحت المقداد بضاعة بنت الزبير  
ابن عبد المطلب ليعلموا ان أشرف الشرف الاسلام وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله  
عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي رضى الله عنهما أتاه ناس من  
قريش فقالوا انك تزوجت عليا بمهر خسيس فقال ما أتازوجت عليا ولكن الله زوجه ليله أسرى  
بي عند سدرة المنتهى أوحى الله عز وجل إلى السدرة أن انثرى فنثرت الدر والجوهر على الحور  
العين فهن يتهادين ويتفخرن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فلما كانت  
ليله الزفاف أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيغلبه الشهاة وثي عليها قטיפه وقال لفاطمة رضى الله  
عنها ركبي وأمر سلمان رضى الله عنه ان يقودها فينا هو في بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله  
عليه وسلم وجبة فاذا هو يجير يل عليه السلام في سبعين ألفا من الملائكة وميكائيل في سبعين ألفا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أهبطكم إلى الأرض قالوا جئنا تزف فاطمة إلى زوجها وكبر  
جبريل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فصار التكبير على  
العراس من تلك الليلة وعن الصادق رضى الله عنه قال زفوا عنكم ليلا وأطعموا ضحى

\* (الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباشرة وغيرهما) \* عن بعض الصالحين انه قال لبعض  
أصحابه اذا دخلت عليك عرسك فخذ بصيبتها واستقبل بها القبلة وقل اللهم باماتك أخذتها  
وبكلما تك استعملت فرجها فان قضيت لي منها ولدا فاجعله مباركا سويا ولا تجعل للشيطان فيه  
شركا ولا نصيبا وفي رواية اللهم على كتابك تزوجتها وباماتك أخذتها إلى آخره واذا قرب الزفاف  
يستحب أن تأمرها أن تصلي ركعتين وتكون على وضوء اذا دخلت عليك وتصلى أنت أيضا مثل  
ذلك وتحمد الله وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم ارزقني الفها ودها ورضاها بي  
وأرضني بها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وأيسر اتلاف فانك تحب الحلال وتكره الحرام  
وعن بعض الصالحين رضى الله عنه قال اذا أردت المباشرة فقل اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا  
ذكي ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته إلى خير وتسمى الله عز وجل عند الجماع  
وروى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض  
أصحابه فقال اذا دخلت العرس بيتك فاخضع خلفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب

دارك الى أقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين لونا من الفقر وأدخل فيها  
 سبعين لونا من الغنى وسبعين لونا من البركة وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس عرسك  
 حتى ينال بركتها كل زاوية في بيتك وتامن العرس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها  
 مادامت في تلك الدار وقيل لعروس امنع عرسك في اسبوعها من أربعة أشياء الالبان والخل  
 والكزبرة والتفاح الحامض فقال لاى شئ فقيل له لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الأشياء عن  
 الولد والحصر في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال ما بال انخل تمنع منه فقيل له اذا حاضت  
 على انخل لم تطهر أبد والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع  
 حيضها فيصير داء عليها وأوصى بعض الحكماء رجلا فقال له يا هذا لا تتجمع امرأتك في أول  
 الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبيل يسرع اليها والى ولدها ولا تتجمعها بعد الظهر  
 فانه ان قضى بينكما وفي ذلك الوقت يكون أحول والشیطان يفرح بالحول في الانسان ولا  
 تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون آخرس ولا تنظر الى فرج امرأتك  
 وغض بصرك عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العي في الولد يا هذا لا تتجمع امرأتك بشهوة  
 امرأ تغيبك فانه يخشى ان قضى بينكما ولد ان يكون مختننا مؤنسا خبيلا ويجب على من كان جنبا  
 في الفراش مع امرأته ان لا يقرأ القرآن فانه يخشى ان تنزل عليه نار من السماء فتحرقهما يا هذا  
 لا تتجمع امرأتك الا ومعك خرقة ومع أهلك خرقة ولا تمسح بخرقة واحدة فتقع الشهوة على  
 الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤدبكما الى الفرفة والطلاق ولا تتجمع امرأتك من  
 قمام فان ذلك من فعل الجبروان قضى بينكما ولد كان بواقي الفراش كالجبرتول في كل مكان  
 ولا تتجمع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد كثير البشر ولا في ليلة  
 الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون ذاستة أصابع أو أربعة ولا تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى  
 بينكما ولد يكون جلاذا وقتالاً وعريفاً ولا في وجه الشمس وشعاها الا ان يرخي ستر فيستر كما  
 فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت ولا بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما  
 ولد يكون حريصا على اوراق الدماء واذا طهرت امرأتك فلا تتجمعها الا وانت على وضوء فانه  
 ان قضى بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد ولا تتجمع أهلك في ليلة النصف من شعبان  
 فانك ان تفعل ذلك وقضى بينكما ولد يكون مشوماً ولا تتجمع أهلك في آخر الشهر اذ ابقي منه  
 يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشاراً أو عوناً للظالم وتكثر اثار الشرور على يده ولا تتجمع  
 أهلك على سفوف البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا مرامياً مبتدعاً واذا خرجت الى  
 سفر فلا تتجمع أهلك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق ثم قرأ ان المبذرين  
 كانوا اخوان الشياطين ولا تتجمع أهلك اذا خرجت الى سيرة ثلاثة أيام وليالهن فانه ان  
 قضى بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون  
 حافظاً للكتاب الله راضياً بما قسم الله عز وجل له وان جامعته أهلك ليلة الثلاثاء فقضى بينكما  
 ولد يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين  
 ويكون طبيب النكهة رحيم القلب يخفى البسطا هر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان  
 وان جامعته ليلة الخميس فقضى بينكما ولد يكون حاكماً من الحكام أو عالماً من العلماء وان جامعته

يوم الخميس عند زوال الشمس فقضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما  
 وبرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدينا وان جامعته ليلة الجمعة فكان بينكما ولد يكون  
 حطيبا قويا وان جامعته يوم الجمعة بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما  
 وان جامعته ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يرجى أن يكون لك ولد من الابدان ان شاء الله تعالى  
 يا هذا الاتجامع أهلك في أول ساعة من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحر اموثرا  
 للدين على الاخرة يا هذا احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن أساتذتي الجهابذة الحكماء وقد نزل بها  
 جبريل عليه السلام في الوحي القديم وعن بعضهم قال لا تجامع في أول الشهر ولا في وسطه ولا  
 في آخره فانه من فعل ذلك فليس تعد لسقط الولد وان تم أو شك ان يكون مجنوناً ألا ترى أن المجنون  
 أكثر ما يصرع في أول الشهر ووسطه وآخره وقيل ان الجماع يكره حين تصفر الشمس وحين  
 تطلع وهي صفراء وقال لا تجامع في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها ويكره أن  
 يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل ذلك فخرج الولد مجنوناً  
 فلا يلو من الانفسه وقيل من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوماً وأبرص فلا يلو من  
 الانفسه وقال بعض الحكماء من أراد البقاء فليباكر الغداء وليسفر بالعشاء وليجود الغداء  
 وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء فقيل وما خفة الرداء فقال له الذين وعن بعض الظرفاء  
 قال ان أحدكم لبأى أهله فخرج من تحتته ولو أصابت زنجياً تشبث به وما ذاك الاقله الملائمة  
 بينهما فاذا أتى أحدكم أهله فليكن بينهما مدامة فانه أطيب للامر قال العلماء فضلت المرأة  
 على الرجل بتسع وتسعين جزءاً من اللذة ولكن الله عز وجل أتى عليهن الحياء ولولا الحياء لبركن  
 تحت الرجال في الاسواق كما جاء بذلك الحديث الشريف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتى يبرد وقال بعض العلماء الوليمة  
 في عرس أو عرس أو اعذار أو وكر فالعرس الترويح والحرس النفاس بالولد والاعذار الختان والوكر  
 في شراء الدار أو الفراغ من بنائها وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج  
 حفصة أو بعض أزواجه فاولم عليها بتمر وسويق وعنه أيضاً رضي الله عنه قال لقد حضرت لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وليمة ليس فيها خبز ولا لحم قبل فهاذا كان أي بالانطاع فبسطت ثم أتى  
 بتمر ومن فأكلوا وعن أي فلابه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تزوج  
 البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الايم أقام عندها ثلاثاً وروى أنه قال لابي جعفر رضي  
 الله عنه أيكره الجماع في وقت من الاوقات وان كان حلالاً قال نعم من طلوع الفجر الى طلوع  
 الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي تنكس فيه الشمس وفي الليلة  
 التي يتخسف فيها القمر وفي اليوم أو الليلة التي يكون فيها الريح السوداء والريح الحمراء والريح  
 الصفراء واليوم أو الليلة التي يكون فيها الزلزلة وقديات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة تخسف  
 عند بعض نسائه فلم يكن منه فيها ما كان منه في غيرها فقالت له حين أصبح يا رسول الله أبعض  
 كان منك في هذه الليلة قال لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أنلذذ  
 فيها وقد عير الله تعالى قوما بما فعلوا في كتابه فقال وان يروا كسفان السماء ساقطاً يقولوا سبحان  
 من كرم فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون قال الصادق رضي

الله عنه لا بأس أن ينظر الرجل إلى امرأته وهي عريانة وسئل رضى الله عنه أي ينظر الرجل المملوك إلى شعر مولاته قال نعم وإلى ساقها وعن علي رضى الله عنه قال يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم والرفث الجماعه والله أعلم

\* (الفصل الخامس في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج) \* اما حق الزوج على المرأة فقد روى عن بعض العلماء انه قال من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه الله من الاجرام أعطى أيوب عليه السلام على بلائه ومن صبرت على سوء خلق زوجها أعطها الله مثل ثواب آسية بنت مزاحم وروى ان امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال لها طيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها بشيء إلا باذنه ولا تصوم تطوعاً إلا باذنه ولا تمتع نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها إلا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها فقالت يا رسول الله ما أعظم النساء حقا على الرجل قال والدته قالت فمن أعظم الرجال حقا على المرأة قال زوجها قالت فغالى عليه من الحق مثل ماله على قال لا ولا من كل مائة واحد فقالت والذي بعثك بالحق لا يملك رقبتي غير الرجل أحد وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أدت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرقاب وجلت على جساد الخيل في سبيل الله وكانت أول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالمًا وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة لم ترفق بزوجها وجلته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من رجل فرأت منه بعض ما كرهت فشكت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلي تريدين أن تحتلمي فتكوني عند الله أتن من جيفة حمار عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ليس للمرأة أمر من عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر ولا حج أو زكاة أو بر إلى والدها أو صلة قرابتها من مال زوجها إلا باذنه وعن بعض العلماء قال حق الرجل على المرأة انارة السراج واصلاح الطعام وان تستقبله عند باب بيتها فترحب به وان تقدم اليه الطشت والمنديل وأن ترضه وأن لا تمتعه نفسها الا من علة عن الصادق رضى الله عنه قال ان قوما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اناراً يأناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرأ أحد أن يسجد لأحد لا امرت المرأة أن تسجد لزوجها وقال صلى الله عليه وسلم لا تؤدى المرأة حق الله عز وجل حتى تؤدى حق زوجها وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال ان الله عز وجل كتب على الرجال الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد الرجل أن يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته وقال رضى الله عنه ان الناجي من الرجال قابل ومن النساء أقل وفي حديث آخر قال جهاد المرأة حسن التبعل وقال أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتى ترجع وقال صلى الله عليه وسلم أيما امرأة تطيبت لغير زوجها لم يقبل منها صلاة



حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنباتها وقال بعض العلماء أيما امرأة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها بغير إذنه لم تنزل في لعنة الله إلى أن ترجع إلى بيتها وعنه عليه الصلاة والسلام قال أيما امرأة قالت لزوجها ما رأيت منك خيرا قط الا حبط عملها وعن أنس رضي الله عنه قال خرج رجل غازيا في سبيل الله وأوصى امرأته أن لا تنزل من فوق بيته إلى حين يقدم وكان والدها في السفلى فاشتكى فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبره وتستنأمره فأرسل إليها أن اتقى الله وأطيعي زوجك وعنه رضي الله عنه قال ان رجلا من الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في بعض حوائجه فمهد إلى امرأته عهدا أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم ثم ان أباهما مرض فبعثت المرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي خرج وعهد إلى أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وان أبي مرض أفتمأمرني أن أعوده فقال لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك قال فمات فبعثت إليه فقالت يا رسول الله ان أبي قدم فلتأمرني أن أحضره فقال لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولابيك بطاعتك لزوجك وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلي \* وأما حق المرأة على الزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني جبريل عليه السلام بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة بينه وقال عليه الصلاة والسلام من احتمل من امرأته ولو كلمة واحدة أعتق الله رقبته من النار وأوجب الله له الجنة وكتب له مائتي ألف حسنة ومخاض مائتي ألف سيئة ورفع له مائتي ألف درجة وكتب الله عز وجل له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة وسأل بعضهم أبا عبد الله رضي الله عنه عن حق المرأة على زوجها قال يشبع بطنها ويكسو جنتها وان جهلت غفر لها ان ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام شكوا إلى الله عز وجل خلق سارة فأوحى الله اليه ان مثل المرأة مثل الضلع ان اقتسه انكسر وان تركته استمتعت به قلت من قال هذا فغضب ثم قال هذا والله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان لابي عبد الله رضي الله عنه امرأة وكانت تؤذيه فكان يغفر لها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يكسب ثم ينفق على عياله الا أعطاه الله بكل درهم ينفق على عياله سبع مائة ضعف وقال صلى الله عليه وسلم خير الرجال من أمتي الذين لا يتطاولون على أهلهم ويحنون عليهم ولا يظلمونهم ثم قرأ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية وعن الباقر رضي الله عنه قال من كانت عنده امرأة فلم يكسها ما يورى عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها كان حقا على الامام أن يفرق بينهما وعن أبي عبد الله رضي الله عنه في قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله قال ينفق عليها ما يقيم ظهرها مع كسوتها والافرقة بينهما وعنه رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية يأبها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا جلس رجل من المسلمين يبكي وقال أنا قد عجزت عن نفسي كلفت أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك وعنه رضي الله عنه قال ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فقال لها العلك من المسوقات فقالت يا رسول الله وما المسوقات فقال المرأة يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوقه حتى تنقضي حاجة زوجها فينام فقلك لا تزال الملاشكة تلغنها حتى تستيقظ وعنه قال رحم الله عبدا أحسن فيما بينه وبين زوجته

فان الله عز وجل قدم ملكه ناصيتها وجعله القيم عليها وقال بعض الفضلاء عيال الرجل اسراؤه  
 وأحب العباد الى الله عز وجل أحسنهم صنيعا الى أسرائه وقال الكاظم رضی الله عنه ان عيال  
 الرجل اسراؤه فمن أنعم الله عليه بهمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل أو شك أن تزول عنه تلك النعمة  
 وقالت خولة رضی الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أنعطر لزوجي كأني عرس أرف اليه  
 فأتبه في لحافه فيولي عني ثم أتبه من قبل وجهه فيولي عني فأراه قد أبغضني يا رسول الله فماذا  
 تأمرني قال اتقي الله وأطيع زوجك قالت فاحتق عليه قال حقت عليه أن يطعمك مما يأكل  
 ويكسوك مما يلبس ولا يظلم ولا يقيح قالت فاحتقه علي قال حقه عليك ان لا تخرجي من بيته  
 الا باذنه ولا تصومي تطوعا الا باذنه ولا تصدقي من بيته الا باذنه وان دعاك على ظهر قبة تجيبه  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة لعبة فمن اتخذها فليصنها وقال علي رضی الله عنه  
 لمحبد بن الحنفية يابني اذا قوت بافوق على طاعة الله وان ضعفت فاضعف عن معصية الله وان  
 استطعت أن لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فانه أصون لرضها وأرعى لبالها وأحسن  
 لحالها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة فقدرها على كل حال وأحسن الصحبة لها بصقوع عيشك  
 وعنه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله في الضعيفين يعني المملوك والمرأة

\* (الفصل السادس في الاولاد وما يتعلق بهم) \* (في فضل الاولاد) قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الولد الصالح ريحانة من رياض الجنة وعن الصادق رضی الله عنه قال ميراث الله من عبده  
 المؤمن ولد صالح يستغفر له وعنه قال البنات حسنات والبنون نعمة فالحسنات ثواب عليها والنعمة  
 يسئل عنها وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بانته فنظري في وجوه أصحابه فرأى الكراهية فيهم فقال  
 ما لكم ريحانة أشمها ورزقها على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الولد البنات  
 المخدرات من كانت عنده واحدة جعلها الله ستر له من النار ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله  
 بهما الجنة وان كن ثلاثا أو مثلهن من الاخوات وضع عنه الجهاد والصدقة عن حذيفة بن اليمان  
 رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا أولادكم البنات وعن الرضا رضی الله عنه  
 قال ان الله تبارك وتعالى اذا أراد بعد خير الممته حتى ير به الخلف وروى ان من مات بلا خلف  
 فكان لم يكن في الناس ومن مات وله خلف فكان لم يموت وعن الصادق رضی الله عنه قال ان الله عز  
 وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده وقال له بعضهم ان لى بنات فقال له لعلي تمني موتهن أما انك  
 لو تمنت موتهن ومتم لم تؤجر يوم القيامة ولقيت ربك حين تلقاه وأنت عاص وروى انه أتى  
 رجل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فأخبره بمولده فتغير لون الرجل فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم مالك فقال خير قال قل قال خرجت والمرأة تخض فأخبرت انها ولدت جارية فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم الارض تقلها والسما تظلمها والله يرزقها وهي ريحانة تشبهها ثم أقبل على  
 أصحابه فقال من كانت له ابنة واحدة فهو مقدوح ومن كان له ابنتان فإغوثا به ومن كان له ثلاث  
 وضع عنه الجهاد وكل مكروه ومن كان له أربع فإعبد الله أعينوه يا عباد الله أقرضوه يا عباد الله  
 ارحوه وقال صلى الله عليه وسلم من عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات وجبت له الجنة قيل  
 يا رسول الله واثنين قال واثنين قيل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من سعادة الرجل أن لا تحيض ابنته في بيته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحبوا

الصبيان وارحومهم فاذا وعدتوهم ففوا لهم فانهم لا يرون الا انكم ترزقونهم عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه نظر الى رجل له ابنان فقيل احدهما وترك الاخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
فهلا ساويت بينهما وقال عليه الصلاة والسلام اعدوا لابن اولادكم كما تحبون ان يعدلوا بينكم  
في البر واللطف وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحسن والحسين فقال الاقرع  
ابن حابس ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت واحدا منهم فقال ما علي ان نزع الله الرحمة منك او  
كلمة نضوحها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمو اولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله  
وعبد الرحمن وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الولد على والده ثلاثة يحسن اسمه  
ويعلمه الكتابة ويرزقه اذ بلغ وقال عليه الصلاة والسلام قبلوا اولادكم فان لكم بكل قبلة  
درجة في الجنة ما بين كل درجتين خمسمائة عام وعن الرضا عن ابيه عن ابيه رضي الله عنهم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم كانت لهم مشورة فغضر معهم من اسمه محمداً واحمداً  
فادخلوه في مشورتهم الا كان خيرا لهم وقال عليه الصلاة والسلام يلزم الوالدين من عقوق الولد  
ما يلزم الولد لهما من العقوق وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ان العاق لو اديه  
لا يجدر به الجنة وقال علي رضي الله عنه قبله الولد درجة وقبله المرأة شهوة وقبله الوالدين عبادة  
وقبله الرجل اخاه دين وزاد عنه الحسن البصري وقبله الامام العادل طاعة عن الصادق رضي  
الله عنه قال بر الرجل بولده بره بوالديه وعن رفاعة قال سألت ابا الحسن رضي الله عنه عن الرجل  
يكون له بنون وامهم ليست بواحدة ايفضل احدهم على الاخر قال نعم لا بأس به قد كان ابي رضي  
الله عنه يفضني على اخي عبد الله وعن الصادق رضي الله عنه قال من نعم الله عز وجل على الرجل  
ان يشبهه ولده وعنه قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين  
ادم ثم خلقه على صورة احدها فلما يقولن اجدولوه هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من ابائي وسأل  
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لنا نجد بآولادنا ما لا نجد بآبائنا قال لانهم منكم ولم يسم منهم  
وقيل لعلي بن الحسين انت ابر الناس باقتك ولا ترائنا كل معها قال اخاف ان تسبق يدي الى  
ما سبقت عنها اليه فاكون قد عفتها وسئل الصادق رضي الله عنه لم ايتم الله نبيه محمداً صلى  
الله عليه وسلم قال لئلا يكون لاحد عليه منة وعن الصادق رضي الله عنه قال هنار رجل رجلا  
اصاب ابنا فقال اهنتك الفارس فقال له الحسن بن علي ما علمك ان يكون فارساً وراجلا فقال له  
جعلت فداءك فما قول قال تقول شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ أشده ورزقت  
بره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل رأى معه صبيا من هذا قال ابني قال اتمعتك الله به  
اما لو قلت بارك الله لك فيه لقد منته وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عماله كان كحامل صدقة الى قوم محاو ينج وليبدأ  
بالاناث قبل الذكور فانه من فرح ابنته فكأتمما عتق رقبة من ولد اسمعيل ومن أقر عين ابن  
فكأتمما بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله أدخله جنات النعيم عن عبد الله بن فضالة  
قال سمعت ابا عبد الله أو ابا جعفر رضي الله عنهما يقول اذا بلغ الغلام ثلاث سنين فقل له  
سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يبلغ ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرين يوماً ثم يقال له  
قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله

علي محمد وآل محمد ويترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له أين عينك وأين شمالك فاذا عرف ذلك حوّل وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تمت قيل له صل وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفك فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله له والديه ان شاء الله وعن الصادق رضي الله عنه من سعادة الرجل أن يكون الولد يعرف بشبهه وخلقه وشمائله وعن أبي ابراهيم قال كان أي يقول سعد امرؤ لم يم حتى يرى خلقه من نفسه ثم قال وقد أراي الله خلق من نفسي وأشار الى أي الحسن رضي الله عنه وعن الصادق رضي الله عنه قال دع ابنك يلعب سبع سنين ويؤدّب سبعاً والزمه نفسك سبع سنين فان أفلح والافلاخ حريقه وعنه رضي الله عنه قال أكرم صبيك حتى يأتي عليه ست سنين ثم أدبه في الكتاب ست سنين ثم ضمّه اليك سبع سنين فادبه فان قبل وصلاح الانقل عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين فاذا رضيت أخلاقه لاحدى وعشرين والافاضرب على جنبه فقد اعتذرت الى الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لأن يؤدّب أحدكم ولده خبره من أن يتصدق بضعف صاع كل يوم وعنه عليه الصلاة والسلام قال أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم يغفر لكم وعن الرضا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفرغ الصبي في رقاده ويتأذى به الكتابيان وعن علي رضي الله عنه قال يرثي الصبي سبعاً ويؤدّب سبعاً ويستخدم سبعاً وينتهي طوله في ثلاث وعشرين وعقله في خمس وثلاثين وما كان بعد ذلك فيا التجارب وعن الباقر رضي الله عنه قال يفرق بين العلمان والنساء في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال توقوا على أولادكم من لبن البغية والمجنونة فان اللبن يعدى عن علي رضي الله عنه قال اذا نظرت الى الغلام فرأيت حلاوة العينين عريض الجبهة نامى الوجنتين سليم الهيئة مسترخى الغرلة فارجه لكل عين وبركة وان رأيت غائر العينين ضيق الجبهة نامى الوجنتين محدد الارنبه فلا ترجمه وعن الصادق رضي الله عنه قال يزيد الصبي في كل سنة أربع أصابع بأصابعه وعنه عن آبائه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي والصبي والصبي والصبي والصبي والصبي يفرق بينهم في المضاجع لعشر سنين وعنه قال اذا بلغت الحاربية ست سنين فلا تقبلها والغلام لا تقبله المرأة اذا اجاوز سبع سنين وعنه قال قال علي رضي الله عنه مباشرة المرأة اذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا وعنه سأله أحد بن النعمان فقال عندى جويرة ليس بينى وبينها رحم ولها ست قال فلا تضعها في حجرى ولا تقبلها وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم فرقوا بين أولادكم في المضاجع اذا بلغوا سبع سنين وروى انه يفرق بين الصبيان في المضاجع لست سنين \* (في طلب الولد) \* عن بكر بن صالح قال كتبت الى أبي الحسن انى اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك ان أهلى كرهت ذلك وقالت انه تشبّد على تربيتهم لقلة الشيء فماترى فكاتب اطلب الولد فان الله يرزقهم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الولد والتسوه فانه قرة العين وريحانة القلب وياكم

والعجز والفقر عن علي بن الحسين رضي الله عنهما انه قال لبعض اصحابه قل في طلب الولد رب  
لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين واجعل لي من لدنك وليا يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي  
واجعله خلقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم اني استغفركم وأتوب اليك انت أنت  
الغفور الرحيم سبعين مرة فانه من أكثر هذا الدعاء رزقه الله ما تمنى من مال وولد ومن خير الدنيا  
والآخرة فانه تعالى يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا  
ويزدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا وعن أبي جعفر رضي الله عنهما  
قال وفدت الى هشام بن عبد الملك فاطأ على الأذن حتى اغتمت وكان له حاجب كثير الدنيا  
لاولده فدنا أبو جعفر فقال له هل لك أن توصني الى هشام فأعلمك دعاء يولدك ولد فقال نعم  
وأوصله الى هشام ففضي حوائجه فلما فرغ قال له الحاجب جعلت فداءك ما الدعاء الذي قلت لي  
علمني فقال نعم تقول كل يوم اذا أصبحت واذا أمسيت سبحان الله سبعين مرة وتستغفر الله  
عز وجل عشر مرات وتسبحه تسع مرات وتختتم العاشرة بالاستغفار لقوله تعالى استغفروا ربكم  
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات  
ويجعل لكم أنهارا فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل أبي جعفر وأبا عبد الله  
رضي الله عنهما قال سليمان الجوزي فقلتها وقد تزوجت ابنة عمي وقد أبطأ على الولد منها وعلمتها  
أهلي فرزقت ولدا وزعمت المرأة أنهم حين نشأ أن تحمل حلت اذا قالتها وعلمتها غيرها ممن لم يكن  
له ولد فولد لهم ولد كثير وعن بعضهم قال قلت لابي عبد الله اني من أهل بيت قد انقرضوا وليس  
لي ولد قال فادع الله عز وجل وأنت ساجد وقل رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء  
رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين قال فقلتها فولد لي علي والحسين وبروايه عنه طلب الولد  
قال اذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات وذا النون اذهب مغاضيا الآية وعنه قال اذا كانت  
امراة أحدم حامل فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جبهتها وليقل  
اللهم قد سميت محمد فان الله عز وجل يجعله غلاما فان وفي باسمي بارك الله له فيه وان رجع  
عن الاسم كان فيه الخيار ان شاء أخذه وان شاء تركه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال دخل  
رجل عليه فقال يا ابن رسول الله ولدي ثمان سنات رأس علي رأس ولم أر قط ذكرا فدع الله عز وجل  
أن يرزقني ذكرا فقال الصادق رضي الله عنه اذا أردت المواقعة وقعت مقعد الرجل من المرأة  
فضع يديك اليه على عيني سر المرأة واقرا أنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات قال الرجل ففعلت  
ذلك فولد لي سبع ذكور رأس علي رأس وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورا وعن الحسن  
ابن علي رضي الله عنهما انه وفد على معاوية رضي الله عنه فلما خرج تبعه بعض صحابه وقال  
اني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلتني شيئا لعل الله ان يرزقني ولدا فقال عليك بالاستغفار فكان يكثر  
الاستغفار حتى ربما استغفر في اليوم سبع مائة مرة فولد له عشرة بنين فوفد ذلك الرجل على معاوية  
رضي الله عنه مرة أخرى فسأله عن ذلك فقال ألم تسمع قول الله عز وجل في قصة هود ويزدكم قوة  
الى قوتكم وفي قصة نوح ويزدكم بأموال وبنين

\* (النصل السابع في العميقة وما يتعلق بها) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود متهن بعقيقته يوم القيامة والعقيقة أوجب من الاضحية

وعنه قال كل انسان مرتين بالفطرة وكل مولود مرتين بالعقيقة وعن أبي عبد الله قال قلت انى  
والله ما أدري أكان أبى عقى أم لا فعققت عن نفسى وأنا شيخ وعن علي بن أبي حزة عن العبد  
الصالح رضى الله عنه قال العقيقة واجبة اذا ولد للرجل ولدا فان أحب أن يسميه في يومه فليقبل  
وعن الصادق رضى الله عنه قال العقيقة لازمة لمن كان غنيا ومن كان فقيرا اذا أيسر فعل وان لم  
يقدر على ذلك فليس عليه وان لم يعق عنه حتى ضحى عنه فقد أجزأه الاضحية وكل مولود مرتين  
بعقيقته وقال في العقيقة يذبح عنه كبش فان لم يوجد كبش أجزأ ما يجزئ في الاضحية والا  
فحمل أعظم ما يكون من حملان السنة وعنه رضى الله عنه سئل عن العقيقة قال شاة أو بقرة  
أو بدنة ثم سمي ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهبا أو فضة وان كان ذكرا  
عق عنه ذكرا وان كانت أنثى عق عنها أنثى وعق عبد المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم السابع فدعا آل أبي طالب فقالوا ما هذه فقال عقيقة محمد قالوا لاى شىء سميت محمد  
فقال رجاء أن يحمدنى السماء والارض وعن الصادق رضى الله عنه قال يعطى القابلة رجلها  
فان لم تكن قابله فلا تمه تعطيهما من شاة ويطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو أفضل  
وعنه قال اذا أردت أن تذيب العقيقة فقل يا قوم انى برىء مما تشركون انى وجهت وجهى  
للذى فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين ان صلواتى ونسكى ومحياى ومماتى لله  
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك واليك بسم الله والله أكبر اللهم  
تقبل من فلان بن فلان ويسمى المولود باسمه ثم يذبح باسم الله وعن الصادق رضى الله عنه قال  
يسمى الصبي يوم السابع ويحلق رأسه ويتصدق بزينة الشعر فضة ويعق عنه بكبش فحل ويقطع  
أعضاءه ويطبخ ويدعى له رهط من المسلمين فان لم يطبخه فلا بأس أن يتصدق به أعضاء والغلام  
والجارية فى ذلك سواء ولا يأكل من العقيقة الرجل ولا عياله وللقابلة رجل العقيقة وان كانت  
القابلة أم الرجل وفى عياله فليس لها منها شىء فان شاءوا قسموها أعضاء وان شاءوا طخوها وقسم  
معها خبزاً ومرق ولا يعطيها الا للفقراء وعنه قال المولود اذا ولد يؤذن فى أذنه اليمنى ويقام  
فى اليسرى وقال رضى الله عنه من لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه فاذنوا  
فى أذنه وعن بعضهم قال اذا ولد للاحدكم ولد فكان يوم السابع فليعق عنه كبشاً ويطعم القابلة  
من العقيقة الرجل بالورك وليحنكه بالتمر وليؤذن فى أذنه اليمنى وليقيم فى اليسرى ويسميه يوم  
السابع ويحلق رأسه بوزن شعره فيصدق بوزنه فضة أو ذهبا فان الله ينزل اسمه من السماء فاذا  
ذبحت فقل بسم الله وبالله والحمد لله والله أكبر ايمانا بالله وثناء على رسول الله وشكر الرزق الله  
وعصمة بأمر الله ومعرفة بفضلنا أهل البيت فان كان ذكرا فقل اللهم أنت وهبت لنا ذكرا  
وأنت أعلم بما ربهت ومنك ما أعطيت والى ما صنعتنا فقبله منا على سنتك وسنة رسولك صلى الله  
عليه وسلم وأخسئى عنا الشيطان الرجيم لك سفكت الدماء لا شريك لك الحمد لله رب العالمين  
وعن أبي عبد الله عن أبيه رضى الله عنهم قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن  
والحسين كبشين يوم سابعهما وقطعهما أعضاء ولم يكسر عظمهما وأمر بطبخهما بماء وملح وأكلوا  
بغير خبز وأطعموا الجيران وقال سبع خصال فى الصبي اذا ولد من السنة أولا هن تسمى والثانية  
يحلق رأسه والثالثة يتصدق بوزن شعره ورثاً أو ذهبا ان قدر عليه والرابعة يعق عنه والخامسة

٢٩  
يلطخ رأسه بالزعفران والسادسة يطهر بالختان والسابعة يطعم الجيران من عقيقته وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر فاطمة رضي الله عنها ان تحلق رأس الحسن والحسين رضي الله  
عنهما يوم سابعهما وان تصدق بوزن شعرهما ورقا وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أذن في أذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ولدته فاطمة رضي الله عنها وكان علي بن  
الحسين رضي الله عنهما اذا بشر بولد لم يسأل أذكر هو أم أنثى بل يقول أسوي فإذا كان سويا قال  
الحمد لله الذي لم يخلقته مشوها وسئل أبو عبد الله رضي الله عنه ما الحكمة في حلق رأس المولود  
قال تطهيره من قدر الرحم وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر رضي الله عنهم عن مولود لم  
يخلق رأسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة أيام فليس عليه حلق وعن الصادق رضي الله عنه  
قال حنكوا أولادكم بالتمر فان لم يكن فيما القرات فان لم يكن فيما السماء وعن علي رضي الله  
عنه انه قال حنكوا أولادكم بالتمر هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسن والحسين رضي  
الله عنهما

\* (الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال  
مكرمة للنساء وعن بعض الصالحين اختنوا أولادكم يوم السابع يطهرها فان الارض تضج الى  
الله من بول الاقلف وعن الصادق رضي الله عنه في الصبي اذا ختن يقول عند ختانه اللهم هذه  
سنتك وسنة نبيك صلواتك عليه بمشيئتك وارادتك وقضائك لامر أردته وقضاء قضيتيه وحيكم  
أنفذته فادقته حر الحديد في ختانه وحجامة لامر أنت أعرف به منا اللهم طهره من الذنوب وزد في  
عمره وادفع الآفات عن بدنه والواجع عن جسمه وزده من الغنى وادفع عنه الفقر فانك تعلم  
ولا تعلم وعن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال لما ولد ابني يعني الرضا رضي الله عنه ان ابني هذا  
ولد محتونا طاهر امطهر اولكاسم المومسي عليه لاصابة السنة واتباع الحنيفة وعن رضي الله  
عنه قال أي رجل لم يقلها على ختان ولده فليقلها عليه من قبل أن يحلم فان قالها كني حر الحديد  
من قتل أو غيره وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختنوا أولادكم في السابع فانه أظهر وأسرع  
لتبات اللحم وعن الصادق رضي الله عنه قال لما هاجرت النساء الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هاجرت فيهن امرأة يقال لها أم حبيبة وكانت تحفص الجوارى فلما رآها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لها يا أم حبيبة العمل الذي كان في يديك هو في يديك اليوم قالت نعم يا رسول الله  
الآن يكون حراما فتمتاني عنه قال لا بل هو حلال فادني مني حتى أعلمك قالت فدوت منه فقال يا أم  
حبيبة اذا أنت فعلت فلا تنهكي أي لا تستأصلي فانه أشرف الوجه وأحظى عند الزوج قال  
فكانت لام حبيبة أخت يقال لها أم عطية وكانت ماشطة فلما انصرفت أم حبيبة الى أختها  
أخبرتها بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلت أم عطية الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لها أدني مني يا أم عطية اذا أنت مشطت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة  
تذهب بجماء الوجه

\* (الفصل التاسع في هنات تتعلق بالنساء) \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أمرا  
دعانا نساء فاستشارهن ثم خالفهن وشكارجل من أصحاب علي رضي الله عنه نساء فقام خطيبا  
فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال ولا تذرهن يدبرن أمر العيال

فانهن ان تركن وما اردن أو ردن المهالك وعدون أمر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير ولا يرضين القليل نسين الخير ويحفظن الشر يتهاقن بالهتان ويتنادين في الطغيان ويتصدّين للشيطان فيروهن على كل حال وأحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة المرأة أمدامة وعن علي رضي الله عنه قال لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن وروى انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم النساء فقال عظوهن بالمعروف قبل أن يأمرنكم بالمنكر وتعودوا بالله من شرارهن وكنوا من خيارهن على حذر وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال لا تشاوروهن في النجوى ولا تطيعوهن في ذى قرابة ان المرأة اذا كبرت ذهب خيرها وبقي شرها ذهب جمالها وعقم رجها واحدها تسانها وان الرجل اذا كبر ذهب شره وبقي خيره ثبت عقله واستحكم رأيه وقل جهله وقال علي رضي الله عنه كل أمر تدبره امرأة فهو مذموم وقال رضي الله عنه في خلافهن البركة وعن بعضهم من أطاع امرأته كبه الله على وجهه في النار قيل وما تلك الطاعة قال تطلب منه الذهاب الى الحمامات والعراس والاعياد والنائحات والشباب الرقاق فيجيبها وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال لا يخرج المرأة الى الجنائز ولا تؤم الخروج الا تخليه من الأزواج فأما الابكار فلا وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكنوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة وروهن بالمغزل وعلوهن سورة النور وقال عليه السلام لا تجلس المرأة بين يدي الخصى مكشوفة الرأس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل الاوي بينهما ثوب ولا يباشر المرأة المرأة الاوي بينهما ثوب ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخنثين وقال أخرجوهم من بيوتكم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال سحق من النساء بمنزلة المواطن من الرجال فمن فعل من ذلك شيئا فقتلوه ثم اقتلوه وعن علي رضي الله عنه قال لا ينام الرجلان في لحاف واحد الا أن يضطرا فينام كل واحد منهما في ازاره ويكون العفاف بعدوا جدا والمرأتان جميعا كذلك ولا تنام ابنة الرجل معه في لحافه ولا أمه وعن أبي عبد الله في قوله جل ثناؤه الا ما ظهر منها قال الوجه والزراعان وعنه أيضا في قوله عز وجل الا ما ظهر منها قال الزينة الظاهرة الكحل والخاتم وفي رواية أخرى قال الخاتم والمسكة وهو الذي يظهر من الزينة ولا يبدن زينتهن القلائد والقرطة والدمالج والخلاخيل وقال المسكة هي الذيل والمسك السوار واحده مسكة عن أبي عبد الله رضي الله عنه في قول الله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف أن لا يشققن جيبا ولا يلظمن وجهها ولا يدعون ويلاولا ينحن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا وعنه رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء أن لا ينحن ولا يخمسن ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء وعنه رضي الله عنه قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي قالته فاطمة خيرا للنساء من لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما مني وعن أم سلمة قالت كنت عند النبي عليه الصلاة والسلام وعنده ميمونة فاقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد أن أمر بالحجاب فقال احتجبا فقلنا يا رسول الله أليس أعمى لا يبصرنا فقال أعمى وانما ألتصتا بصرانه



(الفصل العاشر في نوادر النكاح) \* عن الصادق رضى الله عنه قال انصرف رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من سرية أصيب فيها كثير من المسلمين فاستقبلته النساء يبألن عن قتلهن  
 فدنن منهن امرأة فقالت يا رسول الله ما فعل فلان قال وما هو منك فقالت أختي فقال اجدى الله  
 واسترجعي فقد استشهدت ففعلت ذلك ثم قالت يا رسول الله ما فعل فلان فقال وما هو منك قالت  
 زوجي قال اجدى الله واسترجعي فقد استشهدت فقالت واذا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما كنت أظن ان المرأة تجذب زوجها حتى رأيت هذه المرأة وقال صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة  
 وحدها في بيتها تفضل صلاتها في الجامع بخمس وعشرين درجة وعنه قال ان الله تبارك وتعالى  
 خص رسوله بمكارم الاخلاق فامتحنوا أنفسكم فان كان فيكم من هاشي فاجدوا الله عز وجل  
 وارغبوا اليه في الزيادة منها واذكر منها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن  
 الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والروءة وعنه رضى الله عنه انهم تذاكروا الصوم عنده  
 فقال الصوم في ثلاث المرأة والدابة والدار فأما صوم المرأة فكثره مهرها وعقوق زوجها وأما  
 الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها وأما الدار فضيقت ساحتها وشرب جيرانها وكثرة عيوبها وعنه قيل  
 لعيسى بن مريم مالك لا تتزوج قال وما أصنع بالتزوج قالوا يولد لك قال وما أصنع بالاولاد ان عاشوا  
 قتلوا وان ماتوا أحرنا واذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد فقالت امرأة يا رسول الله هل  
 على النساء من هذا شي فقال بلى للمرأة ما بين حملها الى وضعها ثم الى فطامها من الاجر كالمرايط  
 في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد وعن الباقر رضى الله عنه قال  
 كان علي بن الحسين رضى الله عنهما اذا حضرت ولادة المرأة قال أخرجوا من في البيت من النساء  
 لا تكون المرأة أول ناظر الى عورته وعن بعضهم ان الله تبارك وتعالى كره لكم أيها الامة نيفا  
 وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العيب في الصلاة وكره المن بالصدقة وكره الخيل بين القبور وكره  
 التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء فانه يورث العسمى وكره الكلام عند الجماع فانه  
 يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الاخرة وكره الحديث بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت  
 السماء بغير مئزر وكره الجماعة تحت السماء وكره دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار  
 وسكان من الملائكة وكره دخول الحمامات الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة  
 الغداة حتى تقضى الصلاة وكره ركوب البحر في هيئانه وكره النوم فوق السطح الذي ليس بمججز  
 وقال من نام على سطح غير مججز برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل وحده وكره للرجل ان يغشى  
 امرأته وهي حائض فان غشها فخرج الولد مجذوما وأبرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى  
 الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجذوما فلا يلومن  
 الا نفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا وبينهما قدر ذراع وقال في الحديث فر من المجذوم فرار لمن  
 الاسد وكره البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة قدأ نبت أو نخلة قدأ نبت  
 يعنى أثمرت وكره ان يغتسل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج  
 أو نار وكره النفخ في الصلاة عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال أكثر أهل الجنة من المستضعفين  
 والفقراء علم الله ضعفهم فرجهم وعن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه ألا ينظر  
 المملوك الى شعر مولاه قال نعم وساقها وعن الصادق رضى الله عنه قال دخل رسول الله صلى

الله عليه وسلم على فاطمة وعليها كساء من ثلث الابل وهي تطعن يدها وترضع ولدها فدمعت عينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أبصرها فقال يا ابتاه تعجلى مرارة الدنيا بجلاوة الآخرة فقد أنزل  
 الله على لسوف يعطيك ربك فترضى الثلث الصوف والوبر وعن الزهري عن الرضا رضى الله  
 عنهما قال قلت له أي جوز للرجل الخصى ان يدخل على نساءنا يناولهن الوضوء فيرى من شعورهن  
 قال لا وكان أمير المؤمنين على رضى الله عنه يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن  
 وقال أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل على من الاثم أكثر مما أطلب من الاجر وسئل أبو  
 عبد الله رضى الله عنه هل يصفح الرجل المرأة في البيت بحضرة محرم قال لا الا من وراء الثوب  
 وسئل أيضا عن النساء كيف يسلمن اذا دخلن على القوم قال المرأة تقول عليكم السلام والرجل  
 يقول السلام عليكم وعنه عن علي رضى الله عنهما قال ما أكثر شعر رجل قط الا قلت شهوته  
 وعن محمد بن اسحق قال قال لي أبو جعفر رضى الله عنه أتدرى من أين صار مهر النساء أربعة  
 آلاف درهم قلت لا قال ان أم حبيبة بنت أبي سفيان كانت في الحبشة فخطبها النبي صلى الله  
 عليه وسلم فأصدق عنه النجاشي أربعة آلاف درهم من ثم هؤلاء ياخذون به فاما الاصل فاثنتا  
 عشرة أوقية ونش وعن علي رضى الله عنه انه مر على بهيمة وغفل يسفدها على ظهر الطريق  
 فأعرض رضى الله عنه بوجه فقيل له لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين قال انه من المنكر الا أن  
 تواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة وعن الصادق رضى الله عنه قال من نظر الى امرأة فرفع  
 بصره الى السماء أو غمض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يروجه الله من الحور العين وقال رضى الله  
 عنه أوّل النظرة لك والثانية عليك والثالثة فيها الهلاك وعن الباقر رضى الله عنه قال لا بأس  
 أن ينظر الرجل الى شعر امرأته وأخته وأبنته وعن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال للمرأة عشر  
 عورات اذا تزوجت سترت عورة واحدة واذا ماتت سترت عوراتها كلها عن أبي عبد الله رضى  
 الله عنه قال قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب أى الاعمال أفضل عندك قال حب الاطفال  
 فاني فطرتهم على توحيدى فان أمهم أدخلتهم جنتى برحمتى وعن الصادق رضى الله عنه قال أقدر  
 الذنوب ثلاثة قتل البهيمة وحبس مهر المرأة ومنع الاجير أجره عن علي رضى الله عنه قال  
 لا تغالوا بمهور النساء فيكون عداوة وسأل بعضهم الصادق رضى الله عنه فقال له انى أردت أن  
 أتزوج فلانة وان أبوى أراد اغبرها قال تزوج التي هويت ودع التي هوى أبواك وعنه قال النبي  
 عليه الصلاة والسلام ما من امرأة تصدقت على زوجها بمهرها قبل أن يدخل بها الا كتب الله لها  
 بكل دينار عتق رقبة قيل يا رسول الله فكيف الهبة بعد الدخول فقال انما ذلك من المودة والالفة  
 وروى ان سلمان تزوج امرأة غنية فدخل فاذا البيت فيه الفرس فقال رضى الله عنه ان  
 بيتكم محرم أو قد تحوّل فيه الكعبة قال فاذا جارية تخمّة فقال لمن هذه فقالوا فلانة امرأتك  
 قال من اتخذ جارية لا يأتها ثم أت محرما كان وزر ذلك عليه وعن الصادق رضى الله عنه قال  
 من اتخذ جارية فليأتها في كل أربعين يوما مرة وعنه قال اذا أتى الرجل جارية ثم أراد ان يأتي  
 الاخرى توضأ وعنه قال ان عليا رضى الله عنه كان يقول لا تسترضعوا الحقاء فان اللبن يغلب  
 الطباع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسترضعوا الحقاء فان الولد يشب عليه عن عمرو بن سلمة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قسم الحياء عشرة أقسام فجعل للنساء تسعة وللرجال

واحدة ولولا ذلك لتساقتن تحت ذكوركم كما تساقط البهائم تحت ذكورها وقال بعضهم ان  
 للضعفين أرحاما كأرحام النساء الأتھام من كوسة وقال عليه الصلاة والسلام اذا ولدت  
 المرأة فليكن أول ما تاكل الرطب فان لم يكن رطب فتمر فانه لو كان شيء أفضل منه أطعمه الله مريم  
 حين ولدت عيسى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتزنوا فيذهب الله اذنة نساءكم من  
 أجوافكم وعفوا تعفنساؤكم ان بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم وقال صلى الله عليه وسلم  
 لا يحل لامرأة ان تنام حتى تعرض نفسها على زوجها تخلع ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلذق  
 جلدها بجلده فاذا فعلت ذلك فقد عرضت نفسها وعن الصادق رضى الله عنه قال حرم الله  
 على كل ذى دبر مستكح الجلوس على استبرق الجنة وقال النبي عليه الصلاة والسلام من  
 قبل غلاما بشهوة أبلجه الله بلجام من النار وعن علي رضى الله عنه قال من أمكن من نفسه  
 طائعا ليعب به ألقى الله عليه شهوة النساء وعن الصادق رضى الله عنه قال ان الله تعالى  
 جعل شهوة المؤمن في صلبه وجعل شهوة الكافر في دبره وعنه قال من زوج كريمة من شارب  
 خمر فقد قطع رحمه من مسند الفردوس وقال عليه السلام المغزل في يد المرأة الصالحة كالرمح  
 في يد الغازي المرئى وجهه الله وقال عليه الصلاة والسلام من وانشاء كم بالغزل فانه خير  
 لهم وأزبن وعن أنس قال قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يفتلق أحدكم أمر حتى يستشير  
 فان لم يجد من يستشير فليستشر امرأة ثم يخالفها فان في خلافها بركة وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم نعم الله للمغزل للمرأة الصالحة وقال صلى الله عليه وسلم كل ابراهيم أبى غيورا وأنا أغير منه  
 وأرغم الله أنف من لا يغار من المؤمنين وعن الباقر رضى الله عنه قال غير النساء الحسد والحسد  
 هو أصل الكفر ان النساء اذا غرن غضبن واذا غضبن كفرن الا المسلمات منهن وروى جابر  
 رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الغيرة في  
 النساء وانما جعل الغيرة للرجال لان الله قد أحل للرجال أربع حرائر ومملكته عيونه ولم يحل  
 للمرأة الا زوجها وحده فان بغت مع زوجها غيره كانت عند الله زانية وانما يغار من المنكرات  
 وعن بعضهم قال سألت الرضا رضى الله عنه عن قناع النساء من الخصيان فقال كانوا يدخلون  
 على نساء أبي الحسن لا يتقنعن قلت وكانوا أحرارا قال لا قلت فالأحرار يتقنعن منهم قال لا

\* (الباب التاسع في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول) \*

\* (الفصل الأول في السفر والاقوات المحمودة والمذمومة له) \*

روى عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال في حكمة آل داود عليه السلام ان على العاقل ان  
 لا يكون ظاعنا الا في ثلاث تزود لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محترم وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سافروا تصحوا واجهدوا تغموا ووجوا تستغنوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سافروا  
 فانكم ان لم تغموا ما لا أفدتم عقلا وقال علي رضى الله عنه السفر ميزان القوم وعن أبي عبد الله  
 رضى الله عنه قال اذا سبب الله للعبد الرزق في أرض جعل له فيها حاجة وعنه رضى الله عنه قال  
 من أراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو أن حجر ازال عن جبل يوم سبب لردّه الله تعالى الى مكانه ومن  
 تعذرت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه

السلام وروى ابراهيم بن أبي يحيى المديني رضي الله عنه انه لا بأس بالخروج للسفر ليلة الجمعة  
 وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر يوم الخميس وعن  
 أنس رضي الله عنه قال كان أحب الايام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر فيه منه يوم  
 الجمعة وكان صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفر الغزو وروى بغيره وقال يوم الخميس يوم يحبه الله  
 ورسوله ولا تنكته وكتب بعض البغداديين الى أبي الحسن رضي الله عنه يسأله عن الخروج  
 يوم الاربعاء فكتب رضي الله عنه من خرج يوم الأربعاء آخر الشهر خلافاً لاهل الطيرة ووقى  
 من كل آفة وعرفى من كل عاهة وقضى الله له حاجته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم  
 بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال الارض تطوى من  
 آخر الليل وعنه رضي الله عنه قال لا يخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت  
 الشمس فانخرج في حاجتك وسئل رضي الله عنه عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة  
 فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله فقال الصلاة يوم الجمعة والاتشار يوم السبت وعنه  
 رضي الله عنه قال اتى الخروج الى السفر في اليوم الثالث من الشهر والرابع من الشهر والحادي  
 والعشرين منه والخامس والعشرين منه فانها أيام منحوسة وعنه رضي الله عنه قال لا تسافر  
 يوم الاثنين ولا تطلب فيه من أحد حاجة وعن الرضا عن آباءه عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم  
 قال يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم  
 الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم يطهر فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على  
 الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح وعنه قال من سافر أو تزوج أو القمري  
 العقب لم ير الحسنى وقال رجل لابي عبد الله رضي الله عنه اني قد ابتليت بهذا العلم فأريد الحاجة  
 فاذا نظرت في الطالع ورأيت الطالع شر اجلست ولم اذهب فيها واذا رأيت الطالع خيراً ذهبت في  
 الحاجة فقال لي تقضى قلت نعم قال احرق كتبك وكان أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يكره ان  
 يسافر الرجل أو يتزوج أو القمري الحماق وعن بعضهم قال الشوم للمسافر في طريقه في خمسة  
 الغراب الناعق عن يمينه والناشر لثنبه والذئب العاوى الذي يعوى في وجه الرجل وهو وقع على  
 ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينفض ثلاثاً والظبي الساخ من عين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة  
 الشمطاء يرى وجهها والاتان الجمعاء من أو جس في نفسه منهن شيئاً فليقل اعتصمت بك يارب من  
 شر ما أجد في نفسي فاعصمني من ذلك قال فيعصم من ذلك وعن أبي عبد الله رضي الله عنه  
 انه كان يكره السفر في شيء من الايام المكروهة الاربعاء وغيره وقال افتتح سفرك بالصدقة وقرأ آية  
 الكرى اذا بدالك سفر وعنه قال قال زين العابدين رضي الله عنه حجوا واعتمروا تصح  
 أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفوا مؤناتكم ومؤنات عمالكم وعنه رضي الله عنه قال لو حج  
 رجل ماشياً فقراً أنا أنزلناه ما وجد ألم المشي وقال ما قرأ أحد أنا أنزلناه حين يركب دابته الا نزل  
 عنها سالماً مغفوراً له وقال أبو جعفر رضي الله عنه لو كان شيء يسبق القدر لقلت ان قارئ  
 أنا أنزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سير جمع اليه سالماً ان شاء الله تعالى

\* (الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها) \* (في الصدقة) \* عن أبي عبد الله رضي الله  
 عنه قال تصدق واخرج أي يوم شئت وعن بعضهم قال لابي عبد الله رضي الله عنه أكره

السفر في شيء من الأيام المكروهة مثل يوم الأربعاء وغيرها فقال افتتح سفرك بالصدقة واخرج  
 اذابالك واقرا آية الكرسي واحتجج اذابالك وعن بعضهم قال كنت انظر في النجوم  
 واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى أبي الحسن موسى بن جعفر  
 رضي الله عنه فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على أول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع  
 عنك وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من تصدق بصدقة اذا أصبح دفع الله عنه نحس ذلك  
 اليوم وكان أبو عبد الله رضي الله عنه اذا خرج يوم الأربعاء أو في يوم يكرهه الناس من محاق  
 أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا أراد أحدكم الخروج الى  
 بعض أحواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما يسر له ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب  
 واذا سلمه الله وانصرف حمد الله عز وجل وشكره وتصدق بما يسر له وعنه قال اذا أردت سفرا  
 فاشتر سلامة من ربك بما طابت به نفسك ثم تخرج وتقول اللهم اني اريد سفر كذا وكذا وانى قد  
 اشترت سلامتي في سفري هذا اوتضعه حيث يصلح وتفعل مثل ذلك اذا وصلت شكرا  
 \* (في حل العضا) من مسند الفردوس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أيحجز أحدكم ان يتخذ في يده عصا في أسفلها عكازة يدعم عليها اذا أعيا وبهش بها غمه  
 ويميط بها الأذى عن الطريق ويقتل بها الهوام ويطردها السباع ويتخذها قبله بارض فلاة  
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل العضا علامة المؤمن وسنة الانبياء  
 وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي بالعصا من التواضع  
 ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة ويرفع له ألف درجة وقال علي رضي الله عنه من خرج في سفر  
 ومعه عصا وزمرو وتلاهذه الآية ولما توجه للقاء مدين قال عيسى بن مينا ان يهديني سواء السبيل  
 الى قوله والله على ما نقول وكيل آمنه الله من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حجة  
 حتى يرجع الى أهله ومثله وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها  
 وقال رضي الله عنه حل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره شيطان وقال رضي الله عنه من أراد ان  
 تطوى له الارض فليتحذ عصا من النقد والنقد شجر اللوز المر \* (في ذكر التعم تحت الحنك) \*  
 عن الصادق رضي الله عنه قال ضمنت لمن يخرج من بيته معتما تحت حنكه ان يرجع الى أهله  
 سالما وعنه قال من خرج في سفر فلم يدرك العمارة تحت حنكه فأصابه ألم لادواءه فلا يلومن  
 الا نفسه وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال أنا الضامن لمن خرج يريد سفر معتما تحت حنكه  
 أن لا يصيبه السرقة والغرق والحرق

\* (الفصل الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر) \* (في الدعاء عند الخروج) قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما استخلف رجل على أهله خلافة أفضل من ركعتين يركعهما اذا أراد الخروج  
 الى سفره ويقول عند التوديع اللهم اني أستودعك اليوم ديني ونفسي ومالي وأهلي وولدي  
 وجبرائي وأهل خزائي الشاهد منا والغائب وجميع ما أنعمت به علي اللهم اجعلنا في كنفك  
 ومنعتك وعبادك وعزك عز جارك وجل ثناؤك وامتنع عائدك ولا اله غيرك توكلت على الحي الذي  
 لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن  
 وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا وكان أبو جعفر رضي

الله عنه اذا اراد السفر جمع عياله في بيت ثم قال اللهم انى استودعك الى آخره وعن بعضهم قال  
 سمعت موسى بن جعفر رضى الله عنه يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره  
 تلقاء الوجه الذى توجه اليه فقرا فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه  
 وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظنى واحفظ مامعى وسلم مامعى وبلغنى وبلغ مامعى  
 ببلاغك الحسن لحفظه الله تعالى وحفظ مامعه وسلمه الله وسلم مامعه وبلغه الله وبلغ مامعه اما  
 رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ مامعه ويسلم ولا يسلم مامعه ويبلغ ولا يبلغ مامعه قلت بلى جعلت  
 فداءك وكان الصادق رضى الله عنه اذا اراد سفرا قال اللهم خل سبيلنا وأحسن أسيرنا وأعظم  
 عاقبتنا عن الرضا رضى الله عنه قال اذا خرجت من منزلك في سفرا وحضر فقل بسم الله أنت  
 بالله توكلت على الله ماشاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله فاذا القيته الشيطان ضرب الملائكة  
 وجوهه ويقولون لا سبيل لك عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ماشاء الله لا قوة الا بالله  
 وعن أبى جعفر رضى الله عنه قال من قال حين خرج من داره أعوذ بالله مما عادت منه ملائكة  
 الله من شر هذا اليوم ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها  
 أجبر نفسى بالله من شر كل شئ غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن سوء وعصمه من  
 الشر وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد سفرا الا قال  
 حين ينهض من مجلسه أو من جلوسه اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت أنت تفتق  
 ورجأت اللهم اكفى ما أهمنى وما لا أهتم له وما أنت أعلم به منى اللهم زدنى التقوى واغفر لى  
 ووجهنى الى الخير حينما توجهت ثم يخرج وكان أبو عبد الله رضى الله عنه يقول اذا خرج  
 فى سفره اللهم احفظنى واحفظ مامعى وبلغنى وبلغ مامعى ببلاغك الحسن بالله أستفتح وبالله  
 أستنجى وبمحمد صلى الله عليه وسلم أتوجه اللهم سهل لى كل حزنه وذلل لى كل صعوبة وأعطنى  
 من الخير كله أكثر مما أرجو واصرف عنى من الشر أكثر مما أحتذر فى عافية يا أرحم الراحمين  
 وكان يقول أيضا أسأل الله الذى يسده مادق وجل وييده أقوات الملائكة والناس أجمعين أن  
 يهب لنا فى سفرنا أمانة وإيمانا وسلاما واسلاما وفقها وتوفيقا وبركة وهدى وشكرا وعافية  
 ومغفرة عز ما لا تغادر ذنبا وعنه قال من قال حين يخرج من منزله أكبر الله أكبر الله أكبر  
 بسم الله دخلت بسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم افتح لى فى وجهى هذا بخير اللهم انى أعوذ بك  
 من شر نفسى ومن شر غيرى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم كان  
 فى ضمان الله حتى يرجع الى منزله وقال لرجل قل توكلت على الله ماشاء الله لا قوة الا بالله اللهم انى  
 أسألك خيرا ما خرجت له وأعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم أوسع على من فضلك وأتم على من  
 نعمتك واجعل رغبتى فيما عندك وتوفى فى سبيلك على ملتك وملة رسولك ثم اقرأ آية الكرسي  
 والمعوذتين ثم اقرأ سورة الاخلاص بين يديك ثلاث مرات ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن  
 خلفك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث مرات وعن شمالك ثلاث مرات وتوكل على الله  
 \* (عوذت) \* كان يعوذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واقبل الليل يا أرض ربى وربك  
 الله أعوذ بالله من شركك وشر ما فىك وسوء ما خالق فيك وسوء ما يدب عليك وأعوذ بالله من أسد

وأسود ومن شر الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد اللهم رب السموات  
السبع وما أظلل ورب الارضين السبع وما أقلن ورب الرياح وما ذرين ورب الشياطين وما  
أضلن أسألك أن تصلي على سيدنا وعلى آل سيدنا محمد وأسألك خير هذه الليلة وخير هذا اليوم  
وخير هذا الشهر وخير هذه السنة وخير هذا البلد وأهله وخير هذه القرية وأهلها وخير ما فيها  
وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر كل دابة ترى آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم  
\* (في ذكر القول عند الركوب والمسير) \* عن الصادق رضي الله عنه انه كان اذا وضع رجله في  
الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعاء ويحمد الله سبعاء ويهلل  
الله سبعاء وعن بعض التابعين انه قال أمسكت لامير المؤمنين على رضي الله عنه بالركب وهو يريد  
ان يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت قال نعم أمسكت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمسكت لي فرفع رأسه وتبسم فسألته كما سألتني وسأخبرك كما  
أخبرتني أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشهاء فرفع رأسه الى السماء وتبسم فقلت  
يا رسول الله رفعت رأسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من أحديرك ما أنعم الله عليه  
ثم يقرأ آية السجدة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام الى آخرها ثم يقول  
أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب  
الا أنت الا قال السيد الكرم ياملأكتي عندي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد  
غفرت له ذنوبه وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركب الرجل  
الدابة فسمي ردفه ملك يحفظه حتى ينزل فان ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول تعن فان قال  
لا أحسن قال تعن فلا يزال يتعنى حتى ينزل وقال من قال اذا ركب الدابة بسم الله لاحول ولا قوة  
الا بالله الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل وعنه انه قال  
لرجل قل عند الركوب الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلما القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله  
عليه وسلم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لما قبلون والحمد لله رب العالمين  
اللهم أنت الحامل على الظهر والمستعان على الامر وأنت صاحب السفر والخليفة في الاهل  
والمال والولد اللهم أنت عضدي وناصري واذا مضت بك رحلتك فقل في طريقك خرجت بحول  
الله وقوته بغفر حول مني ولا قوة برئت اليك يا رب من الحول والقوة اللهم اني أسألك بركة سفرى  
هذا و بركة أهله اللهم اني أسألك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الى وأنا ناھض  
في عافية بقوتك وقدرتك اللهم اني أسألك في سفرى هذا بلا ثقتى مني بغيرك ولا رجاء لسؤالك  
أن ترزقني في ذلك شكرك وعافيتك وتوفقتي لطاعتك وعباداتك حتى ترضى يا ذا الجلال والاكرام  
برحمتك يا أرحم الراحمين \* (في التشيع) \* شيع النبي صلى الله عليه وسلم جعفر الطيار لما  
وجهه الى الحبشة وزوده هذه الكلمات اللهم الطف به في تيسر كل عسيران تيسر العسير عليك  
يسيرانك على كل شيء فقدي أسألك له اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة وودع النبي صلى الله عليه  
وسلم رجلا فقال زدودك الله التقوى وغفر ذنبك وقلنا ان خير حيث كنت ولما شيع امير المؤمنين  
على رضي الله عنه أبأذر رضي الله عنه شيعه الحسن والحسين وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن  
جعفر وعمار بن ياسر قال امير المؤمنين ودعوا أباكم فانه لا بد للشاخص ان يمضي وللمشيع أن

يرجع فتكلم كل رجل منهم على حاله فقال الحسين بن علي رحلك الله بأذن القوم انما امتنوا  
بالبراء لانك منعتم دينك فنعواك ديناهم فاحوجهم الى ما منعتمهم واعناك عما منعواك فقال  
ابوذر رحلكم الله من اهل بيت فالي شجن في الدنيا غيركم ان ذكركم ذكرت بكم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع المؤمن قال زودكم الله التقوى  
ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم الى سالمين وفي خبر  
آخر عن ابي جعفر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع مسافرا اخذ  
بيده ثم قال احسن الله لك الصحابة واكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد  
وكفالك المههم وحفظ لك دينك وامانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله  
استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل \* (في ذكر الوداع) \* من اراد ان يودع رجلا فيقل  
استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك احسن الله لك الصحابة واعظم لك العافية وقضى لك  
الحاجة وزودك التقوى ووجهك للخير حيا متواتر وجهت وردك الله سالما غانما وعن الصادق  
رضي الله عنه قال ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له سلمك الله وغمك  
\* (الفصل الرابع في مكارم الاخلاق في السفر وفي حسن الصحبة ومراعاة الحقوق) \* (في طلب  
الرفقة) \* عن ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله رضي الله عنه والبيت خاص باهله  
فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومراقة من رافقه ومخالطة من مالحه ومخالقة من  
خالقه وعنه قال كان ابي يقول ما يعيا بئ يوم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال خلق  
يخالق بهن من صحبه وحلم يملك به غضبه وورع يحجزه عن محارم الله وعنه رضي الله عنه قال ليس  
من المروءة ان يحدث الرجل بما يلي في السفر من خيرا وشر وعن عمار بن مروان قال  
اوصاني ابو عبد الله رضي الله عنه فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث  
وحسن الصحابة لمن صحبتك ولا قوة الا بالله وعن بعضهم قال قلت للصادق رضي الله عنه يخرج  
الرجل مع قوم مياسير وهو اقلهم شيا فيخرجون النفقة ولا يدبرهون يخرج مثل ما آخر جوا قال  
ما أحب ان يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله وعن ابي جعفر رضي الله عنه قال اذا خالطت احدا  
فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرفيق ثم  
السفر وقال ما اصطب انسان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما  
بصاحبه وقال امير المؤمنين على رضي الله عنه لا تصعب في سفر لمن لا يرى لك من الفضل عليه كما  
تري له عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة اذا خرج القوم في سفر ان يخرجوا  
ننقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم واحسن لاخلاقهم وعن ابي عبد الله رضي الله عنه قال  
اصعب من تزيين به ولا تصعب من تزيين بك وعنه رضي الله عنه قال البائت في البيت وحده  
شيطان والاثنان امة والثلاثة انس وعن شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه  
قد عرفت حال وسعة يدي وتوسعي على اخواني فاصعب النفر منهم في طريق مكة فاعوسع عليهم قال  
لا تفعل يا شهاب ان بسطت وبسطوا اجفت بهم وانهم امسكوا اذلتهم فاصعب نظراءك وقال  
ابو جعفر رضي الله عنه اذا صحبت فاصعب نحوك ولا تصعب من يكفيك فان ذلك مذلة للمؤمن  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصحابة الى الله عز وجل أربعة وما زاد قوم على سبعة



الاكثر لعظيم وقال الصادق رضي الله عنه حق المسائر ان يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلاثا  
 وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفقة أحب الى الله عز وجل من نفقة  
 قضاها الله يبعث الاسراف الا في حج أو عمرة وقال رضي الله عنه في سفر خرج فيه من كان سيئ  
 الخلق والجوار فلا يصحبنا وعن بعضهم قال سألت الصادق رضي الله عنه عن القوم يصطحبون  
 فيكون فيهم الموسر وغيره أينفق عليهم الموسر قال ان طابت بذلك أنفسهم وقال عليه الصلاة  
 والسلام سيد القوم خادمهم في السفر ومن كآب شرف النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه أمر أصحابه بذيبح شاة في سفر فقال رجل من القوم على ذبيحتها قال الاخر  
 على سلخها وقال الاخر على قطعها وقال الاخر على طبخها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على أن ألقط لكم الحطب فقالوا يا رسول الله لا تعين بنا يا نساء وأمهاتنا أنت نحن نكفيك قال  
 عرفت أنكم تكفونني ولكن الله عز وجل يكره من عبده اذا كان مع أصحابه أن ينفرد من بينهم  
 فقام صلى الله عليه وسلم يلقط الحطب لهم \* (في ذكر آداب المسافر) \* كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا سافر يحب معه المشط والسواك والمكحلة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال لقمان  
 لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في أمرك وامورهم وأكثر التيسر في وجوههم وكن  
 كريما على زادك بينهم واذا دعوك فأجهم واذا استعانوا بك فأعهم واستعمل طول الصمت وكثرة  
 الصلاة وسخاء النفس بما عدك من دابة أو ماء أو زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم  
 وأجهد رأيك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها  
 وتقعده وتنام وتأكل وتصلى وأنت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك فان من لم يحض  
 النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الامانة واذا رأيت أصحابك يشنون فامس معهم  
 واذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا أعطوا فرفضاً فاعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك  
 سنا واذا أمر ولد بأمر أو سأولك شيئا فقل نعم ولا نقل لان لا يحى ولؤم واذا تحيرت في الطريق فارتزوا  
 واذا شككتم في القصد فقفوا وتأخروا واذا رأيت شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريق بقكم  
 ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مررب لعله يكون من اللصوص أو يكون هو  
 الشيطان الذي حيركم واحذر والشخصين أيضا لأن تر واما لا أرى فان العاقل اذا أبصر بعينه  
 شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يابني اذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها بشيء  
 صلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على رأس زح ولا تنام على دانتك فان ذلك يسرع  
 في دبرها وليس ذلك فعل الحكماء الا أن يكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل فاذا قربت  
 من المنزل فانزل عن دانتك وابدأ بعلمها قبل نفسك فانها نفسك واذا أردت النزول فعليك من  
 بقاع الارض بأحسنها لونها وألينها ترابها وأكثرها عشبة واذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس فاذا  
 أردت قضاء حاجتك فابعده المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي  
 حللت بها وسلم عليها وعلى أهلها فان لكل بقعة أهلا من الملائكة وان استطعت أن لاتأكل  
 طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل مادمت راكبا وعليك  
 بالتسبيح مادمت عاملا عملا وعليك بالدعاء مادمت طالبا وابلنوال سير من أول الليل الى آخره  
 وابلنوال صوت في مسيرك \* (في ذكر بذل الزاد والمروءة في السفر) \* قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفره وكان علي بن الحسين رضي الله عنهما إذا سافرا إلى مكة للعبج أو العمرة تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص وقال الصادق رضي الله عنه ليس من المروءة أن يتحدث الرجل بما يليق في سفره من خير أو شر وروى أنه قام أبوذر رضي الله عنه عند الكعبة فقال أنا جندب بن السكن فاستنقه الناس فقال لو أن أحدكم أراد سفر الأخذ فيه من الزاد ما يصلحه أفلاتر ودون في سفر يوم القيامة ما يصلحكم فقام السيد رجل فقال ارشدنا فقال صم يوما شديدا حتى لا تشور وروح حجة لعظام الأمور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور وكلمة خير تقولها وكلمة شرتسكت عنها وصدقة منك على مسكين لعلك تنجو يا مسكين من يوم عسير اجعل الدينادرهمين درهما تنفقه على عيالك ودرهما تقدمه لا تخرتك والثالث يضرو ولا ينفع لا تردده اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب حلال وكلمة للأخرة والثالثة تضرو ولا تنفع لا ترددها ثم قال قلنني هم يوم لا أدركه وقال لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كبير فاجعل سفينةك فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله فان شجوت فبرحة الله وان هلكت فبذنوبك يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وخبوطك ومخزلك وتزودك من الادوية ما تنفع به أنت ومن معك وكن لا يحبابك موافقا الا في معصية الله عز وجل وفي رواية بعضهم وفرسك وعن الصادق رضي الله عنه سئل عن أمر الفتوة فقال تظنون أن الفتوة بالنسق والفجور وانما الفتوة والمروءة طعام موضوع ونائل مبدول وبشر معروف وأذى مكفوف فأما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروءة فقال الناس لانعلم قال المروءة والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروءة مروة وان مروة في الخضر ومروءة في السفر فأما التي في الخضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشى مع الاخوان في الحوائج والتمعة ترى على الخادم فانهم اتسروا الصديق وتكبت العدو وأما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبدله لمن كان معك وكتائبك على القوم أمرهم بعدم مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يستخط الله عز وجل ثم قال رضي الله عنه والذي بعث جدي محمد صلى الله عليه وسلم بالحق ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المونة فان المعونة تنزل على قدر المونة وان الصبر ينزل على قدر البلاء

\* الفصل الخامس في حفظ المتاع والاستخارة وطلب الحاجة) \* \* (في حفظ المتاع) \* عن الصادق رضي الله عنه قال من قرأ آية الكرسي في السفر في كل ليلة وقال اللهم اجعل مسيري عبرا وصحفي تفكرا وكلامي ذكر اسم الله وسلم من معه وعنه رضي الله عنه قال أي اخوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يا رسول الله اننا نريد الشام في تجارة فعملنا ما تقول قال اذا اوتيتما الى منزل فصليا العشاء الاخرة فاذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبح تسبيح فاطمة رضي الله عنها ثم ليقرأ آية الكرسي فان الله يحفظه من كل شيء ثم ان لصوصا تبعوهما حتى نزلا فبعثوا غلاما لهما يتظر كيف حالهما وانهما ناما ثم لافانتهى الغلام اليهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح تسبيح فاطمة رضي الله عنها قال فاذا عليهما حائطان مبنيان جفا الغلام فطاف بهما فكلاما دار لمير الاحاطين فرجع الى أصحابه فقال لا والله

ما رأيت الا حاططين مبنين فقالوا أخرجك الله لقد كذبت بل ضعفت وجنيت فقاموا فظنروا فلم  
يجدوا الا حاططين مبنين فداروا بالحاططين فلم يروا انسانا فانصرفوا الى موضعهم فلما كان  
الغد جاؤا اليهم فقالوا أين كنتم فقالوا ما كنا الا ههنا ما برحنا فقالوا لقد جئنا فإنا بنا الا حاططين  
مبنين فخذنا فاقصت كما فقالوا لا ينارسول الله صلى الله عليه وسلم فعلنا آية الكرسي وتسبيح  
فاطمه رضی الله عنها ففعلنا فقالوا انطلقا فوالله لا تبعكما أبدا ولا يقدر عليك لص بعد هذا  
الكلام \* (في الاستخارة للتجارة) \* قال عبد الرحمن بن صياح خرجت سنة الى مكة ومعاي برقد  
كسد على قال فأشار على أصحابنا أن أبعثه الى مصر ولا أردته الى الكوفة أو الى اليمن فاختلفت  
علي آراؤهم فدخلت على العبد الصالح رضی الله عنه بعد النفر بيوم ونحن بمكة فأخبرته بما أشار  
به أصحابنا وقلت له جعلت فداءك فإتري حتى أنتهي الى ما تأمرني به فقال لي ساهم بين مصر  
واليمن ثم ففرض في ذلك أمر لك الى الله فأى بلد تخرج سهمها من الاسهم فابعث متاعك اليها قلت  
جعلت فداءك كيف أساهم قال اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الله الذي  
لا اله الا أنت عالم الغيب والشهادة أنت العالم وأنا المتعلم فانظري لي أي الامرين خير لي حتى أتوكل  
عليك فيه وأعمل به ثم اكتب مصر ان شاء الله ثم اكتب رقعة أخرى مثل ما في الرقعة الاولى سواء  
بسواء ثم اكتب اليمن ثم اكتب رقعة أخرى مثل ما في الرقعتين سواء بسواء ثم اكتب يجبس المتاع  
ولا يبعث الى بلد منهما ثم اجمع الرقاع وادفعها الى بعض أصحابك فليست ترها عندك ثم أدخل يداك  
فخذ رقعة من الثلاث فإيهما وقعت في يديك فتوكل على الله واعمل بما فيها ان شاء الله وعن أبي جعفر  
محمد بن علي رضی الله عنهما قال كان علي بن الحسين رضی الله عنهما اذا هم يحجج أو عمرة أو عتق  
أو شرا أو يبيع تطهر وصلّى ركعتي الاستخارة وقرأ فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من  
الركعتين استغفار الله مائتي مرة ثم قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال اللهم اني هممت بأمر  
علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودين ابي وآخري فاقدره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني  
ودين ابي وآخري فاصرفه عني رب هب لي رشدي وان كرهت ذلك أو أحبته نفسي بسم الله الرحمن  
الرحيم ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم \* (في طلب  
الحاجة) \* اذا أردت أن تغدو في حاجتك وقد طلعت الشمس وذهبت حرها فصل ركعتين بالحمد  
وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فاذا سلمت فقل اللهم اني غدت بآئس من فضلك كما أمرتني  
فارزقني رزقا حسنا واسعا حللا لطيبا واعطني فيما رزقتني العافية غدت بحول الله وقوته غدت  
بغير حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك وأبرأ اليك من الحول والقوة اللهم اني أسألك بركة  
هذا اليوم فبارك لي في جميع أموري يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
الطيبين فاذا انتهيت الى السوق فقل أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي  
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله اللهم  
اني أسألك خيرا وخيرا أهلها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها اللهم اني أعوذ بك أن أبعي أو يبعني  
علي أو أنظلم أو أنظلم أو أعتدى أو يعتدي علي أو أعوذ بك من ابليس وجنوده وفسقة العرب  
والعجم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واذا أردت أن تشتري شيئا  
فقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا روف يا رحيم أسألك بعونك وقدرتك وما أحاط به علمك أن تقسم لي من

التجارة اليوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخيرها إلى عاقبة وإذا اشتريت دابة فقل اللهم ارزقني  
أطولها حياة وأكثرها منفعة وخيرها عاقبة وعن الصادق رضي الله عنه إذا اشتريت شيئا من  
متاع أو غيره فكبر وقل اللهم اني أشتريته ألتس فيه من فضلك فأجعل لي فيه فضلا اللهم اني  
أشتريته ألتس فيه من رزقك فأجعل لي فيه رزقا ثم أعد كل واحدة ثلاث مرات

\* (الفصل السادس في آداب المشي وكرهية الوحدة في السفر وأدعية متفرقة) \* (في المشي) \*  
عن الصادق رضي الله عنه قال سيروا وانسلوا فإنه أخف عليكم وروى أن قوما مشاة أدركهم  
النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا إليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل وعن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن وعنه رضي الله عنه أيضا قال سرعة المشي  
نكس وقال النبي صلى الله عليه وسلم سرعة المشي تذهب بهاء المرء وسئل أبو عبد الله رضي الله  
عنه عن رجل علمه دين وعلمه أن يمشي فقال له إن حجة الإسلام واجبة على من أطاق المشي من  
المسلمين ولقد كان أكثر من يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاة وقد مر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بكرة الغنيم فشكوا إليه الجهد والاعياء فقال شدوا أزركم واستبطنوا ففعلوا فذهب  
ذلك عنهم وفي رواية قد دعا لهم وقال خيرا وقال عليكم بالنسلان والبكور والسرى من الدابة فإن  
الارض تطوى بالليل وعن أبي بصير عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قلت له قول الله عز وجل  
ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال يخرج فيمشي ان لم يكن عنده دابة قلت لا يقدر  
على المشي قال يمشي ويركب قلت لا يقدر على ذلك قال يخدم القوم ويخرج معهم وعن الصادق  
رضي الله عنه قال جاءت المشاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا إليه الاعياء فقال عليكم  
بالنسلان ففعلوا فذهب عنهم الاعياء وعنه رضي الله عنه قال راح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بكرة الغنيم فرأى ضعف المشاة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم أعطيهم أجرهم وقوتهم ثم قال  
لو استعنتم بالنسلان لحفت أجسامكم وقطعت الطريق ففعلوا خفت أجسامهم وعنه أيضا قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب أحق بالجدارة من الماشي والحافي أحق من المتعل وقال  
ليس للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكن تمشي في جانبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس للنساء من سورات الطريق يعني من وسطه أعمالهن جوانبه \* (في كراهية الوحدة  
في السفر) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أتيتكم بشر  
الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفقده وضرب عبده وعنه رضي الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل ياعلى لا يخرج في سفرك وحده فان الشيطان مع الواحد  
وهو من الاثنين أبعد وعن الكاظم رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
أكل زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في القلاة وحده وعن اسمعيل بن جابر قال كنت  
عند الصادق رضي الله عنه بمكة إذ جاءه رجل من المدينة فقال له من صحبتك فقال له ما صحبت أحد  
فقال له الصادق رضي الله عنه أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت أدبك ثم قال الواحد شيطان  
والاثنان شيطان والثلاثة ركب والاربعة رفقاء وعن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال من  
خرج وحده في سفره فليقل ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله اللهم آتس وحشتي وأعني على  
وحدتي واحفظني في غيبتي وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا ضلت الطريق فنادياصالحا

ارشدونا الى الطريق يرجمك الله وروى البرموكل به صالح والجرموكل به حزة وعنه قال  
 اذا تعولت لكم الغيلان فاذنوا وعن أبي عبيدة الخذاء قال كنت مع الباقرضي الله عنه فضل  
 بعيري فقال صل ركعتين ثم قل كما أقول اللهم راد الضالة هادي من الضلالة رد علي ضالتي فانها من  
 فضلك وعطائك ثم قال يا أبا عبيدة تعال فاركب فركب مع أبي جعفر رضي الله عنه فلما سرتا اذا  
 سواد على الطريق فقال يا أبا عبيدة هذا بعيرك فاذا هو بعيري \* (في الدعاء عند نزول المنزل) \* قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ياعلي اذا نزلت منزلا فقل اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين  
 وفي رواية وأينني بما أيدت به الصالحين وهب لي السلامة والعافية في كل وقت وحين أعوذ  
 بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق وذراؤ برأ ثم صل ركعتين وقل اللهم ارزقنا خير هذه  
 البقعة وأعذنا من شرها اللهم أطعمنا من جناها وأعذنا من وبالها وحينئذ الى أهلها وحبب صالحى  
 أهلها لنا واذا أردت الرحيل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ والكلاءة وادع الموضع وأهله  
 فان لكل موضع أهلا من الملائكة وقل السلام علينا وعلى ملائكة الله الحافظين السلام علينا  
 وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته \* (في الدعاء عند الرجعة من السفر) \* روى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمارجم من خير أيون تايون ان شاء الله عابدون راكمون  
 ساجدون لربنا حامدون اللهم لك الحمد على حفظك اياي في حضري وسفري اللهم اجعل أو بيتي  
 هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة تصوح تو جلي بها السعادة يا أرحم الراحمين \* (في الدعاء  
 عند دخول مدينة أو قرية) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ياعلي اذا أردت مدينة أو قرية  
 فقل حين تعانها اللهم اني أسألك خيرها وأعوذ بك من شرها اللهم حينئذ الى أهلها وحبب صالحى  
 أهلها لنا \* (في الدعاء عند السير) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في سفره اذا هبط سجد واذا صعد كبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس  
 أبي القاسم بيده ما همل مهمل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا همل ما خلفه وكبر ما بين يديه  
 بهتليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب \* (في ركوب السفينة) \* بسم الله الملك الرحمن وما قدروا  
 الله حق قدره الآية بسم الله بحراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم \* (في الدعاء على الجسر) \*  
 اذا بلغت جسرا فقل حين تضع قدمك عليه بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم وعن  
 الصادق رضي الله عنه قال ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرجل  
 عنك وقال الصادق رضي الله عنه اذا كنت في سفرا ومقارفة خفت جنيا أو آدميا فضع يمينك على  
 أم رأسك واقرا برفع صوتك أفغريدين الله يغون وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها  
 واليه ترجعون \* (في القول للقادم من الحج وغيره) \* قال الصادق رضي الله عنه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان يقول للقادم من الحج تقبل الله منك وأخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك وقال  
 الصادق رضي الله عنه من عائق حاجا بغباره كان كما نجا استلم الحجر الأسود واذا قدم الرجل من  
 السفر ودخل منزله ينبغي أن لا يشتغل بشئ حتى يصب على نفسه الماء ويصل ركعتين ويسجد  
 ويشكر الله مائة مرة هكذا هو المروي عنهم رضي الله عنهم ولما رجع جعفر الطيار من الحبشة  
 ضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال ما أدري بايها أسر بقدم  
 جعفر أم بفتح خبير وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفح بعضهم بعضا فاذا قدم

الواحد منهم من سفره فلقى أخاه عاتقه

\* (الفصل السابع في حسن القيام على الدواب وحقتها على صاحبها) \* روى عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدابة تقول اللهم ارزقني ملك صدق يشبعني ويسقيني ولا يحملني مالا أطيق وعن الصادق رضي الله عنه قال ما اشتري أحد دابة الا قالت اللهم اجعل له رحيمًا وقال اتخذوا الدابة فانها زين وتقتضي عليها الخواص ورزقها على الله عز وجل روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبت الدواب الحجاف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فاجتنبوا منها وان كانت مخضبة فانزلوها منازلها وقال علي رضي الله عنه من سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها وقال أبو جعفر رضي الله عنه اذا سرت في أرض مجدبة فاجعل السير وعن الصادق رضي الله عنه قال من اشترى دابة كان له ظهرها وعلى الله رزقها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للدابة على صاحبها حقًا يبدأ بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكفها من المشي الا ما تطيق وعن الصادق رضي الله عنه قال من سعادة المرء دابة يركبها في حوائجها ويقضى عليها حوائج اخوانه وقال رضي الله عنه السرج ممركب ملعون للنساء وقال رضي الله عنه من شقاء العيش ممركب السوء وقال رضي الله عنه الركوب نشرة وسأل رجل الصادق رضي الله عنه متى أضرب دابتي تحتي قال اذا لم تمس تحتك كمشيها الى مراحها وعنه قال اضربوها على العنابر ولا تضربوها على النفار فانها ترى ما لاترون وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول تعس أعصاها للرب وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ما عثرت دابتي قط قيل ولم ذلك قال لاني لم أطأ بها زرعًا قط وعنه رضي الله عنه في الدواب ولا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا لعنت الدواب لزمت اللعنة وقال عليه الصلاة والسلام لا توركوها على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس وقال عليه الصلاة والسلام لعلي يا علي لا ترد في ثلاثة فان أحدهم ملعون وهو المقدم وقال الكلبي حرمته وحرمته البهايم في وجوهها وروى أن ان النبي صلى الله عليه وسلم أبصر ناقه معقولة وعليها جهازها فقال أين صاحبها الامر وقله فليست عندنا للخصومة ورجع على ابن الحسين على ناقه أربعين حجة فافقر عنها بسوط قط وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعجب الملائكة زرقفة فيهم حرس \* (فيما جاء في الابل) \* قال الصادق رضي الله عنه اياكم والابل الحرف فانها أقصر الابل أعمارًا وقال أيضا اشترى والسود الفقاع فانها أطول الابل أعمارًا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال انه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الابل الجلالة أن تؤكل لحومها وأن يشرب لبنها ولا يحمل عليها الأدم ولا يركبها الناس حتى تعلف أربعين ليلة \* (في الخيل وغيرها) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة والمنفق عليها في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجز وانواصي الخيل ولا أعرافها ولا أذنانها فان الخير

في نواصيها وان أعرفها دفنوها وان اذناهم امدابها وقال صلى الله عليه وسلم عن الخيل في كل  
أحوى أحر روفى كل أدهم أعز مطلق اليمين وعن الرضا رضي الله عنه قال على كل منخر من  
الدواب شيطان فاذا أراد أحدكم أن يلجمها فليسم الله عز وجل وعن أبي عبيدة قال أعياد ابة  
استصعبت على صاحبها من لحام ونفار فليقرأ في أذنها وعليها أفسير دين الله ينعون وله أسلم من  
في السموات والارض طوعا وكرها وليسير جعون وليقل اللهم سخرها لي وبارك لي فيها بحق محمد  
وآل محمد وليقرأ أنا أنزلناه وعن الباقر رضي الله عنه قال ان أحب المطايا الى الحر وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يركب حمارا اسمه يعفور

\* (الفصل الثامن في نوادر السفر) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي اذا سافرت فلا تنزل  
الاودية فانها ماوى السباع والحيات وذكرك عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له  
يا رسول الله خرج معنا حمارا فاذا انزلنا لم يزل يهلل حتى نرتحل فاذا ارتحلنا لم يزل يذكرك الله حتى تنزل  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يكفيه علف ناقته وصنع طعامه قالوا كنا قال كلكم خير  
منه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر يسير على  
ناقة اذ نزل فمسجد خمس سجعات فلما ركب قالوا يا رسول الله رأينا لك صنعت شيئا لم تصنع فقال  
نعم استقبلني جبريل صلى الله عليه وسلم فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا  
لكل بشرى وعن اسحق بن عمار قال خرجت مع أبي عبد الله رضي الله عنه وهو يتحدث نفسه ثم  
استقبل القبلة فمسجد طويلا ثم ألزق خده اليمين بالتراب طويلا قال ثم مسح وجهه ثم ركب  
فقلت له بأبي أنت وأمي لقد صنعت شيئا ما رأيت قط قال يا اسحق اني ذكرت نعمة من نعم الله عز  
وجل علي فأحيت أن أدلل نفسي ثم قال يا اسحق ما أنعم الله علي عبد بنعمة فشكرا بسجدة  
يحمد الله فيها فقرغ منها حتى يؤمر له بالمزيد من الدارين وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا  
خرج أحدكم الى سفر ثم قدم على أهله فليهدهم وليطرفهم ولو بحجارة وقال عليه الصلاة والسلام  
اذا أعيان أحدكم فليهرول وعن الصادق رضي الله عنه قال قال أبو جعفر رضي الله عنه  
لاتماكس في أربعة أشياء في شراء الاضحية وفي الكفن وفي عن نسمة وفي الكراء الى مكة وكان  
يقول علي بن الحسين رضي الله عنهما لقهريمانه اذا أراد أن يشتري حوائج الحج اشتر ولا تماكس  
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل  
أهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم وقال عليه الصلاة والسلام السفر قطعة من العذاب فاذا  
قضى أحدكم سفره فليسرع الياياب الى أهله وقال الصادق رضي الله عنه سير المنازل ينقذ الزاد  
ويسىء الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر وقال عليه الصلاة والسلام اذا ضللت الطريق  
فناموا وقال الصادق رضي الله عنه ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهت السبه فقل  
بسم الله يرحل عنك وسئل الرضا رضي الله عنه عن السرج واللبام وفيه الفضة أيركب به فقال  
ان كان مموها لا يقدر على نزعها فلا بأس والافلا يركب به وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أعان  
مؤمنًا مسافرًا بنفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة وأجاره في الديان من الغم والههم ونفس عنه كربة  
العظيم يوم بعض الظالم على يديه وعن يعقوب بن سالم قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه تكون  
معى الدراهم فيها تامل وأنا محرم فأجعلها في هميانى وأشدته في وسطى قال لا بأس هي نفقتك

وعليها اعتمادك بعد الله عز وجل وعنه قال اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتوقوا فيها ونظر  
العبد الصالح أبو الحسن موسى بن جعفر رضى الله عنه الى سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا  
هذه واجعلوا مكانها حديد فانه لا يقدم على شيء مما فيها شيء من الهوام وعن النبي عليه الصلاة  
والسلام قال زاد المسافر الحدا والشعر ما كان منه ليس فيه سخا وعن الصادق رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على ظهر الطريق ويطون الاودية فانهم امدارج  
السباع وماوى الحيات وقال الصادق رضى الله عنه انك ستصعب اقواما فلا تنقل انزلوا ههنا  
ولا تنزلوا ههنا فان فيهم من يكفك

\* (الباب العاشر في الادعية وما يتعلق بها وفيه خمسة فصول) \*

ان المولاي وولى نعمتى ابنى طول الله عمره ومنع المسلمين بطول بقائه بمجموعات جامعة في الدعوات  
فاردت ان اتزغ منها يا مختصر الاقبا هذا الكتاب مستجمعا للنفاس هذا الفن فاستخرت الله في  
جمع ذلك فخرج بعون الله يا جامعنا سأل الله التوفيق للعمل بما فيه بفضله انه سميع مجيب  
\* (الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته) (فيما جاء في فضل الدعاء) \* قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء وعن بعضهم قال قلت للباقر رضى الله عنه أى  
العبادة أفضل فقال ما من شيء أحب الى الله من أن يسأل ويطلب ما عنده وما أحد أبغض  
الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده وعن الصادق رضى الله عنه من لم  
يسأل الله من فضله افتقر وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد القضاء الا الدعاء وقال  
عليه الصلاة والسلام الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وقال عليه  
الصلاة والسلام ألا أدلكم على سلاح يخبيكم من أعدائكم ويدرأ رزاقكم قالوا بلى يا رسول الله  
قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء وعن الحسين بن علي رضى الله عنهما  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين وقال عليه  
الصلاة والسلام أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأعجل الناس من يجئل بالسلام وقال صلى الله  
عليه وسلم ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحيم ولا استجلاب اثم الا أعطاه الله  
تعالى بها احدى خصال ثلاث اما أن يعجل له الدعوة واما أن يدخرها له في الآخرة واما أن يرفع  
عنه مثلها من سوء وقال أمير المؤمنين علي رضى الله عنه لا تستحق رادعوة أحد فانه قد يستجاب  
للإهودى فيكم ولا يستجاب له في نفسه وقال عليه الصلاة والسلام أحب الاعمال الى الله  
عز وجل في الارض الدعاء وأفضل العبادة العفاف وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال الدعاء  
يرد القضاء بعد ما أبرم ابراما فأكثر وامن الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا يسأل  
ما عند الله الا بالدعاء وليس باب يكثر قرعه الا يوشك أن يفتح لصاحبه وعنه رضى الله عنه قال  
الدعاء كهف الأجابة كما ان السحاب كهف المطر وعنه رضى الله عنه قال ما أبرز عبدي الى الله  
العزير الجبار عز وجل الاستحيا لله عز اسمه ان يردها صفر احتى يجعل فيها من فضل رحمته  
ما يشاء فاذا دعا أحدكم فلا يرتديه حتى يمسحها على رأسه ووجهه وقال أبو عبد الله  
رضى الله عنه أتعرفون طول البلاء من قصره قيل لا قال اذا ألهم أحدكم الدعاء عند البلاء  
فاعلموا أن البلاء قصر وقال عليه الصلاة والسلام ان الدعاء في الرخاء لينجز الخواص في البلاء



وقال عليه الصلاة والسلام أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود صلى الله عليه وسلم اذكرني في سرائك  
أستجب لك في ضرائك وقال عليه الصلاة والسلام من تحوَّف بلاء يصيبه فقتدم فيه بالدعاء لم  
يره الله عز وجل ذلك البلاء أبداً وعن أبي عبد الله وأبي جعفر رضي الله عنهما قالوا والله لا يلج  
عبد على الله الاستجاب له وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من بوضاً فأحسن الوضوء ثم صلى  
ركعتين فأتم ركوعهما وسجودهما ثم سلم وأثنى على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم  
ثم سال حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يجب وفي الفردوس قال النبي  
عليه الصلاة والسلام البلاء يتعلق بين السماء والأرض مثل القنديل فإذا سال العبد ربه العافية  
صرف الله عنه البلاء وقال صلى الله عليه وسلم سلوا الله عز وجل ما بدمكم من حوائجكم حتى  
شسع النعل فإنه ان لم يسره لم يتيسر وقال عليه الصلاة والسلام ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها  
حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع وقال الصادق رضي الله عنه ان الله عز وجل جعل أرزاق  
المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاءؤه وعنه رضي  
الله عنه قال من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء وعن الرضا رضي الله عنه قال  
دعوة العبد سرادعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان  
الله تعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكن يجب أن يث إليه حوائجه وعنه قال ان الله عز  
وجل لا يستجيب دعاء من قلب ساه فاذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة وعنه عليه الصلاة  
والسلام قال ان الله عز وجل كره الحجاج الناس بعضهم على بعض في المسئلة وأحب ذلك  
لنفسه ان الله عز وجل يجب أن يسأل ويطلب ما عنده وعن الرضا رضي الله عنه انه كان يقول  
لا صحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء وعن الصادق رضي الله عنه  
قال الدعاء أنفذ من السنن وعن حماد بن عثمان قال سمعت الصادق رضي الله عنه يقول الدعاء  
يرد القضاء وينقضه كما ينقض السلك وقد أبرم ابراما وعن أبي الحسن موسى رضي الله عنه قال  
عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب من الله عز وجل يرد البلاء وقد قدر وقضى فلم يبق الامضاء  
فاذا دعا الله وساله صرف البلاء صرفا وقال الصادق رضي الله عنه عليك بالدعاء فان فيه شفاء  
من كل داء وقال عليه الصلاة والسلام من قدم الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل  
صوت معروف ولم يجب عن السماء ومن لم يقدم الدعاء لم يستجيب له اذا نزل به البلاء وقالت  
الملائكة هذا صوت لا نعرفه وعن زين العابدين رضي الله عنه قال الدعاء بعد ما ينزل البلاء  
لا ينفع وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا دعوت فأقبل بقلبك وظن أن حاجتك بالباب وقال  
رضي الله عنه لا يلج عبد مؤمن على الله تعالى في حاجة الاقضاها وقال النبي عليه الصلاة  
والسلام رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجته وألج في الدعاء استجيب له لم يستجيب وتلا  
هذه الآية وأدعوربي عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقيا وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه  
ما من أحد ابني وان عظمت بلاؤه باحق بالدعاء من المعافي الذي يأمن بالبلاء \* (في الاوقات  
المرجوة لاجابة الدعاء) \* قال عبد الله رضي الله عنه اطلبوا الدعاء في أربع اوقات عند هبوب  
الرياح وزوال الاقياء ونزول القطر وأول قطرة من دم القنديل المؤمن فان أبواب السماء تفتح عند  
هذه الاشياء وعنه رضي الله عنه قال يستجاب الدعاء في أربع في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر

وبعد المغرب وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال اغتموا الدعاء عند أربع عند قراءة القرآن  
وعند الأذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفتين للشهادة وعن أبي جعفر رضي الله عنه  
قال كان أبي رضي الله عنه إذا كانت له إلى الله عز وجل حاجة طلبها هذه الساعة يعني عند زوال  
الشمس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إذا دعا أحدكم فليخاص فان القلب لا يرق حتى يخلص  
وعنه قال كان أبي رضي الله عنه إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم  
شيئا فصدق به وشم شيئا من الطيب وراح إلى المسجد فدعا في حاجته ما شاء الله عز وجل وعنه  
رضي الله عنه قال إذا اقشعر جلدك ودمعت عينك فدونك دونك فقد فتح قصدك وعن أبي  
جعفر رضي الله عنه قال إن الله عز وجل يحب من عبده المؤمن الدعاء فعليكم بالدعاء في السحر إلى  
طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق وتقضى فيها الخواص العظام  
وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إن في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله عز  
وجل فيها إلا استجاب الله تعالى له قلت أصلحك الله وأي ساعة هي من الليل قال إذا مضى نصف  
الليل وبقي السدس الأول من أول النصف وعنه رضي الله عنه قال في الرغبة تستقبل بطن  
كفيك إلى السماء وفي الرهبة تجعل ظهر كفيك إلى السماء وقال في قوله عز وجل وتبذل إليه  
تبتيلا التبتل الدعاء بأصبع تشير بها والتضرع أن تشير بأصبعك وتحر كها والابتهال رفع اليدين  
ومدهما عند الدعاء مع البكاء وعنه رضي الله عنه أنه ذكر عنده الرهبة فأبرز بطن راحتيه إلى  
السماء وقال هكذا الرهبة وجعل كفيه إلى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يمينا  
وشمالا وهكذا التبتل ورفع أصابعه مرة ووضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه بارزا وجهه  
إلى القبلة وقال لا يتبهل حتى تجرى الدمعة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه سئل عن الدعاء  
ورفع اليدين فقال على أربعة أوجه أما التعوذ فتستقبل السماء بظهر كفيك وأما الدعاء  
في الرزق فتبسط كفيك وتقبل بطنهما إلى السماء وأما التبتل فإمساكك بأصبعك السبابة وأما  
الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك في دعائك مع التضرع \* (في مقدمات الدعاء) \* عن ابن  
مغيرة قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول يا أيكم وإن يسأل أحدكم من الله عز وجل شيئا  
من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم ثم يسأل حوائجه وعن بعضهم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إن المدح قبل  
المسئلة فإذا دعوت الله عز وجل فجدده قال قلت كيف أجدد قال تقول يا من هو أقرب إلى  
من جبل الوريديا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثل شيء وعن أبي  
عبد الله رضي الله عنه قال إذا أردت أن تدعو الله فجدد الله عز وجل واجده وسمه وهله وأثن  
عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سل تعط وعنه رضي الله عنه قال إذا طلب أحدكم  
الحاجة فليئن على الله سبحانه وليدحه فان الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيا له من الكلام  
أحسن ما قدر عليه فإذا طلبت الحاجة فجددوا الله عز وجل العز بزا الجبار ومدحوه وأثنوا عليه  
وقولوا يا أجدد من أعطى يا خير من سئل يا أرحم من استرحم يا واهديا أحديا صهديا من لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضى  
ما أحب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثل شيء وهو السميع البصير

وأكثرها من أسماء الله عز وجل فإن أسماء الله كثيرة وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم وقولوا  
اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي وأؤدي به عني وأصل به رحمتي ويكون عوناً  
لي على الحج والعمرة وقال ابن جرير دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أعجل العبد به وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أتى على الله عز وجل وصلى  
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم سل تعطى وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر الاستنجاب الله لهم فإن لم يكونوا  
أربعين فأربعين يدعون الله عشر مرات فإن لم يكونوا أربعين فواحد يدعوا الله أربعين مرة وعنه  
رضي الله عنه قال كان أبي رضي الله عنه إذا حزبه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعوا وأمنوا  
وعنه عليه الصلاة والسلام الداعي والمؤمن في الأجر شريكان وعن أبي عبد الله رضي الله عنه  
قال لا يزال الدعاء محبوباً حتى يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال من  
دعا فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رفع  
الدعاء وعنه رضي الله عنه قال إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أجعل  
ثلاث صلواتي لك لا بل أجعل نصف صلواتي لك لا بل أجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا تكفي مؤنة الدنيا والآخرة وعن أبي بصير وابن الحكم قال سألنا أبا عبد الله رضي الله  
عنه ما معنى أجعل صلواتي كلها لك قال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئاً حتى  
يبدأ بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله حوائجه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا في كفتي الراكب إلا ركاباً ولا في إبطي إلا ركاباً ولا في رجلي إلا ركاباً  
الدعاء وآخره ووسطه وعنه قال من كانت له إلى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد صلى  
الله عليه وسلم ثم يسأل الله حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فإن الله عز وجل  
أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط وعن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم  
إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالاً عليهم \* (فمن استجاب دعاءه) \* عن أبي عبد الله رضي الله  
عنه قال ثلاثة دعواتهم مستجابة الحاج فأنظر وأبما إذا تعينونه والغازي في سبيل الله فأنظر وا  
كيف تحلفونه والمريض فلا تعارضوه ولا تضجروه وعنه رضي الله عنه قال كان أبي رضي الله  
عنه يقول خمس دعوات لا يجيب عن الرب تبارك وتعالى دعوة الإمام المقسط ودعوة المظلوم  
يقول الله عز وجل وعزقي وجلالي لا تنصنن للزولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالده ودعوة  
الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لأخيه بظهور الغيب يقال له ولك مثله وفي مسند الفردوس  
قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الولد دعوة المظلوم  
ودعوة المسافر وقال عليه الصلاة والسلام أطب كسبك تستجب دعوتك فإن الرجل رفع القيمة  
الحرام إلى فيه فما استجاب له دعوة أربعين يوماً وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال أقرب دعوة  
واسرع اجابة دعوة المؤمن لأخيه المؤمن بظهور الغيب وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
دعاء الرجل لأخيه بظهور الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال  
لرجل ادع بهذا الدعاء وأنا ضمن لك حاجتك على الله اللهم أنت ولي نعمتي وأنت القادر على طلبتي

وتعلم حاجتي فاسألك بحق محمد وآل محمد لتأضيتهما لي وعن الصادق رضي الله عنه الدعاء للاح  
 بظهر الغيب يسوق للداعي الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك مثل ذلك وعنه عليه  
 الصلاة والسلام قال اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء وعنه عليه الصلاة والسلام قال  
 من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له وعنه قال من دعا لآخيه بظهر الغيب وكل الله  
 عز وجل به ملكا يقول ولك مثله وقال رجل من أصحاب أبي عبد الله رضي الله عنه قلت لابي  
 عبد الله ان في كتاب الله آيتين أظلمهما فلا أجدهما فقال وما هما قلت ادعوني أستجب لكم  
 فندعوه فلانرى اجابه قال أفترى الله أخلف وعده قلت لا قال نعم عدم الاجابه قلت لأدرى  
 قال لكنى أخبرك عن ذلك من أطاع الله فيما أمر به ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت  
 وما جهة الدعاء قال تبدأ فحمد الله وتمجده بذكر نعمه عليك فتشكره ثم تصلى على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذه جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى  
 قلت قوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه فأراني أفنق وما أرى خلفا قال أفترى الله أخلف  
 وعده قلت لا قال نعم ذلك قلت لأدرى فقال لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه في حقه  
 لم ينفق درهمه الا أخلف عليه وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان الله ليستحي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردّهما خائبتين

\* (الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والليلة من الادعية المختارة) \* (فما يختص بالصباح والمساء) \*  
 روى عبد الكريم بن عتبة عن الصادق رضي الله عنه انه قال من قال عشر مرات قبل أن تطلع  
 الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت  
 بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم وروى عنه انه قال كان نوح  
 عليه السلام يقول اذا أصبح وأمسى اللهم اني أشهدك انما أصبح وأمسى بي من نعمة وعافية  
 في دين أو دنيا فلك وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا  
 أصبح عشر او اذا أمسى عشر اسمى بذلك عبد اشكورا وروى عن بعضهم انه قال صليت مع أبي  
 عبد الله رضي الله عنه أربعين صباحا فكان اذا انقل رفع يده الى السماء وقال أصبحنا وأصبح  
 الملك لله اللهم انا عبدك وأبناء عبدك اللهم احفظنا من حيث نتخفظ ومن حيث لا نتخفظ اللهم  
 احرسنا من حيث نتحرس ومن حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر  
 اللهم استرنا بالغنى والعافية وارزقنا الشكر على العافية \* (فيما يقال في الصباح عند الخauf) \*  
 عن بعضهم قال قلت لابي الحسن علي بن محمد العسكري رضي الله عنه يا سيدي قد وصل الينا  
 مما ورد عن الصادق رضي الله عنه في الايام النحسة والسعيدة من كل شهر ما حفظناه وأتقنا ضبطه  
 وخلا عن التحريف والتغيير ففصل لنا في أنفسنا خوف شديد من الاقدام على أعمالنا وأحوالنا  
 في الايام النحسة وربما دعوتنا الضرورة الى التوجه في بعض حوائجنا ومصالحنا في هذه الايام  
 فدلنا على ما يدفع عنا الخوف والشؤم ان فعلنا شيئا فيها فقال لي يا هذا ان من وثق به عز وجل  
 واعتمه بحبل ولائيه وآله وصحبه صلى الله عليه وسلم ولج الجحجج البحار الغامرة وسلك البيداء  
 الغائرة بين السباع والذئاب وأعادى الجن والانس وأمن من مخاوفهم بولائه لنبيه وآله وصحبه  
 الطيبين الطاهرين فثق بالله عز وجل وأخلص النية في ولائهم وتوجه حيث شئت واقصد

ما شئت في أي شيء شئت يا هذا اذا أصبحت فقل ثلاثاً أصبحت اللهم معصماً بذا ما ملك المنيع  
 الذي لا يطاقول ولا يحاول من شر كل غاشم وطارق من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك  
 الصامت والناطق مندرعاً بحجته سابعة من حب نبيك وآله وصحبه عليه الصلاة والسلام محتجباً من  
 كل قاصد لي بأذى في حرز حصين من الاخلاص في موآلة أحبابك والتمسك بحبلهم جميعاً وإلى  
 من والوا وأجانب من جانبوا وأحارب من حاربوا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد  
 وأصحابه فاعذني اللهم بهم من شر ما أتقيه يا عظيم حجرت الاعادي عنى يسديع السموات والارض  
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأعشينا هم فهم لا يصرون وقلها ثلاثاً اذا أمسيت  
 أيضاً تأمن من المخاوف وتنجح فاذا أردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك الحمد  
 والمعوذتين والاخلاص وآية الكرسي وسورة القدر والخمس الآيات من آل عمران ثم قل اللهم  
 بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة بيمآزها  
 ذو قوة الا منك أسألك بصفوتك من خلقك وخيرتك من ربك محمد نبيك وعترته وصحابة عليه  
 وعليهم الصلاة والسلام أن تكفيني ما أهمني اللهم اكفي شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره  
 ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية  
 الغوية وكل قادر على اذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء وثيقة وأبدلني من المخاوف  
 فيه أمنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدقني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من أذى العباد  
 انك على كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثل شيء وهو السميع البصير \* (دعاء يقال  
 في كل صباح ومساء) \* كان الصادق رضي الله عنه يقول اذا أصبح بسم الله وبالله والى الله  
 ومن الله وفي الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اليك أسلمت نفسي  
 واليك فوضت أمري واليك وجهت وجهي وعليتك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ  
 الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا اله الا انت لا قوة  
 الا بالله أسألك اللهم العفو والعافية من كل سوء في الدنيا والاخرة اللهم اني أعوذ بك من عذاب  
 القبر ومن ضيق القبر ومن ضغطة القبر وأعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب الشهر  
 الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد الحرام بلغ سيدنا محمد اعنى السلام اللهم اني أعوذ بربك  
 الحصينة ان تمتني غرباً أو شرقاً أو قوداً أو صبراً أو هضماً أو تردياً في بئراً أو أكيل السبع  
 أو موت العجأة أو بشي من مية السوء لكن أمتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولاك صلواتك  
 وسلامك عليه مصيباً للعق غير محظي أو في الصف الذي نعت أهل في كتابك بقولك كأنهم بنيان  
 مرصوص أعيد نفسي ودين وأهلي ومالي وولدي وجميع ما أعطاني ربي رب الفلق من شر ما خلق  
 ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد أعيد نفسي وأهلي  
 ومالي وولدي وجميع ما رزقني ربي بالله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد  
 أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وجميع ما رزقني ربي رب الناس الى آخره الحمد لله مداد كلماته  
 الحمد لله زنة عرشه الحمد لله رضاً نفسه لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم  
 سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني أعوذ بك من درك  
 الشقاء وأعوذ بك من ثمانية الاعداء وأعوذ بك من الفقر والوقر وأعوذ بك من سوء المنظر في الازل

والمال والولد ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات \* (في الادعية المخصوصة باعقاب  
 القرائض) \* ورد في الاخبار أن من سبح وجد وكتب ثلاث وثلاثين في دبر الفريضة قبل ان  
 يثني رجليه غفر له وروى ان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه قال لرجل من بني سعد ألا أحدثك  
 عن فاطمة رضي الله عنها انها طمخت بالرجاح حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها  
 وأوقدت تحت القدر حتى تدخنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها هلا أتيت أباك  
 فسأله خادمك كيف حزم ما أتت فيه من هذا العمل فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده  
 ناسا فاستأنت ان تكلمه في ذلك فأنت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها فغدا علينا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانك اجلس صلى الله عليه وسلم  
 عند رؤسنا ووضع رجله بيننا حتى وجدت برد قدمه الشريفه على صدرى وقال ألا أدلك على  
 ما هو خير لك من خادم اذا أخذت مضاجعك فكبرا أربعين وثلاثين وسبعا ثلاثا وثلاثين واحدا  
 ثلاثا وثلاثين ففعلنا ذلك فهانت عليها الرجاح وكفيت ألم العمل وعن الكاظم رضي الله عنه قال  
 المؤمن لا يتخلو من خمسة سواك ومشط وسجادة وسحبة وخاتم عتيق وعنه رضي الله عنه قال من  
 أحب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب من الكدر الذي به ولا يطلبه  
 أحد عظيمة فليستغفر الله تعالى دبر الصلوات الخمس وليسبح الله ثلاثا وثلاثين وليحمد ثلاثا  
 وثلاثين وليكبر ثلاثا وثلاثين وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم عشر اوليقل اللهم انى سألتك  
 باسمك المكنون المخزون الطاهر المطهر المبارك وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب  
 العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار ان تصلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
 وأن تعتق رقبتي من النار وتخرجني من الدنيا آمنا وتدخلى الجنة سالما وأن تجعل دعائى أوله  
 فلاحا وأوسطه نجاحا وآخره صلاحا انك أنت علام الغيوب قال رضي الله عنه وهذا من الخبيات  
 التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرنى ان أعلمها الحسن والحسين رضي الله عنهما  
 \* (دعاء آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم) \* روى ان من دعاه عقب كل صلاة مكتوبة  
 حفظ في نفسه وداره وماله وولده وهو اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت  
 وما سرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت اللهم بعلم الغيب  
 وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لى وتوفنى ما علمت الوفاة خيرا لى اللهم انى سألتك  
 خشيتك فى السر والعلاية وكلمة الحق فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى وأسألك بعينها  
 لا ينفد وقرة عين لا تنقطع والرضا بما قدرت على وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك  
 والشوق الى لقاءك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بنة الايمان واجعلنا هداة  
 مهتدين اللهم اهدنا فى هديت اللهم انى سألتك عزيمة الرشاد والنبات فى الامور والرشد  
 وأسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك وأداء حقتك وأسألك يارب قلبا سليما ولسانا صادقا  
 واستغفر لك لما تعلم وأسألك خيرا ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا تعلم وأنت علام  
 الغيوب \* (دعاء آخر) \* من قاله دبر كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده وهو  
 أجبر نفسى ومالى وولدى وأهلى ودارى وكل ما هو منى بالله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد  
 ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أجبر نفسى ومالى وولدى وكل ما هو منى برب الفلق من شر ما خلق

الى آخرها ورب الناس ملك الناس الى آخرها وبالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وآية الكرسي  
الى آخرها وعن أمير المؤمنين على رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على اقرأ  
دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا صديق أو شهيد \* (دعاء آخر) \* قال  
الصادق رضي الله عنه أدنى ما يجزي من الدعاء بعد المكتوبة ان يصل على النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم يقول اللهم اني أسألك من كل خيراً حاط به علمك وأعوذ بك من كل شر أخط به علمك اللهم انا  
نسألك عافيتك في أمورنا كلها ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة \* (دعاء آخر) \* عنه  
عليه الصلاة والسلام قال أتى جبريل عليه السلام الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال  
يا يوسف قل في دبر كل صلاة اللهم اجعل لي من أمرى فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب  
ومن حيث لا أحتسب \* (دعاء آخر) \* يقول في دبر كل صلاة اللهم اهدني من عندك وأفض علي  
من فضلك وانشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك وينبغي ان يقول الشخص بين سنة  
الصبح والقرية وذلك اكدأ وبعد صلاة الفجر الى أن تطلع الشمس سبحان الله وبحمده سبحان  
الله العظيم استغفر الله من واطب على ذلك أنته الدنيا وهي راحة فقد ورد أن رجلاً اشتكى الفقر  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أين أنت من تسبيح الملائكة الحديث \* (دعاء آخر) \*  
اللهم لي أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأسألك من خير ما أرجو ومن خير  
ما لا أرجو وأعوذ بك من شر ما أحذر ومن شر ما لا أحذر وآية الكرسي وشهد الله  
وآية التسخيرات ربكم الله الذي الى آخرها وقل ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقل ثلاث مرات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل  
سيدنا محمد واجعل لي من أمرى فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب  
\* (دعاء آخر) \* روى ان دعا بهذا الدعاء عقب كل فريضة وواظب عليه تشوق الى لقاء مولا  
ويتشرف بلقاء صاحب الامر عليه الصلاة والسلام وهو اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل  
سيدنا محمد اللهم ان رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه وعلى آله قال انك قلت ما ترددت في  
شيء أنا فاعله كترددى في قبض روح عبدى المؤمن بكرة الموت وأكره مساءته فصل على سيدنا محمد  
وعلى آل سيدنا محمد ويجعل لاوليائك الفرج والنصر والعافية ولا تسوفنى في نفسى ولا فلان وتذكر  
من شئت \* (دعاء آخر) \* يقول ثلاث مرات وهو أخذ بلحيته بيده اليمنى ويده اليسرى مبسوطة  
باطنها مما يلي السماء ياذ الجلال والاکرام صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأجرني  
من النار ثم يرفع يده اليمنى ويجعل باطنها مما يلي السماء ويقول ثلاث مرات يا عزيز يا كريم  
يا غفور يا رحيم ثم يقلها ويجعل ظهرها مما يلي السماء ويقول ثلاث مرات صل على محمد وعلى آل  
محمد وأجرني من العذاب الاليم ثم يقلها ويقول صل على محمد وعلى آل محمد ووفقني في الدارين  
وحببني الى المسلمين واجعل لي لسان صدق في الآخريين وارزقني هبة المتقين يا الله يا الله  
يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تستعملني  
بماعتققتني من حقلك وأن تبسط علي من حلال رزقك \* (دعاء آخر) \* بسم الله الرحمن  
الرحيم حسبي الله ليني حسبي الله لديناي حسبي الله لا آخري حسبي الله لما أهمني حسبي الله  
لمن نبي علي حسبي الله عند مسئلة القبر حسبي الله عند الموت حسبي الله عند الميزان حسبي الله

عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم \* (دعاء آخر) \* لمن  
أراد ان ترفع صلواته مضاعفة فليقل خلف كل فريضة مع رفع يديه يامسدي الاسرار يامبين  
الكتاب يامشارع الاحكام وياباري الانعام وياخالق الانام وياخالق الايام ويافارض الطاعة  
وياملزم الجماعة وياموجب التعبد أسالك بحق تزكية كل صلاة زكيتها وبحق من زكيتها  
له أن تجعل صلاتي هذه زكاة متقبلة لديك وتصري ديني بها زكيا وأن تلهم قلبي حسن المحافظة  
عليها حتى تجعلني من أهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع أنت ولي الحمد كله فلا اله الا أنت لك  
الحمد كله بكل جد أنت له ولي وأنت ولي التوحيد كله فلا اله الا أنت لك التوحيد كله وكل  
موحد أنت له ولي وأنت ولي التهليل كله فلا اله الا أنت لك التهليل كله كل مهمل أنت له ولي  
وأنت ولي التكبير كله فلا اله الا أنت لك التكبير كله كل مكبر أنت له ولي وأنت ولي التسبيح كله  
فلا اله الا أنت لك التسبيح كله كل مسبح أنت له ولي رب عد علي في صلواتي برفعكها زكاة  
متقبلة انك أنت السميع العليم فمن قال ذلك رفعت صلواته مضاعفة وروى عن محمد بن مسلم  
قال فضل الدعاء دبر الصلاة المكتوبة على الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة على  
التطوع وروى عن الباقر رضي الله عنه قال الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفلا  
وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال من صلى لله سبحانه وتعالى صلاة مكتوبة فله في  
أثرها دعوة مستجابة \* (في سجدة الشكر) \* روى عن أبي عبد الله رضي الله عنه انه  
قال كان موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم اذا صلى لم يتنفل حتى يلقى خذله الاين  
بالارض وخذله الايسر بالارض وقال أبو جعفر رضي الله عنه أوحى الله تبارك وتعالى الى  
موسى عليه السلام أن دري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال موسى عليه السلام لا يارب  
قال تعالى يا موسى اني قلبت عبادي ظهر البطن فلم أجدهم أحد اذ لي نفسا منك يا موسى  
انك اذا صليت وضعت خديك على التراب وقال الصادق رضي الله عنه ان العبد اذا سجد فقال  
يا رب يارب حتى ينقطع نفسه قال له الرب تبارك وتعالى ليبيك ما حاجتك وعن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلواتك وترضى بها ربك  
وتهيب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى  
الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فريضة وأتم عهدي  
ثم سجد لي شكرا على ما أنعمت به عليه يا ملائكتي ماذا له قال فتقول الملائكة يا ربنا جنتك  
ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملائكة ربنا له جنتك فيقول الرب تبارك  
وتعالى ثم ماذا له فتقول الملائكة كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا قال فلا  
يبقى شيء من الخير الا فاتته الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا فتقول  
الملائكة يا ربنا لا علم لنا قال فيقول الله تبارك وتعالى أشكره كما شكر لي وأقبل عليه بفضلي  
وأر به وجهي وكان علي بن الحسين رضي الله عنه يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فاني  
أطعتك في أحب الاشياء اليك وهو الايمان بك منامتك علي لا منامني عليك وتركت معصيتك في  
أبغض الاشياء اليك وهو اني لأدعوك ولدا ولا شريكا منامتك علي لا منامني عليك ومعصيتك  
في أشياء لا علي وجه مكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا بخود لرب بيتك ولكن اتبعت



هو اى واستر لى الشيطان بعد الحجة والبرهان فان تعذبني فبذنوبى غير ظالم وان تغفر لى وترحمنى  
فجودك يا ارحم الراحمين وفى رواية ان الصادق رضى الله عنه قال لرجل اذا اصابك هم فامسح  
بذك على موضع سجودك ثم امز يدك على وجهك من جانب خدك الايسر وعلى جبهتك الى جانب  
خدك الايمن ثم قل بسم الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب  
عنى الهم والحزن ثلاثا وروى أن من قال وهو ساجد يارب اياه يسيداه حتى ينقطع نفسه  
نودى سل حاجتك وكان بعض الصالحين رضى الله عنهم يقول فى سجوده سبحدت لك يارب  
طالبان ثوابك سبحدت لك يارب هاربا من عقابك سبحدت لك خائفا من سخطك ثم يقول يا الله  
يارباه يا الله يارباه حتى ينقطع نفسه ثم يدعو وروى عن الصادق رضى الله عنه انه قال مر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو ساجد يقول يارب ماذا عليك أن ترضى كل من كان له  
عندى سعة وأن تغفر لى ذنوبى وأن تدخلنى الجنة برحمتك فانما عقوقك عن الظالمين وأمان  
الظالمين فلتسعى رحمتك يا ارحم الراحمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك فقد  
استجيب لك انك دعوت بدعاء نبي كان على عهد عاد \* (فى أدعية تتعلق بحالتى النوم والانتباه) \*  
\* (فما يفعل عند النوم) \* عن الصادق رضى الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى يبغض كثرة  
النوم وكثرة الفراغ وقال أيضا كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا وقال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم النوم من أول النهار خرق ونوم القائلة نعمة والنوم بعد العصر حق وبين  
العشاء ينجرم الرزق قال الصادق رضى الله عنه من تطهر ثم أوى الى فراشه بات وفراشه  
كسجده ولم يزل فى صلاة ما ذكر الله عز وجل وعنه رضى الله عنه قال اذا دخل عليك  
المصباح فقل اللهم اجعل لى نورا غشى به فى الناس ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك انك نور  
السماوات والارض لا اله الا انت واذا اظفى السراج فقل اللهم آخر جنا من الظلمات الى النور  
وعن بعضهم قال قال لى أبو جعفر رضى الله عنه اذا توسد الرجل عينه فليقل بسم الله اللهم  
انى أسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت أمرى اليك وألجأت ظهرى اليك  
وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك آمنت بكابك الذى  
أنزلت وبنبيك الذى أرسلت ويسبح ويحمد ويكبر ثلاثا وثلاثين ومن اصابه فرع عند  
منامه فليقرأ اذا أوى الى فراشه المعوذتين وآية الكرسي وعن الصادق رضى الله عنه قال  
اقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون عند منامك فانما برائة من الشرك وقل هو الله أحد  
نسبة الرب عز وجل وروى عن أمير المؤمنين على رضى الله عنه انه قال سمعت نبيكم على احواد  
المنبر وهو يقول من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا  
يوأظب عليها الا صدق أو عابدين قرأها اذا أخذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره وجار  
جاره والايات حوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ  
مضجعه غفر الله له ذنوبه وروى أن من قال عند منامه أعسذ نفسى وذريتى وأهل بيتى ومالى  
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة آمنه الله على ذلك وهذا الذى  
عوذ به جبريل عليه السلام الحسن والحسين رضى الله عنهما وقال الصادق رضى الله عنه من  
قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذى علا فقهر الحمد لله الذى بطن خير الحمد لله

الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيى الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من  
ذنوبه كيوم ولدته أمته وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ألهام التكاثر عند منامه رقى  
من قسنة القبر (في الفزع) \* وان فزعت من الليل فقل عشرين مرة أعوذ بكلمات الله من غضبه  
وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فات النبي عليه الصلاة والسلام  
كان يأمر به \* (فمن خاف من اللصوص) \* قال أمير المؤمنين على رضي الله عنه إذا أراد أحدكم  
النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل باسم الله وضعت جنبي لله على مله إبراهيم ودين  
محمد وولاية من افترض الله طاعته ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير  
فات من قال ذلك عند منامه حفظ من اللصوص والهدم وتستغفر له الملائكة ومن قرأ قل هو الله  
أحد عند منامه وكل الله به خمسين ملكاً يحرسونه ليلته وروى أن من خاف اللصوص فليقرأ عند  
منامه قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الى آخر السورة \* (في الاحتلام) \* عن الصادق رضي  
الله عنه قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم اني أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام  
وأن يتلاعب بي الشيطان في البقطة والمنام \* (فمن خاف الارق) \* اذا خفت الارق عند  
منامك فقل سبحان الله ذي الشان دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شان ثم قل  
يا مشيع البطون الجائعة ويا كاسي الجنوب العارية ويا مسكن العروق الضاربة ويا منوم  
العيون الساهرة سكن عروقي الضاربة واثذن لعيني ان تنام عاجلاً \* (آخر) \* اقرأ آية الكرسي  
واذ يغشيك النعاس أمنت منه وجعلنا نومكم سباتاً (في الهدم) \* اذا خفت الهدم عند الزلزلة  
فاقرأ عند منامك ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من  
بعده انه كان حليماً غفوراً \* (في الانتباه) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ما من عبد يقرأ  
آخر الكهف قل انما ايا بشر مثلكم حين ينام الاستيقظ في الساعة التي يريد \* (في رقية العقرب  
ولدغه) \* عن أبي جعفر رضي الله عنه من قال هذه الكلمات فأناضامن أن لا يصيبه عقرب  
ولا هامة حتى يصبح أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن  
شر ما برأ ومن شر كل دابة هوأ خذ بناصيته ان ربي على صراط مستقيم وكان أبو الحسن الرضا  
رضي الله عنه اذا نظرا الى هذه الكواكب التي يقال لها السهافي نبات النعش قال اللهم رب  
هود بن اسية آمين شر كل عقرب وحية قال وكان يقول من تعوذ بها ثلاث مرات حين ينظر اليها  
بالليل لم يصبه عقرب ولا حية \* (آخر) \* لابي عبد الله رضي الله عنه قال له اسحق بن عمار اني  
خفت العقارب فقال له انظر الى نبات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها يجنبه كوكب  
صغير قريب منه تسميه العرب السهوا وتسميه نحن أسلم وأحد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث  
مرات اللهم رب أسلم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى فرجهم وسلمنا من شر كل ذي شر قال اسحق  
فما ركنه دهرى الامرة فضر بنى العقرب \* (فمن أراد الانتباه للصلاة) \* عن الصادق رضي  
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أراد قيام الليل وأخذ مناجاة فليقل اللهم لا تؤمني  
مكرراً ولا تنسي ذكرى ولا تجعلني من الغافلين فأيقظني ساعة كذا وكذا فانه توكل الله عز وجل  
ملكاً ينبهه تلك الساعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه اضطجع على  
شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال أبو عبد الله رضي الله عنه اذا أوى أحدكم

الى فراشه فليمسحه بطرف ازاره فانه لا يدري ما حدث عليه ثم ليقول اللهم ان أمسكت نفسي في  
 منامى فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين \* (دعاء في وقت الاتباه) \*  
 كان أبو عبد الله رضى الله عنه اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار يقول اللهم أعني  
 على هول المطلاع وسع على المضطجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خيرا بعد الموت  
 وعنه قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم الاخرته عز وجل ساجدا وكان صلى  
 الله عليه وسلم اذا نام تمام عيناه ولا ينام قلبه ويقول ان قلبي ينتظر الوحي وكان صلى الله عليه وسلم  
 اذا راعه شيء في منامه قال هو الله لا شريك له وكان صلى الله عليه وسلم كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا  
 الا جاءت مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من نومه يقول سبحان الذي يحيي  
 الموتى وهو على كل شيء قدير واذا قام صلى الله عليه وسلم للصلاة قال الحمد لله نور السموات  
 والارض والحمد لله قيوم السموات والارض والحمد لله رب السموات والارض ومن فيهن أنت  
 الحق وقولك الحق ولقاولك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت  
 وعليك توكلت واليك أبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما  
 أسررت وما أعلنت لا اله الا أنت ثم يستألك قبل وضوئه وقال أمير المؤمنين علي رضى الله  
 عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يستيقظ من منامه الحمد لله الذي بعثنى من  
 مرقدى هذا ولو شاء لجعله الى يوم القيامة الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن  
 يذكر أو أراد شكورا الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا لا اله  
 الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين الحمد لله الذى لا يجتن منه النوم ولا يكتن منه التشور ولا  
 يخفى عليه ما فى الصدور وعن الصادق رضى الله عنه قال قال أمير المؤمنين علي رضى الله عنه اذا  
 اتبته أحدكم من نومه فليقل لا اله الا الله الحى القيوم وهو على كل شيء قدير سبحان رب النبيين  
 واله المرسلين سبحان رب السموات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين  
 فاذا جلس فليقل قبل أن يقوم حسبي الرب من العباد حسبي الذى هو حسبي منذ خلقنى حسبي  
 الله ونعم الوكيل \* (دعاء آخر) \* الحمد لله الذى أحيانى بعدما ماتنى واليه النشور الحمد لله الذى  
 رد على روعى لأعجده وأعبده \* (واذا نظرت الى السماء فقل) \* يا نور النور يا مدبر الامور يا من  
 يلى التدبير ويعضى المقادير أمض مقادير يومى هذا الى السلامة والعافية ثم اقرأ الآيات الخمس  
 من آل عمران ان فى خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد \* (فى صراخ الديك) \*  
 قال الصادق رضى الله عنه اذا سمعت صراخ الديك فقل سبحو حقدوس رب الملائكة والروح  
 سبقت رحمتك غضبك لا اله الا أنت سبحانك وبمحمدك عملت سوأ وظلمت نفسى فاغفر لى فانه  
 لا يغفر الذنوب الا أنت وقال تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على أوقات الصلاة والغيرة  
 والسخاء والشجاعة وكثرة الطروق وقال تعلموا من الغراب ثلاث خصال استتاره بالسفاد  
 وبكوره فى طلب الرزق وحذره \* (دعاء فى جوف الليل) \* كان علي بن الحسين رضى الله  
 عنهم ما يدعو بهذا الدعاء فى جوف الليل اذا هدأت العيون الهى غارت نجوم سمائك ونامت  
 عيون انامك وهدأت أصوات عبادك وأنعامك وغلقت الملوكة عليها أبوابها وظاف عليها  
 حراسها واحتجبوا عن رسالهم حاجة أو يطلب منهم فائدة رأيت الهى حتى يقوم لا تاخذ سنة

ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء أبواب سمائك لمن دعاك مفتحات وغزائك غير مغلقات ورجائك  
 عن سالك غير محجوبات وفوائدك على من سالكها غير محظورات بل هي مبذولات وأنت الهى  
 الكريم الذى لا يرتساك من المؤمنين سالك ولا تحجب عن أحد منهم أرادك لأعزتك وجلالك  
 لا تحتزل حوائجهم دونك ولا يقضيه أحد غيرك اللهم قدر لى ووقوفى وذل وقامى بين يديك  
 وتعلم سرى ريقى وتطلع على ما فى قلبى وما يصلح به أمر آخرى ودينى اللهم ان ذكرت الموت وهول  
 المطع والوقوف بين يديك نغص على مطعمى ومشربى وأعصنى بريقى وأقلقتنى عن وسادى  
 ومنعنى رقادى كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت عليه السلام فى طوارق الليل وطوارق  
 النهار أم كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار يطلب قبض ررحى آناه  
 الساعات ثم يسجد ويلصق خده بالتراب وهو يقول أسألك الروح والراحة عند الموت والعمو  
 عنى حين ألقاك وقال النبي عليه الصلاة والسلام لعلى فى وصيته يا على صل من الليل ولو قدر  
 حلب شاة وبالاسحار فادع لآرت ذلك دعوة فإن الله تبارك وتعالى يقول والمستغفرين بالاسحار  
 \* (فى دعاء الوتر) \* روى عن أبى جعفر وأبى عبد الله رضى الله عنهما قال قل لا اله الا الله  
 الخليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم سبحان الله رب السموات السبع وما بينهن  
 وما بينهن ورب العرش العظيم سبحان الله رب الارضين السبع وما بينهن وما بينهن ورب  
 العرش العظيم اللهم أنت الله نور السموات والارض وأنت الله زين السموات والارض وأنت  
 الله جمال السموات والارض وأنت الله عماد السموات والارض وأنت الله صريح المستصرخين  
 وأنت الله غياث المستغيثين وأنت الله المفرج عن المكروبين وأنت الله المروح عن المغومين  
 وأنت الله محجب دعوة المضطربين وأنت الله اله العالمين وأنت الله الرحمن الرحيم وأنت الله  
 كاشف السوء وأنت الله الذى بك تنزل كل حاجة يا الله ليس برتغضبك الا حلك ولا يبنى  
 من عقابك الا رجلك ولا يبنى منك الا تضرع اليك فهب لى من اذنك رحمة تغنينى بها عن رحمة  
 من سواك بالقدرة التى بها أحيت جميع ما فى البلاد ربها تشربت العباد ولا تهلكنى غماحتى  
 تغفر لى وترحمنى وتعرفنى الاجابة فى دعائى وارزقنى العافية الى منتهى أجلى وأقلنى عثرى  
 ولا تشمت بى عدوى ولا تمنع من ريقى اللهم ان رفعتى فن ذا الذى يضعنى وان وضعتنى  
 فن ذا الذى يرفعنى وان أهلكنى فن ذا الذى يحول بينك وبينى ويعترض لى فى شىء من أمرى  
 وقد علمت أن ليس فى حكمك ظلم ولا فى نعمتك عجز ولا فى عجزى حاجة الى الظلم  
 الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهى فلا تجعل لى البلاء عرضا ولا تقمك نصبا ولا تكفى لنفسى  
 وأقلنى عثرى ولا تتبعنى بلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفى وقلة حيلتى أستعذبك من البلاء فأعدنى  
 وأستبرك من النار فأجرنى وأسألك الجنة فلا تحرمنى ثم ادع بما أحبيت واستغفر الله سبعين  
 مرة وأكثر من الاستغفار ما استطعت وليمكن فيما تقول هذا الاستغفار اللهم انى  
 أستغفرك وأتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي فأيا عبد من عبدك كانت له قبل مظلة  
 ظلمتها اباه فى بدنه أو عرضه أو ماله لا أستطيع أداء ذلك ولا تحملها منه فأرضه عنى بما شئت وكف  
 شئت وأنى شئت وشهياى وما تمنع بعد أبى يارب وقد وسعت رحمتك كل شىء وما عليك يارب أن  
 تكرمنى برحمتك ولا تهيننى بعذابك وما ينقصك يارب أن تفعل لى ما سألتك وأنت موجود لكل

خير وسمع اعرابي وهو متعلق باستار الكعبة يقول اللهم ان استغفاري ايلك مع اصراري  
 للوم وان تركي الاستغفار للامع سعة رحمتك لعجز اللهم كم تصيب الي وانت غني عني وكم أتغض  
 اليك وانا اليك فقير يا من اذا وعدتني واذا وعدتني اذ ادخل عظيم جرمي في عظيم عفوكم يا ارحم  
 الراحمين \* (دعاء الخزين) \* كان يدعو به علي بن الحسين رضي الله عنهم ما بعد صلاة الليل انا جيتك  
 يا موجودني كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حياتي مولاي يا مولاي اى الاحوال  
 اذكرك وايها الذي ولو لم يكن الموت لك في كيف وما بعد الموت اعظم وادهي مولاي يا مولاي  
 حتى متى والى متى اقول لك العبي مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفا في اغوثاه ثم  
 يا غوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن ذنبا قد تزينت لي ومن نفس  
 اماراة بالسوء الامارح رمي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثل فارحني وان كنت قبلت مثل  
 فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اعترف منه الحسني يا من يغذي بالنعيم صباحا ومسا  
 ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا اليك بصري مقلدا عملي وقد تبرأ مني جميع الخلق حتى ابي واممي  
 ومن كان له كدى وسعي فان لم ترجني فمن الان رجني ومن يؤانس في القبر وحشتي ومن ينطق  
 لساني اذا خلوت بعلي وسألني عما أنت أعلم به مني فان قلت نعم فاني المهرب من عدلك وان قلت لم  
 افعل قلت ألم اكن الشاهد عليك فعفوك عفوكم يا مولاي قبل سرايل القطران عفوكم عفوكم  
 يا مولاي قبل جهنم والنيران عفوكم عفوكم قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين  
 وخير الغافرين \* (دعاء الاضطجاع) \* اذا سلمت من ركعتي الفجر فاضطجع على يمينك وضع خدك  
 الايمن على يدك اليميني وقل استمسكت بعروة الله الوثيق التي لا انفصام لها واعصمت بحبل الله المتين  
 واعوذ بالله من شرفسقة العرب والعجم وشرفسقة الجن والانسان ربى الله ربى الله امنت بالله  
 توكلت على الله ابلجات ظهري الى الله فوضت امرى الى الله اطلب حاجتي من الله لا حول ولا قوة  
 الا بالله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا حسبي الله ونعم  
 الوكيل اللهم من اصبح وله حاجة الى مخلوق فان حاجتي ورغبتى اليك وحدك لا شريك لك الحمد  
 رب الصباح الحمد للخالق الاصباح الحمد لنا شر الارواح الحمد لقاسم المعاش الحمد لخالع الليل  
 سكا والشمس والقمر حسبا ناذك تقدير العزيز العليم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واجعل  
 في قلبي نور او في بصري نور او على لساني نور او بين يدي نور او من خلق نور او عن يميني نور او عن  
 شمالي نور او من فوقي نور او من تحتي نور او عظم لي النور واجعل لي نوراً مشى به في الناس ولا  
 تحرمني نورك يوم اقالك واقرأ آية الكرسي والمعوذتين والخمس الايات من آل عمران ان في خلق  
 السموات والارض الى قوله لا تخلف الميعاد ثم استوجابها وسبح الله واحمده وكبره ثلاثا وثلاثين  
 وصل على محمد وآله مائة مرة فانه روى ان من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي  
 الغداة وفي الله وجهه حزن النار ومن قال مائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم  
 استغفر الله بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرأ قل هو الله احد احدى وعشرين مرة بنى الله له  
 بيتا في الجنة ومن قرأها أربعين مرة غفر الله له ولقبه اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر  
 والعافية اللهم هي لي سبيلا وبصر في مخرجه اللهم وان قضيت لاحد من خلقك مقدرة على بسوء  
 نفسه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه

واكفنيه عما شئت وقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ثم اسجد بعد الاضطجاع أو قبله بعد ركعتي الفجر وقل في سجودك يا خير المسؤلين ويا أجود المعطين  
صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لي وارحمني وارزقني وارزق عيالي من فضلك انك ذو فضل  
عظيم ويستحب أن يدعو لاخوانه المؤمنين في سجوده ويقول اللهم رب الفجر واليا لي العشر  
والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب كل شيء واله كل شيء ومليك كل شيء وخالق كل شيء صل على  
محمد وعلى آله وافعل بي وبفلان ما أنت أهله ولا تفعل بنا ما نحن أهله فانك أهل التقوى وأهل  
المغفرة ثم توجه الى المسجد فان صلاة القريضة في المسجد أفضل وصلاة النوافل في البيت أفضل  
\* (دعاء أبي بكر الصديق رضي الله عنه) \* علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضي  
الله عنه أن يقول اللهم اني أسألك بمحمد نبيك و ابراهيم خليلك وموسى نبيك وعيسى كلمتك  
وروحك وتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم  
أجمعين وبكل وحى أوحيت له أو قضاء قضيت له أو سائل أعطيت له أو غني أفقرته أو فقير أغنيته  
أو ضال هديته وأسألك باسمك الذي أنزلته على موسى صلى الله عليه وسلم وأسألك باسمك الذي  
وضعت على الارض فاستقرت وأسألك باسمك الذي وضعت على السموات فاستقلت وأسألك  
باسمك الذي وضعت على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك  
المطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر المنزل في كتابك من لدنك من النور المين وأسألك باسمك الذي  
وضعت على النهار فاستنار وعلى الليل فأظلم وبعظمتك وكبرياتك وبنور وجهك الكريم أن  
ترزقني القرآن والعلم به وتخلطه بلحمي ودمي ووهي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك  
فانه لا حول ولا قوة الا بك يا أرحم الراحمين \* (في دخول المسجد والقول عنده) \* روى عن  
الصادق رضي الله عنه قال من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سجد حتى  
الارضون السبع وفي التوراة مكتوب بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع  
يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ان يوتى في الارض  
المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض الاطوبى لمن كانت المساجد بيوته  
الاطوبى لعبد تضاف بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في  
الظلمات بالنور الساطع يوم القيامة فاذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله  
ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها الله توكت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد وافتح لي باب رحمتك وتوبتك وعلق عني أبواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار  
مساجدك ومن يناجيك بالليل والنهار ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون وادحر عني الشيطان  
الرجيم وجنود ابليس أجمعين ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين وسبح الله سبعاً واجد الله سبعاً وكبر  
الله سبعاً وهل الله سبعاً ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد  
على ما شرفتنني ولك الحمد على كل بلاء حسن أبليتني اللهم تقبل صلاتي ودعائي وطهر قلبي  
واشرح صدري وتب علي انك أنت التواب الرحيم ولا تجلس في المسجد حتى تصلي ركعتين بحجة  
المسجد وان لم تكن صليت ركعتي الفجر أجزأك أدأرهما عن التحية \* (في القول عند التوجه الى  
القبلة) \* اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك أمنت وعليك توكت اللهم

صل على محمد وعلى آل محمد وافتح مسامع قلبي اذ كرل وشكرل وشبتي على دينك ولا تزغ قلبي بعد  
 اذ هديتني وهب لي من لذنك رحمة انك أنت الوهاب \* (في القول عند سماع الاذان) \* اذا قال  
 المؤذن الله أكبر فقل مثل ذلك واذا قال أشهد أن لا اله الا الله فقل وأنا أشهد أن لا اله الا الله  
 أكف بها كل من لها محمد وأعين بها من أقر واذا قال أشهد أن محمد رسول الله فقل أشهد أن محمدا  
 رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اللهم اجعل علي برا ولمودة  
 محمد وآله وصحبه في قلبي مستقرا وأدر على الرزق درا واذا قال حي على الصلاة فقل لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكذا في حي على الفلاح وروى ان من سمع الاذان فقال كما يقول  
 المؤذن زين في رزقه \* (في القول عند طلوع الفجر) \* اذا طلع الفجر ونظرت اليه فقل وأنت رافع  
 رأسك الى السماء اللهم أنت ربنا وولينا وصاحبنا فصل على محمد وعلى آل محمد وتفضل علينا بما  
 أنت أهله وأتقنا بما نحن أهله اللهم بنعمتك تم الصالحات فصل على محمد وعلى آل محمد وأتمها علينا  
 ثم استعد ثلاث مرات بالله من النار ثم قل يا فالقه من حيث لا أرى ومخبره من حيث أرى صل على  
 محمد وعلى آل محمد واجعل أول يومنا هذا اصلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا ثم قل سبحان الله فالتى  
 الاصباح سبحان الله رب المساء والصباح اللهم كما صبحت محمد وآل محمد ببركة وعافية وسرور ووقرة  
 عين ورزق واسع فصبحني وأهلي ببركة وعافية وسرور ووقرة عين ورزق واسع اللهم انك تنزل في  
 الليل والنهار من بركة السموات والارض ما تشاء فأترزل على وعلى أهل بيتي رزقا واسعا تغنيني  
 به عن جميع خلقك \* (في القول عند الاذان) \* تقول اللهم اني أسألك باقبال نهارك وادبار ليلك  
 وحضور صلواتك وأصوات دعائك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد وأن تتوب على أنك أنت  
 التواب الرحيم (فيما بين الاذان والاقامة) اذا فرغت من الاذان فاسجد وقل لا اله الا أنت ربى  
 سجدت لك خاضعا خاشعا ذليلا فصل على محمد وعلى آل محمد واغفر لي وارحمني وتب على أنك أنت  
 التواب الرحيم \* (آخر) \* اللهم اجعل قلبي بارا وعيشي قارا ورزقي دارا واجعل لي عند  
 قبر رسولك صلواتك عليه وعلى آله مستقرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما  
 أبواب السماء وقلم ترد فيهما دعوة عند الاذان بالصلاة والصف في سبيل الله \* (في القول بعد  
 السجدة) \* فاذا رفعت رأسك من السجود فقل سبحان من لا يتبد معالمه سبحان من لا ينسى  
 من ذكره سبحان من لا يخيب سائله سبحان من ليس له حاجب يغشى ولا بواب يرشى ولا  
 ترجان ينجي سبحان من اختار لنفسه أحسن الاسما سبحان من فلق البحر لموسى عليه  
 السلام سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء الا كرم ما وجودا سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره  
 \* (في فضل الصلاة) \* عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من صلاة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس أيها الناس قوموا الى نيرانكم التي أوقدتوها  
 على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم وقال أبو عبد الله رضى الله عنه اذا صليت صلاة فصلها لوقتها  
 صلاة مودع يخاف أن لا يعود اليها أبدا ثم اصرف بصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن  
 عينك وشمالك لا حسنت صلاتك واعلم انك قدام من يرأك ولا تراه وعنه رضى الله عنه  
 قال للمصلي ثلاث خصال اذا قام في صلاته يتناثر البر عليه من عنان السماء الى مقرق رأسه  
 وتحف به الملائكة من تحت قدميه الى عنان السماء وينادى ملك أيها المصلي لو تعلم من تنابحي

ما أتت وعنه رضى الله عنه قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الاغفر له وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان خفيفتان في تدبر خير من قيام ليلة وعن الصادق رضى الله عنه اذا استفتح العبد صلاته أقبل الله عليه بوجه الكريم و وكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاط فان أعرض العبد عن صلاته أعرض الله عنه ووكاه الى الملك وان أقبل على صلاته بكله أقبل الله عليه بوجه الكريم حتى ترفع صلاته كاملة وان سها فيها أو غفل أو شغل بشئ غير هارفع من صلاته بقدر ما أقبل عليه منها ولا يعطى القلب الغافل شيئا وعنه رضى الله عنه قال فضل الوقت الأول على الاخير الاخير خير للمؤمن من ولده وماله وعنه رضى الله عنه أيضا قال فضل الوقت الأول على الاخير كفضل الآخرة على الدنيا \* (في الذكر بعد الفجر) \* عن الحسن بن علي رضى الله عنهما قال سمعت أبي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ مسلم جلس في صلاة الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصل ركعتين أو أربع اغفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة كفتك ما أهملك \* (فيما يختص بعقب صلاة الفجر) اذا سلمت من فريضة الصبح فكبر ثلاثا وقل لا اله الا الله الها واحد ونحن له مسلمون لا اله الا الله الها واحد ونحن له مخلصون لا اله الا الله ولا نعبد الاياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله وحده صدق وعده وانجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وغلب الاحزاب وحده له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم قل ثلاثا أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذا الجلال والاکرام وأتوب اليه ثم قل اللهم اهدني من عندك وأفض علي من فضلك وانتشر علي من رحمتك وأزل علي من بركاتك سبحانك لا اله الا أنت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا أنت اللهم اني أسألك من كل خيرا حاط به عملك وأعوذ بك من كل شرأ حاط به عملك اللهم اني أسألك عافيتك في أموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وأعوذ بوجه الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يتسع منها شئ من شر الدنيا والآخرة ومن شر الاوجاع كلها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم قل سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله أكبر ثلاثا وثلاثين واختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير \* (دعاء آخر) \* وهو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأقوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد وما توفيتني الا بالله عليه توكلت واليه أئيب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا ما شاء الله كان حسبنا الله ونعم الوكيل وأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات



الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين  
 جدا كثيرا كما هو أهلهم ومستحقه وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله الحمد لله على ابدار الليل واقبال  
 النهار الحمد لله الذي أذهب الليل مظلم بقدرته وجاء بالنهار مبصر ابرحته خلقا جديدا ونحن  
 في عافيته وسلامته وسترته وكفائته وجعل صنعة مراحبا يخلق الله الحديد واليوم العند  
 والملك الشهيد مراحبا بك من ملكين كريمين وحيا كما الله من كاتين حافظين أشهد كما  
 فاشهد الى واكتبا شهادتي هذه معكم حتى ألقى بهار بي اني أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
 المشركون وأن الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين  
 والرسول حق والقرآن حق والموت حق ومساءلة منكر ونكير في القبر حق والبعث حق  
 والنشور حق والضراط حق والميزان حق والجنة حق والنار حق وإن الساعة آتية لا ريب فيها  
 وإن الله يبعث من في القبور فصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واكتب اللهم شهادتي  
 عندك شهادة أولى العلم بك يا رب ومن أي أن يشهد لك بهذه الشهادة وزعم أن لك ندا أولك ولدا  
 أولك صاحبة أولك شريكا أولك خالقا وأوزقا فأنابرى منه لا اله الا أنت تعاليت عما يقول  
 الظالمون علوا كبيرا فاكتب اللهم شهادتي مكان شهادتهم وأحيني على ذلك وأمتني عليه وابغطني  
 عليه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبي  
 منك صابحا صالحا مباركا ميمونا لا خازيا ولا فاضحا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
 محمد واجعل أول يومى هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا وأعوذ بك من يوم أوله فرج  
 وأوسطه جزع وآخره وجع اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وارزقني خير يومى هذا  
 وخير ما فيه وخير ما قبله وخير ما بعده وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم  
 صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وافتح لي باب كل خير فتحته على أحد من أهل الخير ولا  
 تغلقه عني أبدا وأغلق عني باب كل شر فتحته على أحد من أهل الشر ولا تقمحه على أحد اللهم صل  
 على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجعلني مع سيدنا محمد وآل سيدنا محمد في كل موطن  
 ومشهد ومقام ومحفل ومرحل وفي كل شدة ورخاء وفي كل عافية وبلاء اللهم صل على سيدنا محمد  
 وعلى آل سيدنا محمد واغفر لي مغفرة عزمنا لا تغادر لي ذنبا ولا خطيئة ولا عتبا اللهم اني  
 أستغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك لما أعطيتك من نفسي ولم أف لك  
 به وأستغفرك لما اردت به وجهك فخالطه ما ليس لك فيه رضاء وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
 محمد واغفر لي يا رب وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ولاخواننا  
 الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم الحمد لله الذي قضى  
 عني صلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولم يجعلني من الغافلين ثم قل ثلاث مرات أو اربعا  
 عقيب الفجر قبل أن تتكلم الحمد لله مل الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش والله  
 أكبر مل الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش ثم قل اللهم اني أسألك مسئلة العبد  
 الذليل أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا وتغفر لنا ما كنا نؤنبنا  
 في الدنيا والاخرة في يسر منك وعافية \* (أذكر تقرأ عقيب الفجر) \* اذا فرغت من صلاة

الفجر فاقرأ قل هو الله أحد مائة مرة وقل لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة وقل سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر مائة مرة ماشاء الله كان لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة  
 مرة بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة أسأل الله العافية مائة  
 مرة أستخير بالله من النار مائة مرة أسأل الله الجنة مائة مرة أسأل الله الخور العين مائة مرة اللهم  
 قدر ضيقت بقضائك وسلت لامرئك اللهم اقض لي بالحسنى واكفني ما أهمني مائة مرة اللهم أوسع  
 علي في رزقي ومدلي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنصربه لدينك مائة مرة وان لم يتيسر  
 المات ف عشر اعشر او قل خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا  
 الله عبودية ورفا وقل ما أمكنك من سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله واسأله من  
 فضله فانه يجلب الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمهاجرات عليكن بالتسبيح والتهليل  
 والتقديس ولا تغفلن فتسبين الرحمة واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستطقات وعن  
 الصادق رضي الله عنه قال من صلى الفجر ومكث حتى تطلع الشمس كان أنجح في طلب الرزق من  
 الضرب في الارض شهرا \* (في الخروج من المسجد) \* اذا أردت الخروج من المسجد فقل اللهم  
 دعوتني فأجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في أرضك كما أمرتني فأسألك من فضلك  
 العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من الرزق برحمتك \* (في الرجوع من المصلي) \*  
 واذا أردت النهوض من هذه الصلاة ومن كل صلاة فقل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام  
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد روى عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه انه قال من أراد  
 أن يكال بالمكال الاوفي فليكن هذا آخر قوله وقدم رحلك اليسرى في الخروج من المسجد وقل  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وافتح لنا باب فضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين  
 واجتهد أن لا تكلم قبل طلوع الشمس وأن تكون مشغولا بالدعاء بقراءة القرآن فقد روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جلس في مصلاه من صلاة الفجر الى طلوع الشمس  
 ستره الله من النار وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه انه كان يقول والله ان ذكر الله بعد  
 صلاة الغداة الى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الارض عن أبي جعفر  
 رضي الله عنه قال ابليس انما يبئ جنود الليل من حين تغيب الشمس الى وقت الشفق ويبت  
 جنود النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول  
 اكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين فانهما ساعتان غفلة وقال الصادق رضي الله عنه نومة  
 الغداة مشؤمة تطرد الرزق وتصفى اللون وتغيبه وتغيره وهو نوم كل مشؤم ان الله تعالى يقسم  
 الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة وقال الباقر رضي الله عنه  
 النوم أول النهار خرق والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حق والنوم بين الشاين يحرم الرزق وقال  
 الرضارضي الله عنه في قول الله عز وجل فالمقسمات أمر اقال الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين  
 طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه وروى ان الرضارضي الله عنه  
 كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى أن تطالع الشمس ثم يوترى بكندر فيضغه ثم يدع ذلك ويوترى  
 بالمعحف فيقرأ فيه

\* (الفصل الثالث في الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والبكاء والتسبيح

والتحميد والتلهيل والتكبير) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه رضي الله عنهم فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله من عدو قد أظلمنا قال لا ولكن من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وأمن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فانهم يتأتين يوم القيامة لهم مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ذات يوم أرايتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والأبسية ثم وضعتم بعضها على بعض أكنتم تزونه يبلغ السماء فقالوا يا رسول الله قال أفلا أدلتكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مرة فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء وهن يدفعن ميتة السوء وكل بلية تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كتب الله من أهل الجنة من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلا الله ومن إذا أنعم الله عليه بنعمة قال الحمد لله ومن إذا أصاب ذنبا قال أستغفر الله ومن إذا أصابته مصيبة قال إن الله وأنا إليه راجعون وعنه رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إننا للاغنياء ما يعشقون وليس لنا ولهم ما يحبون وليس لنا ولهم ما يصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وسلم من كبر الله مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سباق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل ممن يحمل على مائة فرس في سبيل الله يسر وجهها ولجها ومن قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملا في ذلك اليوم الأمن زاد قال فبلغ ذلك الأغنياء فضنعوه فعاد الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فضنعوه قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال عليه الصلاة والسلام لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس \* (في التحميد) \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح بحمد الله ثلثمائة وستين مرة يقول الحمد لله كثيرا على كل حال وإذا أمسى قال مثل ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم أول من يدعى إلى الجنة المجادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا فإني أبارك الله وما رياض الجنة فقال خلق الذكر وقال الصادق رضي الله عنه شكر كل نعمة وإن عظمت أن يحمد الله وعنه رضي الله عنه قال ما أنعم الله على عبد مؤمن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله عليها إلا كان حمد الله أفضل وأعظم من تلك النعمة ونفرت بقله لابي جعفر رضي الله عنه فيما بين مكة والمدينة فقال لئن رزقها الله على لا شكر نه حق شكره فلما أخذها قال الحمد لله رب العالمين مرتين ثم قال في الثالثة الحمد لله شكرا وعنه رضي الله عنه قال لرجل ألا أنبئك بحمد يكفيك عن غيره قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد بما عملت كما عملت على جميع نعمك كما عملت على الحمد التي ينتهي الحمد إلى ما تحب بنا وترضى وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قال أربع مرات إذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته وعنه رضي الله عنه قال من قال الحمد لله كما هو أهله

شغل كتاب السماء قات وكيف يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم اننا لانعلم الغيب فقال  
اكتبوها كما قالها عيسى وعلى ثوابها وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قال الحمد لله بحامده كله امانا منها وما لم نعلم على كل حال جدا يوازي نعمه ويكافئ  
مزيده عدد جميع خلقه قال الله تبارك وتعالى بالغ عبدي في رضاي وانما بلغ عبدي رضاه من  
الجنة وجاء رجل الى ابي عبد الله رضى الله عنه فقال جعلت فداءك اني شيخ كبير فعلمني دعاء  
جامعا فقال اجدا لله فانك اذا حمدت الله لم يبق من الاعمال التي يحب الله ان  
تجده \* عن بعضهم قال قلت لابي جعفر رضى الله عنه اى الاعمال احب الى الله قال ان  
تجدوا الله بما يجده نفسه فان من مجد الله وكان في حال شقاوة حوّل الى سعادة وعنه رضى الله  
عنه قال ان كل دعاء لا يكون قبله تجديدها وترانما التمجيد قبل الدعاء فليل له ما أدنى ما يجزي  
من التمجيد فقال قل اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت  
الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء وأنت العزيز العليم \* (في التسييح) \*  
عن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه من قال سبحان الله مائة مرة كان ممن ذكر الله  
كثيرا قال نعم وعن ابي جعفر رضى الله عنه قال من أكثر من قول سبحان الله غير متعجب خلق  
الله من ذلك طبره لسان وجناحان يستغفر الله له حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله  
الا الله والله أكبر وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يمسي ثلاث مرات سبحان الله  
حين تمسون وحين تصبحون وله الحد في السموات والارض وعشيا وحين تظهر ون لم يفته خير  
يكون له في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون  
له في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره \* (في التهليل) \* عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام كلمة احب الى الله عز وجل من قول لا اله الا الله وما من  
عبدي يقول لا اله الا الله معذبها صوته فيفرغ الا تناثر ذنوبه كما يتناثر ورق الشجر وقال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل خيرا للعبادة قول لا اله الا الله وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله خلق عمودا من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت تحت  
الارض السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول  
الله تعالى اسكن يا عرشى فيقول لا أسكن حتى تغفر لقاتلها فيقول الله عز وجل اسكن  
سمواتي انى غفرت لقاتلها وقال بعضهم لا اله الا الله عن الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهم الذنوب فقالوا يا رسول الله فن قالها في صحته فقال  
وكذا من قالها في صحته ان لا اله الا الله آمن للمؤمن في حياته وعند موته وحين يبعث وعن ابي  
عبد الله رضى الله عنه قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا  
الامن زاد وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله  
خالصا مخلصا من قلبه ومات على ذلك دخل الجنة وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قات ولا قال النبيون من قبلي مثل لا اله الا الله وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يقول لا اله الا الله الا محنت ما في صحيفته من السيئات

\* (في التكبير وغير ذلك) \* عن بعضهم قال سمعت علي بن الحسين رضي الله عنه يقول من كبر  
 الله عند المساء مائة مرة كان كمن أعتق مائة نسمة قال الرضا رضي الله عنه كان أبي يقول  
 من قال لاحول ولا قوة الا بالله صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعا من بلاء الدنيا وقال رضي الله  
 عنه من قال اذا خرج من بيته بكرة بسم الله لاحول ولا قوة الا بالله توكلت على الله قال الملكان  
 كفتيت ووقيت وهديت فيقول الشيطان كيف لي بعبدكني ووقى وهدي وقال من قال يا الله  
 يا الله عشر مرات قبل له ليك ما حاجتك ومن قال يارب عشر مرات قبل ليك ما حاجتك ومن  
 قال ماشاء الله لا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء ايسرها الخنق  
 فقال رجل جعلت فداك ما الخنق قال لا يتبلى بالصرع فيخنق وعنه قال من قال في كل يوم  
 ثلاثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المين استقبل الغنى واستبدر الفقر وقرع باب الجنة وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحى  
 والميت وقال صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفهم الملائكة وغشيتهم  
 الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وسأله صلى الله عليه وسلم رجل باى سنن  
 الاسلام وشراعتها تأمرني فقال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يادروا الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكري في مسند الفردوس قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم أكثر واذا ذكر الله حتى يقولوا نحنون وعن بعضهم ان الصاعقة لا تصيب  
 ذاكر الله عز وجل وقال لقمان لابنه يا بني اذا مررت على مجلس فانظر فان رأيت أهله يذكرون  
 الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تكن عالما ينفعك عملك ويزيدوك وان تكن جاهلا علموك  
 واعلم الله ان يعمهم برحمته فيعمل معهم واذا رأيتهم لا يذكر الله فلا تجلس معهم فانك  
 ان تكن عالما لا ينفعك عملك وان تكن جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ينزل عليهم عقوبة  
 فتعمل معهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء  
 يا عباد الله قد بدلت سيئاتكم حسنات وغفر لكم جميعا وما تعد جماعة من أهل الارض  
 يذكرون الله الا قعد معهم جماعة من الملائكة وقال عليه الصلاة والسلام ما جلس قوم  
 يذكرون الله الا حفهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده  
 وسئل النبي صلى الله عليه وسلم ما رياض الجنة فقال مجالس الذكر فاعذوا وروحوافى ذكر الله  
 وروى الاعمش عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الله عز وجل ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما  
 يذكرون الله عز وجل تنادوا وهلموا الى بغيتكم فيجيئون فيصفون بهم ثم يرتفعون الى السماء فيقول  
 الله تبارك وتعالى أى شئ ترميتمكم عبادى يصنعونه فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك  
 ويسبحونك فيقول الله تبارك وتعالى وهل رأوني فيقولون لا فيقول جل جلاله كيف لوراؤنى  
 فيقولون لوراؤى لكانوا أشد تسبيحا وتحميدا وتجييدا فيقول لهم من أى شئ يتعبدون فيقولون  
 من النار فيقول تعالى وهل رأوها فيقولون لا فيقول الله عز وجل فكيف لوراؤها فيقولون  
 لوراؤها لكانوا أشد تهاورا فيقول الله عز وجل وأى شئ يطلبون فيقولون الجنة  
 فيقول تعالى وهل رأوها فيقولون لا فيقول تعالى فكيف لوراؤها فيقولون لوراؤها لكانوا أشد

عليها حرصا فيقول جل جلاله اني اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون كان فيهم فلان لم يردهم  
انما جاء لاجل فبقول الله عز وجل هم القوم لا يشق عليهم (في الصلاة على النبي صلى الله عليه  
وسلم) قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا  
تسليما وروى انه صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقال صلى الله عليه  
وسلم انه جاءني جبريل عليه السلام فقال اما ترى يا محمد ان لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة  
واحدة الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرا وعن الصادق  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند الميزان يوم القيامة فن ثقلت سياته  
على حسنته جئت بالصلاة على حتى أثقل بها حسنته وعن علي رضي الله عنه قال كل دعاء  
محبوب عن السماء حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة وقال صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده  
فلم يصل علي وروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه  
صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحامنه بها  
عشر سيئات وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أصواتكم  
بالصلاة على فانها تذهب بالنفاق (في الاستغفار واليبكاء) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال في كتاب الله عز وجل آيتان ما أذنب عبد ذنبا فقرأهما واستغفر الله عز وجل الا غفر الله له  
والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية وقوله عز وجل ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه  
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال صلى الله عليه وسلم من أكثر من الاستغفار جعل الله له  
من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال العجب  
من يقبض ومعه النجاة قيل وما هي قال الاستغفار وفي مسند الفردوس قال النبي عليه الصلاة  
والسلام ثلاثة أصوات يجهها الله عز وجل صوت الديك وصوت الذي يقرأ القرآن وصوت  
المستغفرين بالاسحار وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قال أستغفر الله مائة مرة حين  
ينام بات وقد تحاتت الذنوب عنه كما يتحات الورق عن الشجر ويصبح وليس عليه ذنب وعنه رضي  
الله عنه قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبع مائة ذنب  
فان لم يكن له ذنوب فلا يسه فان لم يكن لايه ذنوب فلا تمه فان لم يكن لاته ذنوب فلا تقرب شخص  
اليه وقال الصادق رضي الله عنه اذا أكثر العبد الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلأأ وعنه  
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر  
الله وقال صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو يستغفر  
كالمستهزئ وقال رضي الله عنه ان المؤمن ليدركه الله الذنب بعد بضعة وعشرين سنة حتى  
يستغفر الله منه فيغفر له وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستغفار  
وقول لا اله الا الله خير العبادات قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وعن علي  
رضي الله عنه قال ان الاستغفار اسم واقع على ستة معان أولها الندم على ما مضى والثاني العزم  
على ترك العود اليه أبدا والثالث أن تؤدى الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله وليس عليك تبعه

والرابع أن تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها تؤدى حقها والخامس أن تعمد الى اللحم الذي  
نبت من السميت فتذنيه بالحران والسادس أن تذيب الجسم ألم الطاعة كما أدقته حلالة المعصية  
فعند ذلك تقول أستغفر الله وقال أمير المؤمنين على رضى الله عنه فى الارض أمانان من عذاب  
الله سبحانه وقد رفع حدهما فدونكم الآخرة فتمسكوا به أما الامان الذى رفع فيه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأما الامان الباقي فهو الاستغفار قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم  
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ولا خير فى الدنيا الا للرجلين رجل أذنب ذنوباً فهو يتداركها  
بالتوبة ورجل يسارع الى الخيرات ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول ومن أعطى الاستغفار  
لم يحرم المغفرة وتصديق ذلك فى كتاب الله عز وجل ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله  
يجد الله غفوراً رحيماً وقال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون  
من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً وعن الصادق رضى الله عنه من قال  
فى دبر صلاة الفريضة قبل أن ينشئ رجله أستغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم  
ذالجلال والاکرام وأتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (فى البكاء)  
قال صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثاً ما عين بكيت من خشية الله وعين غضت  
عن محارم الله وعين باتت ساهرة فى سبيل الله قال موسى عليه السلام يا الهى ماجزأ من  
دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى أتقى وجهه من حر النار وأؤمنه من الفزع الاكبر  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بكى على ذنبه حرم الله دياره وجهه على النار وقال من خرج  
من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله به يوم الفزع الاكبر وعن بعضهم أوحى  
الله الى موسى ان عبادى لم يتقروا الى شئ أحب الى من ثلاث خصال قال موسى عليه السلام  
وماهى يا رب قال يا موسى الزهد فى الدنيا والورع عن العاصى والبكاء من خشيتي فقال موسى يا رب  
فما لمن صنع ذلك فأوحى الله اليه يا موسى أما الزاهدون فاحكمهم فى الجنة وأما البكاؤون من  
خشيتي فى الرفيق الاعلى وأما الورعون عن المعاصى فانى أنا قش الناس ولا أنا قشهم وعنه قال  
يكى يحيى بن زكريا عليهما السلام حتى ذهب لحم خديه من الدموع فوضع على العظام ليلود بتجرى  
عليها الدموع فقال له أبوه يا يحيى انى سألت الله تعالى أن يهيك لي لتقر عينيك فقال يا أبى ان على  
نيران ربنا معابر لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله وأتخوف أن آتية فيها فاضل فبكى زكريا عليه  
السلام حتى غشى عليه وقال أمير المؤمنين على رضى الله عنه بكاء العيون وخشية القلوب من  
رحمة الله تعالى فاذا وجدتموها فاعتموها الدعاء ولو أن عبداً بكى فى أمة لرحم الله تعالى تلك الأمة  
لبكاء ذلك العبد وقال رضى الله عنه اذ لم يجيئك البكاء فتبك فان خرج من عينك مثل رأس  
الذباب فيخرج وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال ما من شئ الا وله كيل ووزن الا الدموع فان  
العين اذا اغرورت بمائها حترتها الله على النار فان سال على الخلد لم يرهق وجهه قط ولا ذلة أبداً  
وان القطرة من الدموع تطفى أمثال الجار من النار وقال ابراهيم عليه السلام الهى ما لمن بل  
وجهه بالدمع من مخافتك قال جزأؤه مغفرتي ورضوانى وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال اطلب  
الاجابة عند اقشعرا الجلود وعند افاضة العبرة وعند قطر المطر واذا كانت الشمس فى كبد  
السماء أو قد زاغت فانها ساعة تنفتح فيها أبواب السماء وترجى فيها الاجابة من الله تبارك وتعالى

وقال ان التضرع والصلاة من الله تعالى بمكان فان سالت دموع العبد فهناك تنزل الرحمة  
 فاعتنوا في تلك الساعة المسئلة وطلب الحاجة ولا تستكثر واشياً مما تطلبون فاعند الله أكثر  
 مما تقدررون ولا تحقر واصغروا من حوائجكم فان أحب المؤمنين الى الله تعالى أسألهم ولقد  
 دخل أبو جعفر رضى الله عنه على أيه زين العابدين رضى الله عنه وكان قد بلغ من العبادة  
 ما لم يبلغه أحد فراه قد اصفر لونه من السهر ورمصت عيناه من البكاء ودرت جبهته وورمت  
 ساقيه وقدماه من القيام في الصلاة قال أبو جعفر رضى الله عنه فلم أملك نفسي حين رأيته بذلك  
 الحال من البكاء رجلة له وكان متفكراً فالتفت الى وقال يا ولدى من خاف النار ذهب عنه القرار  
 وكان رضى الله عنه اذا توضأ اصفر لونه فقيل له ما هذا فقال أتدرون من أتأهب للقيام بين يديه  
 وروى ان الكاظم رضى الله عنه كان يبكي من خشية الله حتى تحضل لحيته بالدمع

\* (الفصل الرابع في نوادر من الصلاة وفي صلاة الاستخارة وفي الاستشارة) \* (الاستشارة) \* قال  
 الصادق رضى الله عنه اذا أردت أمر افلا تشاور فيه أحد حتى تشاور ربك فقيل له وكيف أشاور  
 ربي قال تقول أستخير الله مائة مرة ثم تشاور الناس فان الله يجرى لك الخيرة على لسان من  
 أحب وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ان المشورة لا تكون الا بعد ردها الاربعين عرفها  
 بحدودها والا كانت مضرتها على المستشير أكثر من منفعتها فأولها أن يكون الذى تشاوره عاقلاً  
 والثاني أن يكون حراً متديناً والثالث أن يكون صديقاً مؤاخياً والرابع أن تطلع على سره  
 فيكون علمه بكعلمك ثم يسرد ذلك ويكتمه فانه اذا كان عاقلاً انتفعت بمشورته واذا كان حراً متديناً  
 أجهد نفسه في النصيحة واذا كان صديقاً مؤاخياً كتم سره اذا أطلعه عليه فاذا أطلعه  
 على سره فكان علمه كعلمك تمت المشورة وكملت النصيحة وعنه قال استشيروا العاقل من الرجال  
 الورع فانه لا يامر الا بخير ويبالغ والخلاف فان خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا وعنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاورة العاقل الناصح بمن ورشد وتوفيق من الله عز وجل  
 فاذا اشار عليك الناصح العاقل فباله والخلاف فان في ذلك العطب وعن بعضهم قال كأعند  
 الرضا رضى الله عنه فذكرنا بآية فقال كان عقله لا توازيه العقول ورجلها ساور الاسود من سودانه  
 فقيل له تشاور مثل هذا فقال ان الله تبارك وتعالى رجا فتح على لسانه ما لم يفتح على غيره قال  
 فكانوا رجماً أشاروا عليه بأى شىء يعمل به في الضيعة والبستان وعن الصادق رضى الله عنه قال  
 قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحزم قال مشاورة ذوى الرأى واتباعهم وعنه رضى الله  
 عنه قال لا مظاهره أو ثوق من المشاورة ولا عقل كالتدبير وعنه قال اظهار الشىء قبل أن يستحكم  
 مفسدة له وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قيل له من أحب الخلق الى الله قال أطوعهم لله  
 فقيل فمن ابغض الخلق الى الله قال من اتهم الله قبل أو احدثهم الله قال نعم من استخار الله فخافته  
 الخيرة بما يكره فتمسح ذلك فهو المتهم لله وعن الصادق رضى الله عنه انه قال في الاستخارة  
 أن يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ويحمد الله ويصلى على النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثم يستخير الله خمسين مرة ثم يحمد الله تعالى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويتم المائة والواحدة وسئل عن الاستخارة فقال استخار الله في آخر ركعة من صلاة الليل  
 وأنت ساجد مائة مرة ومرة قال وماذا أقول قال تقول أستخير الله برحمته أستخير الله برحمته



أستخبر الله برحمته وكان أمير المؤمنين على رضي الله عنه يصلي ركعتين ويقول في دبرهما  
 أستخبر الله مائة مرة ثم يقول اللهم اني هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي  
 وآخرتي فيسرته لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك  
 أم أحببت فانك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ثم يعزم وروي أن رجلا جاء إلى أبي عبد الله  
 رضي الله عنه فقال له جعلت فداك اني ربما قضيت حاجتي ثم أتيتك عليها فقال له أين أنت من  
 الاستخارة فقال الرجل جعلت فداك فكيف الاستخارة فقال اذا وصلت صلاة النجور فقل بعد  
 أن ترفع يديك هكذا وجهك اللهم انك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فصل على محمد وعلى آل محمد  
 وخزلي في جميع ما عزمت به من أمورى خيرة بركة وعافية وعنه رضي الله عنه انه قال ما استخار الله  
 عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة الا انجز الله له الخيرة يقول يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين  
 ويا أسرع الحاسنين ويا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين صل على محمد وآله وصحبه وخزلي  
 في كذا وكذا ثم يسجد سجدة يقول فيها مائة مرة أستخبر الله برحمته أستقدر الله في عافية بقدرته  
 ثم باقى حاجته فانها خيرة له على كل حال ولا يتهم به فيما ينصرف فيه (في صلاة الاستخارة)  
 سأل بعضهم أبا الحسن رضي الله عنه فقال له اني أريد السفر ولا أدري أي الامر من خير لي  
 السفر في البر أم البحر فقال انت المسجد في غير وقت صلاة فريضة فصل ركعتين واستخبر الله مائة  
 مرة ثم انظر أي شيء يقع في قلبك فاعمل به فقال له الحسن طريق البر أحب الي قال والى عن الباقر  
 رضي الله عنه قال كان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا هم بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو  
 عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة يقرأ فيهما سورة الحشر والرحمن والمعوذتين وقل هو الله أحد  
 ثم قال اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وخيرا لي في دنياي وآخرتي وعاجل أمري وآجله  
 فيسر لي وان كرهت ذلك وان كان شر لي في ديني ودنياي فاصرفه عني واصرف نفسي عن  
 ناحيته انك على كل شيء قدير عن أبي عبد الله رضي الله عنه انه كان اذا أراد شراء شيء من العبيد  
 أو الدواب أو الحاجة الخفيفة والشيء اليسير استخار الله فيه سبع مرات وان كان أمرا جسيما  
 استخار الله فيه مائة مرة (صلاة أخرى) قال أبو عبد الله رضي الله عنهما اذا اراد أحدكم شيئا  
 فليصل ركعتين وليحمد الله ولين عليهما ثم ليصل على محمد وعلى آل محمد وليقل اللهم ان كان هذا  
 الامر خيرا لي في ديني ودنياي فيسر لي وقدره وان كان هذا الامر على غير ذلك فاصرفه عني  
 فسأله أي شيء أقرأ فيهما فقال أقرأ فيهما ما شئت وان شئت قرأت قل هو الله أحد وقل يا أيها  
 الكافرون (صلاة أخرى) عن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ربما أردت الامر  
 فتفرق الناس في ذلك فريقتين أحدهما يأمرني والاخر ينهاني فقال لي اذا كنت كذلك فصل  
 ركعتين واستخبر الله مائة مرة ومرة ثم انظر ما ينشرح له صدرك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله  
 تعالى وليكن الامر الذي تستخبره شرعا ساغما رضيا (صلاة أخرى) عن أبي عبد الله رضي الله  
 عنهما قال اذا أردت أمر أخذت رفاع فاكب في ثلاث رفاع منها بسم الله الرحمن الرحيم  
 خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة افعول في ثلاث أخرى خيرة من الله العزيز الحكيم  
 لفلان بن فلانة لا تفعل ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة قل فيها  
 مائة مرة أستخبر الله برحمته فليعلم لي خيرة في عافية ثم استوجبالساو قل اللهم خزلي في جميع أمورى

في سمرتك وعافية ثم اضرب يديك على الرقاع فثوبتها وأخرج واحدة فان خرج ثلاث  
 متواليات افعل فافعل الامر الذي تريده وان خرج ثلاث متواليات لاتفعل فلاتفعله وان  
 خرجت واحدة افعل والاخرى لاتفعل فان خرج من الرقاع الى خمس فانظروا كثيرا فاعمل به ودع  
 السادسة فلا يحتاج اليها (وفي رواية اخرى) عن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم ما قال كان  
 علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا عزم على حج أو عمرة أو عتق أو شرا عبد أو بيع تطهر و صلى  
 ركعتي الاستخارة وقرأ فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتين  
 مرة ثم قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد همت بأمر قد علمته فان كنت تعلم  
 انه خير لي في ديني وديني وآخري فاقدر لي ويسره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني وديني  
 وآخري فاصرفه عني وهب لي رشدي كرهت ذلك نفسي أو أحبته بسم الله الرحمن الرحيم  
 ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم ينظر ما تشرح نفسه اليه ففعله  
 (صلاة اخرى) عن بعضهم انه قال لبعض اصحابه في شأن أمر يريد ان يعرض فيه من لا يجحد احدا  
 يشاوره فنادى يصنع فقال شاوور ربك فقال له كيف اشاوره قال انو الحاجة في نفسك راكتب  
 ركعتين في واحدة لا وفي واحدة نعم واجعلهما في سنتين من طين ثم صل ركعتين واجعلهما تحت  
 ذيك وقل يا الله اني اشاورك في أمرى هذا وانت خير مستشار ومشير فأشر علي بما فيه خير  
 وصلاح وحسن عاقبة ثم ادخل يدك وأخرج واحدة فان كان فيها نعم فافعل وان كان فيها لافلا  
 تفعل فهكذا تشاور ربك (صلاة اخرى) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بأمر فليركع  
 ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من  
 فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا  
 الامر وتسميه خيرا لي في ديني وديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره ويسره لي ثم بارك لي فيه وان  
 كنت تعلم ان هذا الامر ويسميه شرا لي في ديني وديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني  
 واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني بهما يا كريم وكان جعفر بن محمد رضي الله  
 عنهما يقول اللهم اني أستخيرك برحمتك وأستقدرك بخيرك بتدريك عليه انك عالم الغيب  
 والشهادة الرحمن الرحيم فأسألك ان تصل علي سيدنا محمد وعلي آل سيدنا محمد كما صليت علي  
 ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك خير مجيد اللهم ان كان هذا الامر الذي اریده خيرا لي في ديني  
 وديني وآخري فيسره لي وان كان غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه وعن جعفر بن  
 محمد رضي الله عنهما قال كان بعض اباي يقول اللهم لك الحمد كله ويديك الخير كله اللهم اني  
 أستخيرك برحمتك وأستقدرك بخيرك بتدريك عليه انك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام  
 الغيوب اللهم فما كان من أمر هو أقرب من طاعتك وأبعد من معصيتك وارضي لنفسك واقضى  
 لحقك فيسره لي وما كان من غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه فانك الفاعل لذلك والقادر عليه  
 وقال ابو عبد الله رضي الله عنهما صل ركعتين واستخر الله فوالله ما استخار الله تعالى مسلم الا اثار  
 الله له البتة (في صلاة الحاجة) عن ابي عبد الله رضي الله عنهما أنه قال ان أحدكم اذا مرض دعا  
 الطبيب وأعطاه واذا كانت له حاجة الى سلطان رشا النواب وأعطاهم ولو ان أحدكم اذا فدحه

أمر فرزع الى الله تعالى وتطهر وتصدق بصدقة قلت أو كثرت ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فحمد  
الله وأثنى عليه وصلى على النبي وأهل بيته وأصحابه ثم قال اللهم عافني في نفسي وديني وأهلي ومالي  
مما أخاف من كذا وكذا الا تاه الله ذلك (صلاة أخرى) اذا اتصف الليل فاغتسل وصل ركعتين  
تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمسمائة مرة وفي الثانية مثلها وحين تفرغ من  
القراءة في الثانية تقرأ آخر الحسروست آيات من أول الحديد وقل بعد ذلك وأنت قائم اياك نعبد  
واياك نستعين ألف مرة ثم اركع واحجد وتشهد وأثن على الله تعالى واسأله حاجتك فان قضيت والا  
ففي الثانية أو في الثالثة (صلاة أخرى) اذا كانت لك حاجة مهمة الى الله عز وجل قسم ثلاثة أيام  
متواليات الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فاغتسل والبس ثوبا جديدا ثم اصعد الى  
أعلى بيت في دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك الى السماء ثم قل اللهم اني حلت بساحتك لمعرفة  
بوحدا نيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على حاجتي غيرك فقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمك على  
أشدت فافتقني اليك وقد طرقني هم كذا وأنت بكشفه عالم غير معلم واسع غير متكلف فأسألك  
بإمك المكنون الذي وضعته على الجبال فنسفت وعلى السماء فانسقت وعلى النجوم فانثرت  
وعلى الأرض فسطعت أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تقضى حاجتي وأن  
تيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائز في حكمك  
ولامتهم في قضائك ولا خائف في عدلك وتلصق خذلك بالارض وتقول اللهم يونس بن متى عبدك  
دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وأنا عبدك أدعوك فاستجب لي قال بعض الصالحين ما نزلت بي  
حاجة ففعلت ذلك الا قضيت سر يعا (صلاة أخرى) عن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال اذا  
فدحك أمر عظيم فصدق في نهارك على ستين مسكينا كل مسكين نصف صاع بصاع النبي صلى  
الله عليه وسلم من تمر أو بر أو شعير فاذا كان الليل فاغتسل في الثلث الاخير ثم البس أدنى  
ما يلبس من تعول من الثياب الا انه يكون عليك في تلك الثياب ازار ثم صل ركعتين تقرأ فيهما  
بالاخلاص وقل يا أيها الكافرون فاذا وضعت جبينك في الركعة الاخيرة للسجود هلات الله  
وقد سته وعظمته ومجده ثم ذكرت ذنوبك فأقررت بما تعرف منها سمي وما لم تعرف فأقررت به  
بجمله ثم رفعت رأسك فاذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة تقول اللهم  
اني أستخيرك بعلمك ثم تدعو الله بما شئت من أسمائه وتقول يا كاشفا لكل شيء ويا مكنون كل شيء  
ويا كاشفا بعد كل شيء اقل لي كذا وكذا أو اعطني كذا وكذا فان حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى  
كأنه ما كانت وابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه سلم (صلاة أخرى) عن بعضهم قال قلت  
للرضاضي الله عنده جعلت فداءك علمني دعاء لقضاء الحوائج فقال اذا كانت لك حاجة الى الله  
مهمة فاغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب وابرز تحت السماء فصل ركعتين بفاتحة الكتاب وقل  
هو أحد أحد خمس عشر مرة وقل في سجودك اللهم ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار أرضك  
فهو باطل سواك فانك أنت الله الحق المبين اقض لي حاجتي كذا وكذا الساعة الساعة وتلغ فيما  
أردت فاذا قضيت حاجتك فصل صلاة الشكر وعن أبي عبد الله رضي الله عنهما قال في صلاة  
الشكر اذا أتم الله عز وجل عليك بنعمة فصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله  
أحد وتقرأ في الثانية فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك

وسجدك الحمد لله شكر اشكر اوجد الاكفر او تقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجدك  
الحمد لله الذي استجاب دعائي وأعطاني مسئلتى وقال الصادق رضى الله عنه العافية نعمة  
خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت وقال العافية نعمة يعجز عنها الشكر وقال زين  
العابد بن رضى الله عنه من قال الحمد لله فقد أدى شكر كل نعمة لله عز وجل (صلاة العفو)  
اذا أحسست من نفسك بفترة فلا تدع عند ذلك صلاة العفو وهى ركعتان الحمد وانا أنزلناه مرة  
واحدة في كل ركعة وتقول بعد القراءة رب عفوك عفوك خمس عشر مرة ثم تركع وتقولها عشرا  
وتتم الصلاة (صلاة حديث النفس) عن الصادق رضى الله عنه قال ليس من مؤمن يمر عليه  
أربعون صباحا الا حدثت نفسه فليصل ركعتين وليستعذ بالله من ذلك وعنه رضى الله عنه قال  
شكا آدم الى الله عز وجل حديث النفس فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال قل لاحول ولا قوة  
الا بالله فقالها فذهب عنه قال فهذا أصل لاحول ولا قوة الا بالله وعن الباقر رضى الله عنه  
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الوسوسة وحديث النفس وديناف قد حده  
والعبلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى  
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبرا وكرههما راى الخليل  
ان عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد اذهب الله عنى الوسوسة وأدى عنى الدين  
وأعزاني من العبلة (صلاة الاستغفار والاسترزاق) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيت  
فى معاشك ضيقا فى أمرك التيسا فأنزل حاجتك بالله عز وجل ولا تدع صلاة الاستغفار وهى  
ركعتان تقرأ الحمد وانا أنزلناه مرة واحدة فى كل ركعة ثم تقول بعد القراءة أستغفر الله خمس  
عشر مرة ثم تقولها عشرا فى كل من الركوع والاعتدال والسجودين والجلوس بينهما والجلوس  
للتشهد قبل قراءة التشهد فان الله يصلح لك شأنك كله ان شاء الله تعالى (صلاة الكفائية) عن  
الصادق رضى الله عنه قال تصلى ركعتين وتسلم وتسجد وتنتى على الله تعالى وتحمده وتصلى على  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقول يا محمد يا جبريل يا جبريل يا محمد اكفياى ما أفاقه فانك ما كافيان  
احفظانى باذن الله فانك ما حفظان مائة مرة فان الله يكفيك ما أهملك ومن أخذ قد حاد وجعل فيه  
ماء وقرأ عليه انا أنزلناه خسا وثلثين مرة ورش ذلك الماء على ثوبه لم يزل فى سعة حتى يبلى ذلك  
الثوب (صلاة لمن أصابه هم أو غم أو كانت له الى الله تعالى حاجة) يصل ركعتين يقرأ فى كل واحدة  
منها الحمد مرة وانا أنزلناه ثلاث عشرة مرة فاذا سجد قال اللهم يا فارح الهمم ويا كاشف الغم  
ويا محيى دعوة المضطربن ويا راحم الدنيا ورحيم الآخرة صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
محمد وارحني رحمة تطفى بهاعنى غضبك وتحطك وتعني بهاعنى سواك ثم يلقى خده الايمن  
بالارض ويقول يا من ذل كل جبار ويا معز كل ذليل وحقك قد بلغ المجهود منى أمر كذا ففرج  
عنى ثم يلقى خده الايسر بالارض ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده على جبهته ويقول مثل  
ذلك فان الله سبحانه يفرج غمه ويقضى حاجته (صلاة الفرج) عن أمير المؤمنين على كرم الله  
وجهه قال تصلى ركعتين تقرأ فى الاولى الحمد لله وقل هو الله أحد ألف مرة وفى الثانية الحمد لله  
وقل هو الله أحد مرة واحدة ثم تتشهد وتسلم وتدعوبدعاء الفرج فتقول اللهم يا من لاتراه العيون  
ولا تحاطه الظنون يا من لاتصفه الواصفون يا من لاتغيره الدهور يا من لا يمتحنى الدوائر

يامن لا يدوق الموت يامن لا يخشى الفوت يامن لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة يامن يعلم مناقيل  
 الجبال وكيل البحور وعدد الامطار وورق الاشجار وديب الغل ولا يوارى منه سماء ولا أرض  
 ولا بحر مافي قعره ولا جبل مافي وعره تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور وما أظلم عليه الليل  
 وأشرق عليه النهار باسمك المخزون الممكنون الذي في علم الغيب عندك اختصت به نفسك  
 وشققت منه اسمك فانك أنت الله لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وباسمك الذي اذا دعيت به  
 أجبت واذا سئلت به أعطيت وأسألك بحق أنبيائك المرسلين وبحق جملة عرشك وبحق  
 ملائكتك المقربين وبحق جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وبحق محمد وآله وصحبه  
 وعترته صلواتك عليه وعليهم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تجعل خير عمري  
 آخره وخيرا عمالي خواتمها وأسألك مغفرتك ورضوانك يا أرحم الراحمين (صلاة الاستغاثه) اذا  
 نزل بك هم أو ضيق أو نحو ذلك فاستغث بالله وافزع اليه سبحانه وتعالى وقم في آخر الليل وأسبغ  
 الوضوء واستغفر الله تعالى وتب اليه من جميع ذنوبك وصل ركعتين تقرأ فيهما ما تيسر من  
 القرآن فاذا فرغت من القراءة قلت يا غياث المستغيثين خسا وعشرين مرة ثم ترقع وتقول مثل  
 ذلك ثم ترفع رأسك فتقول مثل ذلك وتسجد وتقول مثل ذلك ثم تجلس وتقوله وتسجد وتقول  
 وتنهض الى الثانية فتفعل كفعلك في الاولى وتسلم وقد أكلت ثلثمائة مرة ثم ترفع رأسك الى  
 السماء وتقول ثلاثين مرة من العبد الذليل الى المولى الخليل رب اني مسني الضر وأنت أرحم  
 الراحمين وتذكر حاجتك فان الاجابة تسرع باذن الله \* (صلاة لدفع الفقر وجلب الغنى) \* تصلي  
 ركعتين تحسنهما وتسجد وتقول يا الله يا واجديا واجديا واحديا واحديا كريم أتوجه اليك بنبيك نبي  
 الرحمة يا رسول الله اني أتوجه بك الى الله ربي وربك وربي كل شيء أسألك يا الله أن تصلي على سيدنا  
 محمد وعلى آله وصحبه وأن تنفعني نفعه من نفعاتك وأسألك فتحا وتيسيرا ورزقا واسعا ألم به شعني  
 وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسلم \* (صلاة المكروب) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من نزل به كرب  
 فليغتسل ويلصل ركعتين ثم يضطجع ويضع خده اليمين على يده اليسرى ثم يقول بئذ وإبهال يا معز  
 كل ذليل يا مدلل كل عزيز وحقك لقد شق على كذا وكذا وبسبي الامر الذي نزل به فأزله  
 عني برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويكر ذلك مرارا  
 فان الله يفرج كربه \* (صلاة الاتصارعلى الظالم) \* اذا ظلمك أحد فقم في جوف الليل وتظهر  
 وصل ركعتين تهم ركوعهما وسجودهما فاذا فرغت مررت خديك على الارض وقلت يا رباه حتى  
 ينقطع النفس ثم قلت يامن أهلكت عاد الاولي وثمود فما أبق وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم  
 أظلم وأطغى والموتسكة أهوى فغساها ما غسني ان كان فلان بن فلان ظالمالي فيما فعله لي فانزل  
 به وعيدك ولا تجعل له في حلمك نصيبا يا أقرب الاقربين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
 وسلم \* (صلاة دفع الظلامة) \* تفيض عليك الماء ثم تصلي ركعتين وترفع رأسك الى السماء  
 وتيسط يدك وتقول اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد وأهلك عدوى اللهم  
 ان فلان بن فلان قد ظلمني وليس لي أحد أصول به غيرك فاستوف لي منه ظلامي الساعة الساعة  
 بحق أنبيائك وأصفياك وخيرتك من خلقك الافعلت لي ذلك يا ذا الاخذ العزير يا ذا البطش

الشديد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (صلاة الانتصار من الظالم أيضا) عن أبي  
 عبد الله رضي الله عنه أنه قال إذا طلبت بمظلمة فلا تدع على صاحبك فإن الرجل يكون مظلوما  
 فلا يزال يدعو حتى يكون ظالما ولكن إذا ظلمت فاعتسل واصل ركعتين في موضع لا يجيبك عن  
 السماء ثم قل اللهم ان فلان بن فلان ظلمني وليس لي أحد أصول به غيرك فاستوف لي ظلامي  
 الساعة الساعة بالاسم الذي سألك به المضطر فكشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته  
 خليفتك على خلقك فاسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تستوفي لي  
 ظلامي الساعة الساعة فانك لا تلبث حتى ترى ماتحب \* (صلاة أخرى) \* عن بعضهم قال  
 شكوت الى ابي عبد الله رضي الله عنه رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه قلت دعوت عليه قال  
 ليس هكذا ولكن ألق عن الذنوب وصم وصل وتصدق فاذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء  
 ثم قم فصل ركعتين ثم قل وأنت ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد آذاني اللهم أسقم بدنه واقطع  
 أثره وانقص أجله ومجل له ذلك في عامه هذا قال ففعلت فالب ان هلك \* (صلاة العسيرة) \*  
 عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا عسر عليك أمر فصل عند الزوال ركعتين تقرأ في الاولى  
 بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وانافحنالك فتحامينا الى قوله وينصرك الله نصرا عزيزا وفي  
 الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وألم نشرح لك صدرك واسأل الله قضاءه وكر ذلك فانه  
 يقضى \* (صلاة في المهمات) \* عن الحسين بن علي رضي الله عنهما يصلي أربع ركعات بحسن  
 خشوع مع استيفاء مندوباتهن وأركانهن يقرأ في الاولى الحمد مرة وحسبنا الله ونعم الوكيل سبع  
 مرات وفي الثانية الحمد مرة وقوله ماشاء الله لاقوة الا بالله ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا الخ  
 سبع مرات وفي الثالثة الحمد مرة وقوله لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين سبع  
 مرات وفي الرابعة الحمد مرة وأفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد سبع مرات ثم يسأل  
 حاجته \* (صلاة لمن أصابته مصيبة) \* يصلي أربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة والاخلاص  
 سبع مرات وآية الكرسي مرة فاذا سلم يقول صلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله  
 وصحبه وسلم ثم يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدوم على ذلك مدة فان الله يكفيه ما أهمه \* (صلاة  
 الرزق) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام يصلي ركعتين يقرأ في الاولى الحمد  
 مرة وانا أعطيناك ثلاث مرات والاخلاص ثلاث مرات وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين  
 كل واحدة ثلاث مرات ويدوم على ذلك فان الله يوسع رزقه \* (صلاة لدفع الفقر) \* دخل  
 رجل على أبي عبد الله رضي الله عنه فقال جعلت فداءك اني فقير فقال له أبو عبد الله رضي الله  
 عنه استقبل يوم الاربعاء فصمه وصم الخميس والجمعة فاذا كان ضحى يوم الجمعة فاصعد على سطحك  
 او في فلاة من الارض حيث لا يزال أحد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتيك وأنت  
 متوجه الى القبلة وضع يديك اليمنى فوق اليسرى وقل اللهم يا من يكتفي عن خلقه جميعا ولا  
 يكتفي عنه أحد من خلقه يا أحد من لا أحد له انقطع الرجاء منك وجابت الآمال الا فيك يا ثقة من  
 لا ثقة له لا ثقة لي غيرك اجعل لي من أمرى فرجا ونجرا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث  
 لا احتسب ثم اقرأ آية سجدة ثم اسجد وقل يا مغيث اجعل لي رزقا من فضلك فلن يطع عليك نهار  
 يوم السبت الا برزق جديد \* (صلاة الوالد لولده) \* يصلي أربع ركعات يقرأ في الاولى الفاتحة

مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرئتنا أمة مسلمة لك وأرنا ما سكاوتب علينا انك  
 أنت التواب الرحيم وفي الثانية الحمد مرة وعشر مرات رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرئتي  
 ربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثالثة الحمد مرة وعشر  
 مرات ربنا هب لنا من أزواجنا الآية وفي الرابعة الحمد مرة وعشر مرات رب أو زعني أن أشكر  
 نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذرئتي اني تبث اليك واني  
 من المسلمين فاذا سلم يقول عشر مرات ربنا هب لنا الآية ويبدأ ومعنى ذلك فان الله يهدي له أولاده  
 ويرزقهم رزقا واسعا \* (صلاة الولد للوالديه) \* يصلي ركعتين الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات  
 رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرات رب  
 اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول عشر مرات رب  
 ارحمهما الآية \* (صلاة اخرى) \* ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة رب  
 ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا سجد يقولها عشر أخرى \* (صلاة الغنية) \* ركعتان في كل ركعة  
 الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك الآياتة فاذا سلم يقول عشر ارب اغفر وارحم وأنت خير  
 الراحمين وعشر مرات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ثم يقرأ آية سجدة ويسجد ويقول رب  
 اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى انك أنت الوهاب \* (صلاة اخرى) \* ركعتان في كل  
 ركعة الفاتحة وخمس عشرة مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم يقول عشر مرات اللهم اغني بفضلك عن خلقك \* (صلاة الدين) \* أربع ركعات  
 بتشهدين يقرأ في الاولى الحمد مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد عشرة مرة وفي  
 الثانية الحمد مرة وآية الكرسي عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وآمن الرسول عشر  
 مرات فاذا سلم سبع وحمد وكبر ثلاثا وثلاثين وفي الركعة الثالثة الحمد مرة وألها كم التكاثر ثلاث  
 مرات والعصر ثلاث مرات وانا اعطيناك الكوثر ثلاث مرات وفي الركعة الرابعة الحمد مرة وانا  
 أنزلناه ثلاث مرات واذا زلزلت ثلاث مرات وقال في سجوده ما تقدم \* (صلاة الدين) \* أربع  
 ركعات يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب مرة والقلع عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يا أيها  
 الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وآمن الرسول الخ عشر مرات فاذا سلم من  
 الركعتين الاوليين يقول عشر مرات سبحان الله أبد الابدي سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله  
 الفرد الصمد سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد سبحان المنفرد بلا صاحبة ولا ولد ثم يحرم  
 ويقرأ في الثالثة الفاتحة مرة والها كم ثلاث مرات وفي الرابعة الفاتحة مرة وانا أنزلناه واذا  
 زلزلت ثلاث مرات فاذا فرغ سجد وقال في سجوده سبع مرات اللهم اني أسألك التيسير في كل  
 عسير فان تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع رأسه ويقول عشر مرات فقله الحمد رب السموات ورب  
 الارض الى آخر السورة \* (صلاة الجائع) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من كان جائعا  
 فصلى ركعتين وقال رب أطعمني فاني جائع أطعمه الله من ساعته وعنه رضي الله عنه قال دعاء  
 الرجل لاخيه بظهور الغيب يجزيه الرزق ويدفع عنه البلاء \* (صلاة لاستجلاب الرزق) \* جاء  
 رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذوعيال وعلى دين قد اشتد حالي فعملني  
 دعاء أدعوا الله عز وجل به يرزقني ما أقتضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا عبد الله توفراً واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين وأتم الركوع والسجود ثم قل  
يا اجدبياً ماجدياً واحدياً اجدبياً كرمياً أتوجه اليك بمحمد بنى الرحمة يا محمد يا رسول الله صلى الله  
عليك وسلم انى أتوجه بك الى ربى وربك ورب كل شىء وأسألك اللهم أن تصلى على سيدنا محمد وعلى  
أهل بيته وأسألك نفعه كريمة من نفعاتك ونفحاتك وبتيسيرا ورزقا واسعا ألم به شعئى وأقضى به دينى  
وأستعين به على عيالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم \* (صلاة أخرى للحاجة) \*  
عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال اذا مضى ثلث الليل فقم وصل ركعتين بسورة الملك وتنزيل  
السجدة ثم ادعه وقل يا رب قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحى القيوم لا تأخذك سنة  
ولا نوم لن يوارى عنك ليل داخ ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجى وظلمات  
بعضها فوق بعض يا صريح الابرار وغيث المستغيثين برحمتك أستغث فصل على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه واقضى لى حاجة كذا وكذا لا تردنى خائبا ولا محروما يا أرحم الراحمين فأنها  
فى قضاء الحاجات كأخذ باليد \* (صلاة الشدة) \* قال الكاظم رضى الله عنه تصلى ما بذلك  
فاذا فرغت فالصق خذك وجبينك بالارض وقل يا قوتى كل ضعيف يا مدل كل جبار قد وحقك بلغ  
الخوف منك مجهودى ففرج عني ثلاث مرات ثم ضع خذك الايمن على الارض وقل يا مدل كل  
جبار يا معز كل ذليل قد وحقك أعياصبرى ففرج عني ثلاث مرات ثم قلب خذك الايسر وتقول  
مثل ذلك ثلاث مرات ثم تضع جبهتك على الارض وتقول أشهد أن كل معبود من تحت عرشك  
الى اقرار أرضك باطل الا وجهك تعلم كرتى ففرج عني ثلاث مرات ثم تجلس وتقول اللهم  
أنت الحى القيوم العلى العظيم الخالق البارئ المحيى المميت المبدئى البديع لك الكرم ولك الحمد  
ولك المنى ولك الجود وخذك لا شريك لك يا واحدياً واحدياً صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
أحد الله ربى ثلاث مرات وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبه الصادقين  
وافعل بى كذا وكذا \* (صلاة المظلوم) \* تصلى ركعتين بمأشئت من القرآن وتصلى على سيدنا  
محمد وآله وصحبه ما قدرت عليه ثم تقول اللهم انك يوماً تتقدم فيه المظلوم من الظالم لىكن  
هلئى وجرى لا يبلغان بى الصبر على أناك وحملك وقد علمت ان فلانا ظلمنى واعتمدى بقوته على  
اضعنى فأسألك يا رب العزة وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين ان تر به قدرتك أقسمت عليك يا رب  
لعزة الساعة الساعة \* (صلاة أخرى) \* اسبغ الوضوء وصل ركعتين وأتم على الله تعالى وصل  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ثم قل اللهم ان فلانا ظلمنى وبتغى على قابله بفقر لا تجبره وبسوء  
لا تستره قال ففعلت فأصابه الوضع قال بعضهم ما من مؤمن ظلم قنوا رضى صلى ركعتين ثم  
قال اللهم انى مظلوم فاتصرو سكت الاجل الله تعالى له النصر \* (صلاة فى المهمات) \* روى  
ان على بن الحسين رضى الله عنهما كان اذا حز به أمر لبس نطق شابهه واسبغ الوضوء وصعد  
على سطحه فصلى أربع ركعات يقرأ فى الاولى الحمد واذ انزلت وفى الثانية الحمد واذ اجاء نصر الله  
وفى الثالثة الحمد وقل يا أيها الكافرون وفى الرابعة الحمد وقل هو الله أحد ثم يرفع يديه الى السماء  
ويقول اللهم انى أسألك باسمائك التى اذا دعى بها على مغالق أبواب السماء للفتح انفتحت واذا  
دعى بها على مضائق الارضين للفرج انفرجت وأسألك باسمائك التى اذا دعى بها على أبواب  
العسر للتيسير تيسرت وأسألك باسمائك التى اذا دعى بها على القبور لتنشر الاموات انتشرت أن



تصلي على محمد وعلى آل محمد وتقابلني بقضاء حاجتي قال علي بن الحسين رضي الله عنهم ما والله  
لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله تعالى \* (صلاة أخرى) \* صل ركعتين بما شئت  
ثم قل اللهم أنبت رجاء في قلمي واقطع رجاء من سؤالي حتى لا أرجو الايالك ولا أتق الا بك  
\* (صلاة طلب الولد) \* إذا أردت الولد فتوضأ وضوأسابغا وصل ركعتين وحسنهما ثم اقرأ آية مجيدة  
بعدهما واجدو قل أسئغفر الله احدى وسبعين مرة ثم اغش امرأتك وقل اللهم ارزقني ولدا  
لا سمية باسم نبيك محمد عليه الصلاة والسلام فان الله يفعل ذلك ولا تشك في ذلك فاني أمرتك  
بالظهور وقد قال الله تعالى ويحب المتطهرين وأمرتك بالصلاة وقد سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول أقرب ما يكون العبد من ربه اذا رآه ساجدا وراكعا وأمرتك بالاستغفار  
وقد قال الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال  
وبنين \* (صلاة للغوف من ظالم) \* اغتسل وصل ركعتين وقل مائة مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت  
برحمتك أسئغفر الله فصل على محمد وعلى آل محمد وأعثنى الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك فقل  
أسألك اللهم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تطفى بي وأن تغلبني وان  
تذكر لي وأن تخدع لي وأن تكيد لي وأن تكفيني مؤنة فلان بن فلانة فان هذا كان دعاء النبي  
عليه الصلاة والسلام يوم أحد \* (صلاة الكفاية) \* من كانت له حاجة الى الله تعالى فليغتسل  
ليلة الجمعة بعد نصف الليل وليأت مصلاه فصل ركعتين يقرأ في الركعة الاولى بالحمد فاذا بلغ  
ايالك تعبدوايالك نستعين يكثرهما مائة مرة ثم يتمها في المائة الى آخرها ويقرأ سورة التوحيد  
مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعا ويصلي الركعة الثانية على هينها ويدعو بهذا الدعاء  
فاذا فعل ذلك قضى الله حاجته البتة كائنه ما كانت الا أن تكون في قطعة رحم وهذا هو الدعاء  
اللهم ان أظعتك فالجمدة لك وان عصيتك فالجمدة لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من أنعم  
وشكر سبحان من قدر وغفر الهسي ان كنت قد عصيتك فاني قد أظعتك في أحب الاشياء اليك  
وهو الايمان بك لم أتخذ لك ولدا ولم ادع لك شر يكره انك يا آمناني به عليك وقد عصيتك  
يا الهسي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجور لرب بيتك ولكن أظعت  
هواي وأزلي الشيطان فلك الحجة على والبيان فان تعذبني فيذنوبى غير ظالم وان تغفر لي وترحمني  
فانك جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع النفس ثم يقول يا آمناني كل شيء وكل شيء  
منك خائف حذر أسألك يا منك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وأن تعطيني امانا لنفسى  
وأهلى وولدى وسائر ما أنعمت به على حتى لا أخاف أحدا ولا أحد من شيء أبدا انك على كل  
شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم غرود يا كافي موسى فرعون أسألك أن تصلي  
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تكفيني شر فلان بن فلان ويستكني شر من يخاف شره  
فانه يكنى باذن الله تعالى وقد أخبرنا بعض الصالحين انه مامن مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة  
ودعا بهذا الدعاء خالصا الافتحت له أبواب السماء وأجيب في وقته وذلك من فضل الله علينا وعلى  
الناس \* (صلاة الذكاء وجودة الحفظ) \* تكتب بزعفران وماء ورد الحمد وآية الكرسي  
وانا أنزلناه ويس والواقعة والحشر وسبح وتبارك وقل هو الله أحد والمعوذتين في اناء نظيف  
ثم تمعد ذلك بماء زمزم أو بماء المطر أو بماء قراح ثم تضيف عليه مثقالين لبنا وعشرة مثاقيل سكر

وعشرة مناقل عسلا ثم تضع تحت السماء بالليل وتضع على رأسه حديدة ثم تصلى آخر الليل  
 ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرة فإذا فرغت من صلاتك شربت الماء  
 على ما وصفته فإنه جيد مجرب للحفظ ان شاء الله تعالى \* (صلاة لحفظ القرآن) \* صل ليله  
 الجمعة أو يومها أربع ركعات تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ويس والثانية حم الدخان والثالثة حم  
 السجدة والرابعة تبارك الملك فإذا سلمت فاجد الله واثر عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 واستغفر للمؤمنين والمؤمنات مائة مرة ثم قل اللهم ارحمني بترك معاصيك أبدا ما أبقيتني وأرحمني من  
 أن أتكلف طلب ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض  
 يا ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام يا الله يا رحن يا رحيم أسألك بجلالك ونور وجهك ان  
 تلتزم قلبي حفظ كتابك القرآن المنزل على رسولك وترزقني ان أتلوه على النحو الذي يرضيك عنى  
 اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعز الذي لا يرام يا الله يا رحن أسألك  
 بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرح به قلبي وتشرح صدري  
 وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفقني له الا أنت  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* (صلاة الضالة ودعاؤها) \* اذ انزلت بك مصيبة أو خفت  
 جورا السلطان أو ضلتك ضالة فأحسن الوضوء وصل ركعتين وارفع يديك الى السماء وقل يا عالم  
 الغيب والسر يا مطاع يا عظيم يا الله يا الله يا الله يا هازم الأحزاب محمديا كأند فرعون لموسى  
 يا منجي عيسى من ايدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف ضر  
 ايوب يا منجي ذى النون من الظلمات يا فاعل كل خيرا يا هادي الى كل خيرا يا اعلی كل خيرا يا امرأ  
 بكل خيرا يا خالق الخير ويا اهل الخير أنت الله رغبت اليك فيما قد علمت وأنت علام الغيوب أسألك  
 أن تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ثم اسأل حاجتك تجب ان شاء الله تعالى \* (ما يفعل  
 عند رؤية الهلال) \* تكتب على يديك اليسرى بسبابة يمينك قل هو الله احد الى آخرها ثم تقول  
 اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال نظروا بعضهم الى وجهه بعض وتبرك بعضهم ببعض وانى  
 نظرت الى اسمائك والى كتابك فاعطني كل الذى أحب أن تعطينه من الخير واصرف عنى كل الذى  
 أحب أن تصرفه عنى من الشر وزدنى من فضلك ما أنت اهل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 وفي رواية اخرى يكتب بقلم لاشى فيه بين سطور الكتاب أو الرقعة المشتملة على الحاجة حتى لا يتخلو  
 سطر منها من حرف من هذه الحروف محمد والخضر عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا  
 الله الملك الحق المبين ان الله وعده الصابرين نخر جاما يكرهون وورزقا من حيث لا يحتسبون ان  
 الله هو السميع العليم جعلنا الله واياكم من الذين لا تخوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم انى  
 أسألك بحق محمد وآله ان تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تيسر أمرى وتسهل لى  
 وترزقني خيره وتصرف عنى شره برحمتك يا أرحم الراحمين (كلمات تقال عند ختم القرآن) اللهم  
 انى أسألك اخبات الخبيتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق حقائق الايمان  
 والغنمية من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والقوز بالجنة والنجاة من  
 النار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 \* (الفصل الخامس فى نوادر من الادعية) \* (فى الدعاء عند المحصف) \* كان أبو عبد الله رضی الله

عنه اذا قرأ القرآن قال قبل ان يقرأ حين ياخذ المصحف اللهم اني أشهد ان هذا كتابك المنزل  
من عندك على رسولك محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على لسان نبيك جعلته هاديا منك الى  
خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت كتابك فاجعل اللهم نظري فيه عبادة  
وقراءة في فيه ففكر او ففكر في فيه اعتبار او اجعلني ممن اتعظ ببيان مواظك فيه واجتنب  
معاصيك ولا تطبع عند قراءتي على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قراءتي قراءة  
لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته وأحكامه آخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا  
قراءتي هذرا انك أنت الرؤف الرحيم \* (في الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن) \* اللهم اني  
قد قرأت ما قضيت من كتابك الذي أنزلت على نبيك الصادق صلى الله عليه وسلم فلك الحمد ربنا  
اللهم اجعلني ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بحكمه ومتشابهه واجعله لي أنيسا في قبري  
ومونس في حشري واجعلني ممن تزيه بك كل آية قرأها درجة في أعلى عِلين أمين رب العالمين  
واذا سمعت شيئا من عزائم القرآن يطلب منك السجود عنده تسجد سجود التلاوة وتقول لا اله  
الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ووقالا مستنكفا ولا مستكبرا انا عبد ذليل ضعيف  
خائف مستجير ثم ترفع رأسك وتكبر قال الصادق رضي الله عنه من قرأ مائة آية من أي آية  
القرآن شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلودعا على الصنور فلحقها \* (دعا فيه اسم الله الاكبر) \*  
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال جاء عبد الله بن سلام رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله كلمت علمت  
الله عز وجل ابراهيم عليه الصلاة والسلام يوم قذف به في النار فيهن اسم الله تعالى الاعظم  
ما علمت الله غير ابراهيم عليه الصلاة والسلام فهل تجدوا بها في التوراة قال عبد الله يا رسول  
الله اني أجدتوا بها في التوراة ولكن لا أجدها مكتوبة فيها ومن يستطيع أن يبلغ ثوابها اني أجد  
في التوراة مكتوبا ما من عبد جعل هؤلاء الكلمات في قلبه الا جعل الله النور في بصره واليقين  
في قلبه وشرح صدره للايمان وجعل له نورا من مجلسه الى العرش يتلأأ ويباهي به ملائكته  
في كل يوم مرتين ويجعل الحكمة في لسانه ويرزقه حفظ كتابه وان لم يكن حريصا عليه ويفقهه  
في الدين ويقذف محبته في قلوب عباديه ويؤمنه من عذاب القبر وقتة الدجال ويؤمنه من الفرع  
الاكبر يوم القيامة ويحشره في زمرة الشهداء ويكرمه الله ويعطيه ما يعطى الانبياء بكرامته  
لا يخاف اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن الناس ويكتب عند الله صديقا ويحشر يوم القيامة  
وقلبه ساكن مطمئن ولا يسأل تلك الدعوات شيئا الا أعطاه الله اياه ولو أقسم على الله لابر قسمه  
ويجوار رحمن في دار الجلال وله اجر كل شهيد استشهد سنذ يوم خلقت الدنيا ثم قال ابن سلام  
فعلما اياه يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا يا الله يا الله يا الله أنت المرهوب منك  
يا نور النور أنت الذي احتجبت دون خلقك فلا يدرك نورك نور لئلا الله يا الله أنت الرقيق الذي  
ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمتك أحد من خلقك يا نور النور قد استنار  
بنورك أهل سمائك واستضاء بضوئك أهل أرضك يا الله يا الله يا الله أنت الذي لا اله غيرك  
تعالت عن أن يكون لك شريك وتعاطمت عن أن يكون لك ولد وتكترمت عن أن يكون لك  
شبيه وتزهت عن أن يكون لك ضد فأنت الله المحمود بكل لسان وأنت المعبود في كل مكان

وأنت المذكور في كل أو أن يا نور النور كل ذي نور حامد لنورك يا ملك كل ملك يفتي غيرك  
 يا دائم كل حي يموت غيرك يا الله يا الله يا الله أنت الرحمن الرحيم ارحمني رحمة تطفى بها غضبك  
 وتكف بها عذابك وترزقني بها سعادة من عندك وتحلني بها دارك التي تسكنها خيرة منك من خلقك  
 يا أرحم الراحمين يا من أظهر الخليل وستر القبيح يا من لم يؤاخذنا بالجريرة ولم يهتك السترا عظيم العفو  
 يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى  
 يا كريم الصفح يا عظيم المنة قبل استحقاقها يا ربه ويا سيده ويا أملاه ويا غاية رغبته أسألك يا الله  
 يا الله يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار وأن تفعل بي ما أنت أهل له ولا تفعل بي ما أنا أهل له وأن تغفر لي  
 ولو الذي برحتك يا أرحم الراحمين وأن تعطيني خيرة الدنيا والآخرة أنك على كل شيء قدير  
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين \* (في طلب الحاجة) \* من أراد الخروج  
 من بيته فليقل عند خروجه بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله ويقرأ  
 الفاتحة والعمودتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي وليقل بغير ريق ثلاث مرات من بين يديه  
 ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره وفوقه وتحتة وإذا أراد الرجوع الى بيته فليقل حين يدخل  
 بسم الله وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يسلم على أهله  
 ان كان في البيت أحد فان لم يكن في البيت أحد فليقل بعد الشهادتين السلام على سيدنا محمد  
 ابن عبد الله خاتم النبيين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وإذا دخل السوق فليقل أشهد أن  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله \* ومن دعاء أمير المؤمنين رضي الله عنه  
 في الحاجة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم  
 الحمد لله الذي نعمته تتم الصالحات يا هو يا من ليس هو الا هو يا هو يا من لا هو الا هو  
 وعن أبي عبد الله رضي الله عنه انه كان اذا ألت به حاجة يقرأ آية السجدة ثم يسجد ثم يقول  
 يا أرحم الراحمين سبع مرات ثم يسأل حاجته وكان رضي الله عنه يقول ما قالها مؤمن الا قال  
 الله جل جلاله ها أنا ذا أرحم الراحمين سل حاجتك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل يا علي اذا  
 خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرا آية الكرسي فان حاجتك تقضى ان شاء الله وعن الصادق  
 رضي الله عنه قال من ذهب في حاجة على غيره ونهوه فلم تقض حاجته فلا يلومن ان نفسه وعن  
 الرضا رضي الله عنه عن علي كرم الله وجهه قال اذا أراد أحدكم الحاجة فيبكي في طلبها يوم الخميس  
 وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانما نزلناها في ليلة القدر وأتم الكتاب  
 فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة \* (في المهمات) \* قال علي كرم الله وجهه لابنه اذا نزل بك  
 أمر عظيم في دين أو دنيا فتوصأ وارفع يديك وقل يا الله سبع مرات ثم سل حاجتك فانه يستجاب لك  
 وعن أبي الحسن الاول رضي الله عنه قال ما من أحد دهمه أمر يغم أو كرهه فرفع رأسه الى  
 السماء ثم قال ثلاثة مرات بسم الله الرحمن الرحيم الا فرج الله كربه وأذهب غمه ان شاء الله  
 \* (في الدين) \* عن الحسين بن خالد قال لزمني دين بيغداد ثلثمائة ألف فلم يدعني غم ما في أخرج  
 لا استقضى مالي على الناس وأعطيهم وقد حضر الموسم فخرجت مستترا وأردت الوصول الى أبي  
 الحسن رضي الله عنه فلم أقدر فكتبت اليه أصف له حالى وما على ومالى فكتب الى في عرض  
 كتابي قل في دبر كل صلاة اللهم انى أسألك يا من لا اله الا أنت بحق لا اله الا أنت أن ترحمني بلا اله

الأنت اللهم انى أسألك يا من لا اله الا أنت بحق لا اله الا أنت أن ترضى عنى بلا اله الا أنت اللهم  
 انى أسألك يا من لا اله الا أنت بحق لا اله الا أنت أن تغفر لى بلا اله الا أنت أعد ذلك ثلاث مرات فى  
 دبر كل صلاة فريضة فان حاجتك تقضى ان شاء الله قال الحسن فأدمتها فوالله ما مضت لى  
 الأربعة أشهر حتى قضيت ما على واستفضلت مائة ألف درهم (فى الدعاء على الظالم) قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا خفت امرأ فأردت أن تكفى أمره وشره فانتظر طلوع الهلال فى أول  
 الشهر فاذا رأته فقم فأع على قدميك وقل كأنك توحى اليه بالخطاب أو بدأ أحدكم أن تكون له  
 جنة من نخيل وأعنان تجرى من تحتها الا نه ارله فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء  
 فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت وتوحى بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذى تخاف ان يؤذيك ثم  
 تقول فاحترقت فاحترقت فاحترقت اللهم طمء بالبلاء طمء وغمه بالنعمة غمء وارمه بحجارة من  
 سجيل وطيرك الابييل باعلى يا عظيم ثم تقول مثل ذلك فى الليلة الثانية من الشهر وفى الليلة  
 الثالثة فان نجيح وبلغت ما تريد فى الشهر الأول والا فعلت ذلك فى الشهر الثانى فان نجيح والا  
 فمثل ذلك فى الشهر الثالث فلا تحتاج بعد ذلك الى شىء باذن الله عز وجل \* (آخر) \* جاء رجل  
 الى الصادق رضى الله عنه فشكا اليه ظمما ينظلمه فقال له قل يا ناصر المظلوم المبعى عليه ان كان  
 فلان بن فلان ظلمنى وبغى على فآت به بفقر لا تجبره وبلاء لا تستره فادع الرجل على ظلمه بهذا  
 الدعاء الاثلاث مرات حتى أصابه وضوح فى جبهته ثم اقتقر من بعده \* (آخر) \* اذا دخلت على  
 سلطان فقل خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك وأنا أستعين بالله عليك \* (آخر) \* عن  
 الرضا رضى الله عنه قال اذا دعأ أحدكم على عدوه فليقل اللهم اطرقه ببدله لا أخت لها  
 يا من يكفى كل شىء ولا يكفى منه شىء صل على محمد وعلى آل محمد واكفى مؤتمه بلام مؤنة  
 \* (آخر) \* اذا فرقت من رجل فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم  
 أمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وأمتنع برب الفلق من شر ما خلق ماشاء الله لا قوة الا  
 بالله \* (طلب الرزق) \* عن الرضا رضى الله عنه قال شكار رجل الى أبى عبد الله رضى الله  
 عنه الفقير فقال أذن اذا سمعت الاذان كما يؤذن المؤذن عن الصادق رضى الله عنه اللهم ان  
 كان رزقى فى السماء فأنزله وان كان فى الارض فأظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا  
 فأعطني وان أعطيتني فبارك لى فيه وجنبنى عليه المعاصى والردى \* (فى الخوف) \* قال  
 الصادق رضى الله عنه اذا كنت فى سفر أو مفازة تنفت جنيا أو آدميا فضع يمينك على أم رأسك  
 واقرا برفيع صوتك أفغبر دين الله يبعون وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه  
 يرجعون وروى فى هذه الآية أنها تقر الأدابة التى تمنع من اللجاج تقرؤها فى أذنها وتقول اللهم  
 سخرها وبارك لى فيها بحق محمد وآله ثم تقرأ انا أنزلناه وقال على رضى الله عنه ما عثرت دابتي قط قيل  
 ولم ذلك قال لاني لم أطأ بهار عاقط \* (فمن خاف الاسد على نفسه وغمه) \* عن أبى عبد الله رضى  
 الله عنه قال من خاف الاسد على نفسه أو على غممه فليخط خطا وليقل اللهم رب دانيال والحب  
 ورب كل أسد عليها مستأسد احفظنى واحفظ على غمى وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 لعلى كرم الله وجهه يا على اذا رأيت أسدا واشتد بك الامر فكبر ثلاثا وقل الله أكبر وأجل  
 وأعز وأعظم من كل شىء الله أكبر وأعز من خلقه وأقدر أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحذر تكف

شره ان شاء الله \* (في الخوف من الكلاب والسيباع) \* تقرأ قل للذين آمنوا يغفر والذين  
 لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون واذ قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين  
 لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان  
 يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الاسطر  
 الاولين \* (في القال والظيرة) \* في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب القال  
 الحسن ويكره الظيرة وكان عليه الصلاة والسلام يأمر من رأى شيئا يكرهه ويتطهر منه أن  
 يقول اللهم لا يبق الخير الا أنت ولا يدفع السيئات الا أنت ولا حول ولا قوة الا بك \* (دعاء آخر) \*  
 دعائه الصادق رضي الله عنه عند دخوله على المنصور وهو في شدة غضبه فسكن غضبه يا عدتي  
 عند شدتي ويا غوثي عند كرتي احسني بعينك التي لاتنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام \* (في  
 خاف السارق) \* يقرأ على الخلق والقفل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الى آخر السورة \* (في  
 الغضب) \* عن الصادق رضي الله عنه قال أيما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز  
 الشيطان ومن غضب على ذي رحم ماسة فليمسه يسكن عنه الغضب وعنه رضي الله عنه قال  
 قل عند الغضب اللهم اذهب عني غيظ قلبي واغفر لي ذنبي وأجرني من مضلات الفتن أسألك  
 برضائك وأعوذ بك من سخطك أسألك جنتك وأعوذ بك من نارك أسألك الخير كله وأعوذ بك من  
 الشر كله اللهم بنتني على الهدى والصلوات واجعلني راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل وعنه رضي  
 الله عنه قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرني حين اغضب فلا أحقق فيمن  
 أمحق (وقال) أبو عبد الله رضي الله عنه من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم  
 القيامة \* (ولدفع الغضب أيضا) \* يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ويذهب غيظ قلوبهم  
 اللهم اغفر ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم \* (في الوحشة) \* روى أن النبي صلى الله عليه وسلم شك اليه رجل الوحشة فقال أكثر من  
 أن تقول هذه الكلمة فان من قالها يذهب الله عنه الوحشة وهي سبحان الله الملك القدوس رب  
 الملائكة والروح خالق السموات والارض ذي العزة والجبروت \* (في الهم والحزن) \* قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من دعا بهذا الدعاء اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيديك  
 ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك  
 أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور  
 صدري وجلاء حزني وذهاب همي أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا \* (في البلاء) \* من  
 رأى أحدا من أهل البلاء فليقل سر الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به ولو شاء فعل بي مثله وفضلني  
 على كثير ممن خلق تفضيلا وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت  
 الى المبتلى من غير أن يسمعك الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك ولو شاء فعل قال من قالها لم يصبه  
 ذلك البلاء أبدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى أيتها البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم  
 فان ذلك يحزنهم \* (في الجنائز) \* كان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا رأى جنازة قال الحمد لله  
 الذي لم يجعلني من السواد المحترم وقال أيضا الحمد لله الذي تعزى بالقدرة وقهر عباده بالموت \* (في  
 الامر المشكل) \* روى أن من عرض له بهم وأراد أن يعرف وجه الحيلة فيه يقرأ حين يأخذ

منجبه هاتين السورتين كل واحدة سبع مرات والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يرى  
 شخصاً ياتيه ويعلم وجه الحيلة فيه والنجاة منه في العاقبة \* (وكان) \* من دعاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم اللهم انى أسألك العافية وشكر العافية وتمام العافية في الدنيا والاخرة وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو واحداً على غيره له الاسلام فقال  
 الحمد لله الذى فضلنى عليك بالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد نبياً وبالؤمنين اخواناً وبالكعبة  
 قبله لم يجمع الله بينه وبينه فى النار \* (فى عزيمه المسئلة) \* يستحب للداعى عزيمه المسئلة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت وليعزم  
 المسئلة فانه لا يكرهه واذا استجاب الله دعاء الداعى فقل الحمد لله الذى بعثته تم الصالحات واذا  
 أبطأت عليه الاجابة فليقل الحمد لله على كل حال ويكره للداعى استبطاء الاجابة وليكن مواظباً  
 على الدعاء والمسئلة لا يسأم منها لقول النبي عليه الصلاة والسلام يستجاب للعبد ما لم يجعل يقول  
 قد دعوت فلم يستجب لى واذا أردت حاجة فقل اللهم انى أسألك باسمك الاعلى الاكبر الاعز  
 الاجل الاعظم الاكرم أن تفعل بى كذا فانه لا يرد \* (فى الورطة) \* روى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال لعلى رضى الله عنه اذا وقعت فى ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة  
 الا بالله العلى العظيم اللهم اياك نعبد وياك نستعين فان الله سبحانه يدفع بها البلاء \* (فى اسم  
 الله الاعظم) \* روى ان على بن الحسين رضى الله عنه ما قال كنت دعوا لله سبحانه سنة عقب  
 كل صلاة أن يعلى الاسم الاعظم فينا أن اذات يوم قد صليت الفجر اذ غلبتني غمناى وأنا قاعد  
 واذا ابار جيل قائم بين يدي يقول لى سألت الله تعالى أن يعلمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل  
 اللهم انى أسألك باسمك الله الله الذى لا اله الا هو رب العرش العظيم قال فوالله  
 ما دعوت بهالشيء الا رأيت شجعه \* (فى الرعد والصواعق) \* اذا سمعت صوت الرعد ورأيت  
 الصواعق فقل اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا من قبل ذلك \* (فى المطر) \*  
 واذا امطرت السماء فقل صياهاً وعن الصادق رضى الله عنه قال اذا هبت الرياح فاكثرن  
 التكبير وقل اللهم انى أسألك خيراً ما حاجت به الرياح وخيراً ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها  
 اللهم اجعلها علينا راحة وعلى الكافرين عذاباً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 \* (فى الزرع) \* عن أبى جعفر رضى الله عنه قال اذا أردت أن تزرع فخذ قبضة من البذر بيدك  
 ثم استقبل القبلة وقل أنتم تزرعونها أم نحن الزارعون ثلاث مرات ثم قل اللهم اجعله حرثاً  
 مباركاً وارزقنا فيه السلامة والتمام واجعله حياً متراً بكراً ولا تحرمنى خيراً ما أتقى ولا تقهمنى بما  
 منعتنى بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين ثم ابذر القبضة التى فى يديك فانه يبارك  
 فيها ان شاء الله \* (الدعاء فى الوحدة) \* يا أرض ربى وربك الله أعوذ بالله من شرك وشركائك  
 وشرك ما خلق فيك ومن شرك ما يحاذر عليك أعوذ بالله من شرك أسد وأسود وحية وعقرب من  
 ساكن البلد ومن شر الدوماء ولد أفعير دين الله يغون وله أسلم من فى السموات والارض  
 طوعاً وكرهاً واليه يرجعون الحمد لله لنعمة وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا فى السفر وأفضل  
 علينا فانه لاحول ولا قوة الا بالله ثم تقرأ ألهما كم الى آخرها فانه لا يؤذيك شئ من السباع والموام  
 والحيات والعقارب باذن الله تعالى \* (فى العطاس) \* عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال من سمع

عطسة فمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد وعلى آله وصحبه قبل العاطس لم يشتك ضرسه  
ولاعينه أبدا ثم قال وإن سمعها وبينه وبين العاطس البحر فلا يدع أن يقول ذلك وعن أمير  
المؤمنين على رضي الله عنه قال من قال إذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع  
الأذنين والاضراس وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال إذا عطس الرجل ثلاثا فتمته ثم  
اتركه بعد ذلك وعن أمير المؤمنين على رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
أحدكم ليدع تسميت أخيه أن عطس فيطال به يوم القيامة فيقضى له عليه وقال صلى الله  
عليه وسلم إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين  
ثم قالت الملائكة يغفر الله لك وعن بعضهم قال عطس عايطس عند أبي جعفر رضي الله عنه  
فقال أبو جعفر نعم الشيء العطاس فيه راحة للبدن ويذكر الله عنده ويصلي على النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالت إن محمد بن العراق يحدثون أنه لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث مواضع  
عند العطاس وعند الذبيحة وعند الجماع فقال اللهم إن كانوا كذبوا فلا تلتهم شفاعة محمد صلى  
الله عليه وسلم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قال إذا سمع عايطسا الحمد لله على كل حال  
ما كان من أمر الدنيا والآخرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم لم يرفيه سوءا وعن  
النبي عليه الصلاة والسلام قال من سبق العطاس بالحمد عوفي من وجع الضرس والخاصرة وعن  
الصادق رضي الله عنه قال إذا عطس الإنسان فقال الحمد لله قال الملكان الموكلان به رب العالمين  
كثير الأثر يكلفه فإن قالها العبد قال الملكان وصلى الله على سيدنا محمد فإن قالها العبد قال  
وعلى آل سيدنا محمد وصحبه وسلم فإن قالها العبد قال الملكان رحمتك الله وقال أمير المؤمنين على  
ابن أبي طالب رضي الله عنه في خبر طويل إذا عطس أحدكم فتمتوه قولوا رحمتك الله فيقول يغفر  
الله لكم ويرحمتكم فإن الله تعالى قال وإذا حبيتم بحبة فحيوا بأحسن منها أو ردوها وعن بعضهم  
قال حضرت مجلس أبي عبد الله رضي الله عنه وكان إذا عطس رجل في مجلسه قال أبو عبد الله  
رحمتك الله وقالوا آمين فعطس أبو عبد الله فحجلوا ولم يحسنوا أن يردوا عليه قال فقولوا أعلى الله  
ذكرك وينبغي للشخص إذا أراد تسميت العطاس أن يقول للرجل المؤمن رحمتك الله  
وللمرء أعمالك الله وللصبي زرعك الله وللمرضى شمالك الله وللذمي هداك الله وإذا شتمه غيره  
فليرد عليه وليقل يغفر الله لنا ولكم وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كثرة العطاس  
بأمن صاحبها من خمسة أشياء أولها الجذام وثانيها الريح الخبيثة التي تزل في الراس والوجه  
وثالثها نزول الماء في العين ورابعها سدة الخياشيم وخامسها خروج الشعر في العين قال وإن  
أحبيت أن يقل عطاسك فاستعط بدهن المرزنجوش مقدار دانتق قال بعضهم فعلت ذلك خمسة  
أيام فذهب عني وعنه رضي الله عنه قال من عطس في مرضه كان له أمان الله من الموت في  
تلك العلة وقال الثأوب من الشيطان والعطاس من الله عز وجل وعنه رضي الله عنه  
قال قال صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل يتحدث فعطس عايطس فهو شاهد حق وقال صلى  
الله عليه وسلم العطاس للمريض دليل على العافية وراحة للبدن \* (في النسيان) \* عن أبي  
عبد الله رضي الله عنه قال إذا أنساك الشيطان شيئا فضع يدك على جبهتك وقل اللهم اني  
أسألك يا مذكر الخير وفاعله والآمر به أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وتذكرني



\* (الباب الحادى عشر فى آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بذلك وفيه خمسة فصول) \*

هذا الباب مختار من مجموع دعوات لمولاي طول الله عمره ومن غيره

\* (الفصل الاول فى آداب المريض والعائد وعلاجه) \* (فى ثواب المريض) \* عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحى رائد الموت وسجن الله فى أرضه وفورها من جهنم وهى حظ كل مؤمن من النار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى فى جسمه بثرة عاذ بالله واستكان له وجأ إليه فقيل له يا رسول الله أهو بأمن فيقول إن الله إذا أراد أن يعظم صغيراً عظمه وإذا أراد أن يصغر عظمياً صغره وعن أبى عبد الله رضى الله عنه قال أما إنه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا وذلك فى كتابه العزيز فى قوله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعتقون كثير ثم قال وما يعفو الله أكثر مما ياخذ به وعن على بن الحسين رضى الله عنهما قال نعم الوجع الحى يعطى كل عضو قسطه من البلاء ولا خير فىمن لا يتلى وعن بعضهم بسنده قال إن المؤمن إذا حم وحادته تناثرت الذنوب منه كورق الشجر فان صار على فراشه فأئنه تسبيح وصياحه تهليل وقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه فى سبيل الله وان أقبل يعبد الله عز وجل بين أصحابه كان مغفوراً له فطوبى له ان مات وويله ان عاد والعاقبة أحب الينا وعن على بن الحسين رضى الله عنهما قال حى ليلة كفارة سنة وذلك لان ألمها يبقى فى الجسد سنة وعن أبى عبد الله رضى الله عنه قال حى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها وعن الباقر رضى الله عنه قال سهر ليلة من مرض افضل من عبادة سنة وفى رواية قال سهر ليلة من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجراً من عبادة سنة وعن أبى جعفر رضى الله عنه قال حى ليلة تعدل عبادة سنة وحى ليلتين تعدل عبادة سنتين وحى ثلاث تعدل عبادة سبعين سنة قال بعضهم قلت فان لم يبلغ سبعين سنة قال فلا يسه وأمه قال قلت فان لم يبلغها قال فلقرابته قال قلت فان لم تبلغ قرابته قال فخيراته وعن الرضا رضى الله عنه قال المرض للمؤمن تطهير ورجة وللكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب وعن أبى عبد الله رضى الله عنه قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكافر وعن أبى ابراهيم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمريض أربع خصال يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له فضل كل عمل كان يعمل فى صحته ويتبع مرضه كل عضو فى جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات مغفوراً له وان عاش مغفوراً له وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مرض المسلم كتب الله له أحسن ما كان يعمل فى صحته وتساقطت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر وعن أبى عبد الله رضى الله عنه قال إن الله إذا أحب عبداً نظر إليه وإذا نظر إليه أتخف به وأحدته من ثلاث إما حى أو وجع عين أو صداع وعن الكاظم رضى الله عنه قال إن المؤمن اذا مرض أوحى الله عز وجل الى أصحاب الشمال لا تكتبوا على عبدى مادام فى حبسى ووثاقى وأوحى الى أصحاب اليمن أن اكتبوا لعبدى ما كنتم تكتبونه له فى صحته من الحسنات \* (فى الصبر على العلة) \* عن أبى جعفر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدى فصبروا لم يستك

على عواده ثلاثا أبداً لته لجاخرا من لحمه وجلده أخيراً من جلده ودمه وان توفيته  
 توفيته الى رحمتي وان عافيته عافيته ولا ذنب عليه وعن الرضا رضي الله عنه قال المرض للمؤمن  
 تطهير ودرجة ولكافر تعذيب وثقمة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد تصيبه المصائب  
 حتى يشي على الارض وما عليه خطيئة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه عودوا مرضاكم  
 واسألوهم الدعاء فإنه يعدل دعاء الملائكة ومن مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله له عبادة ستين  
 سنة قيل له ما معنى قبلها بقبولها قال لا يشكو ما أصابه فيها الى أحد وعن أبي عبد الله رضي  
 الله عنه قال انما الشكوى أن يقول الرجل لقد ابتليت بما لم يتبل به أحد أو يقول لقد أصابني  
 ما لم يصب أحد او ليست الشكوى أن يقول سهرت البارحة وحملت اليوم ونحو هذا (في عبادة  
 المريض) قال النبي صلى الله عليه وسلم من حق المسلم على المسلم اذا القيته أن يسلم عليه واذا مرض  
 أن يعودوه واذا مات ان يشيع جنازته وعاد صلى الله عليه وسلم جارا اليهوديا وقال عليه الصلاة  
 والسلام تمام عبادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله كيف انت كيف أصبحت كيف  
 أمست وتقام تحيتكم المصافحة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ينبغي للمريض منكم  
 ان يؤذن اخوانه بمرضه فيعودون ويؤجر فيهم ويؤجر وافية فقيل نعم هم يؤجر من فيه لمشيهم اليه  
 وكيف يؤجر هو فيهم فقال با كسابه لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع  
 له عشر درجات ويحط عنه عشرين سيئات قال وينبغي لاولياء الميت منكم أن يؤذنوا اخوان الميت  
 فيشهدوا وجنازته ويصلوا عليه ويستغفروا له فيكسبهم الاجر ويكسب ميتة الاستغفار وعن  
 أبي الحسن رضي الله عنه قال عاد أمير المؤمنين على رضي الله عنه صعصعة بن صوحان ثم قال  
 يا صعصعة لا تغفر على اخوانك بعيادتي اياك وانظر لنفسك فكان الامر قد وصل اليك ولا  
 يلهينك الامل وعن الصادق رضي الله عنه قال لا عبادة في وجع العين ولا تكون العبادة أقل  
 من ثلاثة أيام فاذا شئت فيوم ويوم لا أو يوم ويومان لا واذا اطالت العلة ترك المريض وعياله  
 وعنه رضي الله عنه قال ان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه قال أعظم العباد اجر عند الله  
 من اذا عاد أخاه خفف الجلوس الا أن يكون المريض يريد ذلك ويحبه ويسأله وقال من تمام  
 العبادة أن يضع العائد احدى يديه على يدي المريض أو على جبهته وعنه أيضا قال تمام العبادة  
 للمريض أن تضع يدك على ذراعيه وتبجل القيام من عنده فان عبادة النوكى أشد على المريض  
 من وجعه وروى عن الصادق رضي الله عنه أنه قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد العبد الى الله  
 عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويقول يا مؤمن ما منعك أن تعودني حين مرضت فيقول المؤمن  
 أنت ربي وأنا عبدك أنت الحي القيوم الذي لا يصيبك ألم ولا نصب فيقول عز وجل من عاد مؤمنا  
 في فقد عادني ثم يقول أتعرف فلان بن فلان فيقول نعم يارب فيقول له ما منعك أن تعوده حين  
 مرض أما انك لو عدته لعدتني ثم لو جدتني حفايه وعنده ثم لو سألتني حاجة لتضيتك ولم أردك  
 عنها وقال أبو الحسن رضي الله عنه اذا مرض أحدكم فليأذن للناس أن يدخلوا فليس من  
 أحد الا وله دعوة مستجابة وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه عاد سلمان الفارسي رضي  
 الله عنه في مرضه ثم أراد ان يقوم فقال يا سلمان كشف الله ضررك وغفر ذنبك وحفظك في دينك  
 وابدلك الى منتهى أجلك وعن الصادق رضي الله عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلمان الفارسي رضى الله عنه فقال يا سلمان ان لك في عليك ثلاث خصال انت قريب من الله  
بذكره ودعاؤك مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته معك الله بالعافية الى ان تقضاء أجلك  
وعنه صلى الله عليه وسلم قال العيادة ثلاثة والتعزية مرة وعن أبي عبد الله رضى الله عنه انه  
قال أعيام مؤمن عاد أخاه في مرضه فان كان في الصباح شبعه سبعون ألف ملك فاذا قعد عنده  
غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي وان كان في المساء كان له مثل ذلك حتى يصبح وعن الباقر  
رضي الله عنه قال كان فيما نجا به موسى عليه السلام ربه أن قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض  
من الاجر فقال الله عز وجل أو كل به ملكا يعودته في قبره الى محشره وعن الصادق رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء يا فلان باسمه طبت  
وطاب ممسكك وتبوأت من الجنة مكانا عليا وقال عليه الصلاة والسلام أعظمكم أجرا في العيادة  
أخضكم جلوسا وقال اذا دخل أحدكم على أخيه عائد له فليدع له وليطلب منه الدعاء فان دعاه  
مثل دعاء الملائكة وقال عليه الصلاة والسلام من عاد مريضا في الله لم يسأل المريض للعائد  
شيئا الاستجاب الله له وعن علي رضى الله عنه في المرض يصيب الصبي قال كفارة والد به وعن  
مولي الجعفر بن محمد رضى الله عنهم ما قال مرض بعض مواليه فخرجنا نعوذ به ونحن عدة من  
مواليه فاستقبلنا رضى الله عنه في بعض الطريق فقال أين تريدون فقلنا نريد فلانا نعوذ به فقال  
قفوا فوقنا قال أمع أحدكم تفاحة أو سفرجله أو أترجة أو لعقمة من طيب أو قطعة من عود فقلنا  
ما معنا من هذا شي قال أما علمتم أن المريض يستريح الى كل ما دخل به عليه \* (في تداوى  
المريض) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم تداؤوا فان الله عز وجل لم ينزل داء الا وأنزل له  
شفاؤه وقال عليه الصلاة والسلام موت الانسان بالذنوب أكثر من موته بالاجل وحياته بالبر  
أكثر من حياته بالعمى وروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما يكون من علة الا من ذنب  
وما يعفو الله عز وجل أكثر وروى عنه عليه الصلاة والسلام قال اثنان عليان صحيح محتم  
وعليل مخلط وقال عليه الصلاة والسلام تجنب الدواء ما احتمل بدك الداء فاذا لم يحتمل الداء  
فالدواء وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ان نبيامن الانبياء مرض فقال لا تداوى حتى  
يكون الذي أمرضني هو الذي يشفيني فإوحى الله عز وجل لأشفيك حتى تتداوى فان الشفاء  
منى والدواء منى وعن الرضا رضى الله عنه قال لو أن الناس اقتصدوا في الطعام لاستقامت أبدانهم  
وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ليست الحية من الشيء تركه انما الحية من الشيء الاقلال منه  
وعنه رضى الله عنه قال الحية رأس الدواء والمعدة بيت الداء وعودوا كل بدن ما تعود \* (في  
الوصية في المرض) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بغير وصية مات ميتة جاهلية  
وقال صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لامرئ مسلم أن يبيت ليله الا ووصيته تحت رأسه وقال صلى  
الله عليه وسلم من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروءته وعقله وقال امير المؤمنين  
علي رضى الله عنه من أوصى ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدق به في حياته وقال الصادق  
رضي الله عنه الوصية حق على كل مسلم وقال عليه الصلاة والسلام من لم يوص عند موته  
لذوي قرابته ممن لا يرث فقد ختم عمله بمعصية  
\* (الفصل الثاني في الاشتفاء بالقرآن) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يستشف بالقرآن

فلاشفاه الله وقال الصادق رضي الله عنه من قرأ مائة آية من القرآن أي آية شاء ثم قال سبع  
 مرات يا الله فلودعاعلى الصخر وقلتها وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال اذا خفت أمر افقرأ  
 مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات وعن أبي ابراهيم  
 انه قال من استكنى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كنى اذا كان ييقين وقال  
 على رضي الله عنه في القرآن شفاء من كل داء \* (فما ورد في فضل بعض سور القرآن) \* روى  
 عن على رضي الله عنه انه قال من نالته عمله فليقرأ عليها أم الكتاب سبع مرات فان سكنت  
 والافليقرأها سبعين مرة فانه تأسكن وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال في الحمد لله  
 سبع مرات شفاء من كل داء وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه انه قال لو قرأت الحمد على  
 ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا وعن الباقر رضي الله عنه قال اذا كانت بك  
 غلة تتخوف على نفسك منها فاقرأ سورة الانعام فانه لا ينالك من تلك الغلة ما تكره وعنه  
 رضي الله عنه قال من قرأ سورة النحل في كل شهر كنى المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من أنواع البلاء  
 أهونها الجنون والجذام والبرص وفي رواية هي للحرز من ابليس وجنوده وأشياعه وعنه عليه  
 الصلاة والسلام قال من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله عز وجل به في ليلته ملائكة  
 يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فان قرأها بالنها لم يزالوا يحفظونه من ابليس وجنوده  
 حتى يمسي وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان لكل شي قلبا وقلب القرآن يس فمن قرأ يس  
 قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام  
 وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه أدخله الله الجنة  
 تمام الخبر وفي رواية تقرأ للدنيا والآخرة والحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال  
 وروى ان من كان مغلوبا على عقله قرئت عليه يس أو كتبت وسقيت له فانه يبرأ وان كتبت  
 بعاء الورد والزعفران في اناء من زجاج فهو أعظم أو أروح وعن أبي عبد الله رضي الله عنه  
 قال من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية  
 في الحياة الدنيا مرزوقا في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء  
 من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وفي رواية أنها تقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة  
 وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قرأ سورة الزمر في يومه أو ليلته أعطاه الله شرف الدنيا  
 والآخرة وأعزه بلا عسيرة ولا مال ومن قرأ سورة الطور جمع الله عز وجل له خير الدنيا والآخرة  
 ومن قرأ سورة الواقعة في كل ليلة الجمعة أحبه الله وحببه الى الناس أجمعين ولم يرفى الدنيا لبوسا  
 أبدا ولا فقرا ولا عاقبة ولا آفة من آفات الدنيا وهي من أهم أو راد أهل البيت رضي الله عنهم ومن  
 قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة الفريضة لم يرفى أهله وبدنه وماله سوا ولا خصاصة وعن على  
 ابن الحسين رضي الله عنهما قال من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان  
 ونور بصره وبصيرته ولا يصيبه فقر أبدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده وفي رواية ويكون محمودا  
 عند الناس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أكثر قراءة قل أوحي لم يصبه في حياته الدنيا  
 شي من أعين الجن والانس ولا السحرة ولا تنهم ولا سحرهم ولا كيدهم ومن قرأ سورة المزمل  
 في العشاء الآخرة أو في آخر الليل والنهار أحياء الله حياة طيبة وأماته ميتة طيبة ومن قرأ

سورة والنار عات لم يدخله الله الجنة الا ربا ولا يدركه في الدنيا شقاء أبدا وروى أنها شفاعة لمن سقى  
سما أولدغه ذوجة من ذوات السموم ومن قرأ على الماء والسماء ذات البروج وسقاه من سقى سما  
فانه لا يضره ان شاء الله ومن قرأ أنا أنزلناه في فريضة من الفرائض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك  
ما مضى فاستأنف العمل ومن قرأ اذا زلزلت في نوافله لم تصبه زلزلة ابدا ولم يت بها ولا بصاعقة  
ولا آفة من آفات الدنيا ومن قرأ ويل لكل همزة في فرائضه نفث عنه الفقر وجلبت له الرزق  
وتدفع عنه مينة السوء ومن قرأ قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد في فريضة من الفرائض  
غفر الله له ولوالديه ومن ولدا وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء وأبنت في ديوان السعداء  
وأحياء الله سعيدا وأمامته شهيدا وبعثه شهيدا وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك فبسط يديه وقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله  
أحد والمعوذتين ومسح بهما وجهه ذهب عنه ما يجده ومن قرأ اذا جاء نصر الله في نوافله أو فريضة  
نصره الله على جميع أعدائه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أصابه مرض أو شدة  
فلم يقرأ في مرضه أو شدته بقل هو الله أحد احدى عشرة مرة فلا حظ وقال من أوى الى فراشه  
فقرأ قل هو الله أحد احدى عشرة مرة حفظ في داره وفي الدوريات حوله \* (في الاستشفاء بشئ من  
آيات القرآن) \* (آيات التهليل التي في القرآن يستشفى بهما من سائر الامراض) \* بسم الله الرحمن  
الرحيم والهكم اله واحد لاله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا  
نوم الى قوله وهو العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي  
يصوركم في الارحام كيف يشاء لاله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله سريع  
الحساب واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ان الله كان على كل شئ حسيبا الله لا اله  
الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ذلكم الله ربكم خالق  
كل شئ فاعبدوه وهو على كل شئ وكيل اتبع ما أوحى اليك من ربك لاله الا هو وأعرض عن  
المشركين قل يا أيها الناس اني رسول الله ورسوله النبي الا في الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون  
وما أمروا الا لعبدوا الها واحدا لاله الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله  
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي  
آمنت به بنوا اسرائيل وأنا من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما أنزل بعلم الله وان لا اله  
الا هو فهل أنتم مسلمون قل هو ربي لاله الا هو عليه توكلت واليه متاب ينزل الملائكة بالروح  
من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا انه لا اله الا أنا فاتقون وان تجهر بالقول فانه يعلم  
السروا خفي الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى انك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع  
لما وحي اني أنا الله لا اله الا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ان الساعة آتية أكاد أخفيها التي يخزي  
كل نفس بما تسعى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شئ علما وما أرسلنا من قبلك من  
رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا أنا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه  
فنادى في الظلمات ان لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق  
لا اله الا هو رب العرش الكريم ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم

وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون يا ايها الناس اذكروا  
 نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني توفىكون  
 انا كذلك تفعل بالجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون انالنتاركو  
 آلهتناالشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب  
 ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني توفىكون هو  
 الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات والارض وما بينهما  
 ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم  
 فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم لو انزلنا  
 هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم  
 يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله  
 الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله  
 الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم  
 انما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب  
 لا اله الا هو فاتخذوه وكيلاً (وعن الصادق) رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعلي كرم الله وجهه يا علي امان لك من الحرق ان تقول سبحانك ربى لا اله الا انت عليك  
 توكلت وانت رب العرش العظيم يا علي امان لك من الوسواس ان تقول واذا قرأت القرآن  
 جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه  
 وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو اعلی ادبارهم نفورا يا علي امان لك من  
 كل سوء تخافه أن تقول ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله  
 قد أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* (الحمى  
 والصداع) \* عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال للحمى والصداع ان يعقد سبع عقد في خيط  
 ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب وتشد على رأس المحوم أو يكتب في ورقة ويلتصق على العصد  
 الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة والمعوذتين وقل هو الله أحد  
 بتمامه باسم الله الرحمن الرحيم رب الناس اذهب الباس واشفنا يا شافي فانه لا شفاء الا شفاؤك شفاء  
 لا يغادر سقما بيدك الخير انك على كل شيء قدير وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين  
 ولا يزيد الظالمين الا خسارا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم  
 كذلك صاحب كتابي هذا برحمتك يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل  
 والنهار وهو السميع العليم اسكن ايها الصداع والالئم بعزة الله اسكن بقدره الله اسكن بجلال الله  
 اسكن بعظمة الله اسكن بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسكفكهم الله وهو السميع  
 العليم وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى قوله نبي المؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما \* (الحمى  
 وغيرها) \* قال عليه الصلاة والسلام لبعض أصحابه وقد اشتكى وعكاحل أرزارقصك وأدخل  
 رأسك في جيبك وأذن وأقم وقرأ الحمد سبع مرات قال ففعلت فكا عما نشطت من عقال

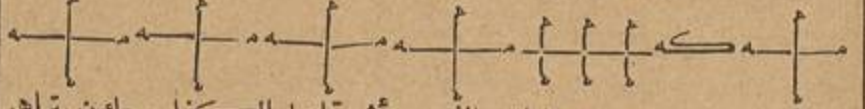
\* (الحمي أيضا) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال تدخل رأسك في جيبك فتؤذن وتقيم  
 وتقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كل واحدة  
 ثلاث مرات وتقول أعيد نفسي بعزة الله وقدره الله وعظمته الله وسلطان الله وبجمال الله  
 وبجلال الله وبرسول الله وبعترته وصحابته صلى الله عليه وسلم من شر ما أخاف وأحذر وأشهد  
 أن الله على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اشقني بشفتائك وداوئي بدوائك وعافني بحق أئبيائك وأولياك من  
 بلائك برحمتك يا أرحم الراحمين وفي رواية قال تدخل رأسك في جيبك وتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة  
 الكتاب والمعوذتين وتقرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات وآخر الحشر ثلاث مرات وتقول أعيد  
 نفسي كمسبوق وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال شكا رجل اليه حمي تطاولت فقال اكتب  
 آية الكرسي في اناء ثم دقه بجرعة من ماء واشر به \* (مثله) \* يكتب في جام زجاج بقلم حديد ويسقى  
 من به ألم حاد سلام قولاً من رب رحيم حسي الله ونعم الوكيل طه ما أزلنا عليك القرآن لتشقى  
 ان الله يمسك السموات الاية يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا الا أن خفف الله  
 عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فلما يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ادرا عن فلان بن فلانة الحتر  
 والبرد والميلية وجميع الآلام والاسقام والاعراض والامراض والاوراجع والصداع طسم  
 طس باسماء الله حم عسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه  
 الطاهرين يامن تزول الجبال ولا نزول صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وأزل كل ما يشلان بن  
 فلانة من مرض وسقم وألم انك على كل شيء قدير وحسبنا الله وحده وصلاته على سيدنا محمد النبي  
 وعلى آله وصحبه أجمعين (مثله) يكتب في قرطاس ويلق عليه وبالحق أنزلناه وبالحق نزل  
 وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا وتبزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وما محمد الا رسول  
 قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر  
 الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم  
 وأصلح بالهم ما كان محمد الى قوله عليما محمد رسول الله الى قوله في الاصحاح ومبشرا برسول  
 الاية ولو أن قرآن سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل الله الامر جمع الملك لله  
 الواحد القهار ثم تقول بسم الله المكتوب على ساق العرش \* (الحمي الرابعة) \* يكتب ويلق  
 على عضد المحموم الايمن بسم الله الرحمن الرحيم ولو أن قرآن سيرت به الجبال أو قطعت به الارض  
 أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعا يا شافي يا كافي يا معافي وبالحق أنزلناه وبالحق نزل اشف فلان  
 ابن فلانة بيسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب الا الله \* (أخرى) \* يكتب على كتفه بسم الله  
 الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك الى آخرها لا باس لاباس برب الناس اذهب الباس اشف  
 يا شافي لاشفاء الاشفاؤك قال رب اني وهن العظم مني الاية \* (الحمي النافض) \* بسم الله مرج  
 البحر ين يلتقيان بينهما رزخ لا يغيان وجعل بينهما رزخا وجرا محجورا يانار كوني بردا الاية  
 الا ان حرب الله هم الغالبون ولقد سبقت كلمتنا الى قوله الغالبون \* (الربيع) \* عن الحسن  
 الزكي رضي الله عنه قال اكتب في ورقة يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وعلقه على المحموم

إذا أخذته الحى أو يكتب في قرطاس هذه الآية ويشده على عضده قل الله أذن لكم أم على الله  
 تفترون أو يكتب بطلط بطلط ويقول عقدت على اسم الله حى فلان ويشده على ساقه اليسرى  
 \* (مثله) \* ألم ترالى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا الآية  
 \* (للصداع والشقيقة) \* عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال يكتب لذلك في قرطاس ولو أن قرأنا  
 سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا تكاد السموات يتفطرن  
 منه إلى قوله هدا وجعلنا من بين أيديهم سدا الآية يا أرض ابلعى ماءك وباسماء ألقى الآية  
 \* (مثله) \* من كان منكم مريضا إلى قوله نسك بد الله فوق أيديهم فنسك فأنما نسك  
 على نفسه أسكن سكتك يا وجمع الرأس بالذى له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم  
 \* (مثله) \* اشكى إلى الصادق رضى الله عنه رجل من الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذى  
 يصدعك واقرأ آية الكرسي وفتح الكتاب وقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله  
 أكبر الله أجل وأكبر مما أخاف وأحذر أعوذ بالله من عرق نعار وأعوذ بالله من حر النار  
 \* (للصداع) \* روى عمر بن حنظلة قال شكوت إلى أبى جعفر رضى الله عنه صداعا يصيبني  
 فقال إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل لو كان معي آلهة كما تقولون إذا ابتغوا إلى ذى العرش  
 سبيلا واذ قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا  
 \* (للشقيقة) \* عن الرضا رضى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد أهديتنا  
 وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف  
 الميعاد ويكتب اللهم انك لست بالله استجد شاه إلى آخر ما سنده في الفصل الرابع بعد ان شاء  
 الله (للصداع وغيره) عن الصادق رضى الله عنه قال من كان به صداع أو غيره فليضع يده على ذلك  
 الموضع وليقل أسكن سكتك بالذى له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وعنه رضى الله  
 عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كسل أو أصابه عين أو صداع بسط يده فقرأ فاتحة  
 الكتاب والمعوذتين ثم مسح يده على وجهه فيذهب عنه ما كان يجده وعن بعضهم قال أصابني  
 شئ يشبه بالجنون وصداع غالب فشكوت ذلك إلى الرضا رضى الله عنه فقال عليك بهذه البقلة  
 التى تلتف فدهنها وضعها على رأسك ومرأهك فليضعوها على رؤس صبيانهم فانها نافعة لهم باذن  
 الله ففعلت فسكن عني الوجع وتلك البقلة هى اللباب وعنه عليه الصلاة والسلام قال من  
 أصابه الصداع فليخضب بالحناء (رقية للشقيقة) بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا إلى أنت  
 الوهاب فان برئى والأخذت حصية بيضاء ونصفا ودققته مادانا عما قرأت عليه ما قل هو الله أحد  
 ثلاث مرات وسقيته ما للمريض فانه يبرأ (وشكارجل) من أهل مر والى أبى عبد الله رضى الله  
 عنه الصداع فقال ادن منى فمسح رأسه ثم قال ان الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا  
 ان أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليما عفوورا وعن بعضهم قال شكوت إلى أبى عبد الله  
 رضى الله عنه ربح الشقيقة فقال اذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل  
 سبع مرات وأنت تترها على يسارك وتقول يا منان اشفى ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل  
 يا من له ما سكن في الليل والنهار وما فى السموات والأرض صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه  
 وأسكن ما بيني (لوجع العين) عن أمير المؤمنين على كرم الله وجهه قال اذا اشكى أحدكم عينه



فليقرأ عليها آية الكرسي بنية أن الله يبرئه ويعافيه فإنه يعافى إن شاء الله وقيل إن من يقول  
 كل يوم جعلناه سمعاً بصيراً تسلم عينه من الآفات (مثله) يقرأ على الماء ثلاث مرّات ويغسل  
 به وجهه فكشفنا عنك غطاء قلبك اليوم حديد ولو نشاء لطمسنا على أعينهم إلى قوله  
 لا يبصرون ونظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى سلمان وهو أرمئ فقال له لا تأكل التمر ولا تنم على  
 جنبك الأيسر (مثله) وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه  
 لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين (لوجع الأذن) يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج ثلاث مرّات قوله  
 تعالى كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرأ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً  
 ويصب في الأذن (للضرس) اقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرّات وقل هو الله أحد ثلاث مرّات ثم قل  
 يا ضرس أبلحارتسكين أم بالبارد تسكين أم باسم الله تسكين اسكن سكنتك بالذي سكن له مافي  
 السموات ومافي الأرض وهو السميع العليم قال من يحيى العظام وهي رميم إلى قوله بكل خلق عليم  
 أخرج منها فانك رجيم واخرجهم منها الآية فخرج منها خاتفاً يترب (لوجع الضرس أيضاً)  
 يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السن الذي فيه الوجع بسم الله لكل بما مستقر وسوف تعلقون  
 أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون فقلنا اضربوه ببعضها إلى قوله لعلمكم  
 تعلقون قال من يحيى العظام وهي رميم إلى قوله عليم (لعقده) يأخذ مسماراً ويقرأ عليه ثلاث  
 مرّات فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يقرأ قال من يحيى العظام إلى قوله عليم ثم يقول يا ضرس  
 فلان بن فلان أكلت الحار والبارد فبالحار تسكين أم بالبارد تسكين ثم يقرأ وله ما سكن في الليل  
 والنهار الآية شدت داء هذا الضرس من فلان بن فلانة باسم الله العظيم ثم يضرب في حائط  
 ويقول الله الله الله (أيضاً لوجع الضرس) يأخذ بقله ويكتب عليها الذي جعل لكم من الشجر  
 الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون ثم يضعها على ضرسه الوجع ثم عيشي ويرمي بالقله خلفه ولا  
 يلتفت إلى خلفه فإنه يسكن إن شاء الله (للزحاف) منها خلقناكم الآية يومئذ يتبعون الداعي إلى  
 قوله همسايأ أرض ابلعي ماءك وياسماء أقلعي وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودي  
 وقيل بعد اللوم الظالمين منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ومن يتق الله يجعل  
 له مخرجاً الآية وجعلنا من بين أيديهم سداً الآية (مثله) يكتب على جبهة المرعوف بدمه أو  
 بالزعفران وقيل يا أرض ابلعي ماءك وياسماء أقلعي إلى آخرها فإنه يسكن إن شاء الله (للزكام) روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الزكام جند من جنود الله عز وجل يعينه على الداء فينزله إنزالاً  
 وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أصابه زكام فليأخذ دهن بنفسج في قطنه وليجعلها  
 في أنفه عند منامه فإنه نافع إن شاء الله (لوسوسة القلب) يقول فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله  
 ويقرأ المعوذتين وقال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم  
 فليستعذ بالله وليقل بلسانه وقلبه أنت بالله ورسوله مخلصه الدين (رقية لوجع القلب) يقرأ  
 هذه الآيات على ماء ويشربه لئلا يجتنب من هذه لشكون من الشاكرين سيهزم الجمع ويولون  
 الدبر إلى قوله أدهي وأمر أن الله يسكن السموات إلى قوله تحفورا (أيضاً) يقرأ هذه الآيات على ماء  
 ويشربه ويده على القلب ويكتب أيضاً ويعلق عليه في عنقه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا ترغ  
 قلوبنا إلى قوله لا تتخلف المعاد الذين آمنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله إلى قوله وحسن ما ب

لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين (الضيق النفس) يقرأ سبعة عشر يوماً لم نشرح  
 الى آخرها كل يوم مرتين مرة قبل الغداة ومرة بالعشي روى عن أبي عبد الله رضی الله عنه انه سكا  
 اليه رجل وجع صدره فقال له استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول فيه شفاء لما في الصدور  
 (لوجع الصدر) واذ قلتم نفسا فاذارأتتم فيها الى قوله لعلكم تعقلون (لوجع البطن) يكتب  
 سورة الاخلاص وبسم الله الرحمن الرحيم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم  
 ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلهم به الموتى بل لله الامر جميعا ويعلق عليه  
 وهذه الآيات تقرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا  
 في كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا  
 قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود فتعالى الله الملك  
 الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت  
 وهو حي لا يموت بيده الخبر وهو على كل شيء قدير (أخرى) بسم الله الرحمن الرحيم وذات النون  
 اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه الى آخر الآية ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات فانه جيد  
 مجرب (أخرى) لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ان الله بالناس لرؤف رحيم وتنزل  
 من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (لوجع الظهر) شهد الله الى قوله سريع الحساب  
 (لاحتباس البول) يغسل رجله ويكتب على ساقه الايسر ففتحنا أبواب السماء الى قوله لمن  
 كان كفر (عود تلوجع الرحم) باسم الله وبالله الذي باذنه قامت السموات والارض فان مريم  
 بنت عمران لم يضرها وجع الارحام كذلك يشفي الله فلانة بنت فلانة من وجع الارحام ومن وجع  
 عرق الارحام اسلم اسلم باسم الله الحى القيوم باسم الله المستغاث باسم الله على ما هو كائن وعلى ما قد  
 كان أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما



بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه أشد على الكفار رجاء بينهم تراهم  
 ركعاً سجداً الى آخر السورة أجيبوا عزمت على سامعة الكلام الأجابات هذا الخاتم بعزائم  
 الله الشداد التي ترهق الارواح والاجساد ولا تبقى روحا ولا فؤاد أجب باسم الله الذي قال  
 للسموات والارض ان تناطوعا وكرها قالتا آينا طاعتين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه الطاهرين ولا بد أن تكون القراءة والكتابة في محل خال وأنت تجز بالرائحة الطيبة  
 (لمن يبول في النوم) يؤخذ جزء من سعد وجزء من زعفران ويدق كل واحد منهما على حدة  
 وينخل السعد بمحبرة صفيقة ويخلطان جميعا ويعجنان بعسل منزوع الرغوة ثم يندق ويكتب  
 في جام بزعفران بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسخ السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان  
 أمسكها من أحد الى قوله حلما غفور ايملا الجاه من هذه الآية مرة بعد أخرى ثم يغسله بماء بارد  
 ويصب في قنينة نظيفة ويؤخذ رق ويكتب فيه بعد هذه الآية وفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد  
 ثلاث مرات والمعوذتان وآية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم  
 له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم



انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم (للقولنج) يكتب له أم القرآن وقل هو الله أحد  
والمعوذتين ويكتب أسفل ذلك أعوذ بوجه الله الكريم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع  
منها شيء من شر هذا الوجود ومن شر ما فيه ومن شر ما أجد منه يكتب هذا الكتاب في لوح أو كنف  
ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق وعند النوم فانه نافع مبارك ان شاء الله (للمغص) يقرأ  
على دهن وينضج على بطنه ويدهن به بسم الله الرحمن الرحيم ففتحن أبواب السماء بماء منهمر  
وغيرنا الارض عيوننا التي الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر ففتحن عليهم أبواب  
كل شيء كذلك يشفي فلان بن فلان أو لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا  
ففتقنهما الآية (وله أيضا) عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال يكتب للمغص في اناء مزيج  
بسم الله المتعلمون الذين لا يعلمون والذين يعلمون فاعدون فوق علمين يأكلون نونا طريا يسألون  
صاحبهم من النور العاوي كذلك يشفي فلان بن فلان أو لم ير الذين كفروا ان السموات والارض  
كانتا رتقا الآية ثم يوضع عليه ماء ويقرأ عليه هذه الآيات سبع مرات ويصب عليه دهن  
ثم يرج رجاشديدا فاذا امتزج الدهن بالماء دلكت به بطن العليل وسقيته منه فانه يبرأ ان شاء الله  
(مثله) عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال تقرأ عليه اذا السماء انشقت الى قوله وألق ما فيها  
وتحلت مرة واحدة واذا قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك أنت  
السميع العليم الآية وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا  
(مثله) يقرأ ما يأتي على ماء بلا دهن ثم يسقى صاحب العلة ثم تمره بيده على بطنه ثلاث مرات  
وتقول الذي تقرأه على الماء وهو يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ثم السبل يسره أو لم ير  
الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنهما فاجاءها الخاض الى جذع النخلة والله  
أخرجكم من بطون أمماتكم لاتعلمون شيئا كذلك اخرج أيها الالم باذن الله عز وجل (البواسير)  
روى عن الرضا رضي الله عنه انه شكك اليه رجل البواسير فقال اكتب يس بالعسل واسربه  
(للفالج وغيره) شكك اليه جعفر رضي الله عنه رجل فقال ان لي ابنة يأخذها في عضدها خدر  
أحيانا حتى تسقط فقال له غذاها أيام الحيض بالشب المطبوخ والعسل ثلاث أيام \* وما ينفع  
من الفالج والقولنج والحمام والابردة والريح ومن كل وجع ان يكتب في لوح أو كنف أم القرآن  
وقل هو الله أحد والمعوذتين ثم يكتب بعد ذلك أعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته  
التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجود ومن شر ما فيه ومن شر ما أجد منه ثم يغسله بماء  
السماء ويشرب على الريق وعند منامه يبرأ ان شاء الله (للجرب والدمل والقوباء) يقرأ عليه  
ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتمعت من فوق  
الارض ما لها من قرار الآية منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى الله أكبر  
وأنت لا تكبر الله يتيق وأنت لا تبتى والله على كل شيء قدير (للتعب والنصب) من لحقه عله في ساقه  
أو تعب أو نصب فليكتب عليه ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا  
من لغوب (للهمق) يكتب على موضع الهمق وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم  
هل يسمعونكم اذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون وعن الرضا رضي الله عنه قال أكل البطيخ  
على الريق يورث الفالج (للبرص والجذام) يقرأ ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم

يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا  
 أولى أجنحة منى وثلاث ورباع باسم الله يشفي فلان بن فلانة وروى عن بعضهم انه قال كان قد  
 ظهر لى شئ من البياض فأمر فى أبو عبد الله رضى الله عنه ان أكتب ياسين فى جام وأغسلها  
 بالعلس وأشربه ففعلت ذلك فذهب عنى وروى عن الكاظم رضى الله عنه انه قال مرق لحم  
 البقر مع السويق الخاف يذهب بالبرص وشكا اليه رجل بياضا ظهر به فأمره أن يتقع الزبيب  
 ويشربه ففعل فذهب عنه ذلك (للتؤلؤل) يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسح بها التؤلؤل ويقرأ عليه  
 ثلاث مرآت أو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت حاشعاً متصدعاً من خشية الله الى آخر السورة  
 ويطرحها فى تور ويصرف سر يعايدى ان شاء الله (أخرى) يقرأ على ثلاث شعيرات ومثل  
 كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من قرار ويديرها على التؤلؤل ثم يدفنها  
 فى موضع ندى فى محاق الشهر فاذا عفت الشعيرات ذبل التؤلؤل وجف شأفسياً حتى يبرأ بان  
 لله تعالى (أخرى) روى أن رجلاً سأل الرضا رضى الله عنه أن يعلم شيئاً شفع لقطع الثآليل فقال  
 اخذ لكل تؤلؤل سبع شعيرات وأقرأ على كل شعيرة سبع مرآت اذا وقعت الواقعة الى قوله فكانت  
 هباء منبثاً وأقرأ أو يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً الى قوله فلا تسمع الا همساً ثم خذ  
 الشعير شعيرة شعيرة وامسحها على التؤلؤل وصرها فى خرقة جديدة واربط عليها حجراً وألقها فى  
 مستنقع ماء وليكن ذلك فى محاق الشهر قال ففعلت ثم نظرت يوم السابع أو الثامن فوجدت  
 الراحة أو يقرأ أو لم يرد الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ويفرق اصبعان  
 أصابعه باسم صاحب الوجع (للصرع) ومالتان لا تتوكل على الله وقد هدا ناسبنا ولنصبرن على  
 ما آذيتونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون (الفرع الصبيان) اذا زلزلت الى آخر السورة فضر بنا على  
 آذانهم فى الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمد شهد الله الآية  
 قل ادعوا الله وأدعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تتخافت بها  
 واستغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من  
 الثل وكبره تكبيراً لقد جاءكم الى آخر السورة شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً  
 بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله  
 لكل شئ مقدراً (للعين) عن معمر قال كنت مع الرضا رضى الله عنه ببحر اسان على نفقانه فأمرنى ان  
 أتخذ له عمالية فلما اتخذتهم فأعجب بها فنظر اليها فقال لى يا معمر ان العين حق فاكتب فى رقعة سورة  
 الحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي واجعلها فى غلاف القارورة (مثله) روى عن  
 أبى عبد الله رضى الله عنه انه قال العين حق ولست تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيره فاذا  
 خفت شيئاً من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله العلى العظيم ثلاثاً وقال اذا تمها أحدكم بهيمة  
 نجسه فليقرأ حين يخرج من منزله المعوذتين فإنه لا يضره شئ باذن الله تعالى وعنه رضى الله عنه  
 قال من أعجبه من أخيه شئ فليبارك عليه فان العين حق وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العين  
 لتسدخ الرجل القبر والجل القدر وقال صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من حمة والعين حق  
 (للنعاس) ولما جاء موسى لبيقاتنا الى قوله أول المؤمنين يقرأ على الماء ويمسح برأسه ووجهه  
 وذراعيه (للابق والصاله) روى عن الرضا رضى الله عنه قال اذا ذهب لك ضالة أو متاع فقل

وعنده مفاتيح الغيب الى قوله في كتاب ميين ثم قل اللهم انك تهدي من الضلالة وتنجي من الغم وترد  
 الضلالة فصل على محمد وعلى آله واغفر لي وردضالتي وصلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 (للسقاء من كل داء) روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال علمني جبريل عليه السلام  
 دواء لا يحتاج معه الى دواء فقيل يا رسول الله ما ذلك الدواء قال يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى  
 الارض ثم يجعل في اناه نظيف ويقرأ عليه الحمد الى آخرها سبعين مرة وقل هو الله أحد  
 والمعوذتين سبعين مرة ثم يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والذي بعثني بالحق لا يترعن الله ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه (مثله) يؤخذ سبع  
 حبات شونيز وسبع حبات عدس وسبع قطرات غسل فنجعل في ماء أو دهن ويقرأ عليه فاتحة  
 الكتاب والمعوذتان وقل هو الله أحد وآية الكرسي وأول الحديد الى قوله والى الله ترجع الامور  
 وآخر الحشر

(الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلاة وغير ذلك) \* (في الصدقة) عن الصادق  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تمنع ميتة السوء وقال صلى الله  
 عليه وسلم الصدقة وصلية الرحم تمران الديار وتزيدان في الاعمار وعن الصادق رضى الله عنه  
 قال من تصدق في يوم أو في ليلة دفع عنه المهدم والسبع وميتة السوء وعن أبي جعفر رضى الله  
 عنه قال البر والصدقة يثقيان الفقير ويزيدان في العمر ويدفعان سبعين نوعاً من البلاء منها ميتة  
 السوء وعن معاذ بن مسلم قال كنت عند أبي عبد الله رضى الله عنهم فاذا كروا الاوجاع فقال قال  
 عليه الصلاة والسلام داووا مرضاكم بالصدقة وما على أحدكم ان يتصدق بقوت يومه ان ملك  
 الموت يدفع اليه الصلح بقبض روح العبد فيصدق فيقال له زد الصلح وعنه عليه الصلاة  
 والسلام قال داووا مرضاكم بالصدقة واحصوا أموالكم بالزكاة وأنما من لكل ما يحمل في  
 بر أو يجرب بعد أداء حق الله من التلف وعن العالم رضى الله عنه قال الصدقة تدفع القضاء المبرم  
 من السماء \* (في الصدقة والدعاء) \* عن داود بن رزين قال وعكث بالمدينة وعكاش شديد اقبل ذلك  
 أباعبد الله رضى الله عنه فكتب الى قد بلغني علمك فاشترى صاعاً من بر ثم استلق على قفاك وانثره  
 على صدرك كيف ما تثر وقل اللهم انى أسألك باسمك الذى سألك به المضطر فكشفت ما به من ضر  
 وفكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
 وأن تعافيني من عنتي واستوجلتنا واجع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه منذ امد الكل  
 مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكأنما شطت من عقاب وقد فعله غير واحد وانتفع  
 به (في الدعاء) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء وقال الصادق رضى الله  
 عنه الدعاء يرد القضاء ما أبرم ابراما وعن أبي الحسن على بن موسى رضى الله عنهم ما قال عليكم  
 بالدعاء والطلب الى الله عز وجل فانه يرد البلاء وقد قدر وقضى فلم يبق الا مضاهه فاذا دعى الله وسئل  
 صرف البلاء صرفه وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزيد  
 في العمر الا البر ولا يرد القضاء الا الدعاء وقال الباقر للصادق رضى الله عنهم ما قال يا بني من كتم  
 بلاء ابتلى به عن الناس وشكاه الى الله عز وجل كان حقا على الله أن يعافيه من ذلك البلاء وعن  
 أبي عبد الله رضى الله عنه قال من تقدم في الدعاء له استجيب اذا نزل به البلاء وقيل صوت

معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذ انزل به البلاء وقالت الملائكة  
 ان هذا الصوت لانعرفه وروى عن العالم رضى الله عنه انه قال لكل داء دواء فسل عن ذلك  
 فقال لكل داء دعاء فاذا ألهم المريض الدعاء فقد آذن الله في شفائه وقال أفضل الدعاء الصلاة  
 على محمد صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء للاخوان ثم الدعاء لنفسك فيما أحيت وأقرب ما يكون  
 العبد من الله سبحانه اذ اسجد وقال الدعاء أفضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل يقول  
 قل ما يعبا بكم ربى لولا دعائكم وان الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول  
 صوت أحب ان أسمعه ويحبل اجابة الدعاء للمنافق ويقول صوت أكره سماعه وعن أبي عبد الله  
 رضى الله عنه قال من تخوف بلاء يصيبه فقدم الدعاء فيه لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبدا (دعاء  
 المريض لنفسه) يستحب أن يقوله ويكرره لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي  
 ويميت وهو حي لا يموت سبحانه الله رب العباد والبلاد والحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه  
 على كل حال والله أكبر كبيرا كبيرا ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت أمرضتنى  
 لقبض روحى فى مرضى هذا فاجعل روحى فى أرواح من سبقت لهم منك الحسنى وياعدنى من  
 النار كما عدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى (دعاء آخر) عن أبي عبد الله رضى الله  
 عنه قال تضع يدك على الموضع الذى فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله الله ربى لا أشرك  
 به شيا اللهم أنت لها ولكل عظمة ففترجها عنى (دعاء آخر) عنه عليه الصلاة والسلام قال تضع  
 يدك على موضع الوجع وتقول اللهم انى أسألك بحق القرآن العظيم الذى نزل به الروح الامين  
 وهو عندك فى أم الكتاب على حكيم ان تشفىنى بشفائك وتداوينى بدوائك وتعافينى من بلائك  
 ثلاث مرات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (دعاء آخر) قال الصادق رضى الله  
 عنه تقول بسم الله وبالله كم من نعمة الله عز وجل فى عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر  
 وغير شاكر ثم تأخذ حثيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج كربى وعجل عافيتى  
 واكشف ضررتى ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء (دعاء آخر) عن  
 بعضهم قال شكوت الى ابى عبد الله رضى الله عنه وجعا فقال قل باسم الله ثم امسح بيدك عليه  
 وقل أعوذ بعزة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمال الله وأعوذ برسول الله  
 وأعوذ باسماء الله من شر ما أهدر ومن شر ما أخاف على نفسى تقولها سبع مرات قال ففعلت  
 ذلك فأذهب الله عنى الوجع (دعاء آخر) عنه عليه الصلاة والسلام قال تضع يدك على موضع  
 الوجع وتقول باسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحول ولا قوة الا بالله اللهم امح  
 عنى ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات (دعاء يدعى به للمريض) عن ابى عبد الله رضى الله عنه  
 قال تضع يدك على راس المريض ثم تقول باسم الله وبالله ومن الله والى الله ماشاء الله لاحول ولا  
 قوة الا بالله ابراهيم خليل الله موسى كايم الله نوح نبي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلى  
 الله عليه وعاهيم اجمعين واعوذ بالله من الريح والارواح والاوراجع باسم الله وبالله وعزائم من  
 الله لفلان بن فلانة لا يقربه الاكل مسلم واعينه بكلمات الله التسلمات كلها التى سأل بها آدم  
 فتاب عليه انه هو التواب الرحيم عزمت عليك ايها الارواح والاوراجع الازلت باذن الله عز وجل  
 لا اله الا الله الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم تقرا آية الكرسي وآم الكتاب والمعوذتين

وقل هو الله احد وعشر آيات من اول يس ثم تقول اللهم اشفعه بشفائك وداووه بدوائك وعافه  
 من بلائك بحق محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين وعلى سائر الصحابة والتابعين (دعاء  
 آخر) قال الصادق رضي الله عنه حم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا جبريل عليه السلام  
 يعوده وقال باسم الله اريقك والله يشفيك من كل داء يعينك والله شافيك باسم الله خذها  
 فلتينيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا أقسم بمواقع النجوم الخ فيرى بأذن الله (دعاء آخر) عن  
 ابي جعفر رضي الله عنه قال ضع راحتك على فمك وقل باسم الله ثلاثا يجلال الله ثلاثا بكلمات الله  
 التامات ثلاثا ثم امسح على رأس الذي يشتكي ووجهه وليصنع ذلك أشفق أهله عليه (دعاء  
 آخر) اذا دخلت على مريض فقل أعيدك بالله العظيم رب العرش العظيم من كل عرق نعار ومن  
 شر حر النار سبع مرات (دعاء آخر) عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اشتكى بعض ولده فقال  
 له يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداووني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك (دعاء  
 آخر) اجعل يدك اليمنى على الوجع وقل باسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وعنه عليه  
 الصلاة والسلام أنه كان اذا عاد مريضاً يقول اللهم اشف عبدك يسكي لك عدوا ويمشي لك الى  
 الصلاة وروى انه عليه الصلاة والسلام كان يقول اذا دخل على مريض أذهب الباس رب  
 الناس بيدك الشفاء لا كاشف للبلاء الا أنت (مثله) أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي  
 لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اللهم أصل القلب والجسم واكشف السقم وأجب الدعوة  
 وقال النبي عليه السلام من دخل على مريض لم يدخل الا لاجله فقال أسأل الله العظيم رب  
 العرش العظيم أن يشفيك عوفي ودخل عليه الصلاة والسلام على بعض أصحابه وهو مشتك  
 فعلمه رقية عليها اياه جبريل عليه الصلاة والسلام باسم الله اريقك الله يشفيك من كل داء يؤذيك  
 ومن شر النفاتات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد (مثله) تضع يدك على فمك وتقول ثلاث مرات  
 باسم الله يجلال الله بعظمة الله بكلمات الله التامات باسماء الله الحسنى ثم تضع يدك على موضع  
 الوجع وتقول باسم الله باسم الله باسم الله ثم تقول سبع مرات اللهم اغم مابي وتقول عند الشفاء  
 اذا شفاك الله الحمد لله الذي خلقني فهديني وأطعمني وسقاني وصحح جسمي وشفاني له الحمد وله  
 الشكر (دعاء الخنازير) عن الرضا رضي الله عنه قال خرج لحمارية لنا خنازير في عنقها فأتاني  
 أت فقال يا علي قل لها فلتقل يارؤف يارحيم يارب ياسيدي وتكرره قال فقالت فأذهب الله عز  
 وجل ذلك عنها (دعاء لوجع العين) عن محمد الجعفي عن أبيه قال كنت كثيراً أستشكي عمي  
 فشكوت ذلك الى أبي عبد الله رضي الله عنه فقال ألا أعلمك دعاء لدينك وأخرالك وبلاغ الوجع  
 عينك قلت بلى قال تقول في دبر صلاة الفجر وصلاة المغرب اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد  
 أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي  
 والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبداً ما بقيتني وفي رواية  
 تقول ذلك سبع مرات اذا صليت الفجر قبل أن تقوم من مقامك (دعاء لعسر الولادة) من  
 عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الكلمات على كوز مملوء ماء ثلاث مرات وتشرب منه المرأة ويصب  
 الباقي بين كفتيها وتدينها فانها تضع سر بها بأذن الله وهي باسم الله الذي لا اله الا هو الخليم الكريم  
 سبحان الله رب العرش العظيم الحمد رب العالمين باسم الله الخليم الكريم سبحان الله رب السموات



ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرونهم وهم لم يبشروا الا عشيبة أو ضحيا كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يبشروا الا ساعة من نهار وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (دعاء لعسر البول) ربنا الله الذي في السماء تقدس اللهم اسمك في السماء والارض اللهم كما جعلت رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوشنا وخطايانا أنت رب العالمين فأنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع يبرأ (دعاء لوجع الركبة) عن أبي حنيفة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى أبي جعفر رضى الله عنه فقال اذا أنت صليت فقل يا جود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ارحم ضعفي وقله حيلتي وعافني من وجعي قال ففعلت ذلك فعوفيت (دعاء للعصاة والفاالج) عن الصادق رضى الله عنه قال تقول حين تصلي صلاة الليل وأنت ساجد اللهم انى أدعوك دعاء الذليل الفقير العليل أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله وألج عليه البلاء دعاء مكروب ان لم تدر كه هلك وان لم تستنقذه فلاحيله له فلا تحيطن بى مكره ولا تبث على غضبك ولا تضطرنى الى اليأس من روحك والقنوط من رحمتك وطول التصبر على البلاء اللهم انه لا طاقة لى ببلاتك ولا غنى لى عن رحمتك متوسلا بيمينك أو بجه اليك به متضرعا فانك جعلته مفزعا للخائف واستودعته علم ما سبق وما هو كائن فما كشف به ضرى وخلصنى من هذه البلية وأتلى ما عودتنى به من رحمتك وعافيتك يا هو يا من هو هو يا من لا اله الا هو انقطع الرجاء الا منك (فى الصلاة) \* صلاة للشفاء من كل علة خصوصا للسلعة تصوم ثلاثة أيام وتغتسل فى اليوم الثالث عند الزوال وتبرز برك وليكن معد خرقه تطيفة ثم تصلى أربع ركعات تقرأ فىهن ما تيسر من القرآن وتخضع جهدا فاذا فرغت من صلاتك فالتق ميسابك واتزربا الخرقه وألصق خدك الايمن بالارض ثم قل يا واحد يا ماجديا كرم يا حنان يا قريب يا مجيب يا أرحم الراحمين صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واكشف ما لى من ضر ومعزة وألبسنى العافية فى الدنيا والاخرة وامن على بقام النعمة وأذهب ما لى فانه قد آذانى وغمى ثم تداوم على ذلك فان الله يشفيك (صلاة لجميع الامراض) روى أبو امامة الباهلى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكتب فى اناه نلف بزعفران ثم يغسل أعوذ بكلمات الله التامة وأسماؤه كلها عاتمة من شر السامة والهامة والعين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلاث آيات من سورة البقرة قوله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وآية الكرى وامن الرسول الى آخر السورة وعشر آيات من آل عمران من أولها وعشرا من آخرها ان فى خلق السموات والارض وأول آية من النساء وأول آية من المائدة وأول آية من الانعام وأول آية من الاعراف وقوله تعالى ان ربكم الله الذى الى قوله رب العالمين قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله الاية وألقى ما فى عيبتك تلقف ما صنعوا الى قوله حيث أتى وعشر آيات من أول والصفات ثم يغسله ثلاث مرات وتوضأ وضوء الصلاة وتحسبو

منه ثلاث حسوات وتسمع به وجهك وسائر جسدك ثم تصلي ركعتين وتستشفي الله تفعل ذلك  
 ثلاثة أيام قال سيدنا حسان رضي الله عنه قد جرت بناه فوجدناه نافعاً باذن الله (صلاة للمريض)  
 عن عبد الله بن علي بن الحسين قال مرضت مرضاً شديداً حتى يتسوامني فدخل علي أبو عبد الله  
 رضي الله عنه فرأى جرحاً على فقلت لها توضعني وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم أنت  
 وهبته لي ولم يكن شيئاً فهبته لي هبة جديدة ففعلت فاصبحت وقد صنعت هريرة فاكلت منها مع  
 القوم (صلاة للعمى) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة ثلاثاً وقوله تعالى  
 أله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أتشفع بنبينا محمد  
 صلى الله عليه وسلم يا محمد أستشفع بك الي ربّي في قضاء حاجتي وهو شفاه هذا المريض يا الله يا الله  
 يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا أرحم الراحمين بك نستغيث الآن  
 خفف الله عنكم يريد الله أن يخفف عنكم ذلك تخفيفاً من ربكم ووجه يكتب ويغسل ويشر به  
 المحوم (صلاة للصداق) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلاث  
 مرات وقوله تعالى رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعاً لك رب شقياً (صلاة  
 لوجع العينين) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ثلاثاً  
 وقوله تعالى وعند مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو الآية (صلاة الاعمى) عن أبي جعفر رضي الله  
 عنه قال مرأى عمي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي تشمتي أن يرذ الله عليك بصرك  
 فقال نعم فقال له عليه الصلاة والسلام توضع الوضوء ثم صل ركعتين وقل اللهم اني أسألك  
 وأرغب اليك وأتوجه اليك بنبينا محمد اني أتوجه بك الي الله ربّي وربك أن ترد علي  
 بصري قال فما قام صلى الله عليه وسلم حتى رجع الاعمى وقد رذ الله عليه بصير (صلاة لوجع  
 الرقبة) ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة واذ انزلت ثلاثاً مرات (صلاة لوجع الصدر)  
 أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وبعد هاتي الاولي ألم نشرح مرة وفي الثانية الاخلاص  
 ثلاثاً مرات وفي الثالثة والخمسة مرة وفي الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور (صلاة  
 للقولنج) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقوله ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (صلاة  
 لرد الالبق) يصلي ركعتين ويقرأ بعد الحمد من أول سورة الحديد أربع آيات وآخر سورة الحشر  
 لو أنزلنا هذا القرآن الي آخر السورة ويقول يا من هو هكذا لا هكذا غيره اجعل الدنيا على فلان  
 أضيق من مسك جل حتى ترده علي (صلاة لوجع الرجل) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة  
 وقوله سبحانه آمن الرسول تمام البقرة (صلاة للقوة) تصلي ركعتين وتضع يديك علي وجهك  
 وتستشفع الي الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتقول بسم الله الرحمن الرحيم أخرج  
 عليك يا وجع من عين انس أو من عين جن أخرج عليك يا وجع بالذي اتخذ ابراهيم خليلاً وكم  
 موسى تكليماً وخلق عيسى من روح القدس الامهات وطفت كما طفت نار ابراهيم باذن الله  
 ثلاثاً مرات (صلاة لرد الضالة) عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه تصلي ركعتين تقرأ فيهما يس  
 وتقول بعد فراغك منها رافعاً يديك الي السماء اللهم راد الضالة والهادي من الضلالة صل علي محمد  
 وعلي آل محمد واحفظ علي ضالتي واردها الي سالمية يا أرحم الراحمين فانهم من فضلك وعطائك  
 يا عباد الله في الارض ويا سيارة الله في الارض ردوا علي ضالتي فانهم من فضل الله وعطائه

(مثله) أيضا عن أمير المؤمنين على رضي الله عنه اللهم لا اله الا انت لك السموات ولك الارض  
وما بينهما فاجعل الارض على كذا اصبغ من جلد جمل حتى تمسكني منه انك على كل شئ قدير  
وفي رواية عن الصادق رضي الله عنه ادع بهذا الدعاء لا يبق واكتبه في ورقة اللهم السماء لك  
والارض لك وما بينهما لك فاجعل ما بينهما اصبغ على فلان من جلد جمل حتى ترده على وتظفرني  
به ولكن حول الكتاب آية الكرسي مكتوبة مدورة ثم ادفنه وضع فوقه شمساً ثقيل في موضعه  
الذي كان يأوى اليه بالليل (ايضاً لا يبق والضالة) يكتب أو يقرأ اللهم أنت جبار في السماء  
وجبار في الارض وملك في السماء وملك في الارض واله في السماء واله في الارض ترده الضالة  
وتهدى من الضلالة رده على فلان ضالته واحفظه (للمعموم) يكتب على ثلاث قطع من قرطاس  
بخط رقيق لا يمكن قرأته ويأكل المحموم كل يوم ورقة منها على الريق بعد أن تلف وتجعل مدورة  
كالبندقة باسم الله ذي العز والكبرياء والنور وهذه مجربة كان بعض الافضل يعنى بها ويدوم  
كاتبها كلما حصلت حمى وكلته وجد له بذلك اسناداً (أخرى) يكتب على ثلاث قطع سكر ويأكلها  
المحموم في ثلاث غدوات كل يوم قطعة على الريق الاولى عقدت باذن الله الثانية شددت باذن الله  
الثالث سكنت باذن الله \* (أخرى) يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وربنا على قلوبهم الى قوله  
شططا اذ قال موسى لاهله الى قوله الحكيم مع السبع العقود السلمانية (أخرى) يكتب على  
القدم الايمن باسم الله يحيى الماضية المستحضية بالذي في السماء عرشه وبالذي كلم موسى تكليماً  
واخذ ابراهيم خيلاً وبعث محمداً بالحق نبياً الاخرجت من العظم الى اللحم ومن اللحم الى الجلد  
ومن الجلد الى الارض فسكني فيها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً (أخرى) يكتب ويشدو يعقد سبع عقدي يقرأ على كل عقدة  
فاتحة الكتاب ويشد على رأس المحموم بسم الله الرحمن الرحيم وبالحق أترانه وبالحق نزل وتنزل  
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين يانار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم وأرادوا به كيدا  
فجعلناهم الاخيرين يا الله يا الله يا الله يا الرحمن يا رحمن اسكن بقدره الجبار العظيم بقدره  
المنان الكريم ويكتب المعوذتين وعن الرضا رضي الله عنه قال اشتكت جارية في وكان لها  
قدر عندي فأتاني آت في المنام فقال لي قل لها تقول يا ربه يا سنده صل على محمد وعلى آله وصحبه  
واكشف عني ما أجد فان فلان بن فلان نجح من النار بهذه الدعوة

\* (الفصل الرابع في الرقي والتأمم لسائر الامراض) \* وعنهم رضي الله عنهم يكتب في رقي ويلق  
على المحموم اللهم اني أسألك بعزتك وقدرتك وسلطانك وما أحاط به علمك أن تصلي على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وأن لا تسلط على فلان بن فلانة شيئاً ما خلقت من سوء وان ترحم جلد الرقيق  
وعظمه الدقيق من فورة الحريق أخرى يأثم ملدماً يا آكلة اللحم وشاربه الدم حرل وبردك من  
جهنم ان كنت أنت بالله الاعظم لانا كلنا فلان بن فلانة لجا ولا تمص له دم ولا تنهكي له عظما  
ولا تشري عليه غما ولا تهيجي عليه صدا عاوانتقل عن شعره وبشره ولجه ودمه الى من زعم ان مع  
الله الها آخر لاله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب اسم ذمي أو عدو لله (رقية  
للعميات خصوصاً الحجي يوم) يكتب على قرطاس ويشد بخط ويعقد عليه من الجانب الايمن  
اربعة عقد ومن ايسر الخيط ثلاث عقد وتعلقه في رقية المحموم اعيد لهما الاستعاذ به موسى

وابراهيم وعيسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم من الحى والنافض والغب والعتيق  
والربع والصداع اللهم كالم تلدهم يم بن عمران غير عيسى فلا تذر على هذا الانسان من هذه  
الاورام والاوراج شيئا الا تزعه عنه فلا أقسم بما تصرون وما لاتصرون انه لقول رسول كريم  
أقسمت عليك لما تركزتبه ولا تأخذيه وتقرأ الاخلاص والمعوذتين ثم تقول اللهم اشف فلان ابن  
فلانة من حى يوم ويومين وثلاثة ايام وحى الزرع فانك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وانت على  
كل شى قدير باسم الله كتبت وباسم الله ختمت وعليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلى العظيم \* (أخرى) \* تخذ خطا من الغزل القطن سبع طاقات وتقرأ عليه  
فاتحة الكتاب والاخلاص والمعوذتين وتعد عليه سبع عقد ويشد في عنقه وقيل تقرأ كل هذه  
على كل عقدة \* (أخرى) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يحم فيغسل ثلاثة أيام  
متابعة يقول عند كل غسل باسم الله اللهم انى انما اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك  
الاكشاف الله عنه \* (أخرى) \* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي عليه الصلاة  
والسلام يعلمان الاوجاع كلها والحى والصداع باسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل  
عرق نغار ومن شر حر النار واذ رفعت يدك فقل باسم الله وبالله محمد رسول الله اعوذ بالله وقدرته  
على ما يشاء من شر ما أجد \* (أخرى) \* حرز النبي صلى الله عليه وسلم لابنته السيدة الزهراء رضى الله عنها  
ولكل مؤمن مقر بالحق \* وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم يام ملدم ان كنت  
آمنت بالله العظيم ورسوله الكريم فلا تشمى العظم ولا تأكلى اللحم ولا تشربى الدم اخرجى من  
حامل كتابى هذا الى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم  
\* (الربع) \* دخل رجل على الرضا رضى الله عنه فقال له ما لى أراك مصفرا قال حى الربع  
قد ألت على قد عابدة وكتب بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله أعبده وترحطى عن فلان  
ابن فلانة بأذن الله ثم ختم فى أسفل الكتاب سبع مرات خاتم سليمان عليه السلام ثم طواه ثم  
قال اتنى بسلك لم يصبه الماء ولا البراق فأنا به فعقد عليه ثم أذناه من فيه فعقد من جانب  
اربع عقد يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد والكرسى وعلى الجانب  
الآخر ثلاث عقد يقرأ عليها مثل ذلك وناولها اياه وقال اربطه على عضلك الايمن واقرأ آية الكرسى  
ولا تجامع علمه وفى رواية ثم درج الكتاب ودعا بخيط مبلول فقال اتونى بخيط يابس فعقد وسطه  
وعقد على الايمن أربع عقد وعلى الايسر ثلاث عقد وقرأ على كل عقدة أم الكتاب والمعوذتين  
وقل هو الله احد وآية الكرسى على الترتيب ثم قال هالك شدة على عضلك الايمن ولا تجامع وأنت  
حامله \* (أخرى) \* ذكر أبو بكر بن الحضرى ان ابا الحسن رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب  
وكان يحم حى الربع وأمر أن يكتب على يده اليمنى باسم الله جبريل وعلى يده اليسرى باسم الله  
ميكائيل وعلى رجله اليمنى باسم الله اسرافيل وعلى رجله اليسرى باسم الله عزرائيل باسم الله  
لا يرون فيها شمسا ولا زمهرا وبين كتفيه باسم الله العزيز الجبار وفى رواية يكتب على كتفه  
الايمن باسم الله جبريل وعلى الايسر باسم الله ميكائيل وعلى كتفه الايمن باسم الله اسرافيل وعلى  
كتفه الايسر باسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهرا \* (الغيب) \* يأخذ ثلاث أوراق من شجر  
ويكتب استم المحوم على ورق فرصاد على الاقول طيسوما وعلى الآخر أوحوما وعلى الثالث

ابراسوما ويلقى في الماء ثلاث دفعات وبرواية أخرى يكتب على ورقات الفرساد على ثلاث  
 حوما او حوما ابرحوما ويلقى في الماء وفي رواية حوما طيسوما ابراسوما \* (رقية المعجمي) \*  
 يكتب ويشد على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها بسم الله  
 وبالله اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بار ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ من  
 شر السامة والهامة والطامة واللامة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر فساق العرب والعجم  
 ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هو آخذ  
 بتأصيتها ان ربي على صراط مستقيم ربنا عليك توكلنا وابليك ابنا واليك المصير يا نار كوني بردا  
 وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخيرين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على فلان  
 ابن فلانة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا الى آخر السورة حسبي الله عليه توكل المتوكلون  
 رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذوه وكيلا وتوكل على الخي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى  
 به بذنوب عباده خيرا لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم  
 الاحزاب وحده ماشاء الله لا قوة الا بالله كتب الله لاغلبن اناورسلى ان الله قوى عزيز اولئك حرب  
 الله الا ان حرب الله هم الملحون ومن يعصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم وصلى الله على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين (رقية لجميع الآلام وقيل للضرس) باسم الله وبالله  
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين صنع الله الذي اتقن كل شئ انه خير بما  
 يشعلون اسكن ايها الوجود سكنتك بالذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم عزمت  
 عليك ايها الوجود بالله الذي اتخذ ابراهيم خيلا وكام موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس  
 وبعث محمدا بالحق نبيا المذهب عن فلان بن فلانة مدة حياته ولا تعود اليه (حرز القلنسوة) كان  
 بالملك النجاشي صداع فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فبعث اليه هذا الخرز فاطه  
 في قلنسوته فسكن ذلك عنه وهو بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الملك الحق المبين شهد الله  
 الاية لله نور وكلمة وعز وقوة وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة يامن لا ينالم لا اله الا الله ابراهيم  
 خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله و كلمته لا اله الا الله محمد  
 رسول الله وصفه وصفوته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اسكن سكنتك بمن سكن له  
 ما في السموات والارض ومن سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم فسخر الله الريح  
 تجري بأمره رخا حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص الا الى الله تصير الامور (اخرى  
 للصداع) \* يكتب في رق ويشد على الراس بخيط بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الخي  
 القيوم زل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس  
 وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى  
 عليه شئ في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز  
 الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب الى قوله اولوا الالباب اخرج  
 منها مذموما مدحورا \* (للصداع) \* عن ابي جعفر رضي الله عنه قال يكتب في كتاب ويلقى على  
 صاحب الصداع من الشق الذي يشتكى اللهم انك لست بالله استخديته ولا برب نبذ ذكره  
 ولا بعث شركا به يقضون معك ولا كان قبلك اله ندعوه وتعودتبه وتضرع اليه وتدعوا ولا اعانك

على خلقنا من احد فنشك فيك لاله الات وحدك لاشريك لك عاف فلان بن فلانة وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وفي رواية أسألك باسمك الذي قام به عرشك على الماء ان  
 تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تشفي فلان بن فلانة من الصداع والشقيقة  
 فضر بنا على آذانهم في الكهف سنين عددا وأسألك باسمك الذي به خلقت آدم وأتمت خلقه  
 عليه السلام ان تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تشفي فلانا (للسقيقة) يكتب  
 هذا الكتاب في رق او قرطاس فان كان رجلا شد على راسه وان كانت امرأة جعلته في عقاصها  
 بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله من الارض الى السماء كان هبط جبريل فاستقبله الاجدع فقال  
 اين تريد قال اذهب الى الانسان فاكل شحم عينيه وأشرب من دمه فقال بالله الذي لا اله الا هو  
 لا تذهب الى الانسان ولا تأكل شحم عينيه ولا تشرب من دمه انا الراقى والله الشافي وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم \* (لوجع العين) \* تأخذ قطناً وتبله وتضعه على العين وتقول  
 عين الشمس في البلج البحر يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم \* (اخرى) \* قال سليمان بن عيسى  
 دخلت على ابي عبد الله رضى الله عنه فرأيت به من الرمذ شيئا فأحشا فاعتممت وخرجت  
 ثم دخلت عليه من الغد فاذهوا الاقلبة بعينه فقلت جعلت فداءك خرجت من عندك الامس  
 وبك من الرمذ ما عني ودخلت عليك اليوم فلم أر شيئا فهل عاجلته بشيء قال عوذتها بعوذتي عندى  
 قلت أخبرني بها فكتب أعوذ بعزة الله أعوذ بقدره الله أعوذ بقوته الله أعوذ بعظمته الله أعوذ  
 بجلال الله أعوذ بهاء الله أعوذ بجمال الله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم مما احذر  
 وأخاف وأجده من وجع عيني اللهم رب الطيبين اشف عيني فكشفنا عنك غطاءك فبصرتك  
 اليوم حديد فنظر نظرة في النجوم فقال انى سقيم وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات  
 ذلكم الله ربكم فبارك الله رب العالمين يا على يا عظيم يا كبير يا جليل يا نسيح يا فرد يا وتر رب  
 لا تنزني فردا وانت خير الوارثين بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا عظيم يا جليل يا جليل  
 يا فرد يا وتر أسألك ان تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسألك ان لاتدعني في قبري فردا  
 وانت خير الوارثين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين \* (للعاف) \* يقرأ ويكتب وقد أخذ  
 بأنف المعروف يا من أمسك الفيل عن يمينه الحرام أمسك دم فلان بن فلانة ويصب على راسه  
 وجهته ماء لسان الحمل فانه يسكن باذن الله \* (لوجع الضرس) \* عن أمير المؤمنين على رضى الله  
 عنه قال من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكى  
 ويقول باسم الله والكافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* (مثله) \* قال الصادق  
 رضى الله عنه في رقية الضرس تأخذ سكيناً أو خوصة فتمسح بها على الجانب الذي تشتكى  
 وتقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله محمد رسول الله ابراهيم خليل الله  
 اسكن بالذى له ما سكن في الليل والنهار باذنه وهو على كل شيء قدير وعن ابن عباس رضى الله عنهما  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه وليقرأ عليه هذه الآية  
 سبع مرات هو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافتدة قليلا ما تشكرون  
 \* (لوجع الضرس والاسنان) \* رقى بها جبريل عليه السلام الحسين بن على رضى الله عنهما  
 يضع عودا أو حديدية على الضرس ويرقيه من جانبه سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم

العجب كل العجب دودة تكون في القم تأكل العظم وتنزل الدم ان الرائق والله الشافي والكافي  
لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين واذ قتلتم نفسا فادار آتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون  
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون سبع مرات ويقفل  
ما قدمناه \* (للضرس) \* عن بعضهم قال دخلت على ابي عبد الله رضى الله عنه وبني ضربان  
الضرس فسكوت ذلك اليه فقال ادن مني فدوت منه فقال بسببته فادخلها فوضعها على  
الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئا خفيا فاسكن على المكان قال فقال لي قد اسكن قلت نعم فتبسم  
فقلت احب ان تعلمني هذه الرقية قال ان فاطمة آتت اباها صلى الله عليه وسلم تشكو ما تلقي  
من وجع الضرس أو السن فأدخل صلى الله عليه وسلم سببته اليمنى فوضعها على سنها التي تضرب  
وقال باسم الله والله أسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء فان مررتك تلد غير عيسى  
روحك وكلت ان تكشف ما تلقي فاطمة بنت خديجة من الضرك ليه فسكن ما بها كما سكن ما بك  
وما زدت عليه شيئا بعد هذا \* (مثله) \* عن عطاء قال شكوت الى الصادق رضى الله عنه ما أتني  
من ضربى وأسنانى وضربانها فقال تقرأ عليه سبع مرات باسم الله والله اسكن بقدره الله  
الذى خلقك فانه قادر بمقدر عليك وعلى الجبال أيتها وأنتك فقترحتى باتى فيك أمره وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم \* (لوجع البطن) \* روى عن امير المؤمنين على رضى الله عنه  
انه جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين انى أستسكى بطنى فقال ألكزوجة فقال نعم قال استوهب منها  
شيئا طبيبة به نفسها من مالها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فأتى سمعت  
الله سبحانه يقول فى كتابه وأترز لنا من السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه  
فيه شفاء للناس وقال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فاذا اجتمعت البركة  
والشفاء والهنى والمرى شفيت ان شاء الله تعالى قال ففعل ذلك فشفى \* (لوجع الخاصرة) \*  
ينبغي للشخص اذا أحس بوجع الخاصرة ان يمسح يده عليها ثلاث مرات وان يقول فى كل مرة  
أعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد وعن الصادق رضى الله عنه قال عز يدك على  
موضع الوجع وتقول بسم الله والله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلى العظيم اللهم ارحمنى ما أجد فى خاصرتى ثم عز يدك وتسمى على موضع الوجع ثلاث مرات  
\* (للرياح فى البطن) \* قال رجل لابي عبد الله رضى الله عنه جعلت فداءك انى أجد وجعا  
فى بطنى فقال وحده الله فقلت ماذا أقول قال تقول يا الله يا ربى يا رحمن يا رب الارباب وباسيد  
السادات اشفى وعافنى من كل داء وسقم فأتى عبدك وان عبدك أتقلب فى قبضتك \* (للمغص  
والنفخ فى البطن) \* باسم الله الذى اتخذ ابراهيم خديلا وكرم موسى تكليما وبعث بالحق محمدا نبيا  
ثم قل يا رب ارحم اخرجى باذن الله تعالى ثلاث مرات \* (لعله البطن) \* عن الكاظم رضى الله عنه  
يكتب أم القرآن والمعوذتان وقل هو الله أحد ثم يكتب اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التى لا ترام  
وقدرته التى لا يتبع منها من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما أحذر منه \* (لوجع البطن  
وغیره من الام) \* يضع يده عليه ويقول سبع مرات اعوذ بعزة الله وجلاله من شر ما أجد  
ويضع يده اليمنى على الام ويقول باسم الله ثلاثا \* (للزحير) \* شكار جل الى أبى الحسن رضى الله  
عنه انى زحيرا لا يسكن فقال اذا فرغت من صلاة الليل فقل اللهم ما كان من خير ففك لا جدلى





٢٨١  
(العرق المدني) ويقال له بالفارسية رسته يؤخذ خيط من صوف الجبل يتفمنه من غير أن  
يجزعه بجزء لا يسكين ولا مقراض ويعقد عليه سبع عقدي يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ثلاث  
مرات ثم الدعاء ثلاث مرات وهو هذا باسم الله الأبدى الأبد المحصي بلا عدد القريب لما بعد  
الطاهر عن الولد العالی عن أن يولد المنجز لما وعد العزيز بلا عدد القوى بلا مدد لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفوا أحد بأخلاق الخليفة يا عالم السر والخفية يا من السموات بقدرته مرعاة  
يا من الأرض بعزته مدحوتة يا من الجبال بإرادته مر ساقية يا من نجابه صاحب العرق من كل آفة وبلية  
صل على محمد خير خلقك وأنصف اللهم فلان بن فلانة بشفائك وداووه بدوائك وعافه من بلائك أنك  
قادر على ما تشاء وأنت أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم  
(رقية للورم والجراح) عن بعض الصالحين قال تأخذ سكيناً وتقرها على الموضع الذي تشكو  
وتقول من الجراح أو غيره باسم الله أرقبك من الحد المحدود ومن أثر العمود ومن الحجر الملبود  
ومن العرق العائر ومن الورم الفاجر ومن الطعام وحره ومن الشراب وبردته باسم الله فقتت  
وباسم الله ختمت ثم أوتد السكين في الأرض (للكلف والبرص) تخط عليه خطاً مديراً ثم تكتب  
في وسطه بواو تبارتاً نادعني أصواتا وهي تمرر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء أنه خبير  
بما يفعلون (أيضا) يكتب عليه بكرة بالرق قبل أن يأكل شياً أو يشرب هرقة مرقة حتى تحت  
الطريقة (للعقارب والحيات) عن الصادق رضي الله عنه قال يقرأ عند المساء باسم الله وبالله  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أخذت العقارب والحيات كلها بإذن الله تبارك  
وتعالى بأفواهها وأذنانها وأسماعها وأبصارها وفؤادها عني وعن أحببت إلى ضحوة النهار فأنها  
لا تقربه إن شاء الله (أخرى) عنه أيضاً باسم الله وبالله توكلت على الله ومن توكل على الله فهو  
حسبه إن الله بالغ أمره اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في حفظك واجعلني في  
أمنك (أخرى) عنه أيضاً قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يشكون العقارب وما يلقون  
منها فقال قولوا إذا أصبحت وإذا أصبحت وأذا أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر  
ولا فاجر الذي لا يخفر جاره من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل دابة  
هو آخذة بصيبتها إن ربي على صراط مستقيم سبع مرات وقال أبو جعفر رضي الله عنه من قال  
هذه الكلمات حين يمسي فأناض من أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح (رقية الحية) وهي  
رقية سليمان النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم خاتم سليمان بن داود أخ  
أخ وماسكه ملائكة هبوا سواراً وأماداً وأقوى فرادى من يم هتدنا باسم الله خاتم وبالله الخاتم  
تقرأ ذلك ثلاثاً فأنها تقف وتخرج لسانها فخذها عند ذلك وإذا أردت أن لا تدخل الحية منزلك  
تكتب أربع رفاع وتدفن في زوايا بيتك بسم الله الرحمن الرحيم هجوه ومهجه ويهوت ربحا واطود  
(رقية للعقرب) يكتب بكرة يوم الخامس من اسفند ارماء ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى  
يفرغ من الكتابة ويحفظه لا تلدغه عقرب باسم الله سبحانه يحه قريه برنيه ملحج بحر فقنار قعيا  
قفطاقطعة قطعته وقال ابراهيم النخعي لسعتني حية على عنق فرقاني بذلك الاسود بن زيد فبرأت  
(رقية للبراغيث) تقول أيها الاسود الوئاب الذي لا يسأل غلقاً ولا ياب عزمت عليك بأتم الكتاب  
أن لا تؤذي بني ولا أصحابي إلى أن ينقضي الليل ويمضي الصبح مما جاء به والذي نعرفه إلى أن يؤب

الصبح بما آت (للضالة) عن الصادق رضى الله عنه قال اكتب للابن قتيب ورقة أو قرطاس بسم الله  
 الرحمن الرحيم يد فلان مغلوله الى عنقه اذا أخرجهالم يكديريها ومن لم يجعل الله له نورا فاعاله  
 من نور ثم لفها واجعلها بين عودين وألقها في كوة بيت مظلم في الموضع الذي كان يأوى اليه  
 (ما يفعل للرخصة) تأخذ قطعة من صوف لم يصبها ماء فتقتلها ثم تعقد هاسبع عقد وتقول  
 كلما عقدت عقدة خرج عيسى بن مريم على جارا قرلم يدحس ولم يرخص أنا أرقيك والله عز وجل  
 يشفيك ثم تشده على موضع الرخصة (في البرء من السحر) عن محمد بن عيسى قال سألت الرضا  
 رضى الله عنه عن السحر فقال هو حق وهو يضر باذن الله فإذا أصابك ذلك فارفع يدك حذاء  
 وجهك وقرأ عليها باسم الله العظيم باسم الله العظيم رب العرش العظيم الأذيت وانقرضت قال  
 وسأله رجل عن العين فقال حق فإذا أصابك ذلك فارفع كفيك حذاء وجهك وقرأ الحمد لله وقل  
 هو الله أحد والمعوذتين واسمعهما على نواصيك فإنه نافع باذن الله وروى عن أبي عبد الله  
 رضى الله عنه انه سئل عن المعوذتين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن أعصم  
 اليهودي فاتاه جبريل عليه السلام بالمعوذتين فدعا عليا رضى الله عنه فقال انطلق الى بئر ذروان  
 فانزل فاستخرج السحر منه ففعل فبرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضى الله  
 عنهم قال ان لبيد بن أعصم سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دس ذلك في بئر لبي زريق فأثر في  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو نائم إذا ناهم كان فقعد أحدهما عند رأسه والاخر عند  
 رجله فأخبراه بذلك وأنه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة والجف قشر الطلع والراعوفة  
 حجر في أسفل البئر يقوم عليه المائح فأتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث عليا والزبير  
 وعمارا فزجوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة واسنان من مشط  
 واذا هو معقد فيه احدى عشرة عقدة مغرور زمانا البر فزلت هاتان السورتان فجعل كلما يقرأ آية  
 انحلّت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فقام كما كانت من عقال وجعل جبريل  
 عليه السلام يقول باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد وعين والله يشفيك \* (رقية  
 سحر) يكتب في رق ويعلق عليه وقال موسى ما جئتم به السحران الله سيطله ان الله لا يصلح عمل  
 المفسدين فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هالك وانقلبوا صاغرين (أخرى) يقرأ  
 سبع مرات سنشد عضدك باخيك وتجعل لك ساطانا فلا يصلون اليك يا تاناً تنام من تبعك  
 الغالبون وعن الصادق رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له امرأة انى  
 زوجاه غلظة وانى صنعت شيأ لا عطفه على فقال صلى الله عليه وسلم أف لك كدرت التجارة  
 وكدرت العين ولعنك الملائكة الاخيار وملائكة السماء والارض فصامت نهارها وقامت  
 ليها وحلقت رأسها ولبست المسوح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ذلك لا يقبل منها  
 فقيل يارسول الله لا يقبل منها ويقبل ساحر الكفار فقال لان الشرك اعظم من الكفر والسحر  
 والشرك مقر ونان (عوده للانف) قال تنفث في المنخر الايمن أربعاً واليسر ثلاثاً ثم تقول  
 باسم الله لا باس أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا يكشف الباس الا أنت عن  
 الصادق رضى الله عنه قال لو كان شيء يسبق القدر سبقته العين (لمن تصيبه العين) يقرأ فاتحة  
 الكتاب ويكتب باسم الله أعيد فلان بن فلانة بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرا وبرأ

ومن كل عين ناظرة وأذن سامعة ولسان ناطق ان ربي على صراط مستقيم ومن شر الشيطان  
وعمل الشيطان وخيله ورجله وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة  
(عوذة للعين) اللهم رب مطر حابس وحجر يابس وليل داس ورطب ويابس رد عين العائن عليه  
في كيدته ونحوه وماله فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر  
خاسئا وهو حسير

\* (الفصل الخامس في الاحراز) \* (حرز سيدنا على زين العابدين رضي الله عنه) بسم الله  
الرحمن الرحيم باسم الله وبالله شددت أفواه الجن والانس والشياطين والسحرة وأبالسة الجن  
والانس والشياطين والسلاطين ومن يلوذ بهم بالله العزيز الاعز وبالله الكبير الاكبر باسم الله  
النظار الباطن المكنون المخزون الذي أقام السموات والارض ثم استوى على العرش بسم الله  
الرحمن الرحيم ووقع القول عليهم عاظمو افهم لا ينطقون قال اخسوا فيها ولا تكلمون وعنت  
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حل ظلموا وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وجعلنا  
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذ ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم  
نفورا واذ قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا من بين  
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فهم لا يبصرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا  
أيديهم وتشهد أرجلهم عما كانوا يكسبون لو أنفقت مافي الارض جميعا ما ألقت بين قلوبهم  
ولكن الله ألفت بينهم انه عزير حكيم (حرز سيدنا على الرضاضي رضي الله عنه) يوضع في الجيب  
بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالرحمن منك ان كنت نقا اخسوا فيها ولا تكلمون أخذت سمعك  
وبصرك بسمع الله وبصره وأخذت قوتك وسلطانك بقوة الله وسلطانه الله الحاجر بيني وبينك بما  
حجز أنبياءه ورسله وسرهم عن الفراعنة وسطواتهم جبريل عن عيني وميكائيل عن يساري ومحمد  
أمامي والله محيط بي يحجزك عني ويحول بينك وبينى بحوله وقوته حسبي الله ونعم الوكيل ماشاء  
الله كان وما لم يشأ لم يكن ويكتب آية الكرسي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويحملها  
(حرز لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه) باسم الله وبالله رب احترزت بك وبوكت عليك وفوضت  
أمرى اليك رب ألبأت ضعفت ركني الى قوة ركنك مستجير بك مستنصر الك مستعين بك على  
ذوى التعزز على والقهرنى والقوة على ضيبي والاقدام على ظلمي يارب انى فى جوارك فانه لا ضيم  
على جارك رب فافهقر عني فاهرى بقوتك وأوهن عني مستوهنى بقدرتك واقصم عني ضاعنى  
بيطشك رب وأعذنى بعبادتك استمع عائدك رب وأسبل على فى ذلك كله سترك ومن يسترك  
فهو الا من المحفوظ لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك  
ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً من يك ذا حيلة فى نفسه أو حول فى قلبه أو قوة من أمره  
فى شئ سوى الله عز وجل فان حولى وقوتى وكل حيلتى بالله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفواً أحد كل ذى ملك فملاؤك الله وكل ذى قدرة فمقدور الله وكل ظالم فلا محيص  
له من عدل الله وكل متساط فمقهور لسطوة الله وكل شئ عفى قبضة الله صغركل جبار فى عظمة الله  
ذل كل عنيد لبطش الله استظهرت على كل عدو ودرأت فى شحركل عاق بالله ضربت باذن الله  
بينى وبين كل مترف ذى سطوة وجبار ذى نخوة ومتسلط ذى قدرة وعاق ذى مهلة ووال ذى امره

وحاسد ذي صنعة وما كرزى مكيدة وكل معان أو معين على بقائه مغربة أو حيلة مؤذية أو سعاية  
 مشلية أو عيلة مردية وكل طاع ذي كبرياء أو معجب ذي خيلاء على كل نفس في كل مذهب  
 وأعددت لنفسى وذريتي منهم حجبا عما أنزلت في كتابك وأحكمت من وحيدك الذي لا يؤتى بسورة  
 من مثله وهو الكتاب العدل العزيز الخليل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل  
 من حكيم حميد ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا (حرز آخر) وروى أنه يكتب للحصى بسم الله  
 الرحمن الرحيم باسم الله نور النور بسم الله نور على نور باسم الله الذي هو مديبر الأمور باسم الله  
 الذي خلق النور من النور وأنزل النور على الطور في كتاب مسطور به قدر مقدور وعلى نبي  
 محبوب الحمد لله الذي هو بالعزم ذكور وبالفرغ مشهور وعلى السراة والضراء مشكور وعلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وأذا كان لا يحتمل هذا الكتاب ذكر  
 الأسرار الطويلة اقتصرنا على ذلك وبالله التوفيق

\*(الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب وفيه سبعة فصول)\*

\*(الفصل الأول في ذكر الحقوق)\* عن سيد العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما قال حق  
 الله الأكبر عليك أن تعبد لا تشرك به شيئا فإذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه أن  
 يكفيك أمر الدنيا وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان أكرامه  
 عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق  
 السمع تفرجه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر أن يغضه عما لا يحل لك  
 وتعتبر بالنظر به وحق يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك وحق رجليك أن لا تمتشي بهما إلى  
 ما لا يحل لك فيهما تنقف على الصراط فانظر أن لا تنزل بك قدمي في النار وحق بطنك أن لا تتجعله  
 وعاء العرام ولا تريد على الشبع وحق فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر إليه  
 \* وحق الصلاة أن تعلم أنها مرقاة إلى الله عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله عز وجل فإذا علمت  
 ذلك فمقام الذليل الخفير الراغب الراجي الخائف المسكين المتضرع المعظم لمن  
 كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بمجدودها وحق الحج أن  
 تعلم أنه وفادة إلى ربك وفرار إليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي أوجبه الله  
 عليك \* وحق الصوم أن تعلم أنه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك  
 وفرجك ليسترك به من النار فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك \* وحق الصدقة أن تعلم أنها  
 ذخر لك عند ربك عز وجل ووديعك التي لا تحتاج إلى الأشهاد عليها وكتب بما تستودعه سرا  
 أو توثق منك بما تستودعه علانية وتعلم أنها تدفع البلاء والأسقام عندك في الدنيا وتدفع عنك النار  
 في الآخرة \* وحق الهدى أن تريده الله عز وجل ولا تريده خلقه ولا تريده إلا التعرض لوجه  
 الله عز وجل ونجاة روحك يوم تلقاه \* وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت له قننة وأنه سبلى فيك  
 بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان وإن عليك أن لا تعرض لسخطه فتلقى يدهك إلى  
 التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي اليك من سوء وحق استاذك في العلم العظيم له والتوقير لجلسه  
 وحسن الاستماع إليه والاقبال عليه وإن لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب أحدا يسأله عن شيء

حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احد ولا تغترب عنده احد وان تدفع عنه اذا ذكر  
عندك بسوء وان تسترعيو به وتظهر مناقبة ولا تجالس له عدو ولا تعادي له ولبيا فاذا فعلت ذلك  
شهد لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت عليه لله جل اسمه لا للناس \* واما حق سائسك بالملك  
فان تطعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق \* واما حق  
رعيتك بالسلطان فان تعلم أنهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم  
كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة  
عليهم \* واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل اتم جعلك قبالهم فيما آتاك من العلم  
وفتح لك من خزائنه فان أحسنت في تعليم الناس ولم تحرق بهم ولم تحرق بهم ولم تصير عليهم زادك الله من فضله  
وان أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل  
ان يسلبك العلم ويبهائه ويسقط من القلوب محلك \* واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل  
جعلها لك سكا وآنسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقا عليها  
أوجب فان لها عليك ان ترجمها لانها اسيرك وتقطعها وتسقيها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها  
\* واما حق مملوكك فان تعلم انه حق ربك وابن أهلك وأملك ومن لحك ودمك لم تملكه لانك صنعته  
دون الله عز وجل ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا أخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك  
ثم يحزه لك واثمك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تؤدى من خير اليه فاحسن اليه كما احسن  
الله اليك وان كرهته استبدلته ولا تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله \* واما حق امك فان  
تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احد أو أعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى احد احد او وقتك  
بجميع جوارحها ولم تسال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري وتكسوك وتضحي  
وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقت الحزن والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله  
\* واما حق أهلك فان تعلم انه أصلك واولاده لم تكن فهما رأيت في نفسك ما يعجبك فاعلم ان اباك  
اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله \* واما حق ولدك  
فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته به من حسن  
الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم انه مثاب  
على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه \* واما حق أخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك  
فلا تتخذ سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان  
أطاع الله والا فليكن الله أكرم عليك منه ولا قوة الا بالله \* واما حق مولدك المنعم عليك فان تعلم  
انه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وأنسها فأطلقك من أسر الملكة  
وفك عنك قيد العبودية وأخرجك من السجن وملكت نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه أولى  
الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله  
\* واما حق مولدك الذي أنعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه ومحبا لك  
من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافأة بما أنعمت من مالك وفي الاجل  
الجنة \* واما حق ذي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة  
وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية

وان قدرت على مكافأته يوما فكافئه \* وأما حق المؤذن فان تعلم أنه مذكرك ربك عز وجل وداع  
لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عز وجل عليك فاشكره على ذلك شكر كالمحسن  
اليك \* وأما حق امامك في الصلاة فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم  
عنيك ولم تتكلم عنه ودعالك ولم تدع له وكفالك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان  
به دونك وان كان تمام كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل وحفظ نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته  
فتشكره على قدر ذلك \* وأما حق جليسك فان تلبس له جانبك وتنصفه في المجلس ولا تقوم من  
مجلسه الا باذنه ومن يجلس اليك لا يجوز له القيام عنك بغير اذنك ونسي زلاته وتحفظ خيرا به ولا  
تسمعه الا خيرا \* وأما حق جارك فحفظه عما يباوأكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع  
له عورة فان علمت عليه سوء استرته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك فحتمه فيما بينك وبينه ولا  
تسلمه عند شديدة وتقبل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله \* وأما حق  
الصاحب فان تعجبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان  
سبق كافأته وتودده كما يودك وترجره عما يهيم به من معصية وكن عليه رجة ولا تكن عليه عذابا  
ولا قوة الا بالله \* وأما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحككم دون حكمه  
ولا تعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه من ماله ولا تخونه فيما عزأوه وان أمره فان يد الله عز  
وجل مع الشريك ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله \* وأما حق مالك فان لا تأخذه الا من حله ولا  
تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تجل فيه قنبوء  
بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله \* وأما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرا  
أعطيته وان كنت معسرا رضيت بحسن القول ورددته عن نفسك ردا انظيفا \* وأما حق الخليط  
فان لا تغزوه ولا تغشه ولا تخدعه وتثق بالله تبارك وتعالى في أمره \* وأما حق الخصم الممدعي عليك  
فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولا تظلمه وأوفيت حقه وان كان ما يدعي  
عليك باطلا رفقت به ولا تأت في أمره غير الرفق ولا تسخط ربك في أمره ولا قوة الا بالله \* وأما حق  
خصمك الذي تدعي عليه فان كنت محقا في دعوائك أجلت معاملته ولا تجحد حقه وان كنت  
مبطلا في دعوائك اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت المدعي \* وأما حق المستشير فان علمت  
له رأيا حسنا أشرت عليه به وان لم تعلم أرشده الى من يعلم \* وأما حق المشير عليك فان لا تهمه  
فما لا يوافقك من رأيه وان وافقك جدت الله عز وجل \* وحق المستصحب ان تؤدى اليه النصيحة  
وايكن مذهبك الرجحة والرفق \* وأما حق الناصح فان تلبس له جناحك وتصغى اليه بسمعك فان  
أتى بالصواب جدت الله عز وجل وان لم يوفق رجته ولم تهمه وعلمت انه أخطأ ولم تؤاخذ به بذلك  
الا ان يكون مستحقا للثمة فلا تعبأ بشئ من أمره على حال ولا قوة الا بالله \* وأما حق الكبير  
فتوقيره لشيبه واجلاله لتقدمه الى الاسلام قبلك وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه الى طريق  
ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتمته واكرمته بحق الاسلام وحرمته \* وأما حق  
الصغير فرجته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له \* وأما حق السائل فاعطاؤه  
على قدر حاجته \* وأما حق المسؤل فانه ان أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضل وان  
منع فاقبل عذره \* وأما حق من سرك بشئ لله تعالى فان شحمت الله عز وجل وأولاهم تشكره

\* وأما حق من ساءك فأن تعفو عنه وإن علمت ان العفو يضرا انتصرت قال الله تبارك وتعالى  
ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل \* وأما حق أهل ملتك فأضمار السلام لهم والرحمة  
بهم والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم وأن تحب لهم  
ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وإن تكون شيوخهم بمنزلة أميك وشبانهم بمنزلة أخيك  
وبعائرهم بمنزلة أمتك والصغار بمنزلة اولادك \* وأما حق أهل الذممة فأن تقبل منهم ما قبل الله  
عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا الله عز وجل بعهده

\* (الفصل الثاني في ذكر رجل من مناهي النبي صلى الله عليه وسلم) \* عن الصادق عن امير  
المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل  
على الجنباة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الأظفار بالاسنان وعن السؤال في الحمام  
والتختم في المساجد ونهى عن أكل سؤر الفأر وقال لا تجعلوا المساجد طرقات حتى تصلوا فيها  
ركعتين ونهى أن يبول أحد تحت شجرة مثمرة أو على قارعة الطريق ونهى أن يأكل الانسان  
بشماله وأن يأكل وهو متكئ ونهى أن تجصص المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل أحدكم في  
فضاء من الارض فليجاذر على عورته ولا يبشر بن أحدكم الماء من مجاور عروة الاناء فانه يجتمع الوسخ  
ونهى ان يبول أحدكم في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى أن يمشي الرجل في  
فردنعل أو يتعل وهو قائم ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد الشمس أو القمر وقال اذا دخلتم  
الغائط فجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى  
عن اتباع النساء الجناز ونهى أن يمجي شيء من كتاب الله عز وجل بالبراق أو يكتب به ونهى ان  
يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكفنه الله يوم القيامة ان يعتدين شعيرتين وما هو يعاقد  
ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلفه الله يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ  
ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوظف للصلاة ونهى ان  
يكثر الكلام عند الجماعة فانه يكون منه خرس الولد وقال لا تيمنوا القيامة في بيوتكم فانها  
مقعد الشيطان وقال لا يمتن احد وفي يده غمر فان فعل فأصابه لم الشيطان فلا يلومن الانفسه  
ونهى ان يستنجي الرجل بالروث والرمة ونهى ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان  
خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمز عليه من الجن والاناس حتى ترجع الى بيتها ونهى  
ان تزين لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم  
المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى ان تباشر  
المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى أن تحدث المرأة المرأة بما تتخلو به مع زوجها ونهى ان  
يجامع الرجل أهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عام فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة  
والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجني اخمك حتى أزوجك اخي أي على أن  
بضع احداهما صادق للآخرى ونهى عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما  
انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ونهى عن اللعب بالتردو والشطرنج والكوبة والعرطبة  
وهي العود والظنبور ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن التهمة والاستماع اليها

وقال لا يدخل الجنة قتات يعني غمام ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن الميمن  
الكاذبة وقال انها ترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة ليقطع به مال امرئ مسلم لقي  
الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الخلويس على مائدة يشرب عليها  
الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بمئزر ونهى  
عن المحادثة التي تدعو الى غير الله عز وجل ونهى عن لطم الوجه ونهى عن الشرب في آنية  
الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فأما للنساء فلا بأس ونهى أن  
تباع الثمار حتى ترهى يعني تصفراً وتحمّر ونهى عن بيع التردوان يشتري الخمر وان تسقى الخمر  
ونهى عن المحاقلة يعني بيع القربا الرطب والزبيب بالعب وما أشبه ذلك وقال عليه الصلاة  
والسلام لعن الله الخمر وغارسها وعاصرها وشاربها وساقها وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها  
وحاملها والمحمولة اليه وقال عليه الصلاة والسلام فمن شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوماً فان  
مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من طينة الخبال وهو صديد اهل  
النار وما يخرج من فروج الزناة فيجمع ذلك في قدر وجهن فيشربه اهل النار فيصهر به ما في  
بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكأبة الربا وقال ان الله عز وجل لعن آكل  
الربا وموكله وكاتبه وشاهده ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين في بيع ونهى عن بيع  
ماليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى أن ينشد الشعر  
وتنشد الضالة في المسجد ونهى ان يسئل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم  
ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال عليه الصلاة والسلام من تأمل عورة اخيه  
لعنه سبعون الف ملك ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة ونهى ان ينفخ في طعام او شراب  
او ينفخ في مواضع السجود ونهى ان يصلى الرجل في المقابر والطرق والارحية والادوية  
ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم  
ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الدين في شيء ونهى ان يحلف  
الرجل بسورة من كتاب الله عز وجل ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحياتة فلان  
ونهى ان يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعرى بالليل والنهار ونهى عن  
الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يتخطب فن فعل ذلك لغاوم  
لغا فلاب جمعة له ونهى عن التخم بخاتم صقر أو حديد ونهى ان ينقش صورة شيء من الحيوان  
على الخاتم ونهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح وعند غروبها وعند  
استوائها ونهى عن صوم ستة أيام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وأيام التشريق ونهى  
ان يشرب الماء كما تشرب البهائم وقال اشربوا بآيديكم فانها أفضل أو انيكم ونهى عن  
البراق في البئر التي يشرب منها ونهى عن الهجران فمن كان لابدا فاعلا فلا يهجر أخاه أكثر من  
ثلاثة أيام فمن كان هاجرا لاخيه أكثر من ذلك كانت النار أولى به ونهى عن بيع الذهب بالذهب  
جزا فالأوزن بالوزن ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المسدحين التراب وقال صلى الله  
عليه وسلم من تولى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له أئبشر بلعنة الله ونار  
جهنم وبئس المصير وقال عليه الصلاة والسلام من مدح سلطانا جابرا واحتف به وتضعفه



طمعه فيه كان قرينه في النار قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فمقسكم النار وقال صلى  
الله عليه وسلم من تولى جائراً على جوره كان قريناً له في جهنم ومن بنى بنا نارياً وسمعة مثل له  
يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق به في عنقه ويلقى في النار فلا يحبس شيئا  
منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه  
استطالة منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه وقال عليه الصلاة والسلام من ظلم أحباً أجره أحبط  
الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ربحها ليجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره في شبر  
من الارض جعله الله طوقاً في عنقه من الارضين السبع حتى يلقي الله يوم القيامة مطوراً فإيه الا ان  
يتوب ويرجع ونهى عن نسيان القرآن بعد الكبر فان من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة  
مغلولاً ويسلط الله عز وجل عليه بكل آية حية تكون قرينه في النار الا ان يغفر له وقال عليه  
الصلاة والسلام من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراماً أو آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب  
سخط الله عليه الا ان يتوب أو الاوان من مات على غير نوبه جاء يوم القيامة مدحوضاً أو اومن  
زنى بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حره أو أمة ثم لم يتب منه ومات مصر عليه فتح  
الله له في قبره ثلثمائة باب يخرج منها حياض وعقارب وثعابين من النار يعذب بها الى يوم القيامة  
فاذا بعثت من قبره تأذى الناس من تترريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر  
به الى النار أو الاوان الله حرم الحرام وحد الحد ودفلاً أحداً غير من الله عز وجل ومن غيرته حرم  
الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عورة أخيه المسلم أو عورة غير  
أهله متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يحشون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا  
حتى يفتحه الله الا ان يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من لم يرض بما قسم الله له من الرزق  
وبش شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب  
ونهى ان يتخال الرجل في مشيته وقال من لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به من شقير جهنم  
وكان قريناً له اولاً من اختال تخسف الله به وباراه الارض ومن اختال فقد نازع الله في  
جبروته وقال عليه الصلاة والسلام من ظلم امرأته في مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل  
يوم القيامة عبدي زوجتك أمي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت أمي فيؤخذ من حسناته  
في دفع اليها بقدر حقتها فاذا لم يبق له حسنة أمر به الى النار ينكته العهد قال تعالى وأوفوا بالعهد  
ان العهد كان مسؤلاً ونهى عليه الصلاة والسلام عن كتمان الشهادة وقال من كتبها أطعمه  
الله لحمه على رؤس الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه  
وقال عليه الصلاة والسلام من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة وملاؤه جهنم وبئس المصير  
ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال  
يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتاً اذ بلغوا ذلك الوقت أعتقوا وما زال يوصيني  
بالسواك حتى ظننت انه سيجعل له فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار أمي لن  
يناموا أو اومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله ومن استخف بحق الله استخف به يوم  
القيامة الا ان يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو  
عنه راض وقال عليه الصلاة والسلام من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها مخافة الله عز

وجعل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الاكبر وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله تبارك وتعالى  
ولمن خاف مقام ربه جنتان ألا ومن عرضت له دنيا وآخره فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم  
القيامة وليست له حسنة يتقى بها النار ومن اختار الآخرة وترك الدنيا رضى الله عنه وغفر له  
مساوى عمله ومن ملائحته من حرام ملائحته عينه يوم القيامة من النار الا ان يتوب ويرجع  
وقال عليه الصلاة والسلام من صافح امرأته تحرم عليه فقد باء بسخط الله عز وجل ومن التزم  
امرأته حراما قرن في سلسله من نار مع شيطانه فقد فاق في النار ومن غش مسلما في شراء أو بيع  
فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لانهم أغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يمنع أحد الماعون جاره وقال من منع الماعون منعه الله خيره يوم القيامة ووكفه  
الى نفسه فأسوأ حاله وقال عليه الصلاة والسلام أيما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل  
الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضه وان صامت نهارها وقامت ليلها  
وأعتقت الرقاب وجلت على جباة الخليل في سبيل الله وكانت في أول من يرد النار وكذلك الرجل  
اذا كان لها ظالمًا ألا ومن لطم خد مسلم أو وجهه بدد الله عظامه يوم القيامة وحشر مغلوا لا حتى  
يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لآخيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك حتى  
يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من كظم غظا وهو قادر على انفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر  
شهيد ألا ومن تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه فردها عنه رد الله عنه ألف باب من الشرفى  
الدنيا والآخرة فان هولم يردّها وهو قادر على ردّها كان عليه كوز من اغتابه ونهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن الخيانة وقال من خان أمانة في الدنيا ولم يردّها الى أهلها ثم أدركه الموت  
مات على غير ملتقى ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال عليه الصلاة والسلام من شهد شهادة زور  
على أحد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ألا ومن اشتري ما أخذ  
خيانة وهو يعلم فهو كالذئب خان ومن حبس عن أخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة  
الرزق الا ان يتوب ألا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذئب ألقى بها ومن احتاج اليه أخوه المسلم  
في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربح الجنة ألا ومن صبر على خلق امرأته سيئة  
انطلق واحتسب ذلك عند الله أعطاه الله ثواب الشاكرين ألا ويا أيما امرأة لم ترفق بزوجها  
وجلته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان  
ألا ومن أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله عز وجل ونهى صلى الله عليه وسلم ان يؤتم الرجل قوما  
الا بذنهم وقال من أم قوما وهم به راؤون فاقصد بهم في حضوره وأحسن صلواته بقيامته وقرآته  
وركوعه وسجوده فله أجر القوم ولا ينقص من أجرهم شيء وقال عليه الصلاة والسلام من  
مشى الى ذى قرابة بنفسه وماله لبصل رجه أعطاه الله عز وجل أجر مائة شهيد وله بكل خطوة  
أربعون ألف حسنة ومحى عنه أربعون ألف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كأنما  
عبد الله عز وجل مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ليزال  
يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله عز  
وجل يوم القيامة مع خليله ابراهيم عليه السلام حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ومن سعى  
لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الانصار بابي

أنت وأمي يارسول الله فان كان المريض من أهل بيته أقل لا يكون ذلك أعظم أجرا قال بلى ألا  
ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين كربة من كرب الآخرة  
واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا أهونها المغص ومن أبطأ على ذي حق في إعطاء حقه له  
وهو يقدر على أداء حقه له كل يوم فعليه خطبة عشار الأومن علق سوطا بين يدي سلطان جابر  
جعل الله ذلك السوط يوم القيامة نعبا لمن نار طوله سبعون ذراعا يساطه عليه ومأواه النار  
وبئس المصير ومن اضطجع الى أخيه معروفا فامتت به عليه أحبط الله عمله ولم يشكره لسعيه ثم  
قال عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والنجيل والقتات وهو  
النمام الأومن تصدق بصدقة فله وزن كل درهم مثل جبل أحد من نعم الجنة ومن مشى  
بصدقة الى محتاج كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء ومن صلى على ميت صلى  
عليه سبعون ألف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان أقام حتى يدفن ويحشى عليه التراب كان  
له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط مثل جبل أحد الأومن ذرفت عيناه من خشية الله  
عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكل بالدر والجوهر فيه ما لا عين  
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الأومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له  
بكل خطوة سبعون ألف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله  
عز وجل به سبعين ألف ملك يعودونه في قبره ويونسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث  
الأومن أذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين  
ألف صديق ويدخل في شفاعته أربعين ألف مسمى عن أمي الى الجنة الأوان المؤذن اذا قال  
أشهد أن لا اله الا الله صلى عليه سبعون ألف ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش  
حتى يفرغ الله من حساب الخلائق وعند قوله أشهد أن محمدا رسول الله يستغفر له أربعون ألف  
ملك ومن حافظ على الصف الاول والتكبير الاولى لا يؤذى مسلما أعطاه الله من الاجر  
ما يعطى المؤذنين في الدنيا والآخرة الأومن تولى عرافة قوم أتى يوم القيامة ويده مغلولتان الى  
عنقه فان قام فيهم بأمر الله عز وجل أطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبئس المصير  
وقال عليه الصلاة والسلام لا تحقروا شيئا من الشر وان صغرت أعينكم ولا تستكثروا شيئا من  
الذنوب وان كبرت في أعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار

\*(الفصل الثالث في وصية النبي صلى الله عليه وسلم)\* عن علي بن ابي طالب رضی الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيتي  
يا علي من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه اعقبه الله يوم القيامة أمنا واما ما يجرد طعمه يا علي  
من لم يحسن وصيته عند موته كان نقصا في مروءته ولم يملك الشفاعة يا علي افضل الجهاد من  
اصبح لا يهتم بظلم احد يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار يا علي شر الناس من أكرمه  
الناس اتقاء شربه يا علي شر الناس من باع آخرته بديناره وشر من ذلك من باع آخرته بدينائه غيره  
يا علي من لم يقبل العذر من متصل صادقا كان أو كاذبا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل  
أحب الكذب في الصلاح وأبغض الصدق في الفساد يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من  
الرحيق المختوم فقال علي رضي الله عنه لغير الله قال نعم والله من تركها صيانا لنفسه يشكره

الله على ذلك يا على شارب الخمر كعابد وثن يا على شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلاته  
 اربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا يا على كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فالجرعة منه  
 حرام يا على جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مقناحها شرب الخمر يا على تأتي على شارب الخمر  
 ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل يا على ان ازالة الجبال الرواسي أهون من ازالة ملك مؤجل لم  
 تنقض ايامه يا على من لم تنفع دينه وديناه فلا خير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك فلا توجب  
 له ولا كرامة يا على ينبغي ان يكون في المؤمن ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء  
 وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله عز وجل لا يظلم الاعداء ولا يتعامل على الاصدقاء بدينه  
 منه في تعب والناس منه في راحة يا على اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل ووالد ولولده والرجل  
 يدعو لآخيه بظهور الغيب والمظلوم يقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا تصرن لك ولو بعد  
 حين يا على ثمانية ان أهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الماذهب الى مائدة لم يدع اليها والمتأمر على  
 رب البيت وطالب الخير من اعدائه وطالب الفضل من الثام والداخل بين اثنين في سر لم يدخله  
 فيه والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له بأهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه  
 يا على حرم الله الجنة على كل فاحش بذى لا يبالي ما قال ولا ما قيل له يا على طوبى لمن طال عمره  
 وحسن عمله يا على لا تترحم فيذهب بها أولك ولا تكذب فيذهب نورك واياك وخصتين الفخر  
 والكسل فانك ان فخرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا يا على اربعة اسرع شئ عقوبة  
 رجل أحسن اليه فكفألك بالاحسان اساءة ورجل لا ينبغي عليه وهو يبغي عليك ورجل عاهدته  
 على أمر فوفيت له وغدربك ورجل وصل قرابته فقطعوه يا على لكل ذنب نوبة الاسوء الخلق فان  
 صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب يا على من استولى عليه الفخر رحلت عنه الراحة يا على  
 اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على المائدة اربع منها فريضة وأربع منها سنة  
 وأربع منها أدب فأما الفريضة فالمعرفة بما أكل والتسمية والشكر والرضا وأما السنة فالجلوس  
 على الرجل اليسرى والاكل ثلاث أصابع وأن يأكل مما يليه ولعق الاضباع وأما الادب فتصغير  
 اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين يا على خلق الله الجنة من لبنتين  
 لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الباقوت وسقفها الزبرجد وحصباؤها اللؤلؤ وترابها  
 الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكملي فقالت لا اله الا الله الحى القيوم قد سعد من  
 يدخلني فقال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلها من خمر ولا نعام ولا ديوث ولا شرطي ولا  
 مخنت ولا نباش ولا عشار ولا فاطع رحم ولا قدرى يا على كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة  
 القتال والساحر والديوث وناكح المرأة حراما في دبرها وناكح الهيممة ومن نكح ذات محرم  
 والسامى في الفتنة وبائع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكاة ومن وجد سعة فمات ولم يرحم  
 يا على لا ينبغي للعاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلاث مرمة لعاش أو تزود لعاد أو لذة في غير محرم  
 يا على ثلاثة من مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة ان تعفو عن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم عن  
 جهل عليك يا على يادر بأربع قبل اربع شبابك قبل هرمك وحميتك قبل سقمك وغنائك قبل فقرك  
 وحياتك قبل موتك يا على كره الله عز وجل لامتى العبت في الصلاة والمث في الصدقة واتبان  
 المساجد جنبا والتفعل بين القبور والتطلع في الدور والنظر الى فرج النساء لانه يورث العبي

وكره الكلام عند الجماع لانه يورث الخرس وكره النوم بين العشاءين لانه يحرم الرزق وكره  
 الغسل تحت السماء الا بمطر وكره دخول الانهار الا بمطر فان فيها ساكنان من الملائكة وكره دخول  
 الحمام الا بمطر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة وكره ركوب البحر في وقت هيجانه  
 وكره النوم فوق سطح ليس بمحجز وقال من نام على سطح غير محجز فقد رثت منه الذمة وكره ان ينام  
 الرجل في بيت وحده وكره ان يغشي الرجل امرأته وهي حائض فان فعل وخرج الولد مجذوما  
 او بهرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع  
 وقال عليه الصلاة والسلام فتر من المجذوم فرارك من الاسد وكره ان يأتي الرجل اهله وقد احتلم  
 حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجذوبا فلا يلومن الا نفسه وكره البول على  
 شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت وكره ان يتسول الرجل وهو قائم  
 وكره ان يدخل الرجل بيتا من طلب الابسراج يا على آفة الحسب الافتخار يا على من خاف الله عز  
 وجل أخاف منه كل شيء ومن يخف الله أخافه من كل شيء يا على غماية لا تقبل منهم الصلاة  
 العبد الا بق حتى يرجع الى مولاه والناشرة وزوجها عليها ساخط وما نزع الزكاة وتارك الوضوء  
 والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والسكران والذي يدافع  
 البول والغائط يا على اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من اوى اليتيم ورحم الضعيف  
 وأشفق على والديه ورفق بمملوكه يا على ثلاث من لقي الله عز وجل بهن فهو أفضل الناس من  
 اوفى الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس ومن ورع عن محارم الله فهو من أورع الناس  
 ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس يا على ثلاث لا يطيحها احد من هذه الامة المواساة  
 للاخ بجماله وانصاف الناس من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله  
 الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه يا على ثلاثة  
 ان أنصفهم ظلوك السفلة وأهلك وخدامك وثلاثة لا يتصفون من ثلاثة حرم عبد وعالم من  
 جاهل وقوى من ضعيف يا على سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان وأبواب الجنة  
 مفتحة له من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر  
 لذنبه وأدى النصيحة لاهل بيته يا على لعن الله ثلاثة آكل زاده وحده وراكب القنطرة وحده  
 والنائم في بيت وحده يا على ثلاثة أتخوف منهن الجنون والتغوط بين القبور والمشى في خف  
 واحد والرجل ينام وحده يا على ثلاث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك وزوجتك  
 والاصلاح بين الناس وثلاثة تجالسهم تبت القلب مجالسة الاندال ومجالسة الاغنياء والحديث  
 مع النساء يا على ثلاثة من حقائق الايمان الانفاق مع الاعسار وانصافك الناس من نفسك  
 وبذل العلم للمتعلم يا على ثلاث من لم تكن فيه لم يتم عمله وورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل وخلق  
 يدارى به الناس وحلم برتبة جهل الجاهل يا على ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا لقاء الاخوان  
 وتفطيره الصائم والتجرد من آخر الليل يا على أنها عن ثلاث خصال الحسد والحرص  
 والكبرياء يا على أربع خصال من الشقاء جود العين وقسوة القلب وبعد الامل وحب البقاء  
 يا على ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات فأما الدرجات فاسبغ  
 الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة والمشى بالليل والنهار الى الجماعات وأما

الكفارات فاقشاء السلام واطعام الطعام والتعجب بالليل والناس ينام واما المهلكات فشح  
مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد  
في الغنى والفقر وكلية العدل في الرضا والسخط يا على لارضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام  
يا على سرسنتين بر والديك سرسنة صل رحك سر ميلاعدم يضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة  
اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زراخفي الله سر خمسة اميال اغث الملهوف سر ستة اميال  
انصر المظلوم وعليك بالاستغفار يا على للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام  
والمسكاف ثلاث علامات يتلقى اذا حضر ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة وللظالم ثلاث علامات  
يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالعصية ويظهر الظلمة والمراتي ثلاث علامات ينشط اذا كان  
عند الناس ويكسل اذا كان وحده ويجب ان يحمد في جميع اموره وللمنافق ثلاث علامات اذا  
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان يا على تسعة اشياء تورث النسيان اكل التفاح  
الحامض واكل الكزبرة والجبن وسور الفار وقراءة كتابة القبور والمشى بين امرأتين وطرح  
القملة والحمامة في النقرة والبول في الماء الراكد يا على العيش في ثلاثة دار قوراء وجارية  
حسنة وفرس قباء يا على والله لوان المتواضع في قبر يتربعث الله عز وجل الدير يحترقه فوق  
الاخيار في دولة الاشرار يا على من انتهى الى غير مواليه فعليه لعنة الله ومن منع اجرا اجره  
فعليه لعنة الله ومن أحدث حدثا و آوى محذبا فعليه لعنة الله فقيل يا رسول الله وما ذلك الحدث  
قال القتل يا على المؤمن من آمنه المسلمون على اموالهم ودمائهم والمسلم من سلم المسلمون من  
يده ولسانه والمهاجر من هجر السيئات يا على اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله  
يا على من اطاع امرأته آكبه الله على وجهه في النار فقال على رضى الله عنه وما تلك الطاعة  
قال عليه الصلاة والسلام بأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والتأثحات ولبس الثياب  
الرفاق يا على ان الله تبارك وتعالى قد اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفخرهم بايامهم لان  
الناس من آدم وادم من تراب وكرمهم عند الله اتقاهم يا على من السحت عن الميتة وعن  
الكلب وعن النحر وهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن يا على من تعلم علم الجارى به  
السفهاء او يجادل به العلماء اولدعو الناس الى نفسه فهو من اهل النار يا على اذا مات العبد  
قال الناس ما خلف وقالت الملائكة ما قدم يا على الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر يا على  
موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر يا على أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخذنى  
من خدمنى وأتعبنى من خدمك يا على ان الدنيا لو عدلت عند الله عز وجل جناح بعوضة لماسق  
الكافر منها شرية من ماء يا على ما أحد من الاولين والآخرين الا هو يتقى يوم القيامة انه لم  
يعط من الدنيا الا قوته يا على شر الناس من اتهم الله في قضائه يا على أين المؤمن المريض تسبيح  
وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله فان  
عوفى مشى في الناس وما عليه ذنب يا على لو اهدى الى كراع لقبلت ولودعيت الى ذراع لا جبت  
يا على ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا عبادة مريض ولا اتساع جنازة ولا  
هرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر ولا تولي القضاء ولا أن تستشار ولا تدبج الا عند  
الضرورة ولا تجهر بالتلبسة ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبة ولا تولي التزويج ولا تخرج

من بيت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله وجبريل وميكائيل ولا تعطى من  
بيت زوجها شيئاً الا باذنه ولا تبت وزوجها عليها ساخط وان كان ظالمها يا على سوء  
الخلق شؤم وطاعة المرأة ندامة يا على ان كان الشؤم في شيء في المرأة يا على نجا المخفون  
وهلك المثقلون يا على من كذب على متعمداً فليتبوا مقعده من النار يا على ثلاثة يزدن في الحفظ  
ويذهبن البلغم اللبان والسواك وقراءة القرآن يا على السواك من السنة ومطهر للفم ويجب  
البصر ويرضى الرجن ويبيض الاسنان ويذهب بالجحر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب  
بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضعف الحسنات وتفرح به الملائكة يا على ما بعث الله عز وجل  
نبيا الا وجعل ذريته من صلبه وجعل ذريته من صلبك يا على أربعة من قواصم الظهر امام  
يعصى الله عز وجل ويطاع أمره وزوجه يحفظها وزوجها وهي تخونه وفقر لا يجسد صاحبه  
مداوياً وجار سوء في دار مقام يا على ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن أجزاها الله عز  
وجل له في الاسلام حرم نساء الأبا على الأبناء فأ نزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم  
من النساء ووجد كنزاً فأخرج منه الخس وتصدق به فأ نزل الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء  
فان الله خمسة الآية ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فأ نزل الله تبارك وتعالى أجعلتم سقاية  
الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر الآية وسن في القتل مائة من الابل  
فأجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب  
سبعة اشواط فأجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام يا على ان عبد المطلب كان لا يستقسم  
بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا يأتى كل ما ذبح على النصب ويقول ان اعلى دين ابى ابراهيم عليه  
السلام يا على ثلاث يقسين القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتبان باب السلطان  
يا على كل ذى ناب من السباع ومخلب من الطير فرام اكله يا على ليس على زان عقد ولا حدة  
في التعريض ولا شفاعة في حدة ولا وصال في صيام ولا تعرب بعد هجرة يا على لا يقتل  
والدوايه يا على لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب ساه يا على نوم العالم افضل من عبادة العابد  
الجاهل ركعتان يصلهما العالم افضل من الف ركعة يصلهما العابد يا على لا تصوم المرأة  
تطوعاً الا باذن زوجها ولا يصوم العبد تطوعاً الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعاً الا باذن  
صاحبه يا على صوم يوم الفطر وصوم يوم الاضحى حرام يا على في الزنا ست خصال ثلاث منها  
في الدنيا وثلاث منها في الآخرة فأما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويعجل الفناء ويقطع الرزق  
وأما التي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرجن والخلود في النار يا على الربا سبعون جزءاً  
أيسر هامل ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام يا على درهم رباً أعظم عند الله من سبعين  
زينة كلها بذات محرم في بيت الله الحرام يا على من منع قيراطاً من زكاة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم  
ولا كرامة له يا على تارك الزكاة يسأل الرجعة الى الدنيا وذلك قول الله عز وجل حتى اذا جاء  
احدهم الموت قال رب ارجعون الآية يا على تارك الحج وهو يستطيع كافر قال الله تبارك  
وتعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غنى عن العالمين يا على  
من سوف بالحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهودياً ونصرانياً يا على الصدقة ترد القضاء الذي  
قد أبرم ابراما يا على صلته الرحم تزيد في العمر يا على افتتح الطعام بالمحج واختمه بالمحج فان فيه شفاء

من سبعين داء يا علي انا ابن الذي بعثنا نداء دعوة ابي ابراهيم يا علي احسن العقل ما اكتسب به  
الجنة وطلب به رضا الرحمن يا علي ان اول خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له اقبل فاقبل  
ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اخذوك اعطى  
وبك ائيب وبك اعاقب يا علي لاصدقة وذو رحمة محتاج لا خير في قول الامع الفعول ولا في المال  
الامع الجود ولا في الصدق الامع الوفاء ولا في العفة الامع الورع ولا في الصدقة الامع النية ولا  
في الحياة الامع الصحة ولا في الوطن الامع الامن والسرور يا علي لاتماكس في اربعة في شراء  
الاضيحة والكفن والنسمة والكراهة الى بكاة يا علي الا خبرك بأشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول  
الله قال احسنكم خلقا واعظمكم حبا واوبركم لقرا بته واشدكم من نفسه انصافا يا علي امان  
لامتي من الغرق اذا هم ركبوا السفن ان يقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره  
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون  
باسم الله مجربها ومهر سلسا ان ربي لغفور رحيم يا علي امان لامتي من السرقة قل ادعوا الله  
وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الى آخر السورة يا علي امان لامتي من الهدم ان  
الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكنهما من احد من بعده انه كان حليما  
عقورا يا علي امان لامتي من الهم لاحول ولا قوة الا بالله لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه يا علي  
امان لامتي من الحرق ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدره الله حق  
قدره الاية يا علي من خاف السباع فليقر القديا كم رسول من انفسكم الى آخر السورة يا علي  
من استصعبت عليه دابته فليقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها  
واليه ترجعون يا علي من خاف سحرا أو شيطانا فليقرأ ان ربكم الله الذي خلق السموات  
والارض الاية يا علي حق الوالد على والده ان يحسن اسمه وأدبه ويضعه موضعا صالحا وحق  
الوالد على ولده ان لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس امامه ولا يدخل معه الحمام يا علي  
ثلاثة من الوسواس أكل الطين وتقليم الاظفار بالاسنان وأكل اللبنة يا علي لعن الله والدين  
جلاديهما على عقوقهما يا علي رحم الله والدين جلاديهما على برهما يا علي من أجزن  
والديه فقد عقوقهما يا علي من كفى يتما في نفقته بما له حتى يستغنى وجبت له الجنة البتة يا علي  
من مسح يده على رأس يتيمة ترجماله أعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورايوم القيامة يا علي لافتر  
أشد من الجهل ولا مال أعون من العقل ولا وحدة أوحش من العجب ولا عقل كالسدبير ولا ورع  
كالكف عن محارم الله وعمالايلىق ولا حسن كحسن انطلق ولا عبادة مثل التفكير يا علي آفة  
الحديث الكذب وآفة العلم التسيان وآفة العبادة الفترة وآفة الجمال الخيلاء وآفة السماحة  
المن يا علي اربعة يذهبن ضياعا الاكل على الشبع والسرايح في القمر والزرع في السجدة  
والصنعة عند غير أهلها يا علي من نسي الصلاة على فقد أخطأ طريق الجنة يا علي لان أدخل  
يدي في فم التنين الى المرفق أحب الي من أن أسأل من لم يكن شيا ثم كان يا علي من تولى غير  
مواليه فقد كفر بما أنزل الله عز وجل يا علي تتختم باليمين فانها فضيلة من الله عز وجل للمقربين  
فقال بم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه اول جبل أقر الله عز وجل بالوحدانية ولى



بالتبوة ثم قال صلى الله عليه وسلم لسلمان الفارسي رضي الله عنه يا سلمان ان لك في علمك اذا  
 اعتلت ثلاث خصال أنت من الله تعالى بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا  
 الا حطته عنك متعل الله بالعافية الى انقضاء أجلك ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يذر رضى  
 الله عنه يا بأذراك والسؤال فانه ذل حاضر وفقر متجمل وفيه حساب طويل يوم القيامة يا بأذر  
 تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعد بك قوم يتولون غسلك وتجهيزك  
 ودفنك يا بأذراك لتسأل بكفك شيئا وان أملك شيئا فاقبله ثم قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ألا أخبركم  
 بشراكم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاجبة الباغون للبراء العيب  
 \* (الفصل الرابع في موعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود) \* عن عبد الله بن مسعود  
 رضى الله عنه قال دخلت أبا وجزة رهط من أصحابنا يوم اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا  
 يا رسول الله نحن على هذه الحال مدة طويلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكروا الله  
 تعالى فاني قرأت كتاب الله الذي أنزل على السما وجدت أول من يدخل الجنة الا الصابرين قال الله  
 تعالى انما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب أولئك يجزون الغرفة بما صبروا والى جزيتهم اليوم  
 بما صبروا وانهم هم الفائزون وجزاؤهم بما صبروا واجنة وحريرا أولئك يؤتون أجرهم مرتين  
 بما صبروا واولبوا نكم بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر  
 الصابرين قلنا يا رسول الله من الصابرون قال الذين يصبرون على طاعة الله واجتنبوا معصيته  
 الذين كسبوا طيبا أو أنفقوا صدقا أو قداما فضلا فأفلحوا وأصلحوا يا ابن مسعود سيماهم  
 الخشوع والوقار والسكينة والتفكير واللين والعدل والاعتبار والتدبير والتقوى والاحسان  
 والحب في الله والبغض في الله وأداء الامانة والعدل ومعونة أهل الحق والعفو عن ظلم يا ابن  
 مسعود اذا ابتوا صبروا واذا أعطوا شكروا واذا حكموا عدلوا واذا قالوا صدقوا واذا عاهدوا  
 وفوا واذا أسأروا استغفروا واذا أحسنوا استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما واذا مروا  
 باللغو مروا كراما يبسون لربهم سجدا وقياما ويقولون للناس حسنا يا ابن مسعود والذي بعثني  
 بالحق ان هؤلاءهم الفائزون يا ابن مسعود من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه  
 فان النور اذا وقع في القلب انشرح وانفسح فقيل يا رسول الله فهل لذلك من علامة فقال نعم  
 التبحر في عن دار الغرور والالابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل زواله فن زهد الذي اقصر  
 أمه فيها وتر كمالها لها يا ابن مسعود قول الله ليلوكم أيكم أحسن عملا يعني أيكم أرهق في الدنيا  
 انها دار الغرور ودار من لاداره ولهها يجمع من لا عقل له ان أحق الناس من طلب الدنيا قال  
 الله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد  
 كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد  
 ومغفرة من الله ورضوان وقال تعالى وأتينا الحكيم صديا يعني الزهد في الدنيا وقال تعالى لموسى  
 يا موسى انه لن يترس المتزينون بزينة أزين من الزهد يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا  
 بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته يا ابن مسعود انظر قول الله  
 تعالى ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحن لبيوتهم سفحاً من فضة ومعارج  
 عليها يظهرون ولبسوتهم أبو ابوسرا عليها يتكفون وزخرفا وان كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا

والآخرة عند ربك للمتقين وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له  
جهنم يصلها فمذموم ما مذمور ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم  
مشكورا يا ابن مسعود من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن خاف النار ترك الشهوات  
ومن ترقب الموت أعرض عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات يا ابن مسعود  
اقرأ قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب  
والفضة والخيل المسومة الآية يا ابن مسعود ان الله اصطفى موسى بالكلام والمناجاة حتى كان  
يرى خضرة البقل في بطنه من هزاله وما سأل موسى حين تولى الى الظل الا طعاما يأكله من الجوع  
يا ابن مسعود ان شئت نبأئك بأمر نوح نبي الله عليه الصلاة والسلام انه عاش ألف سنة الا خمسين  
عاما يدعو الى الله فكان اذا أصبح قال لأمسي واذا أمسى قال لأصبح وكان لباسه الشعر  
وطعامه الشعير وان شئت نبأئك بأمر داود خليفة الله عليه الصلاة والسلام في الارض كان  
لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نبأئك بأمر سليمان عليه الصلاة والسلام مع ما كان  
فيه من الملك كان يأكل الشعير ويطعم الناس الخواري وكان لباسه الشعر وكان اذا جنه الليل  
شد يده الى عنقه فلا يزال قائما يصلي حتى يصبح وان شئت نبأئك بأمر ابراهيم خليل الرحمن عليه  
الصلاة والسلام كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وان شئت نبأئك بأمر يحيى عليه الصلاة  
والسلام كان لباسه الليف وكان يأكل ورق الشجر وان شئت نبأئك بأمر عيسى بن مريم عليه  
الصلاة والسلام فهو العجب كان يقول ادا محي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف ودايتي  
رجلاي وسراحي بالليل القروا اصطلاقي في الشتاء مشارق الشمس وفاكهي وريحاتي بقول  
الارض مما يأكل الوحوش والانعام أبيت وليس لي شيء وأصبح وليس لي شيء وليس على الارض  
أحد أعنى مني يا ابن مسعود انهم يبغضون ما يبغض الله ويصغرون ما صغر الله ويرهدون  
ما زهد الله وقد أمضى الله عليهم في محكم كتابه فقال لنوح انه كان عبدا شكورا وقال لابراهيم واتخذ  
الله ابراهيم خيلا وقال لداود انا جعلناك خليفة في الارض وقال لموسى عليه السلام وكلم الله  
موسى تكليما وقال أيضا لموسى وقرناه نجييا وقال ليحيى عليه السلام وآتيناه الحكم صيدا وقال  
لعيسى عليه السلام يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذا بدتك بروح القدس تكلم  
الناس في المهدي وكهلا الى قوله واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وقال انهم كانوا يسارعون  
في الخسرات ويدعون تارغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين يا ابن مسعود كل ذلك لما خوتهم الله في كتابه  
من قوله وان جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال تعالى وحي  
بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون يا ابن مسعود النار لمن ركب محرما والجنة  
لمن ركب الحلال فعليك بالزهد فان ذلك مما يباهي الله به الملائكة وبه يقبل الله بوجهه  
ووصلى عليك الخيار يا ابن مسعود سياتي من بعدى أقوام يا كاون طيبات الطعام وألوانها  
ويركبون الدواب ويتزينون بزينة المرأة لزوجها ويترجون تبرج النساء هم منافقوا هذه  
الامة في آخر الزمان شاربون بالقهوات لاعبون بالكعاب راكبون للشهوات تاركون للجماعات  
مفترطون في الغدوات يقول الله تعالى تخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا  
الشهوات فسوف يلقون غيا يا ابن مسعود كلامهم الحكمة وأعمالهم لا تقبل أفلا يتدبرون

القرآن أم على قلوب أقفالها يا ابن مسعود ما يتفجع من ينتم في الدنيا إذا أخلد في النار يعلمون ظاهرا  
 من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون بينون الدور ويشيدون القصور ويزخرفون المساجد  
 ليست همتهم إلا الدنيا عاكفون عليها متعمقون فيها آلهمهم بطونهم قال الله تعالى وتخذون  
 مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فانقوا الله وأطيعون وقال تعالى أفرأيت  
 من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقابه إلى قوله تذكرون وما هو إلا المنافق  
 جعل دينه هواه والهه بطنه يأكل ما اشتهى من الحلال والحرام لا يمتنع منه قال الله تعالى  
 وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع يا ابن مسعود محادثهم نساؤهم وشرفهم  
 الدراهم والدنانير وهمتهم بطونهم أولئك شر الأشرار القسنة منهم واليهم تعود يا ابن مسعود اقرأ  
 قول الله تعالى أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون  
 يا ابن مسعود أعينهم لا تشبع وقلوبهم لا تشبع يا ابن مسعود الإسلام بداعي سيعود غير يا  
 كما بد فطوبى للغرباء فمن أدرك ذلك الزمان ممن يظهر من أعقابكم فلا يسلم عليهم في ناديتهم ولا  
 يشيع جنازتهم ولا يعود مرضاهم فأنهم يستسئون بستانكم ويظهرون دعواتكم ويخالفون  
 أفعالكم فيموتون على غير ملتكم أولئك ليسوا مني ولست منهم يا ابن مسعود لا تخف أحد غير  
 الله فإن الله تعالى يقول أيما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ويقول يوم يقول  
 المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا إلى قوله وبئس المصير يا ابن مسعود عليهم لعنة الله  
 مني ومن جميع المرسلين والملائكة المقربين وعليهم غضب الله وسوء الحساب في الدنيا والآخرة  
 يا ابن مسعود يظهرن الحرص الفاحش والحسد الظاهر ويقطعون الأرحام ويزهدون في الخير  
 وقد قال الله تعالى الذين يتقون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل  
 ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال تعالى مثل الذين جملوا التوراة ثم لم  
 يحملوها كمثل الجار يحمل أسفارا يا ابن مسعود ياتي على الناس زمان القابض فيه على دينه  
 مثل القابض على الجرة بكفه فان كان في ذلك الزمان ذنبا والأكثه الذئاب يا ابن مسعود  
 علماؤهم وفقهاؤهم خونة بكرة أشرار خلق الله وكذلك أتباعهم ومن ياتيههم يأخذ منهم ويحبهم  
 ويحب السهم ويشاورهم أشرار خلق الله يدخلهم نار جهنم صم بكم عمي ما أوهم جهنم كما خبت  
 زناهم سعيرا يا ابن مسعود يدعون أنهم على ديني وسنتي ومنهاج وشراعي أنهم مني برأء وأنا  
 منهم بري يا ابن مسعود لا تجالسوهم في الملا ولا تباعوهم في الأسواق ولا تهدوهم الطريق  
 ولا تسقوهم الماء قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها  
 لا يبخسون الآية يقول الله تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا نؤثها ومنها ما له في الآخرة من نصيب  
 يا ابن مسعود ما أكثر ما تلتقي أمتي منهم العداوة والبغضاء والجدال أولئك أذلاء هذه الأمة  
 في دنياهم والذي بعثني بالحق ليخففن الله بهمهم ويسخفهم قرودة وخنازير قال فيكي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وبكينا لكأنه وقلنا يا رسول الله ما يكيك فقال رجلة للأشقياء يقول الله تعالى  
 ولوترى أذفرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب يا ابن مسعود من تعلم العلم يريد به الدنيا  
 وأثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب محن الله عليه وكان في الدرر الأيسل من النار مع اليهود  
 والنصارى الذين نبذوا كتاب الله تعالى قال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله

على الكافرين يا ابن مسعود من تعلم القرآن للديناوزينتهما حترم الله عليه الجنة يا ابن مسعود  
من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيامة أعمى ومن تعلم العلم رياء وسمعة ويريد به الدنيا  
نزع الله بركته وضيع عليه معيشته ووكله الله الى نفسه ومن وكله الله الى نفسه فقد هلك قال الله  
تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا يا ابن مسعود ليكن  
جلساؤك الأبرار واخوانك الاتقياء والزهاد لان الله تعالى قال في كتابه الاخلاص يومئذ بعضهم  
لبعض عدو الا المتقين يا ابن مسعود اعلم انهم يرون المعروف منكرا والمنكر معروفا فافنى ذلك  
يطبع الله على قلوبهم فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ولا القوامون بالقسط قال الله تعالى كونوا  
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين يا ابن مسعود يتفاضلون  
باحسابهم وأموالهم يقول الله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى  
ولسوف يرضى يا ابن مسعود عليك بحشية الله تعالى واداء الفرائض فإنه أهل التقوى  
وأهل المغفرة ويقول رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه يا ابن مسعود دع عنك  
مالا يعينك وعليك بما يعينك فان الله تعالى يقول لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يا ابن  
مسعود اياك ان تدع طاعته وتقصد معصيته شفقة على أهلك لان الله تعالى يقول يا أيها الناس  
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق  
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود احذر الدنيا ولذاتها وشهواتها  
فانه سبحانه يقول زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب  
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرف ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب  
قل أبتئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها  
وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد يا ابن مسعود لا تغترن بالله ولا تغترن  
بصلاحك وعملك وبرك وعبادتك يا ابن مسعود اذا تلوت كتاب الله تعالى فانت على آية فيها أمر  
ونهى فردد هانظروا عتبارا فيها ولا تنس عن ذلك فان نهيه يدل على ترك المعاصي وأمره يدل  
على عمل البر والصلاح فان الله تعالى يقول فكيف اذا جعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل  
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ابن مسعود لا تحقرن ذنبا ولا تصغرنه واجتنب الكآف فان  
العبد اذا نظر يوم القيامة الى ذنوبه دمعت عيناه قبيحا وما يقول الله تعالى يومئذ كل نفس  
ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا يا ابن مسعود اذا قيل لك  
اتق الله فلا تغضب فانه يقول واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم يا ابن مسعود  
قصر أمك فاذا أصبحت فقل انى لأمسى واذا أمسيت فقل انى لأصبح واعزم على مفارقة الدنيا  
وأحب لقاء الله ولا تذكره لقاءه فان الله يحب لقاءه ويكره من يكره لقاءه يا ابن  
مسعود لا تغرس الاشجار ولا تجر الأنهار ولا تزحف البنيان ولا تتخذ الحيطان والبستان فان الله  
تعالى يقول ألهاكم التكاثر يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق لياق على الناس زمان يستحلون  
الخنزير ويسونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين انما منهم برى وهم منى برآء يا ابن  
مسعود الزانى بأمته أهون عند الله ممن يدخل في ماله من الربا منتقال حبة من خردل ومن شرب  
المسكر قليلا كان أو كثيرا فهو أشد عند الله من أكل الربا لانه مفتاح كل شر يا ابن مسعود

أولئك يظلمون الابرار ويصدقون الفجار الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق وهم يعلمون انهم  
 على غير الحق ولكن زين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ورضوا بالحياة  
 الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك ما واهم النار بما كانوا يكسبون يا ابن  
 مسعود قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن  
 السبيل ويحبسون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين  
 يا ابن مسعود انهم ليعيبون على من يقتدى بسنتي وفرائض الله قال الله تعالى فاتخذتموهم سخريا  
 حتى أنسوكم ذكرا وكنتم منهم تخفكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا وانهم هم الفائزون يا ابن  
 مسعود احذر سكر الخطيئة فان الخطيئة سكر اكسركم الشراب بل هي أشد سكر منه يقول الله  
 تعالى صب بكم عي فهم لا يرجعون ويقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها لئلا يملوا هم اياهم احسن  
 عملا يا ابن مسعود الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما واهه وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى  
 كل من عليها فان ويبق وجهه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه  
 يا ابن مسعود اذا علمت عملا فاعمله لله خالصا لانه لا يقبل من الاعمال الا ما كان له خالصا فانه يقول  
 وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجهه الاعلى وسوف يرضى يا ابن مسعود دع نعيم الدنيا  
 وألزم نفسك الصبر عنها فانك مسؤل عن هذا كله قال الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم يا ابن  
 مسعود لا تلهينك الدنيا وشهواتها فان الله تعالى يقول أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا  
 لا ترجعون يا ابن مسعود اذا علمت عملا من البر وائت تر يدبلك غير الله فلا ترج بذلك منه ثوابا  
 فانه يقول ولا نقيم لهم يوم القيامة وزنا يا ابن مسعود اذا مدحك الناس فقالوا انك تصوم النهار  
 وتقوم الليل وأنت على غير ذلك فلا تفرح ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن  
 يحمدوا بما لم يفلحوا فلا تحسبنهم فجازة من العذاب ولهم عذاب اليم يا ابن مسعود أكثر من  
 الصالحات والبر فان المحسن والمسيء يندمان يقول المحسن يا ليتني ازددت من الحسنات ويقول  
 المسيء قصرت وتصديق ذلك قوله تعالى ولا أقسم بالنفس اللوامة يا ابن مسعود لا تقتم الذنب ولا  
 تؤخر التوبة ولكن قدم التوبة وأخر الذنب فان الله تعالى يقول في كتابه بل يريد الانسان ليفجر  
 أمامه يا ابن مسعود اياك ان تسن سنة بدعة فان العبد اذا سن سنة سيئة لحقه وزرها ووزر من  
 عمل بها قال الله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم وقال سبحانه نبأ الانسان يومئذ بما قدم  
 وأخر يا ابن مسعود لا تركزن الى الدنيا ولا تطمئن اليها فاستفارقها عن قليل فان الله تعالى  
 يقول فأخر جناهم من جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم يا ابن مسعود تذكر القرون  
 الماضية والمولود الجبارة الذين مضوا فان الله تعالى يقول وعادوا ثم عادوا أصحاب الرس وقرىنا بين  
 ذلك كثيرا يا ابن مسعود اياك والذنب سرا وعلاية صغيرا وكبيرا فان الله تعالى حيثما كنت  
 يرالك وهو معكم أينما كنتم يا ابن مسعود اتق الله في السر والعلاية والبر والبحر والليل والنهار  
 فانه يقول ما يكون من نجوى ثلاثة الا هور ابعثهم ولا خمسة الا هوسادسهم ولا أدنى من ذلك  
 ولا أكثر الا هومعهم أينما كانوا يا ابن مسعود اتخذ الشيطان عدوا فان الله تعالى يقول ان  
 الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ويقول عن ابليس ثم لا يتنهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن  
 ايمانهم وعن شمالكهم ولا تجدا أكثرهم شاكرين ويقول فالحق والحق اقول لا ملائكة جهنم منك

وعن تبعك منهم أجمعين يا ابن مسعود لاتأكل الحرام ولا تلبس الحرام ولا تأخذ من الحرام ولا  
 تعص الله لان الله تعالى يقول لا بليس واستقر زمن استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك  
 ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وقال فلا تغزرتكم  
 الحمية الدنيا ولا يغزرتكم بالله الغرور يا ابن مسعود خف الله في السر والعلانية فان الله تعالى  
 يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان لا تؤثرن الدنيا على الآخرة باللذات والشهوات فانه تعالى  
 يقول في كتابه فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الخيم هي المأوى يعنى الدنيا الملعونة والملعون  
 ما فيها الا ما كان لله يا ابن مسعود لا تخون احدا في مال يضعه عندك او امانة ائتمنتك عليها فان  
 الله تعالى يقول ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها يا ابن مسعود لاتكلمم بالعلم الا  
 بشيء سمعته ورأيته فان الله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل  
 أولئك كان عنه مسؤولا وقال ستكتب شهادتهم ويسئلون وقال ادبنا في المتلقين عن اليمين  
 وعن الشمال فعيدهما بلغظ من قول الاديه رقيب عتيد وقال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد  
 يا ابن مسعود لاتتهم للرزق فان الله تعالى يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقال وفي  
 السماء رزقكم وما توعدون وقال وان يمسخك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسخك بخير  
 فهو على كل شيء قدير يا ابن مسعود والذى بعثني بالحق نبيا ان من يدع الدنيا يقبل على تجارة  
 الآخرة أربح الله تجارته قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة  
 واتيء الزكاة يخافون بما تتقلب فيه القلوب والانصار قال ابن مسعود باي أنت وأمي يا رسول  
 الله كفى لي تجارة الآخرة فقال لا يبرحن لساتك عن ذكر الله وذلك ان تقول سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذه التجارة المبرجة وقال الله تعالى يرجون تجارة لن تبور  
 ليوفيمهم أجرهم ويزيدهم من فضله يا ابن مسعود كل ما أبصرته بعينك واستحلاه قلبك فاجعله لله  
 فذلك تجارة الآخرة لان الله يقول ما عندكم ينقدو ما عند الله باق يا ابن مسعود اذا تكلمت بلا اله  
 الا الله ولم تعرف حقه فانه مردود عليك ولا يزال من يقول لا اله الا الله يرد غضب الله عن العباد  
 يا ابن مسعود أحب الصالحين فان المرء مع من أحب فان لم تقدر على عمل البر فأحب العلماء فانك  
 تتحشر مع من أحببت يا ابن مسعود اياك ان تشرك بالله طرفه عين وان قطعت اوصلت او احرق  
 بالنار يقول الله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم  
 يا ابن مسعود اصبر مع الذين يذكرون الله ويسبحونه ويهللونه ويحمدونه ويعملون بطاعته ويدعونه  
 بكرة وعشيا فان الله تعالى يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون  
 وجهه ولا تعد عيناك عنهم يا ابن مسعود لاتحتر على ذكر الله شيئا فان الله يقول ولا ذكر الله اكبر  
 ويقول اذ كرونى اذ كركم واشكروا لى ولا تكفرون ويقول واذا سألك عبادى عني فاني قريب  
 اجيب دعوة الداع اذا دعان ويقول ادعونى استجب لكم يا ابن مسعود عليك بالسكينة والوقار  
 وكن سهلا ليناعقيفا مسلما تقيا با طاهرا مطهرا صادقا صالحا سليما صحيجا لييا صالحا  
 صبورا شكورا مؤمنا ورعا عابدا زاهدا رحيما عالما فقيها يقول الله تعالى ان ابراهيم خليم آواه  
 منيب وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذ خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين  
 يبيتون لربهم سجدا وقياما وقولوا للناس حسنا واذا امرت وبالغومر وكراما والذين يقولون ربنا

هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا  
 ولبقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرًا ومقاما وقال الله تعالى قد أفلح المؤمنون  
 الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم  
 لفرؤسهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك  
 فأولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون  
 أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال الله تعالى أولئك في جنات  
 مكرمون وقال تعالى إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم إلى قوله أولئك هم المؤمنون  
 حة لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم يا ابن مسعود لا تحملك الشفقة على أهلك وولدك  
 على الدخول في المعاصي والحرام فإن الله تعالى يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله  
 بقلب سليم وعليك بذكر الله والعمل الصالح فإن الله تعالى يقول والباقيات الصالحات خير عند ربك  
 ثوابا وخير أملا يا ابن مسعود لا تكونن ممن يهدي الناس إلى الخير ويأمرهم بالخير وهو غافل  
 عنه يقول الله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم يا ابن مسعود عليك بحفظ لسانك  
 فإن الله تعالى يقول اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم عما كانوا يكسبون  
 يا ابن مسعود عليك باصلاح السريرة فإن الله تعالى يقول يوم تبنى السراير فإله من قوة ولا ناصر  
 يا ابن مسعود احذر يوما تنشر فيه الصحائف وتظهر فيه الفضايح فإنه تعالى يقول ونضع الموازين  
 القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين  
 يا ابن مسعود اخش الله بالغيب كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك يا ابن مسعود أنصف الناس  
 من نفسك وانصع الأئمة وارحمهم فإذا كنت كذلك وغضب الله على أهل بلدة أنت فيها وأراد أن  
 ينزل عليهم العذاب نظر إليك فرحمهم بك يقول الله تعالى وما كان ربك مهلك القرى نظلم وأهلها  
 مصلحون يا ابن مسعود اياك أن تظهر من نفسك الخشوع والتواضع للأكدميين وأنت فيما بينك  
 وبين ربك مصر على المعاصي والذنوب يقول الله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور يا ابن  
 مسعود لا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف عن نفسه يقول الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون  
 يا ابن مسعود إذا عملت عملا فاعمل بعلم وعقل واياك أن تعمل عملا يغير تدبر وعلم فإنه جل جلاله  
 يقول ولا تكونوا كالتى نقصت عزلهما من بعد قوة أنكاثا يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن  
 من فيك كذبة أبدا وأنصف الناس من نفسك وأحسن وأدع الناس إلى الاحسان وصل رحلك ولا  
 تمكر بالناس وأوف بما عاهدتهم فإن الله تعالى يقول إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى  
 القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون تمت الموعدة وبالله التوفيق

\* (الفصل الخامس في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفارى رضى الله عنه) \*

عن ابي الاسود الدؤلى رضى الله عنه قال قدمت الربة فدخلت على ابي ذر جندب بن جنادة رضى  
 الله عنه فحدثني قال دخلت ذات يوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فلم أرفيه أحد  
 من الناس الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بأبي أنت وأمي أوصني بوصية تنفعني الله بها  
 فقال نعم وأكرمك يا ابا ذر انك من أهل البيت واني موصيك بوصية فاحفظها فانها جامعة لطرق  
 الخير وسبله وانك ان حفظتها كان لك بها كفلان يا ابا ذر اعبد الله كأنك تراه فان كنت لا تراه فإنه

يرك واعلم ان أول عبادته الله المعروفة به فهو الاول قبل كل شيء فلا شيء قبله والقرء فلا تأتي له والباقي  
لا اليه غاية فاطر السموات والارض وما فيهما وما بينهما وهو الله اللطيف الخبير وهو على كل شيء  
قدير ثم الايمان بي والقرء ان الله تعالى أرسلني الى كافة الناس بشيرا ونذيرا وادعيا الى الله  
بأذنه وسراجا منيرا ثم حب أهل بيتي الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واعلم يا أبا  
ذر ان الله عز وجل جعل أهل بيتي في أمتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها غرق وحب  
أهل بيتي مثل باب حطة بنى اسرائيل من دخلها كان آمنا يا أباذر احفظ ما وصيك به تكن  
سعيدا في الدنيا والآخرة يا أباذر نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والقرء يا أباذر  
اعتنم خمساقبل خمس شيا بك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك  
وحياتك قبل موتك يا أباذراياك والتسوية بمهلك فانك بيومك ولست بما بعده فان يكن غد  
لك فكن في الغد كما كنت في اليوم وان لم يكن غداك فلا تندم على ما فرطت في اليوم يا أباذركم  
من مستقبل يوما لا يستكملها ومنظر غدا لا يبلغه يا أباذرا لو نظرت الى الاجل ومسيره لا بغضت  
الامل وغروره يا أباذركن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعدت نفسك من أصحاب القبور يا أبا  
ذرا اذا أصبحت فلا تتحدث نفسك بالمساء واذا أمسيت فلا تتحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك  
قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري ما اسمك غدا يا أباذرا ان لم تدرك الصرعة قبل  
العثرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلقت بما تركت ولا يعذرک من تقدم  
عليه بما اشتغلت به يا أباذركن على عمرك أشجع منك على درهمك ودينارك يا أباذرا هل ينتظر  
أحدكم الاغنى مطغيا أو فقرا منسأ أو مرضا منفسدا أو هراما مقعدا أو موتا مجهزا أو الدجال  
فانه شر غائب ينتظر والساعة أدهى وأمر ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة لا ينتفع بعلمه  
ومن طلب علما ليصرف به وجوه الناس اليه لم يجدر به الجنة يا أباذر من أتى العلم ليخدع به  
الناس لم يجدر به الجنة يا أباذرا اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا أعلمه تنبج من تبعته ولا تفت بما أعلم  
لك به تنبج من عذاب الله يوم القيامة يا أباذر يطع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون  
ما أدخلكم النار وقد دخلنا الجنة بتأديكم وتعليمكم فيقولون انا كنا نمر بالخير ولا نفعله يا أبا  
ذرا ان حقوق الله جل ثناؤه أعظم من أن يقوم بها العباد وان نعم الله أكثر من ان يحصيها العباد  
ولكن أمسوا أو أصبحوا تائبين يا أباذرا انك في ممر الليل والنهار في آجال منقوضة وأعمال محفوظة  
والموت يأتي بغتة ومن يزرع خيرا يوشك ان يحصد خيرا ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة  
ولكل زراع مثل ما زرع لا يسبق بطي لحظة ولا يدرك حر يص ما لا يقدر له ومن أعطى خيرا فانه  
أعطاه ومن وقى شرا فانه وقاه يا أباذرا المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم الزيادة ان المؤمن  
ليرى ذنبه كأنه صغيرة يخاف ان تقع عليه وان الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على أنفه يا أباذرا ان الله  
تبارك وتعالى اذا أراد بعد خيرا جعل ذنوبه بين عينيه واذا أراد بعد شرا أنسا ذنوبه لا تنظر الى  
صغرا الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت يا أباذرا ان المؤمن أشد اضطرابا من الخطيئة  
من العصفور حين يقذف به في شركه يا أباذر من وافق قوله فعلمه فذلك الذي أصاب خطه ومن  
خالف قوله فعلمه فانما يوتق نفسه يا أباذرا ان الرجل ليجرم زرقه بالذنب يصيبه يا أباذرا دع ما كنت  
منه في شك ولا تنطق بما لا يعينك واخرن لسانك كما تحزن ورقك يا أباذرا ان الله جل ثناؤه ليدخل



قوما الجنة فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم في الدرجات العلاء فانظروا اليهم عرفوهم فيقولون  
 ربنا اخواننا كما معهم في الدنيا فمفضلتم علينا فيقال هي هيات هيات انهم كانوا يجوعون حين  
 تشبعون ويظلمون حين ترون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تحقضون يا اباذر رجل  
 الله جل ثناؤه قرّة عيني في الصلاة ووجب الى الصلاة كما جيب الى الجائع الطعام والى الظمان  
 الماء وان الجائع اذا اكل شبع وان الظمان اذا شرب روى وانا لا اشبع من الصلاة يا اباذر ايما  
 رجل تطوع في يوم وليلة باثني عشرة ركعة سوى المكتوبة وجبت له الجنة يا اباذر انك مادمت  
 في الصلاة فانك تفرح عاب الملك الجبار ومن يكثر فرح عاب الملك يفتح له يا اباذر ما من مؤمن يقوم  
 مصليا او متناثرا عليه البر ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا ابن آدم لو تعلم مالك في الصلاة  
 ومن تنابح ما انفلت يا اباذر طوبى لاحباب الالوية يوم القيامة يحملونها فيسبِقون الناس الى  
 الجنة الا وهم السابِقون الى المساجد بالاسحار وغير الاسحار يا اباذر الصلاة عماد الدين واللسان  
 اكبر والصدقة تحموا الخطيئة واللسان اكبر والصوم جنة من النار واللسان اكبر يا اباذر بين  
 الدرجة والدرجة في الجنة كما بين السماء والارض وان العبد ليرفع بصره فيعلم له نور يكاد يحفظ  
 بصره فيفرح بذلك فيقول ما هذا فيقول هذا نور اخيك فيقول اخي فلان كان يعمل جميعا في الدنيا  
 وقد فضل علي هكذا فيقال له انه كان افضل منك عملا لم يجعل في قلبه غلا لا احد يا اباذر الدنيا سجن  
 المؤمن وجنة الكافر وما اصبح فيها مؤمن الا حزينا فكيف لا يحزن المؤمن وقد اوعده الله جل  
 ثناؤه انه وارد جهنم ولم يعده انه صادر عنها وليلقين امر اضا ومصيبات وامورا تعيظه وليظلمن فلا  
 يتنصر فلا يزال فيها حزينا حتى يفارقها فاذا فارقها افضى الى الراحة والكرامة يا اباذر ما عند الله  
 عز وجل من الكرامة على مثل طول الحزن يا اباذر من اوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق ان يكون  
 قد اوتي علما لا يتفقه ان الله نعت العلماء فقال عز وجل ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا تبلى عليهم  
 يحزنون للذقان سجدوا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويحزنون للذقان ليكون  
 ويريدهم خشوعا يا اباذر من استطاع ان يبكي فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك  
 ان القاسم بعيد من الله تعالى ولكن لا تشعرون يا اباذر يقول الله تبارك وتعالى لا اجمع على عبد  
 بين خوفين ولا اجمع له بين امنين فاذا امنى في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا خافى في الدنيا آمنتته  
 يوم القيامة يا اباذر لو ان رجلا كان له كمل سبعين نبيا لا حنقره وخشى ان لا ينجم من شر يوم  
 القيامة يا اباذر ان العبد لتعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيقول اما اني كنت خائفا مشفقا فيغفر  
 له يا اباذر ان الرجل ليعمل الحسنة فيسكل عليها ويعمل المحقرات يعرض على الله وهو عليه غضبان  
 وان الرجل يعمل السيئة فيفرق منها باثني ايام يوم القيامة يا اباذر ان العبد ليدب الذنب فيدخل  
 به الجنة فقلت وكيف ذلك يا بني انت وامى يا رسول الله قال يكون ذلك الذنب نصب عينيه تايمانه  
 فارا الى الله عز وجل حتى يدخل الجنة يا اباذر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز  
 من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل الاماني يا اباذر ان اول شيء يرفع من هذه الامة  
 الامانة والخشوع حتى لا تكاد ترى حاشعا يا اباذر والذي نفس محمد بيده لو ان الدنيا كانت تعدل  
 عند الله جناح بعوضة او ذبابة ماسق الكافر منها شربة ماء يا اباذر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها  
 الا ما اتقى به وجه الله وامان مني ابغض الى الله تعالى من الدنيا خلقها ثم اعرض عنها فلم ينظر

اليها ولا ينظر اليها حتى تقوم الساعة وما من شيء أحب الى الله من الايمان به وترك ما امر به تركه  
 يا اباذر ان الله تبارك وتعالى أوحى الى اخي عيسى عليه السلام يا عيسى لاتب الدنيا فاني لست  
 احبها وأحب الآخرة فانما هي دار المعاد يا اباذر ان جبريل أتاني بجزائن الدنيا على بغلة شهباء  
 فقال لي يا محمد هذه جزائن الدنيا ولا تنصك من حظك عند ربك فقلت حبيبي جبريل لا حاجة لي  
 بها اذا شيعت شكرت ربي واذا جعت سألته يا اباذر اذا اراد الله عز وجل بعبد خرافته في الدين  
 ورزقه في الدنيا وبصره بعبود نفسه يا اباذر ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه  
 وأطلق لسانه بها وبصره بعبود الدنيا ودوامها ودوائها واخرجه منها سالما الى دار السلام  
 يا اباذر اذا رأيت أخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يقين الحكمة فقلت يا رسول الله من زهد  
 الناس قال من لم ينس المقابر والبلبي وترك زينته الدنيا وأثر ما يبقى على ما يبقى ولم يعد غدا من  
 ايامه وعنده نفسه من الموت يا اباذر ان الله تبارك وتعالى لم يوح الى ان أجمع المال ولكن أوحى  
 الى ان سبج بمحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يا اباذر اني ألبس  
 الخشن واجلس على الارض وألحق اصابعي وأركب الحمار بغير سرج وأردف خلفي فغن رغب عن  
 سنتي فليس مني يا اباذر حب المال والشرف أذهب الدين الرجل من ذنوب ضار بيني وبين رب الغنم  
 فانار فيها حتى اصحبا فما اذا بقي منها قال قلت يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون  
 الذاكرون الله كثيرا هم يسبقون الناس الى الجنة فقال لا ولكن فقراء المسلمين فانهم يأتون  
 يتخطون رقاب الناس فتقول لهم خزنة الجنة كما أنتم حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب فوالله  
 ما ملكتنا فجور ونعدل ولا افيض علينا فتقبض ونبسط ولكنا عبد نارنا حتى دعانا فاجبنا يا اباذر  
 ان الدنيا مشغلة للقلوب والايدي وان الله تبارك وتعالى سألنا عما نعلمنا في حلاله فكيف بما نعلمنا  
 في حرامه يا اباذر اني قد دعوت الله جل ثناؤه ان يجعل رزق من يحبني كفاقا وان يعطى من  
 يبغضني كثرة المال والولد يا اباذر طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الذين اتخذوا  
 ارض الله بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا كتاب الله شعارا ودعاه دنارا يقرضون  
 الدنيا قرضا يا اباذر حرث الآخرة العمل الصالح وحرث الدنيا المال والبنون يا اباذر ان ربي  
 قال وعزتي وجلالي ما أدرك العابدون ما أدرك البكاؤون واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا  
 لا يشركهم فيه احد قال قلت يا رسول الله أي المؤمنين الكيس قال اكثرهم للموت ذكرا  
 واحسنهم له استعدادا يا اباذر اذا دخل النور القلب انفسح واتسع قلت فاعلامه ذلك بأبي  
 انت وامي يا رسول الله قال الابابة الى دار الخلود والنجاة عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل  
 نزوله يا اباذراتق الله ولا تر الناس انك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر يا اباذر ليكن لك  
 في كل شيء نية صالحة حتى في النوم والاكل يا اباذر ان الله ملائكة قياما من خيفة الله ما رفعوا  
 رؤسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعا سبحانك ربنا وبحمدك ما عبدناك كما  
 ينبغي لك ان تعبد يا اباذر لو عمل الرجل عمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ  
 ولو ان دلو من غسيل صب في مطلع الشمس لغلت منه جاجم من في مغربها ولو زفرت جهنم زفرة لم  
 يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خرجا شاعلى ركبتيه يقول رب ارحم نفسي حتى ينسى ابراهيم  
 اسحق عليهما السلام ويقول يا رب انا خليلك ابراهيم فلا تنسني يا اباذر لو ان امرأة من نساء

اهل الجنة اطلعت من سما الدنيا في ليلة تظلم لا ضاءت الارض افضل مما يضيؤها القمر ليلة البدر  
ولو جدر يح نشرها جميع اهل الارض ولو ان ثوباً من ثياب اهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق  
من ينظر اليه وما جلته ابصارهم يا اباذر اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القران  
يا اباذر اذا تبعت جنازة فليكن عقابك فيها مشغولاً بالتفكير والخشوع واعلم انك لاحق به يا اباذر  
اعلم ان كل شيء اذا فسد فالمخ دواؤه فاذا فسد الملح فليس له دواء واعلم ان فيكم خلقين الضحك من  
غير عجب والكسل من غير سهو يا اباذر ركعتان مقتصدتان في التفكير خير من قيام ليلة والقلب  
ساه يا اباذر الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو ورب شهوة ساعة تورث حزناً طويلاً يا اباذر  
لا تصيب حقيقة الايمان حتى ترى الناس كلهم حتى في دينهم عقلاء في دينهم يا اباذر حاسب  
نفسك قبل ان تحاسب فهو اهلون لحسابك غدا ووزن نفسك قبل ان توزن وتجهز للعرض الاكبر  
يوم تعرض لا تخفي منك على الله خافية يا اباذر استخ من الله فاقى والذي نفسى بيده لا ازال  
حين اذهب الى الغائط متقنعاً بثوبي استخى من الملكين اللذين معي يا اباذر اتعجب ان تدخل  
الجنة قلت نعم فذلك ابي قال فأقصر من الامل واجعل الموت نصب عينيك واستخ من الله حتى  
الحياء قال قلت يا رسول الله كنا نستخى من الله قال ليس ذلك الحياء ولكن الحياء من الله ان  
لا تنسى المقابر والبي وتحتفظ الجوف وما وعى والرأس وما حوى ومن اراد كرامة الآخرة فليدع  
زينه الدنيا فاذا كنت كذلك اصبت ولاية الله يا اباذر يكنى من الدعاء مع البر ما يكنى الطعام  
من الملح يا اباذر مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر يا اباذر ان الله يصلح بصلاح  
العبد ولده وولده ويحفظه في ذورته والدورات حوله مادام فيهم يا اباذر ان ربك عز وجل  
يياهي الملائكة بشلأته تفر رجل في أرض فقر فيؤذن ثم يقسم ثم يصلي فيقول ربك للملائكة  
انظروا الى عبدى يصلى ولا يراه احد غيرى فينزل سبعون ألف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له  
الى الغد من ذلك اليوم ورجل قام من الليل فصلى وحده فسجدوا نام وهو ساجد فيقول الله تعالى  
انظروا الى عبدى وروحه عندى وجسده ساجد ورجل في زحف فقرأ صحابه وثبت هو فقاتل حتى  
قتل يا اباذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له بها يوم القيامة  
وما من منزل ينزله قوم الا واصلح ذلك المنزل يصلى عليهم او بلغنهم يا اباذر ما من صباح ولا رواح  
الا وبقاع الارض تنادى بعضها بعضاً يا جارة هل مر بك من ذكر الله تعالى او وضع جبهته عليك  
ساجداً لله فمن قائله لا ومن قائله نعم وقد اهتزت وانشرحت وترى ان لها الفضل على جارتها يا ابا  
ذر ان الله جل ثناؤه لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة يا ابا  
ذر آدم الاصلوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى تكلم جبرئيل بآدم بالكلمة  
العظيمة قولهم اتخذ الله ولداً فلما قالوا هذا اقشعرت الارض واذهبت منفعة الاشجار يا اباذر ان  
الارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحاً يا اباذر اذا كان العبد في أرض فقر فوضاً  
او تيمم ثم اذن واقام وصلى امر الله عز وجل الملائكة فصفوا خلفه صفوا لا يرى طرفاه ركعونه  
يركعونه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه يا اباذر من أقام ولم يؤذن لم يصل من  
الملكاه للذان معه يا اباذر ما من شاب تراءى له في شيا به في طاعة الله الا عطاها الله اجر  
اشين وسبعين صديقاً يا اباذر انك اذا كنت في القارين يا اباذر الجليس الصالح

خير من الوحدة والوحدة خير من جليس سوء واملاء الخير من السكوت والسكوت خير من  
 املاء الشر يا اباذر لاتصاحب الامومنا ولا يا كل طعامك الا تقي ولا تاكل طعام الفاسقين  
 يا اباذر اطعم طعامك من تحبه في الله وكل طعام من يحبك في الله عز وجل يا اباذر ان الله عز وجل  
 عند لسان كل قائل فليستق الله امرؤ وليعلم ما يقول يا اباذر اترك فضول الكلام وحسبك من  
 الكلام ما تبلغ به حاجتك يا اباذر كفي بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع يا اباذر ما من شيء احق  
 بطول السجن من اللسان يا اباذر ان من اجلال الله اكرام ذى الشبهة المسلم و اكرام حمله  
 القرآن العاملين و اكرام السلطان المقسط يا اباذر ما عمل من لم يحفظ لسانه يا اباذر لاتكن عيابا  
 ولا متدحا ولا طعانا ولا ممرايا يا اباذر لا يزال العبد يزاد من الله تعالى بعد اتمام خلقه يا اباذر  
 الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة يا اباذر من اجاب داعي الله  
 و احسن عمارة مساجد الله كانت له الجنة فقلت يا اباذر انى يارسول الله كيف تعمر مساجد الله  
 قال لاترفع فيها الاصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشتري فيها ولا يبيع فاترك اللغو مادمت فيها  
 فان لم تفعل فلا تلومن يوم القيامة الا نفسك يا اباذر ان الله تعالى يعطيك مادمت جالساً في المسجد  
 بكل نفس تنفست فيه درجة في الجنة وتصلى عليك الملائكة ويكتب لك بكل نفس تنفست فيه  
 عشر حسنات ونحوى عنك عشر سيئات يا اباذر اتعلم في اى شيء انزلت هذه الآية اصبروا  
 و صابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون قلت لا وفداك اى و اى قال فى انتظار الصلاة خلف  
 الصلاة يا اباذر اسباغ الوضوء فى المكاره من الكفارات وكثرة الاختلاف الى المسجد فذلکم  
 الرباط يا اباذر يقول الله تبارك وتعالى ان احب العباد الى المتحابون من اجلى المتعلقة قلوبهم  
 بالمساجد المستغفرون بالاسحار اولئك اذا اردت باهل الارض عقوبة ذكرتهم فصرفت  
 العقوبة عنهم يا اباذر كل جلوس فى المسجد لغوا الا ثلاثة جلوس مصل او ذا كرا لله او سائل عن  
 علم يا اباذر كن بالعمل بالتقوى اشد اهما ما منك بالعمل فانه لا يقل عمل بالتقوى وكيف يقل عمل  
 يتقبل يقول الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين يا اباذر لا يكون الرجل من المتقين حتى  
 يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك شريكه فيعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه ومن أين  
 ملبسه أمن حل ذلك أم من حرام يا اباذر من لم يبذل من أين ا كسب المال لم يبذل الله عز وجل  
 من أين ادخله النار يا اباذر من سره ان يكون اكرم الناس فليستق الله عز وجل يا اباذر ان  
 احبكم الى الله جل ثناؤه اكثر كذا ذكره الهوا كرمكم عند الله عز وجل اتقاكم له وانجاكم من عذاب  
 الله اشد كره خوفا يا اباذر ان المتقين الذين يتقون الشيء الذى لا ياتي منه خوفا من الدخول  
 فى الشبهة يا اباذر من اطاع الله عز وجل فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصامه وتلاوته  
 للقرآن يا اباذر ملاك الدين الورع ورأسه الطاعة يا اباذر كن ورعا تكن اعبد الناس وخير  
 دنيا كم الورع يا اباذر فضل العلم خير من فضل العبادة واعلم انكم لو صليتم حتى تكونوا  
 لحنيا و اوصتم حتى تكونوا كلابا وتار ما نفعكم ذلك الا الورع يا اباذر ان اهل الورع والزهد  
 الدنيا هم اولياء الله تعالى حقا يا اباذر من لم يتق يوم القيامة بثلاث فقد خسرت وما الثلاث  
 فذلك اى و اى قال ورع يحجزه عن ما عليه وحلم يرد به جهل السفيه و خلق  
 يدارى به الناس يا اباذر ان سر لك

ثمناوانفسها عند أهلها قلت وأى الجهاد أفضل قال ما عقر فيه جواده وأهريق دمه قلت وأى  
آية أنزلها الله عليك أعظم قال آية الكرسي قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم  
عليه السلام قال كانت أمثالا كلها أيها الملك المسلط المبلى انى لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها  
على بعض ولكنى بعثت لتردنى دعوة المظلوم فانى لأردتها وان كانت من كافر أو فاجر وبخوره  
على نفسه وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ثلاث ساعات ساعة ينال فيها ربه  
وساعة يفكر فيها فى صنع الله تعالى وساعة يحاسب فيها نفسه فيما قدم وأخر وساعة يخلو فيها  
بمحبته من الخلال فى المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا فى ثلاث تزود له ادا  
مرمة لمعاش اولدته فى غير محترم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا لسانه  
ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه  
السلام قال كانت عبرا كلها عجب لمن أيقن بالنار ثم فحك عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح  
عجب لمن أبصر الدنيا وتقبلها بأهلها حالها ثم بطمئن اليها عجب لمن أيقن بالحساب عدا  
ثم لم يعمل قلت يا رسول الله فهل فى الدنيا شي مما كان فى صحف إبراهيم وموسى مما أنزله الله عليك  
قال اقرأ يا أباذر قد أفصح من تركى وذكرا اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى  
ان هذا يعنى ذكر هذه الاربعة الآيات انى الصحف الاولى صحف إبراهيم وموسى قلت يا رسول  
الله أوصنى قال أوصيك بتقوى الله فانه رأس أمرك كله فقلت يا رسول الله زدنى قال عليك  
بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك فى السماء وتورك فى الارض قلت يا رسول الله  
زدنى قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتى قلت يا رسول الله زدنى قال عليك بالصمت الامن خير  
فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمور دينك قلت يا رسول الله زدنى قال اياك وكثرة  
الصدق فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدنى قال انظر الى من هو تحتك  
ولا تنظر الى من هو فوقك فانه أجدرا لا تردى نعمة الله عليك قلت يا رسول الله زدنى قال صل  
قرايتك وان قطعوك وأحب المساكين وأكثر مجالستهم قلت يا رسول الله زدنى قال قل الحق  
وان كان مرارا قلت يا رسول الله زدنى قال لا تحق فى الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدنى قال يا ابا  
ذرير زدنى عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجدد عليهم فيما تانى فكفى بالرجل عيبا ان يعرف من  
الناس ما يجهل من نفسه ويجد عليهم فيما تانى قلت يا رسول الله زدنى قلت يا رسول الله زدنى  
قال تدبير ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حسن بحسن الخلق

\* (الفصل السادس فى اختيارات الا  
الصادق رضى الله عنه اول يوم من الشهر سعد  
يصلح للقاء الامراء وطلب الخواص  
والزراعة والسفر الثاني يصلح للسفر  
ابعد صالح للتزويج ويكره السفر فيه  
وطلب الخواص السابع مبارك مختار  
فى السفر فانه يكره فيه التاسع مبارك  
فى سفره كل خير العاشر صالح لكل  
ناخذ ومن ضلت له ضالة وجدها  
يرى صلح للشراء والبيع وجميع

الحوائج والسفر ما خلا الدخول على السلطان وان التوارى فيه يصلح الثاني عشر يوم صالح  
 مباركة فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فانها تقضى الثالث عشر يوم نحس مستقر فاتقوا فيه  
 جميع الاعمال الرابع عشر جيد الحوائج ولكل عمل الخامس عشر صالح لكل حاجة تريدها  
 فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تقضى السادس عشر ردي مذموم لكل شيء السابع عشر  
 صالح مختار فاطلبوا فيه ماشتم وتزوجوا ويعوا واشتروا وازرعوا وادخلوا على السلطان  
 في حوائجكم فانها تقضى الثامن عشر مختار صالح للسفر وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه  
 خصمه وغلبه وظفر به بقدره الله التاسع عشر جيد مختار للحوائج والسفر والبناء والغرس  
 والدخول على السلطان العشرون مختار صالح لكل عمل ومن واد فيه يكون مباركا الحادي  
 والعشرون يوم نحس مستقر الثاني والعشرون مختار صالح للشراء والبيع ولقاء السلطان  
 والسفر والصدقة الثالث والعشرون مختار جيد خاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول على  
 السلطان الرابع والعشرون يوم نحس مشؤم الخامس والعشرون ردي مذموم يخذرقه  
 من كل شيء السادس والعشرون صالح لكل حاجة سوى التزويج والسفر عليكم بالصدقة فيه  
 فانكم تتفعون به السابع والعشرون جيد مختار الحوائج ولكل ما يراد ولقاء السلطان  
 الثامن والعشرون مذموم التاسع والعشرون مختار جيد لكل حاجة ما خلا الكاتب فانه يكره  
 له ذلك ولا يرى له ان يسعى في حاجة ان قدر على ذلك ومن مرض فيه برئ سريعا ومن سافر فيه  
 أصاب مالا كثيرا ومن أبق فيه رجع الثلاثون مختار جيد لكل شيء ولكل حاجة من شراء وبيع  
 وزرع وتزويج ومن مرض فيه برئ سريعا ومن ولد فيه يكون حلما مباركا ويرتفع أمره  
 ويكون صادق اللسان صاحب وفاء \* (ما يقال اذا اضطر الانسان الى التوجه في الايام التي نهى  
 عن السعي فيها في دبر كل فريضة) \* وهو من ادعية الفرج لاحول ولا قوة الا بالله أفرجها  
 كل كربة لاحول ولا قوة الا بالله أحل بها كل عقدة لاحول ولا قوة الا بالله أجلبها كل ظلة  
 لاحول ولا قوة الا بالله أفتح بها كل باب لاحول ولا قوة الا بالله أستعين بها على كل شدة ومصيبة  
 لاحول ولا قوة الا بالله أستعين بها على كل أمر ينزل بي لاحول ولا قوة الا بالله أعصم بها  
 من كل محذور وأحذره لاحول ولا قوة الا بالله أستوجب بها العفو والعافية والرضامن الله  
 لاحول ولا قوة الا بالله تفرق اعداء الله وغلبت الله وبقي وجه الله لاحول ولا قوة الا بالله  
 اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد  
 ورب العظام النخرة ورب الساعة القاتمة  
 وافعل بي كذا بحق لطفك يا ذا الجلال  
 \* (الفصل السابع في خاتمة الكتاب  
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه فق  
 المؤمنين صفى المتقين كافي أ  
 رسول الله صلى الله عليه وس  
 طاعتهم آمنان من معصيتهم  
 معايشهم ووضعهم من الدنيا

الاقتصاد ومشيهم التواضع غصوا بأبصارهم عما حرم الله عليهم وقصروا أسماعهم على العلم النافع  
نزات أنفسهم منهم في البلاء كالتى نزلت في الرخاء لولا الاجل الذى كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم  
في أجسادهم طرفتين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في أنفسهم فصغر  
مادونه في أعينهم ففهم والجنسة كمن قدر آهافهم فيها متعمون وهم والناكرن قدر آها ففهم فيها  
معدنون قلوبهم محزونة وشروهم مأمونة وأجسادهم نحيفة وحاجتهم خفيفة وأنفسهم  
عسيفة ومعونتهم في الاسلام عظيمة مبروا أياما قصيرة فاعقبتهم راحة طويلة وتجارة رابحة  
يسرهم اللهم رب كريم أرادتهم الدنيا ولم يريدوها وطلبتهم فازبحوها واشترتهم فقدها وأنفسهم منها  
أما الليل فصافون أقدامهم تالين لاجزاء القرآن يرتلون تارتيل يحزنون به أنفسهم فاذا امر واية  
فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا أنها نصب أعينهم واذا امر واية  
بآية فيها تخويف صغوا اليها مجامع قلوبهم فظنوا ان زفير جهنم وشبهه في اصول آذانهم  
فهم حائون على أو ساطهم يمدون جبارا عظيما مفترشون لجباههم وأكفهم وركبهم وأطراف  
أقدامهم يرغبون الى الله في فكالك رقابهم وأما النهار فالحماة علماء أبرار أتقياء قدر آهم الخوف  
برى القديح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خلطوا وقد  
خالطهم أمر عظيم لا يرضون من أعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير فهم لا تشهم  
متهمون ومن أعمالهم مشفقون اذا زكى أحد منهم خاف مما يقال له فيقول أنا أعلم بنفسى من  
غيرى وربى أعلم منى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى أفضل مما يظنون واغفر لى  
ما لا يعلمون انك أنت علام الغيوب وستار العيوب ومن علامة أحدهم انك ترى له قوته في دين  
وحرمانى لين وايمانى يقين وحرصا فى علم وعلما فى حلم وقصدا فى غنى وخشوعا فى عبادة  
وتحملا فى فاقة وصبرا فى شدة وطلبا فى حلال ونشاطا فى هدى وتحررا عن طمع بعمل  
الاعمال الصالحة وهو على وجل عسى وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر بيت حذرا ويصبح  
فرحا حذرا من الغفلة زفر جاعا أصاب من الفضل والرجة وان استصعبت عليه نفسه  
فيما تكره لم يعطها سؤلها فيا تخب قهره فيما لايزول وزهاده فيما لا يبتى يمزج الحلم بالعلم  
والقول بالعمل تراه قليلا أمله خاشع نعة نفسه نادرا كله سهلا أمره ميسرة شهوته  
مكظوما غيظه قليلا شره كثيرا ذكرا فاقوله الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان  
كان فى الغافلين كتب فى الذاكرين ويعطى من حرمه ويصل من قط  
مقبلا خيره مديرا شره فى الدلائل من يبغض ولا يائمه فيمن يجب  
يشهد عليه لا يضيع ما استحق الى الصلوات مؤذيا للامان  
لا يدخل فى الباطل ولا يخر جعل صوته قانع بالذى  
ليعلم ويصمت ليسلم

لهوى ولا يقهره الشيخ يحالط الناس  
تخبر ليفخر به ولا يتكلم به اذا فعله

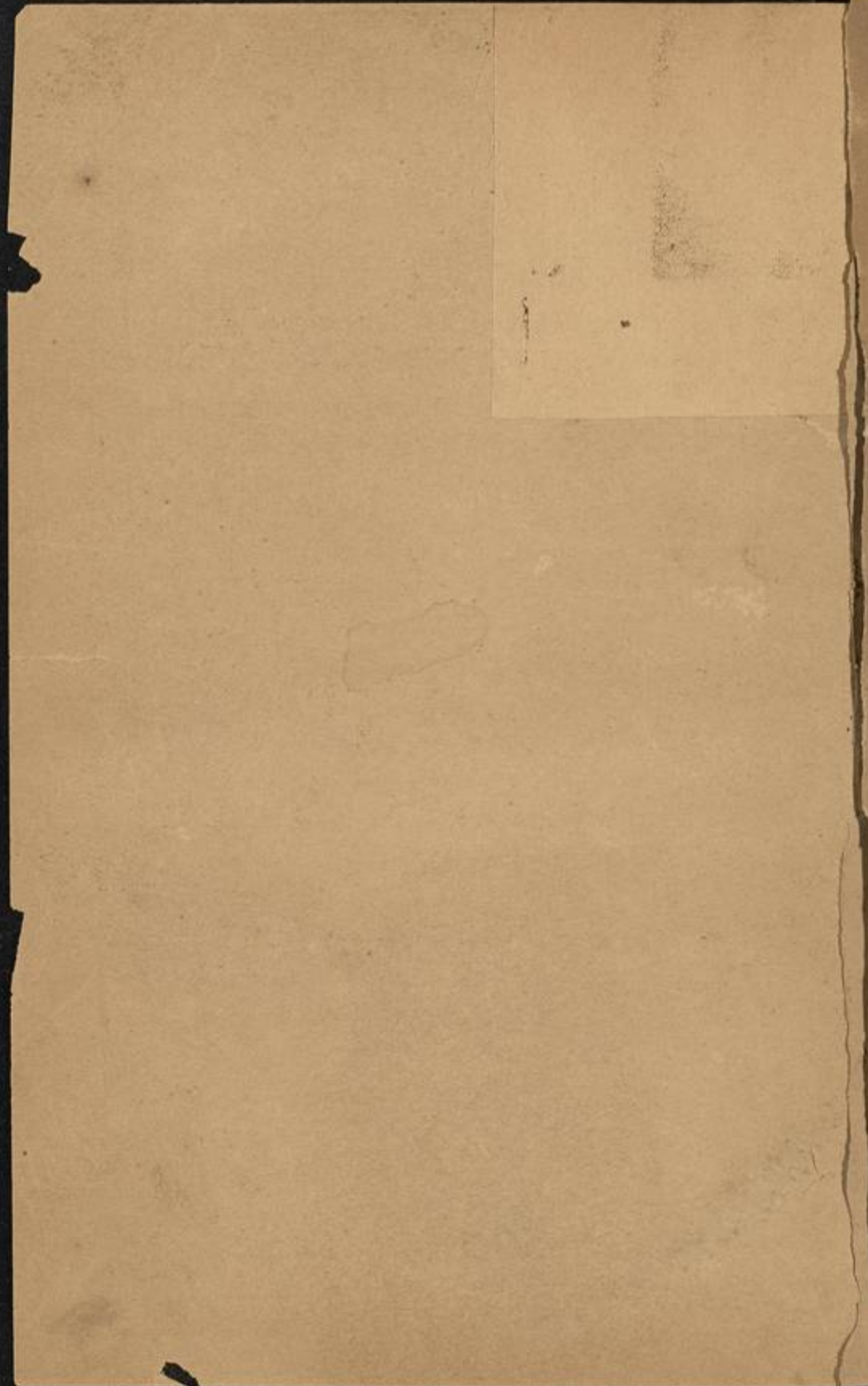
وان بقي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناه والناس منه في راحة  
 أنعب نفسه لاخوانه وأراح الناس من نفسه بعده عن تباعد عنه زهد ويزاهة ودنو من دنا  
 منه لين ورجة ليس تباعده تكبرا وعظمة ولا دنو مكر ولا خديعة قال فصعق ذلك الرجل  
 صعقة كانت نفسه فيها فقال أمير المؤمنين رضي الله عنه أما والله لقد كنت أخافها عليه ثم قال  
 هكذا تصنع المواعظ البالغتها بلها فقال له قائل فما بالك أنت يا أمير المؤمنين فقال ويحك إن لكل  
 أجل وقتان يعدوه وسببالاتجاوزه فهلالاتعملنلها فانتفت الشيطان على لسانك وهذا  
 آخر ما أردنا أن نجمع من السير النبوية والآداب المرورية وقدوفنا بما شربنا سأل الله  
 سبحانه وتعالى أن يوفقنا للعمل بذلك خالص الوجهه وموجب الرضوانه ومغفرتة وموصلا الى  
 جناته وكرامته بمنه وجوده وفضله ورجته وما توفيق الابالله عليه توكلت واليه أئيب وصلى  
 الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

يقول حسيب الاعتاب الحسينية الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني  
 رئيس التصحيح بالمطبعة الكبرى الميرية

جندك اللهم قيدها وأبدانهم وشكرتك يستدر أطباء الكرم فالجندك حليت الكمل بمكارم  
 الاخلاق والشكر لك أتخفت الخالص بحاسن الآداب على الاطلاق وأفضل الصلاة وأتم  
 التسليم على سيدنا محمد ذي القلب الرحيم المنعوت في الكتاب الكريم بقوله جل شأنه وانك  
 لعلى خلق عظيم وعلى آله الاطهار و صحابته الاخيار (أما بعد) فقد تم طبع هذا الكتاب  
 وبرغبت شمه بعد أن كانت متوارية بالحجاب زهية الابصار والاسماع لطيف المتزح حسن  
 الاختراع شهي الجني مزبل العنا شفاء لما في الصدور وهدي وموعظة للمتقين جلاء لمرآة  
 القلوب وعون للاصفياء على سلوك سبيل الحق اليقين حاز من كل معنى الحيف طرفا واقتنى من  
 كل فن ظريف طرفا يريك طريق التبحر في العلم والدين والسياسة والحسن والهيئته والسمت وكشف  
 الاحن جليبا واخفا ويطلعك على  
 أمراض النفوس والاجساد وما  
 حقيق بأن يسمي بمكارم الاخلاق  
 الابواب وقد زاد بحسن الطبع  
 في تحرير معانيه رقة وكالا \*  
 الصدق والمجملتي الحق  
 وتمتعوا بياوغ الآمال في جنات  
 والباد ورجته العامة للجب  
 حسن الاعتماد الخديوي  
 المعظم محمد باشا توفيق أد  
 الفقام بجاه سيد الانام

والتعطر والتنظف ومداواة  
 المعاد صجالاتها فهو  
 بن اسمه نصيبا عند ذوى  
 في مبانیه وشدته التحري  
 ن والجمال ذى المنصب  
 لم رعيته في ظل أمنه  
 الشاملة للعاشر منهم  
 ولهم على على جنابه  
 يق جناب أفندينا  
 اله الكرام وأشباله  
 عة الكبرى العامرة





- ٥ الباب الاول في خلق النبي عليه الصلاة والسلام  
 ٥ الفصل الاول في خلقه وخلقته وسرته الكريمة  
 ٧ الفصل الثاني في نبذ من أحواله وأخلاقه  
 ١٣ الفصل الثالث في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في  
 ١٥ الفصل الرابع في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في مش  
 ١٥ الفصل الخامس في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في الطيب  
 ١٨ الباب الثاني في آداب التنظف والتطيب والتكحل والتدهن والسو  
 ١٩ الفصل الاول في التنظف والتطيب وما يجرى مجراه  
 ٢١ الفصل الثاني في التكحل والتدهن  
 ٢٢ الفصل الثالث في السواك  
 ٢٣ الباب الثالث في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه ستة فصول  
 ٢٣ الفصل الاول في كيفية دخول الحمام  
 ٢٥ الفصل الثاني في ستر العورة  
 ٢٥ الفصل الثالث في التدلك بالخزف والزيت والديق وغير ذلك  
 ٢٦ الفصل الرابع في حلق الرأس والعانة والابط  
 ٢٧ الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي والسدر  
 ٢٧ الفصل السادس في الاطلاع بالنورة  
 ٢٨ الباب الرابع في تقليم الاظفار وأخذ الشارب وتدوير اللحية وتسريح الرأس الخ  
 ٢٨ الفصل الاول في تقليم الاظفار  
 ٢٩ الفصل الثاني في أخذ الشارب وتدوير اللحية والنظر في الشيب وغيره  
 ٣٠ الفصل الثالث في تسريح الرأس واللحية  
 ٣٢ الفصل الرابع في الحجامة  
 ٣٤ الباب الخامس في الخضب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وفيه ستة فصول  
 ٣٤ الفصل الاول في الترغيب في الخضب وفضله  
 ٣٤ الفصل الثاني في الخضب بالسواد  
 ٣٥ الفصل الثالث في الخضب بالحناء والكتم والصفرة وخضب اليد للنساء  
 ٣٦ الفصل الرابع في كراهية الخضب للجنب والحائض الخ  
 ٣٧ الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به  
 ٤٠ الفصل السادس في التزين للنساء بالحلي والاسورة وغير ذلك  
 ٤١ الباب السادس في اللباس والمسكن وما يتعلق بهما وفيه عشرة فصول  
 ٤١ الفصل الاول في التجميل وكيفية لبسه والدعاء عند اللبس في التجميل

الفصل الثاني في طي الثوب وتنظيفه

التي لبس أنواع اللباس مع اختلاف ألوانها

في لبس الخبز والحلة وغير ذلك

في التجتر في الثياب والتواضع الخ

أهية لباس الشهرة ونكت في اللباس

القلانس

لبس حصف والنعل

الفصل التاسع في المسكن وما يجوز منه وما لا يجوز وما يتعلق به

الفصل العاشر في النجد والاثاث والفرش والتواضع فيها

الباب السابع في الاكل والشرب وما يتعلق بهما وفيه ثلاثة عشر فصلا

الفصل الاول في فضل اطعام الطعام واصطناع المعروف وصوم التطوع

الفصل الثاني في آداب غسل اليد وغيرها

الفصل الثالث في آداب الاكل وما يتعلق به

الفصل الرابع في آداب الشرب وما يتصل به

الفصل الخامس في آداب الخلال

الفصل السادس فيما جاء في الخبز

الفصل السابع في منافع المياه

الفصل الثامن في اللعوم وما يتعلق بها

الفصل التاسع في الحلواء

الفصل العاشر في الفواكه

الفصل الحادي عشر في البقول

الباب الثامن في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في الرغبة في التزويج وبيع بركة المرأة وشؤمها

الفصل الثاني في أصناف النساء وأخلاقهن

الفصل الثالث في الاكفاء ونكت في النكاح

الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباشرة وغيرهما

الفصل الخامس في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج

الفصل السادس في الاولاد وما يتعلق بهم

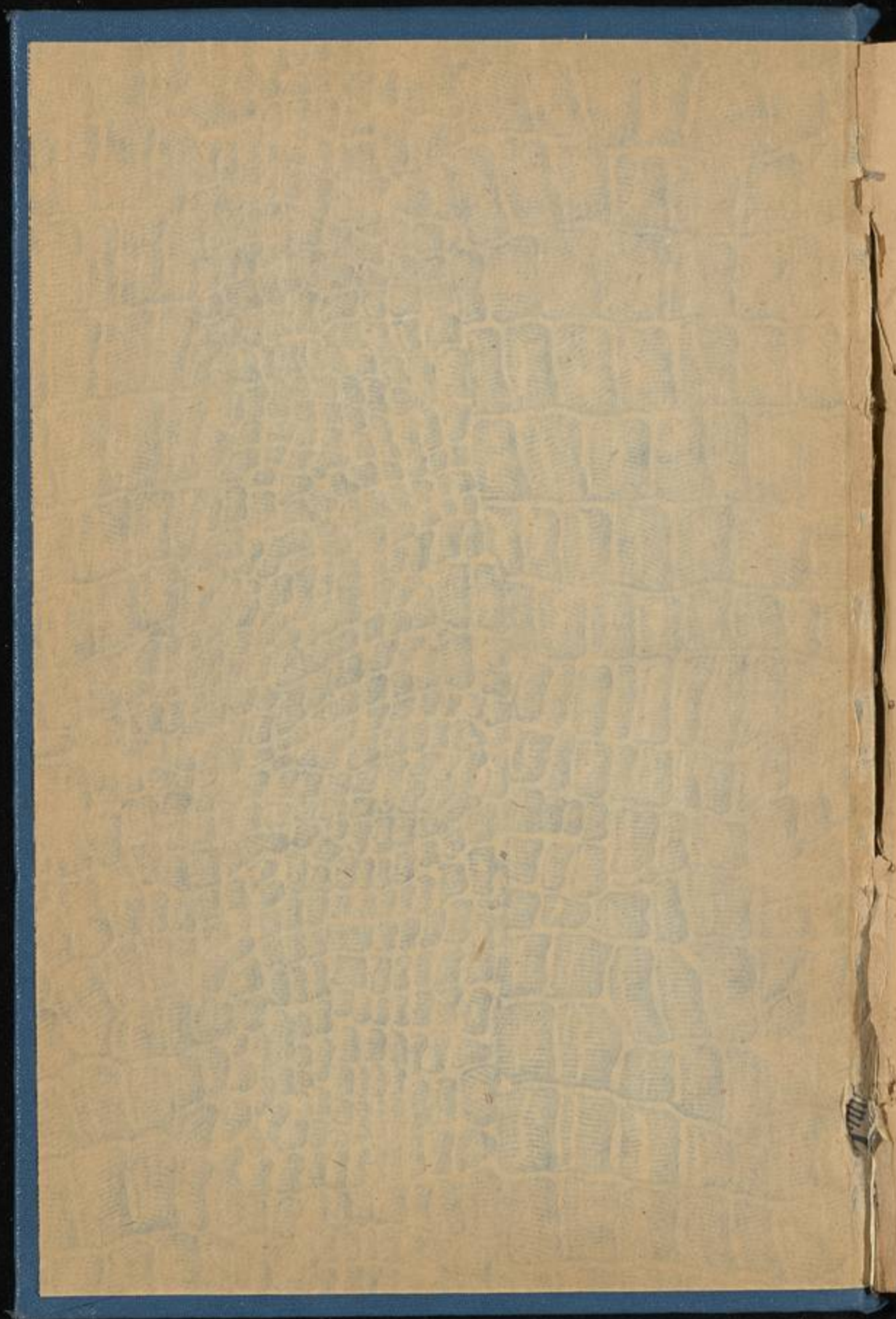
الفصل السابع في العقيقة وما يتعلق بها

الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به

الفصل التاسع في هنات تتعلق بالنساء

الفصل العاشر في نوادر النكاح

- ١٠٣ الباب التاسع في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمان
- ١٠٣ الفصل الاول في السفر والاقوات المحبودة والمذمومة
- ١٠٤ الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها
- ١٠٥ الفصل الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر
- ١٠٨ الفصل الرابع في مكارم الاخلاق في السفر وفي حسم
- ١١٠ الفصل الخامس في حفظ المتاع والاستخارة وطلب
- ١١٢ الفصل السادس في آداب المشي وكرهية الوحدة في
- ١١٤ الفصل السابع في حسن القيام على الدواب وحقه
- ١١٥ الفصل الثامن في نوادر السفر
- ١١٦ الباب العاشر في الادعية وما يتعلق بها وفيه خمسة فصول
- ١١٦ الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته
- ١٢٠ الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والدليل من الادعية المختارة
- ١٣٤ الفصل الثالث في الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار الخ
- ١٤٠ الفصل الرابع في نوادر من الصلاة وفي صلاة الاستخارة وفي الاستشارة
- ١٥٠ الفصل الخامس في نوادر من الادعية
- ١٥٧ الباب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بذلك وفيه خمسة فصول
- ١٥٧ الفصل الاول في آداب المريض والعائد وعلاجه
- ١٥٨ الفصل الثاني في الاستشفاء بالقرآن
- ١٧٠ الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلاة وغير ذلك
- ١٧٥ الفصل الرابع في الرقي والتمائم لسائر الامراض
- ١٨٣ الفصل الخامس في الاحراز
- ١٨٤ الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب وفيه سبعة فصول
- ١٨٤ الفصل الاول في ذكر الحقوق
- ١٨٧ الفصل الثاني في ذكر رجل من مناهي النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٩١ الفصل الثالث في وصية النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٩٧ الفصل الرابع في موعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود
- ٢٠٣ الفصل الخامس في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ذر الغفاري رضي الله عنه
- ٢١١ الفصل السادس في اختيارات الايام
- ٢١٢ الفصل السابع في خاتمة الكتاب



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58848967

893.7991 T11

Makarim al-akhlaq /

